

قتلى وجرحى بهجوم إرهابي في «سوق الميلاد» بستراسبورغ



ستراسبورغ (فرنسا)، ميشال ابونجم

لم تفق فرنسا من صدمة احتجاجات «السترات الصفراء» حتى نمت أسس بعملية إرهابية جديدة في مدينة ستراسبورغ، قتل وجرح فيها أكثر من 11 شخصاً، إثر إطلاق نار قرب سوق أعياد الميلاد بالمدينة الواقعة في شرق فرنسا والتي تحتضن مقر البرلمان الأوروبي.

وقال وزير الداخلية الفرنسي كريستوف كاستانير إن قتلين على الأقل سقطا في الحادث، كما أصيب 10 أو 11، في حين ذكرت معلومات غير رسمية أن عدد القتلى ارتفع إلى أربعة في حصيلة أولية.

وأكدت الداخلية أن النيابة العامة المختصة بالإرهاب تسلمت الملف، مشيرة إلى أن الجاني عمره 29 عاماً، وهو من مواليد ستراسبورغ، وقد أصيب بجراح أثناء مطاردته. وطالبت السلطات المحلية الموجودين في منطقة نودورف ومنحزه إبتوال في المدينة بالبقاء في منازلهم، حتى يتم القبض على الجاني. وقال مسؤول في الرئاسة الفرنسية إنه جرى إبلاغ الرئيس إيمانويل ماكرون بالحادث، وأنه يتابع التطورات وأوفد وزير داخلية إلى ستراسبورغ.

وقالت وكالة الصحافة الفرنسية إن البرلمان الأوروبي أغلق بعد إطلاق النار. ولا تزال فرنسا في حالة تأهب قصوى بعد تعرضها لموجة هجمات إرهابية منذ أوائل عام 2015 أدت إلى سقوط نحو 240 قتيلاً.

قوات أمن في ستراسبورغ مساء أمس (أ.غ.ب)

ليبيا: البعثة الأممية تطالب الميليشيات بإخلاء حقل «الشرارة» (ص 8)

مساعي ماي لإنقاذ «خطة بريكست» تصادم برفض أوروبي (ص 13)

54 عاماً على رحيل السيد... شاعر المكابيات القصوى (ثقافة)

غوتيريش ينضم للمشاورة اليمنية اليوم ومصافحة «شرعية - حوثية» واستبعاد هدنة تبادل القوائم لإطلاق الأسرى... ومبادرة للحديدة



مصافحة بين وفدي الحكومة اليمنية (يمين) والحوثي بحضور مسؤولين دوليين على هامش المشاورات اليمنية شمال استوكهولم أمس (أ.ب)

ريمبو (السويد)، بدر القحطاني القاهرة، علي ربيع

أفادت مصادر دبلوماسية بأن الأمين العام للأمم المتحدة غوتيريش سينضم إلى المشاورات اليمنية الجارية في السويد بين الوفدين الحكومي والحوثي اليوم الأربعاء.

وكانت المحادثات قد شهدت أمس تسليم الجانبين، لوائح للأسرى والمخطوفين، تضمنت أسماء أكثر من 16 ألف شخص، تمهيداً للإفراج عنهم في غضون 45 يوماً. وسلم الفريق الحكومي أسماء نحو 8500 شخص من المعتقلين في سجون الحوثيين، بينما سلم الوفد الحوثي أسماء 7500 أسير ومفقود لدى القوات الحكومية. وأكد الفريق الحكومي أن القوائم ستظل مفتوحة لتشمل أي أسماء جديدة.

محكمة تابعة للنظام تحكم غيابياً بالإعدام على الجولاني موسكو تسأل دمشق عن شروط عودة السوريين

وقال رئيس «المركز الوطني لإدارة الدفاع» في روسيا الفريق أول ميخائيل ميزنيسين، خلال اجتماع مشترك لمركز التنسيق الروسي والسوري، المعنيين بتسهيل عودة اللاجئين: «أثناء زيارة وفد من مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين لموسكو، طلب ممثل المفوضية المساعدة في حل قضية ما يشاع عن أن الحكومة السورية تفرض رسوماً وفقاً لمعلوماتهم، فإن قيمة هذه الرسوم تصل إلى 300 دولار على كل أسرة، مما يخلق عقبات كبيرة أمام عودة المواطنين».

من جهته، قال أمين عوض، مدير «إدارة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا» في المقر الرئيسي لمفوضية شؤون اللاجئين: «نتوقع أن يعود ما يصل إلى 250 ألف سوري إلى بلادهم في 2019». على صعيد آخر، أصدرت محكمة تابعة للنظام في دمشق أحكاماً غيابية بالإعدام على زعيم «هيئة تحرير الشام» (تضم «جبهة النصرة» سابقاً) «أبو محمد الجولاني»، وقائد «جيش الإسلام» عصام بويضاني، وقائد «فيلق الرحمن» عبد الناصر الشمير. (تفاصيل ص 5)

وقال رئيس «المركز الوطني لإدارة الدفاع» في روسيا الفريق أول ميخائيل ميزنيسين، خلال اجتماع مشترك لمركز التنسيق الروسي والسوري، المعنيين بتسهيل عودة اللاجئين: «أثناء زيارة وفد من مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين لموسكو، طلب ممثل المفوضية المساعدة في حل قضية ما يشاع عن أن الحكومة السورية تفرض رسوماً وفقاً لمعلوماتهم، فإن قيمة هذه الرسوم تصل إلى 300 دولار على كل أسرة، مما يخلق عقبات كبيرة أمام عودة المواطنين».

من جهته، قال أمين عوض، مدير «إدارة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا» في المقر الرئيسي لمفوضية شؤون اللاجئين: «نتوقع أن يعود ما يصل إلى 250 ألف سوري إلى بلادهم في 2019». على صعيد آخر، أصدرت محكمة تابعة للنظام في دمشق أحكاماً غيابية بالإعدام على زعيم «هيئة تحرير الشام» (تضم «جبهة النصرة» سابقاً) «أبو محمد الجولاني»، وقائد «جيش الإسلام» عصام بويضاني، وقائد «فيلق الرحمن» عبد الناصر الشمير. (تفاصيل ص 5)

كذلك، قدمت الأمم المتحدة أمس مبادرة للحديدة تدعو الجانبين لسحب قواتهما من المدينة وتشكيل «الجنة مشتركة أو كيان مستقل» لإدارة المدينة والبناء، مع إمكانية نشر مراقبين أمميين، حسبما أفادت وكالة «رويترز». وبدوره، استبعد الوفد الحكومي التوصل إلى هدنة في الوقت الراهن، مشيراً إلى أن الهدنة الحالية «هي جولة محادثات للتهدئة» لهذا الأمر.

وعلى هامش المشاورات، تصافح ممثل عن الوفد الحكومي وآخر عن الوفد الحوثي، في مشهد أشاد به المبعوث الأممي مارتن غريفيث الذي تحدث عن وجود «أجواء جيدة» في قصر يوهانسبرغ حيث تجري المحادثات. (تفاصيل ص 4)

OYSTER PERPETUAL
YACHT-MASTER 40

صديق ومحمد عطار
SADDIK & MOHAMED ATTAR

الرياض - مكة المكرمة - المدينة المنورة
MADINAH | MAKKAH | JEDDAH | RIYADH
WWW.SHATTARCO.COM

ROLEX

العراق: قبول سني بتوزير شيوعي في «الدفاع»

بغداد: حمزة مصطفى

أعلنت كتل سنية في العراق، أمس، عن قبولها توزير قائد عسكري شيوعي ليقتل في «الدفاع»، التي عثر عنها بشكل صريح رئيس البرلمان محمد الحلبوسي الذي وجه رسائل إلى عدد من قادة جهاز مكافحة الإرهاب لاختيار أحدهم وزيراً للدفاع بعيداً عن كون المنصب من حصص «المكون السني».

وقال عبد الله الشريط رئيس كتلة «الائتلاف هويتنا»، لـ«الشرق الأوسط»: «نرى أن المسألة لا تتعلق بحصة هذا الطرف أو ذاك على أسس طائفية أو مكوناتية بقدر ما هو استحقاق وطني يستحقه من هو أكفأ، فضلاً عن أننا بذلك نريد كسر المحاصصة التي ألحقت ضرراً كبيراً بالعراق».

وفي هذه الأثناء ناقش وزير الطاقة الأميركي ريك بيرري، في بغداد، أمس، مع الرئيس العراقي برهم صالح، ورئيسي الوزراء عادل عبد المهدي والبرلمان محمد الحلبوسي، العقوبات الأميركية على إيران، وأشار

تحريض إسرائيلي على «قتل عباس» والسطة تعتبره «خطأ أحمر»

رام الله: كفاح زيون

التخصّص من عباس، ومن قبله عرفات، قائمة بحجة «البحث عن قيادة بديلة».

وحلّل أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير صائب عريقات، حكومة الاحتلال، المسؤولية عن تداعيات «الدعوات الصريحة» لاغتيال عباس، مديناً «استهداف الرئيس شخصياً وجسدياً».

وفي القاهرة، أدانت الجامعة العربية «دعوات المستوطنين الإرهابية» ضد الرئيس عباس، محذرة من المساس بحياته. ورغم الغضب الفلسطيني، لم يعمل جيش الاحتلال على إزالة «البوسترات» والإعلانات المرصعة ضد عباس من شوارع الضفة. وجاءت الدعوات لقتل عباس على خلفية إطلاق النار على مستوطنين قرب مستوطنة «عوفرا» بجانب رام الله قبل يومين، ما أدى إلى إصابة 7 منهن. وأقحمت قوات الاحتلال مدينتي رام الله والبرية بحثاً عن المنفذين، وهو أمر أدانته الرئاسة الفلسطينية. (تفاصيل ص 7)

أخذ الفلسطينيون على محمل الجد إعلانات إسرائيلية تدعو إلى قتل الرئيس محمود عباس، وحذروا من المساس بحياته، في ظل مواقف إسرائيلية وأميركية متكررة تعتبرها السلطة الفلسطينية «تحريضاً» ضد رئيسها.

وقال الناطق باسم الرئاسة الفلسطينية نبيل أبو ريدنة، في بيان، إن «التحريض على الرئيس محمود عباس تجاوز كل الخطوط الحمراء» وجاء موقفه بعدما ورّعت منظمات إرهابية يهودية صوراً لعباس وسط دائرة استهداف ورفعتها على مفترقات الطرق في الضفة الغربية، وصفته فيها بأنه «داعم للقتل» ودعت إلى قتله.

وأعاد ذلك إلى الأذهان التحريض الإسرائيلي الذي طال الرئيس السابق ياسر عرفات قبل حصاره. وقالت مصادر فلسطينية لـ«الشرق الأوسط» إن فكرة

استراتيجية أميركية جديدة تتصدى لنفوذ الصين في أفريقيا

واشنطن: هبة القدسي

تستعد الإدارة الأميركية لإعلان عن استراتيجية جديدة لمواجهة تزايد النفوذ الصيني في أفريقيا، غداً الخميس. ويتوقع أن يكشف جون بولتون، مستشار الأمن القومي الأميركي، في خطاب يلقيه أمام مؤسسة «هيريتيدج»، عن تفاصيل هذه الاستراتيجية الساعية كذلك إلى التصدي لمحاولات روسيا الحصول على موطن في الدول الأفريقية الغنية بالموارد الطبيعية، التي تعاني من اضطرابات سياسية.

ولمح مسؤولون في الإدارة الأميركية إلى أن الاستراتيجية تقوم على تعزيز علاقات واشنطن مع الدول الأفريقية، وخاصة منها تلك التي تعتبر عرضة لـ«تهديدات» من الصين وروسيا، إضافة إلى التصدي لمحاولات كوريا الشمالية وإيران تعزيز نفوذهما في القارة ومشروعات اقتصادية ومبيعات للأسلحة. ويتوقع خبراء ومحللون اقتصاديون أن تسمى إدارة الرئيس دونالد ترمب إلى تعزيز العلاقات مع كينيا، الحليف القديم للولايات المتحدة، ومواصلة الشراكات مع الصومال ومالي، واستبعدت مصادر مطلعة على الاستراتيجية الأميركية لخصيص أموال ومساعدات جديدة للدول الأفريقية، وإنما استخدام الموارد الحالية بشكل أكثر فعالية.

وشهدت العلاقات الصينية - الأميركية توتراً بالغا في الشهور الماضية، رغم الهدنة التجارية المؤقتة التي توصل إليها الرئيس دونالد ترمب وشي جينبنغ على هامش قمة العشرين في بوينس آيرس مؤخراً.

وكشفت أسس عن توقيع السلطات الصينية دبلوماسياً كندياً سابقاً، يعمل لحساب منظمة دولية منذ شهر فبراير (شباط) الماضي، في وقت تعجز فيه بكين عن غضبها من اعتقال المدير المالي لمجموعة «هواوي» الصينية العملاقة للاتصالات في فانكوفر.

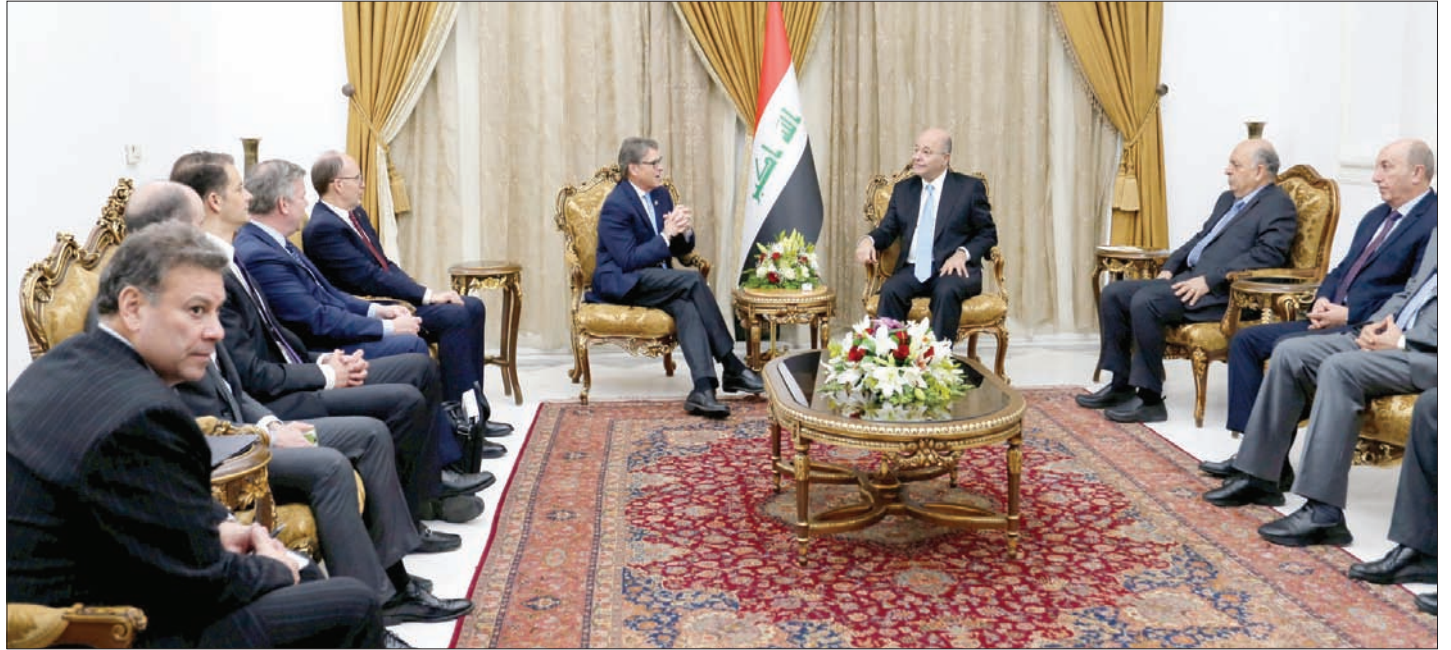
وقالت مجموعة الأزمات الدولية إنها أطلعت على معلومات تتحدث عن توقيع مايكل كوفريغ،

نجدد العهد والولاء بقلوب ملؤها الحب والوفاء

سامبا sambasamba

صالح أشاد بدعم واشنطن... وعبد المهدي والحلبوسي أكد أهمية العلاقات الاقتصادية

وزير الطاقة الأميركي في بغداد ويناقش العقوبات على إيران



الرئيس العراقي برهم صالح مستقبلاً وزير الطاقة الأميركي ريك بيرري في بغداد أمس (رويترز)

وقال بيان رئاسي إنه «بات من المهم تصويب المسار الاقتصادي في البلاد وخلق بيئة اقتصادية صحية تحقق الإكتفاء الذاتي، مع رغبة العراق بالاستفادة من الخبرات الأميركية في مجال الطاقة، لا سيما في مجال تطوير الصناعات النفطية وسوقها الدولية».

من جانبه، أكد وزير الطاقة الأميركي ريك بيرري أن «فرص الطاقة والتنمية الاقتصادية والتعليم والصحة غير محدودة في العراق»، وأشار إلى أن «الاجتماعات مع قيادات الحكومة العراقية ركزت على أهمية تعزيز الشراكة مع الولايات المتحدة على المستوى الحكومي والقطاع الخاص لتحقيق النجاح في القطاع الاقتصادي»، مؤكداً دعم بلاده الكامل للعراق واستعدادها لتطوير البعثات التعاون العلمي والتقني واللوجيستي على صعيد البناء والطاقة وإعادة

إلى استيراد كميات كبيرة من الغاز لتشغيل محطات كهربائية غازية فضلاً عن مشتقات نفطية نتيجة لخروج مصفى بيجي في صلاح الدين عن الخدمة بعد احتلال (داعش) للمحافظة الغربية». ورداً على سؤال بشأن ما إذا كان طالب المسؤولين العراقيين استثناءً في بغداد من أجل تسهيل فرص الاستثمار الأميركي على إيران قال المسؤول العراقي إن «بغداد طلبت من واشنطن أكثر من مرة مثل هذا الاستثناء لكن لم تتلق الجواب بينما يحتاج العراق إلى نحو سنتين مع جهود أميركية وشركاء آخرين لتحقيق الإكتفاء الذاتي من الغاز والمشتقات النفطية وربما حتى الكهرباء، في حين أن المهلة الممنوحة له بموجب العقوبات الأميركية توشك على الانتهاء مع بداية العام الجديد مما يجعله يواجه موقفاً صعباً دون توفر بديل سريع».

رئيس كتلة الأنبار؛ نريد كسر المحاصصة بعد أن أرحمت بنا الضرر

سنة العراق يتنازلون عن وزارة الدفاع للمكون الشيوعي

بغداد، حمزة مصطفى

في تحول يشهده العراق بعد رفض زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر كل الوساطات الهادفة لإقناعه بتغيير موقفه من فالج الفيض مرشح كتلة البناء الوحيد لمنصب وزير الداخلية، أعلن كبار القادة السنة تأييدهم لنوريز قائد عسكري شيوعي ممن شاركوا في الحرب ضد تنظيم داعش للدفاع، خروجاً عن مبدأ المحاصصة.

وذكر لـ«الشرق الأوسط» سياسي عراقي بارز ووزير سابق، أن «الموقف السني الذي عبر عنه بشكل صريح رئيس البرلمان محمد الحلبوسي الذي وجه رسائل لعدد من قادة جهاز مكافحة الإرهاب لاختيار أحدهم وزيراً للدفاع بعيداً عن كون المنصب حصصاً (المكون السني) قد أخرج الكتل السياسية الشيوعية، ولا سيما كتلة البناء التي تصر ليس فقط على المحاصصة وإنما على مرشح وحيد لا تريد التنازل عنه وهو فالج الفيض، الأمر الذي عزز فرص رئيس الوزراء عادل عبد المهدي في التفاوض مع الكتل ثنائية من أجل إعادة النظر بموقفها حيال المرشحين، ولا سيما كتلة البناء».

ويضيف السياسي إن «هناك من يقول إن عبد المهدي ترك أمر اختيار الوزراء للكتل فيما ينتظر هو ماذا يمكن أن تسفر عنه نقاشاتها حتى صراعاتها، غير أن الأمر ليس كذلك حيث إن عبد المهدي سياسي محترف عمل بهدوء على طرح مرشحيه، ولا سيما الفيض، أكثر من مرة إلى الحد الذي أصبح هناك تراجع واضح حياله حتى من قبل عدد كبير من نواب الكتلة التي ترشحه المؤيد من هذه الكتلة أمام البرلمان ولم يتمكن من تمريره برتتين، وهو ما جعله حراً في اختيار مرشحيه في المرة الثالثة، خصوصاً أنه لا يريد أن يخسر كتلة كبيرة مثل (سائرون)، وزعيم قوي مثل مقتدى الصدر».

وأضاف السياسي العراقي أن «عبد المهدي هبياً بديلاً واضحاً للداخلية، وهو أحد وكلائها الحاليين، وهو ضابط برتبة كبيرة، بينما هناك توافق سني على ترشح الفريق الركن عبد الوهاب الساعدي لمنصب وزير الدفاع بعد أن أعلن السنة تأييدهم لاختيار أحد الضباط الكبار الذين قاتلوا (داعش) في المحافظات الغربية

بغداد، حمزة مصطفى

ناقش وزير الطاقة الأميركي ريك بيرري مع كبار المسؤولين العراقيين أمس الثلاثاء في بغداد، العقوبات التي فرضتها واشنطن على إيران مع مسؤولين بقطاع الطاقة العراقي، وأشار الوزير الأميركي إلى وجود نية تعزيز استثمارات القطاع الخاص الأميركي في العراق، وقابل الوزير الأميركي أمس كلا من الرئيس العراقي برهم صالح، ورئيس الوزراء عادل عبد المهدي والبرلمان محمد الحلبوسي.

وأشاد الرئيس العراقي برهم صالح خلال استقباله الوزير الأميركي بدعم واشنطن للعراق في حربه ضد الإرهاب وبالتعاون المشترك بين البلدين على مختلف الأصعدة، خصوصاً في مجالات النفط والطاقة وإعادة الإعمار والاستثمار.

توقيع مذكرة تفاهم بين نيونى والاتحاد الأوروبي لإعمار المنارة الحديبية غضب في الموصل بعد استيلاء «الحشد الشعبي» على جامع الأرقم

بغداد، فاضل التمشي

قبل مجموعة من (الحشد) أمر لا تقل به، وعلى السيد القائد العام ورئيس هيئة الحشد الشعبي التدخل السريع لإخراجهم ومحاسبتهم».

لكن بيان الشرطة المحلية في داخل الموصل، لكن هذا القرار عائد إلى القائد العام للقوات المسلحة، ويبدو أن القيادات الأمنية ما زالت تخشى عودة الجماعات الإرهابية في حال انسحاب الحشد والجيش من الموصل.

وكان قائد عمليات نيونى اللواء نجم الجبوري، نفى في تصريحات صحافية أمس، الاتهامات الموجهة للقوات الأمنية بالإساءة إلى السكان، معتبراً أن «مطلقاً كاذبون ويبحثون عن الزعامة».

وقال الجبوري: «لم تحصل أي انتهاكات ضد المواطنين، سواء في الشوارع أو السيطرات».

من جهة أخرى، أبلغت مصادر مطبوعة «الشرق الأوسط» أن وفداً من الاتحاد الأوروبي زار الموصل أمس، ووقع على اتفاقية مع محافظ نيونى نوفل العاكوب على المباشرة بإعادة إعمار منارة الحديبية والجامع النوري بعد أن قام بتدميرها تنظيم داعش، في يونيو (حزيران) 2017.

وكان بيان المنظمة اليونيسيف، ذكر في وقت سابق، أن السنة الأولى من جهود إعادة إعمار المنارة والجامع

العاقل الأردني في بروكسل للقاء مسؤولي الاتحاد الأوروبي والناتو

بروكسل، عبد الله مصطفى

جرت في العاصمة الأردنية الملك عبد الله بن الحسين، محادثات في بروكسل اليوم الأربعاء، مع عدد من المسؤولين من مؤسسات الاتحاد الأوروبي ومن بينهم جان كلود يونكر رئيس المفوضية الأوروبية، وفيدريكا موغريني منسقة لسياسة الخارجية بالاتحاد، بحسب ما ذكره مقر الجهاز التنفيذي للاتحاد.

وحسب مصادر بروكسل تتناول المحادثات العلاقات الثنائية وسبل تطويرها، والدعم الأوروبي للبلدان في المجالات المختلفة، وأضافت المصادر إلى جانب ذلك أنه سيناقد القضايا الإقليمية والملفات ذات الاهتمام المشترك ومنها ما يتعلق بالوضع في سوريا، وعملية السلام في الشرق الأوسط ومكافحة الإرهاب، وبالتزامن مع زيارة العاهل الأردني يقوم مفوض شؤون المساعدة الإنسانية كريستوف ستانليندس بزيارة رسمية إلى الأردن، حيث يتفقد بعض المشروعات التي يمولها الجانب الأوروبي لمساعدة اللاجئين السوريين في الأردن.

يشار إلى أن المفاوضات الأوروبية قالت في تقرير نشرته مؤخراً إن الاتحاد الأوروبي والأردن شاركا في بناء وتعزيز شراكة قوية وصلبة من خلال

التعاون الواضح والواسع حول القضايا الخنائية والإقليمية المتعددة الأطراف، وقال يوهانس هان مفوض سياسة الجوار الأوروبية، حول تقرير لتقييم الشراكة والتعاون بين الجانبين، إن هذا التقرير يوضح مدى قوة العلاقة، فقد تجاوز الدعم المالي الأوروبي إلى الأردن منذ عام 2011 مبلغ مليار يورو، وسواصل الاتحاد الأوروبي العمل من أجل خلق الفرص وتعزيز روح المبادرة، لتحقيق النمو الاقتصادي وجذب المستثمرين الأجانب كما يبرز تقرير المفوضية الجهود المشتركة المبذولة في إطار أولويات الشراكة، التي جرى الاتفاق بشأنها في 2016 مثل تعزيز الاستقرار

SHARM EL SHEIKH PREMIUM SEAGATE

٣٠ ديسمبر

عمرو دياب

حصرياً لنزلاء فنادق ريكسوس بشرم الشيخ

احتفل مع عائلتك يوم ٣٠ ديسمبر على انغام الهضبة عمرو دياب و باقة من المع النجوم يوم ٣١ ديسمبر في اجواء شرم الشيخ الدافئة و استمتع باقامة شاملة ٣ ليالي Ultra All-inclusive في فنادق Rixos Premium Seagate Rixos Sharm El Sheikh

بالإضافة الى برامج و احتفالات مصممة لاطفالك طوال فترة اقامتك

طيران مباشر من جدة و الرياض الي شرم الشيخ يوميا

rixos.com +20 111 233 333 4/5

ملفات الحديدية وتفوز مطار صنعاء عاقلة... وتوقع ترحيل «الهدنة» إلى الجولة المقبلة من المشاورات طرفا النزاع اليمني يتبادلان القوائم لإطلاق 16 ألف أسير



مصافحة جمعت عضوي الوفد الحكومي عسكر زعيل وهادي هييج (يمين) وعضوي الوفد الحوثي عبد القادر المرتضى وسليم مغلس بحضور ممثلين عن مكتب المبعوث الأممي والصليب الأحمر في قصر يوهانسبيرغ بالسويد أمس (أ.ف.ب)

مصافحة بين الوفدين تعكس «الأجواء الجيدة» للمشاورات

الدولة في سبتمبر (أيلول) 2014. ويسعى المبعوث الأممي إلى خلق أجواء «البناء الثقة» من أجل بدء عملية سلام، إلا أن متابعين مطلين على الوضع يقولون إن الطريق طويلة و مليئة بالعقبات، وأفادت معلومات غير مؤكدة رسمياً بأن مفاوضات الحكومة والمتمردين لا يتبادلون الحديث بشكل مباشر، إلا عندما يتعلق الأمر بملف واحد هو الاتفاق على تبادل الأسرى الذي أبرم في بداية ديسمبر (كانون الأول) الحالي. وفي معظم الأوقات، يقوم المبعوث الأممي ومستشاروه بزيارات متكررة بين الطرفين.

لكن في المقابل يتقاسم مفاوضو الطرفين مقهى واحدا ومصلى واحدا ليتمكن أعضاء الوفدين من أداء الصلاة. وقال غريفيث للصحافيين مساء أول من أمس «إنهم يخططون ببعضهم ويلتقون، سمعنا قصصاً رائعة، لا أريد كشفها هنا، عن الأحاديث التي يتبادلها الناس». وأضاف أن «المزاج جيد» لكن اليمنيين تعبوا من الشتاء السعودي والربيع والعطلة والولوج.

واشكى وزير الزراعة عثمان مجلي وهو يضع لوضع أطر تمهيد الطريق لإنهاء الأزمة عليه التفاوض «في البرد»، ويقدم المفاوضون

رييمو (السويد)، «الشرق الأوسط».

في مشهد نادر يرتدي طابعاً رمزياً كبيراً، تصافح ممثل عن الوفد الحكومي وأخر عن الوفد الحوثي أول من أمس أمام صحافيين على هامش المشاورات المنعقدة في بلدة ريمبو السويدية.

ووافق سليم مغلس العضو في وفد المتمردين وأحمد غالب أحد أعضاء الوفد الحكومي على أن يتصافحا، يطلب من صحافيين يمينيين، بحضور أحد الصحفيين وقالت صحافية لسانية عدم الكشف عن هويتها: «لم أر مثيلاً لذلك من قبل». وذكر شهود عيان أن الرجلين وافقا على الطلب بكل أريحية. ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن مصدر في الأمم المتحدة قوله إن المبعوث الأممي مارتن غريفيث الذي دفع باتجاه هذه المفاوضات شاهد الصورة التي انتشرت بسرعة على شبكات التواصل الاجتماعي.

ويشارك وفدا الحكومة والمتمردين منذ الخميس الماضي في محادثات في بلدة ريمبو السويدية في الأولى منذ 2016 في مسعى لوضع أطر تمهيد الطريق لإنهاء الأزمة المستمرة من انقلاب الحوثيين على مؤسسات

القدر على ملفات بناء الثقة من أجل التوافق على إطار سياسي وأمني للمشاورات، قال العلمي

في تصريحات رسمية أمس، إن الوفد الحكومي لم يتوافق على قاعدة إنهاء الانقلاب وكحل ما ترتب عليه، وعودة مؤسسات الدولة»، وأكد أن «الانقلاب هو جذر المشكلة وأساسها، وابتدائها وأثاره مسارها الطبيعي، وسيستمر حتى يتم توافيقها». وأضاف أن «السلاح الميليشيات المنفلت خارج الدولة هو الذي يعيق المستقبل»، وعبر العلمي عن تفاؤله

بخصوص التقدم المحرز في ملف المعتقلين والأسرى، وقال إن «الفريق الحكومي ينظر إلى الموضوع من الزاوية الإنسانية الصرفة، لإنهاء معاناة المحتجزين وأسرىهم حتى وإن تجاهلوا وجع مقايضة أسير الحرب بالمعتقل والمحتجز». وأضاف: «الوفد الحكومي يأمل أن تنجح جولة المشاورات في التخفيف من معاناة اليمنيين، لذلك نتعامل بحرص على الدفع قدماً بإجراء تقدم حتى لا يفقد أبناء الشعب اليمني الأمل في السلام».

في السياق نفسه، ذكرت المصادر الرسمية اليمنية أن فريق المعتقلين المدنيين والمختطفين في سجون الميليشيات الحكومية، كما أفاد أعضاء في وفد الجماعة التابعة للجماعة بأنهم قاموا بتسليم لوائح تضم أسماء 7500 أسير ومفقود لدى القوات الحكومية.

ومن المتوقع أن يقوم الفريق الأممي المعاون لغريفيث بتسليم لوائح كل فريق إلى الطرف الآخر في انتظار الرد عليها، وتمهيداً لتنفيذ الآلية الخاصة بتبادل الأسرى والتي تم تحديدها بسنة أسابيع، مع ضمان إتاحة المجال لإضافة أسماء جديدة من المختطفين والأسرى قد تكون غابت عن اللوائح الأولية المقدمة

أمس. في غضون ذلك، أكد مدير مكتب الرئيس اليمني وعضو الوفد الحكومي المفاوض الدكتور عبد الله العلمي، أن المبعوثين الثلاث المتوافق عليها لا تراجع عنها من جانب الشرعية، والتي تشمل المبادرة الخليجية والبنية التحتية، ومخرجات مؤتمر الحوار الوطني، وقرار مجلس الأمن 2216. وفي حين تسعى الجماعة الحوثية إلى

رييمو (السويد) بدر القحطاني القاهرة، علي ديبع

أنجزت المشاورات اليمنية التي ترعاها الأمم المتحدة بين وفد الحكومة اليمنية ووفد الحوثيين في سابع أيامها أمس، تسليم لوائح متبادلة للأسرى والمختطفين تضمنت أسماء أكثر من 16 ألف شخص، في الوقت الذي لا يزال فيه أغلب الملفات المطروحة على الطاولة عالقة دون التوصل إلى توافق حولها لجهة تمتع الميليشيات الحوثية، بخاصة في ظل الجهود المبذولة من الحديدية وفك الحصار عن تعز ومطار صنعاء.

جاء ذلك غداة مؤتمر صحافي عقده المبعوث الأممي إلى اليمن مارتن غريفيث، أكد فيه أن المشاورات لا تزال مستمرة بخصوص أغلب القضايا المطروحة على طاولة النقاش غير المباشر الذي تديره الأمم المتحدة، مع إيدائه تفاؤلاً بالتوصل إلى توافق في ظل الجهود المبذولة من فريقه لتقريب وجهات نظر الطرفين المتفاوضين.

وأكد أعضاء في وفد الحكومة الشرعية لـ«الشرق الأوسط» أن الفريق المكلف من قبلهم بملف الأسرى والمختطفين والمفقودين قام أمس بتسليم لوائح تضم أسماء نحو 8500 شخص من المعتقلين المدنيين والمختطفين في سجون الميليشيات الحكومية، كما أفاد أعضاء في وفد الجماعة التابعة للجماعة بأنهم قاموا بتسليم لوائح تضم أسماء 7500 أسير ومفقود لدى القوات الحكومية.

ومن المتوقع أن يقوم الفريق الأممي المعاون لغريفيث بتسليم لوائح كل فريق إلى الطرف الآخر في انتظار الرد عليها، وتمهيداً لتنفيذ الآلية الخاصة بتبادل الأسرى والتي تم تحديدها بسنة أسابيع، مع ضمان إتاحة المجال لإضافة أسماء جديدة من المختطفين والأسرى قد تكون غابت عن اللوائح الأولية المقدمة

أمس. في غضون ذلك، أكد مدير مكتب الرئيس اليمني وعضو الوفد الحكومي المفاوض الدكتور عبد الله العلمي، أن المبعوثين الثلاث المتوافق عليها لا تراجع عنها من جانب الشرعية، والتي تشمل المبادرة الخليجية والبنية التحتية، ومخرجات مؤتمر الحوار الوطني، وقرار مجلس الأمن 2216. وفي حين تسعى الجماعة الحوثية إلى

إن وقف إطرار النار «ورقة مطروحة ضمن الإطار العام، ونحن ما جئنا إلا لنحدث تقدماً في هذا الجانب لوقف إطلاق نار شامل وكامل، ولكن اعتقد أننا لن نستطيع أن نحرز التقدم في هذه الجولة. هذه الجولة هي جولة محادثات للتهيئة لهذا».

ويأمل المبعوث الأممي كما أوردته في مؤتمره الصحافي مساء أول من أمس، أن يعقد وفد الحكومة ووفد الميليشيات جولة أخرى من المشاورات مطلع السنة الجديدة، لاستكمال التفاوض حول الجوانب السياسية والأمنية، على الرغم من أن المشاورات الحالية التي يقودها لم تتوصل حتى الآن إلى اتفاق في شأن الحديدية ومينائها، وهو الملف الأكثر تعقيداً من وجهة نظر غريفيث. ويرفض الحوثيون الإنسحاب من الحديدية وتسليم مينائها كما يرفضون الانسحاب من الموانئ الساحلية الأخرى في المحافظة نفسها: ميناء الصليف وما جعل أسريهم، حسب الوفد الحكومي، تحاول حل إشكالية اختطافهم عبر تقديم الفدية المالية التي وصلت في أحيان كثيرة إلى آلاف الدولارات أو عبر الوساطات القبلية التي توفر بعض النفوذ للقيادات المحلية باعتبارها قيادات قادرة على خدمة الناس. وحسب نص الاتفاق المقترح فإن أمام الوفد الحكومي ووفد الميليشيات أسبوعاً للرد على اللوائح المقدمة بأسماء المختطفين، إلى جانب أسبوع ثالث لتلقي الملاحظات، وأسبوع رابع للرد على الملاحظات من قبل الطرفين.

وفي شأن طريقة تبادل الأسرى والمختطفين، أفادت مصادر في الوفد الحكومي المفاوض لـ«الشرق الأوسط»، بأن العملية ستتم على مراحل، حيث من المتوقع أن يُنقل المختطفون الأسرى جوارياً من الصليب الأحمر عبر مطاري صنعاء وسيئون، وعلى الرغم من أن الاتفاق بين الحكومة والميليشيات الحوثية على إطلاق السجناء، كان قد أبرم بشكل مبدئي قبل الذهاب إلى مشاورات السويد التي بدأت الخميس الماضي، فإن الجهود الأممية أسهمت في وضع

المسائل النهائية للتوافق على تفاصيل الاتفاق، وهو ما يعده غريفيث واحداً من جوانب نجاح المشاورات حتى الآن.

واستبعدت المصادر تحقيق اختراق في ملف الهدنة، إذ قال العضو في الوفد الحكومي عسكر زعيل، لوكالة الصحافة الفرنسية،

ضرورة عودة منظمات المجتمع المدني لممارسة نشاطها وإتاحة الفرصة لها للعمل بحرية كاملة وضمان حرية التنقل.

وحسب تقارير منظمات حقوقية وأخرى رسمية بلغ عدد المختطفين والمعتقلين في سجون الميليشيات الحوثية منذ الانقلاب على الشرعية قبل أربعة أعوام، أكثر من 18 ألف معتقل ومختطف، بينما لا يزال أكثر من 8 آلاف منهم في السجون والمعتقلات السرية للجماعة. وحسب تصريحات الفريق الحكومي للمشاورات، فإن أعداداً كبيرة من المعتقلين والمختطفين لم يتم توثيق حالاتهم «بسبب الخوف من إعادة اختطافهم، إضافة إلى وجود مختطفين يرفضون حتى الآن تسجيل أسمائهم في كشوف التبادل، لأن كل الذين سجلت أسمائهم في كشوف التبادل خلال مشاورات الكويت تم التعامل معهم بطريقة مختلفة ورفضت كل الوساطات لإخراجهم». وهو ما جعل أسريهم، حسب الوفد الحكومي، تحاول حل إشكالية اختطافهم عبر تقديم الفدية المالية التي وصلت في أحيان كثيرة إلى آلاف الدولارات أو عبر الوساطات القبلية التي توفر بعض النفوذ للقيادات المحلية باعتبارها قيادات قادرة على خدمة الناس. وحسب نص الاتفاق المقترح فإن أمام الوفد الحكومي ووفد الميليشيات أسبوعاً للرد على اللوائح المقدمة بأسماء المختطفين، إلى جانب أسبوع ثالث لتلقي الملاحظات، وأسبوع رابع للرد على الملاحظات من قبل الطرفين.

وفي شأن طريقة تبادل الأسرى والمختطفين، أفادت مصادر في الوفد الحكومي المفاوض لـ«الشرق الأوسط»، بأن العملية ستتم على مراحل، حيث من المتوقع أن يُنقل المختطفون الأسرى جوارياً من الصليب الأحمر عبر مطاري صنعاء وسيئون، وعلى الرغم من أن الاتفاق بين الحكومة والميليشيات الحوثية على إطلاق السجناء، كان قد أبرم بشكل مبدئي قبل الذهاب إلى مشاورات السويد التي بدأت الخميس الماضي، فإن الجهود الأممية أسهمت في وضع

المسائل النهائية للتوافق على تفاصيل الاتفاق، وهو ما يعده غريفيث واحداً من جوانب نجاح المشاورات حتى الآن.

واستبعدت المصادر تحقيق اختراق في ملف الهدنة، إذ قال العضو في الوفد الحكومي عسكر زعيل، لوكالة الصحافة الفرنسية،

تلزم فيها الميليشيات بعدم تكرار الاختطافات للمواطنين حتى لا يصبح اختطاف الناس من بيوتهم وتقييد حرياتهم مسألة معتادة بل إنهم بأسرى حرب، ولضمان عدم إطلاق الميليشيات الأسماء تم العودة لاختطافهم أو اختطاف أقاربهم أو بدائل

يتجاوز القانوني إلى الإنساني، فإنقاذ معتقل معذب ومهذّب بالفناء ومعرض لكل أشكال الأذى وعودته إلى أهله أمر عالى القيمة حتى لو كان إطلاق مقائل سيعود إلى الجبهة ليقاتل مع الميليشيات». وقال الوفد إنه «تقدم بطلب ضمانات واضحة

يد العناية السعودية في اليمن... علاج 21 ألف عسكري



جرحي يمنيون يتلقون الرعاية الطبية عبر الذراع الإنسانية للسعودية «مركز الملك سلمان للإغاثة»

السودان، وجريح واحد في الهند».

لم تكف السعودية بعلاج الجرحى فقط، بل قدمت 120 مشروعاً صحياً لليمن بقيمة تتجاوز نصف مليار دولار خلال السنوات الأربع الماضية. وفقاً للعقيد الملكي «قامت السعودية بإنشاء مركز للأطراف الصناعية في مستشفى هيئة مارب العام، ومولت مشروع مساهمة اليمن في منظمة الصحة العالمية، إلى جانب مكافحة حمى الضنك ووباء الكوليرا اللذين تفشيا بشكل كبير في البلاد خلال الفترة الماضية». ووفرت السعودية كذلك الكوادر الطبية لدعم المستشفيات اليمنية حيث هيأت وشغلت مستشفى مارب، والمستشفى الجمهوري في عدن، والمستشفى السعودي بحجة، ومستشفى السلام في صنعاء.

الذين يحتاجون لفترة طويلة لتابعة العلاج، وقال في هذه الجزئية: «قام التحالف بعلاج 12795 جريحاً يمينياً في السعودية وحدها، ولدينا ما يعرف ببيوت الجرحى لاستمرار علاجهم في المملكة».

المرحلي - عن مدى الاهتمام والرعاية التي وفرتها السعودية للجرحى اليمنيين المتأثرين بالحرب التي شنتها الميليشيات الحوثية وأنتقلها على الدولة الشرعية في 21 أيلول سبتمبر (أيلول) 2014. وأضاف قوله: «هناك 5752 جرحياً يمينياً تم علاجهم في مستشفيات القطاع الخاص باليمن، و1000 حالة عولجت في مصابياً يمينياً، وكشفت الملكية عن أن السعودية أنشأت ما يعرف بـ«بيوت الجرحى» التي خصصت للجرحى

الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية، الجرحى لتلقي العلاج في دول أخرى علاوة على السعودية.

وتدمج السعودية على وجه الخصوص في اليمن ضمن التحالف العربي دعماً للشرعية اليمنية في مواجهة الانقلاب الحوثي، مع جهودها الإنسانية والتنمية متعددة الأوجه والمظاهر للتخفيف من الأوضاع الصعبة التي يواجهها اليمنيون بسبب الحرب وحالة عدم الاستقرار في بلدهم.

ووفرت الرعاية الطبية المستمرة لآلاف الجرحى اليمنيين سواء في الداخل عبر مستشفيات القطاع الخاص اليمنى والعيادات المتخصصة، أو في الخارج عبر إرسالهم لعدة دول لتلقي العلاج، وعبر ذراعها الإنسانية «مركز الملك سلمان

تعز، «الشرق الأوسط».

أعلنت قوات الجيش الوطني تحريرها مركز مديرية باقم التابعة لمحافظة صعدة الواقعة شمال اليمن، التي تعد المعقل الرئيسي للميليشيات الحوثية الانقلابية بعد عملية هجومية مباحنة.

وقال قائد محور صعدة العميد عبيد الأثلة، إن «قوات النخبة المشكلة من اللواء 102 ولواء العاصفة واللواء 63 مناشة تمكنت من تحرير مركز مديرية باقم وقطع خطوط إمداد

مركز أمراض وجراحة الكلى في مديرتي زيد والقناوص بالحديدة 5000 غسلة دفعة أولى، ومركز الغسيل الكلوي بمستشفى الثورة بمحافظة إب 7500 غسلة. كما وزع المركز 200 خيمة على 1200 مستفيد في مديرتي ناطع ونعمان بمحافظة البيضاء، وعبرت منفذ البويدة الحدودي 14 شاحنة تحمل مساعدات مقدمة من مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية، تشمل على 8400 سلة غذائية تستهدف محافظة الجوف.

الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية 31 طناً من السلال الغذائية لنزحي الحديدة في مديرتي خور مكسر والمعال بمحافظتي الحديدة والحدودية، توزيع 15 ألف سلة غذائية مخصصة لنزحي محافظة الحديدة، طبقاً لما ذكرته وكالة الأنباء اليمنية الرسمية «سبا» التي قالت إن 2460 فرداً من نزحي الحديدة استفادوا من المشروع، وإن المركز سلم دفعات جديدة من أدوية الغسيل الكلوي لمحافظة الحديدة وبأ حيث تسلم

وفي مدينة الحديدة الواقعة غرب اليمن على ساحل البحر الأحمر، تجددت المعارك بين القوات المشتركة من الجيش الوطني وميليشيات الحوثي واستخدمت فيها الأسلحة الثقيلة والمتوسطة عقب محاولة الانقلابيين التقدم إلى مواقع الجيش الوطني. وذكر مصدر في قوات الجيش أن «محاولة الانقلابيين التقدم جاءت بعدما دفعت بتعزيزات إلى مواقعها باتجاه حي الربصا وشارع الجامعة».

من جهة ثانية، وزّع مركز

استهدفت تحركات الانقلابيين في قرى الحقب ورباط الحرازي وخارم، بجنوب دمت». وقال إن «مليشيات الحوثي ردت على ذلك من خلال إطلاق قذائفها المدفعية على قرية شدان وقرية بيار في عزلة الشرنمة، مما تسبب في وقوع أضرار مادية بمنازل المواطنين علاوة على ترويع السكان». ولفت إلى أن «الجيش الوطني أسقط طائرة مسيرة في منطقة الجميمة بمرس، شمال الضالع، كانت في مهمة للتصوير وكشف تحركات ومواقع الجيش الوطني هناك».

وسيرتفع علم الجمهورية اليمنية على كل شبر من أرض اليمن». وجاء ذلك في الوقت الذي تجددت فيه المواجهات في جبهة دمت، شمال محافظة الضالع بجنوب البلاد، حيث أفضلت قوات الجيش الوطني محاولة تسليح الميليشيات الحوثي أسفل جبل المهجور من شعب المهجور مما أسفر عن مقتل أكثر من 10 من الميليشيات وسقوط عدد آخر جرحى وفرار من تبقى منهم طبقاً لما أكدته مصدر عسكري لـ«الشرق الأوسط». وذكر المصدر أن «مدفعية الجيش

كانت الميليشيات تتركز فيها. ونوه ب«صلابة الجيش وقوته في مواجهته للانقلابيين والحق الهزائم المتتالية بهم في محور صعدة».

وكشف البيان عن أن خسائر الحوثيين في باقم شملت مقتل ثلاثة من قادتهم هم محمد عبد الله محمد صيف الله قفله الملقب أبو حمزة، وصابر جروان الشريف، وأبو طه الحوثي. وعبر الأثلة عن أمه في «تحقيق مزيد من الانتصارات ضد حملة المشروع الإيراني في المنطقة»، مؤكداً أن «الانتصارات ستواصل

الميليشيات في المناطق الممتدة من المجمع الحكومي حتى عمق مديرية باقم». ونقل الموقع الإلكتروني للجيش الوطني «سبتمبر. نت» عن الأثلة قوله إن «الجيش الوطني نفذ عملية مباحنة وخاطفة من منطقة المارم إلى المجمع الحكومي وسط مديرية باقم موقعاً قتلي وجرحى في صفوف الحوثيين». وأضاف أن قوات النخبة بالجيش الوطني حققت تقدماً نوعياً في باقم وسيطرت على المجمع الحكومي وإدارة الأمن والمرتفعات التي

الجيش اليمني يحرر مركز مديرية في صعدة

رئيس المخابرات العسكرية في تل أبيب: مصممون على إنهاء الوجود الإيراني إسرائيل تبحث مع روسيا استئناف التنسيق في سوريا

تل أبيب: نظير مجلي
في الوقت الذي أعلن فيه رئيس شعبة الاستخبارات العسكرية في الجيش الإسرائيلي، تيمير هايمان، أن جيشه مصر على إنهاء الوجود الإيراني في سوريا ولبنان، غادر وفد رفيع من رفاقه في قيادة الجيش الإسرائيلي، مساء الثلاثاء، إلى موسكو، لالتقاء نظرائهم في قيادة الجيش الروسي، في محاولة لاستئناف التنسيق الأمني وإعادة تدويره إلى سابق عهده، وربما توسيعه إلى الأراضي اللبنانية، والتباحث معهم حول النفوذ الإيراني وأخطاره، ويرأس الوفد الإسرائيلي رئيس

شعبة العمليات، الجنرال أهارون حاليغا. وقال الجيش الإسرائيلي إن الوفد سيبحث مع كبار الضباط في الجيش الروسي، وذلك بهدف إطلاعهم على العملية العسكرية التي أطلق عليها «درع شمالي» إلى الأراضي اللبنانية، والتي سيبدأ الروس في تنفيذها، بينما يطلب الإسرائيليون أن يتاح لهم حرية العمل وتوسيع التنسيق الطوارئ الدولية (اليونيفيل) كما دعا إلى الحفاظ على الحدود المتفق عليها بين إسرائيل ولبنان.

على الحدود الشمالية، وكتبت سفيرة روسيا في إسرائيل في حال أمور خطيرة طارئة، وأن تبلغهم بالموعد قبل وقت معقول وليس دقائق وأن تحدد أهداف ضرباتها. بينما يطلب الإسرائيليون أن يتاح لهم حرية العمل وتوسيع التنسيق الطوارئ الدولية (اليونيفيل) كما دعا إلى الحفاظ على الحدود المتفق عليها بين إسرائيل ولبنان.

واعتبر نتنياهو هذه المكالمات بالغة الأهمية، إذ اتفق مع بوتين على لقاء قريب بينهما، رغم أن الروس كانوا قد ماطلوا في هذا اللقاء تعبيراً عن غضبهم من التصرفات الإسرائيلية التي أدت إلى إسقاط طائرة روسية بنيران

ضد صديقة خاطئة من الجيش السوري. وفي السياق، أدلى رئيس الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية العميد تيمير هايمان، بتصريحات ذات دلالة، في أول اجتماع له مع لجنة الخارجية والأمن التابعة للمكثنتست (البرلمان)، قال فيها إن «الحالة التي تعيشها المنطقة وما يطلق عليه اسم الربيع العربي» على وشك الانتهاء، حيث ستحدث معها تغيرات قد تختزن فرصاً (كبيرة)، إلى جانب المخاطر على كل الجبهات». واستعرض أمام اللجنة أهم التغيرات الاستراتيجية التي تشهدها المنطقة، والتي وصفها بـ«عهد الضبابية» وعدم الوضوح

على الحدود الشمالية، وكتبت سفيرة روسيا في إسرائيل في حال أمور خطيرة طارئة، وأن تبلغهم بالموعد قبل وقت معقول وليس دقائق وأن تحدد أهداف ضرباتها. بينما يطلب الإسرائيليون أن يتاح لهم حرية العمل وتوسيع التنسيق الطوارئ الدولية (اليونيفيل) كما دعا إلى الحفاظ على الحدود المتفق عليها بين إسرائيل ولبنان.

على الحدود الشمالية، وكتبت سفيرة روسيا في إسرائيل في حال أمور خطيرة طارئة، وأن تبلغهم بالموعد قبل وقت معقول وليس دقائق وأن تحدد أهداف ضرباتها. بينما يطلب الإسرائيليون أن يتاح لهم حرية العمل وتوسيع التنسيق الطوارئ الدولية (اليونيفيل) كما دعا إلى الحفاظ على الحدود المتفق عليها بين إسرائيل ولبنان.

على الحدود الشمالية، وكتبت سفيرة روسيا في إسرائيل في حال أمور خطيرة طارئة، وأن تبلغهم بالموعد قبل وقت معقول وليس دقائق وأن تحدد أهداف ضرباتها. بينما يطلب الإسرائيليون أن يتاح لهم حرية العمل وتوسيع التنسيق الطوارئ الدولية (اليونيفيل) كما دعا إلى الحفاظ على الحدود المتفق عليها بين إسرائيل ولبنان.

أفقرت تقول إنها نجحت مع موسكو في تجنيب أدلب كارثة

متعثراً حتى الآن بسبب رفض جبهة تحرير الشام (الأنصرة سابقاً) الخروج من المنطقة. وأضاف أوكتاي، في كلمة ألقاها أمام البرلمان خلال مناقشة مشروع الميزانية العامة للعام المقبل 2019 أن تنظيم داعش الإرهابي تعرض لهزيمة تكراء من خلال عملية «درع الفرات»، كما أن عملية «غصن الزيتون» أفسدت ما سماه بالمعركة التي يتم تدبيرها من خلال حزب الاتحاد الديمقراطي الكردي السوري وذراعه العسكرية (وحدات حماية الشعب الكردية) في عفرين.

وأشار البيان إلى أن «الشركاء الإقليميين» في خطة الاستراتيجية الإقليمية لأجلين وتعزيز القدرة على مواجهة الأزمات، لمساعدتهم في تحمل هذا العبء الهائل إلى حين العودة الطوعية بأمان وكرامة». وأشار البيان إلى أن «الشركاء الإقليميين» في خطة الاستراتيجية الإقليمية لأجلين وتعزيز القدرة على مواجهة الأزمات، لمساعدتهم في تحمل هذا العبء الهائل إلى حين العودة الطوعية بأمان وكرامة».

وأشار البيان إلى أن «الشركاء الإقليميين» في خطة الاستراتيجية الإقليمية لأجلين وتعزيز القدرة على مواجهة الأزمات، لمساعدتهم في تحمل هذا العبء الهائل إلى حين العودة الطوعية بأمان وكرامة».

وأشار البيان إلى أن «الشركاء الإقليميين» في خطة الاستراتيجية الإقليمية لأجلين وتعزيز القدرة على مواجهة الأزمات، لمساعدتهم في تحمل هذا العبء الهائل إلى حين العودة الطوعية بأمان وكرامة».

خطة أممية بتكلفة 5,5 مليار دولار لدعم الدول المجاورة في العام المقبل الأمم المتحدة تتوقع عودة 250 ألف لاجئ سوري



نازحون سوريون في لبنان يحضرون أنفسهم للعودة إلى بلدهم (رويترز)

عمان، محمد الدصمة
جنتيف - لندن، «الشرق الأوسط»

أعلنت الأمم المتحدة، أمس، أن ربع مليون لاجئ سوري سيكون بإمكانهم العودة إلى ديارهم العام المقبل رغم العوائق الهائلة التي تواجه العائدين، داعية إلى دعم الملايين الذين لا يزالون في الدول المجاورة لسوريا.

وقال أمين عوض، مدير «إدارة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا» في المقر الرئيسي للمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين: «نحن نتوقع أن يعود إلى بلدهم في 2019، وأضاف أن «هذا الرقم يمكن أن يرتفع أو ينخفض بحسب الوتيرة التي نزيد بها العوائق أمام العودة».

ويعيش حالياً 5,6 مليون لاجئ سوري في المنطقة، منهم نحو مليون ولدوا في الشتات، بحسب بيانات المفوضية.

وذكرت المفوضية أن 117 ألف لاجئ عادوا إلى سوريا منذ 2015، من بينهم 37 ألفاً عادوا هذا العام، وقال عوض: «هذه عمليات عودة منظمة وطلوية بالكامل وبشكل آمن... وبالطبع بمشاركة المفوضية».

ورغم انخفاض حدة النزاع الدمر في سوريا الذي أدى إلى مقتل أكثر من 360 ألف شخص منذ 2011، فإن عوض قال إن العائدين يواجهون مجموعة من العوائق.

وأوضح أن من بين هذه العوائق الوثائق التي تؤكد الهوية والممتلكات في سوريا، إضافة إلى النقص الوخيم في مرافق التعليم والرعاية الصحية في المناطق التي يعودون إليها، وإضافة إلى ذلك، هناك قضايا تتعلق بالجنسية الإجباري، وأسئلة حول الفارين من الخدمة العسكرية عند مغادرتهم سوريا، بحسب عوض.

وهناك عوائق تتعلق بالسلامة حتى في مناطق توقف فيها القتال، ومن بين هذه العوائق وجود كميات كبيرة من الذخيرة غير المفجرة.

وتعمل المفوضية مع الحكومة السورية لمحاولة تحسين الأوضاع للراغبين في العودة، بحسب عوض.

وأطلقت المفوضية إضافة إلى «برنامج الأمم المتحدة الإنمائي» نداء لجمع 5,5 مليار دولار لدعم جهود الدول المضيفة في

RIXOS
SHARM EL SHEIKH

RIXOS
PREMIUM SEAGATE

٣١ ديسمبر

تامر حسني

حصرياً لنزلاء فنادق ريكسوس بشرم الشيخ

احتفل مع عائلتك يوم ٣١ ديسمبر على انغام نجم الجيل تامر حسني والنجم العالمية Alexandra Stan في اجواء شرم الشيخ الدافئة واستمتع باقامة شاملة ٣ ليالي Ultra All-inclusive في فنادق Rixos Premium Seagate Rixos Sharm El Sheikh

بالإضافة الى برامج و احتفالات مصممة لاطفالك طوال فترة اقامتك

طيران مباشر من جدة و الرياض الي شرم الشيخ يوميا

rioxos.com

4/5 20 111 233 333 +966

EGYPTAIR
A STAR ALLIANCE MEMBER

Booking.com

السعودية SAUDIA

عطار للسجادة
Attar Travel

الطيران
Al Tayyar
More Than A Travel Agency

للاجئين، وتعزيز القدرة على مواجهة الأزمات، لمساعدتهم في تحمل هذا العبء الهائل إلى حين العودة الطوعية بأمان وكرامة». وأشار البيان إلى أن «الشركاء الإقليميين» في خطة الاستراتيجية الإقليمية لأجلين وتعزيز القدرة على مواجهة الأزمات، لمساعدتهم في تحمل هذا العبء الهائل إلى حين العودة الطوعية بأمان وكرامة».

وأشار البيان إلى أن «الشركاء الإقليميين» في خطة الاستراتيجية الإقليمية لأجلين وتعزيز القدرة على مواجهة الأزمات، لمساعدتهم في تحمل هذا العبء الهائل إلى حين العودة الطوعية بأمان وكرامة».

وأشار البيان إلى أن «الشركاء الإقليميين» في خطة الاستراتيجية الإقليمية لأجلين وتعزيز القدرة على مواجهة الأزمات، لمساعدتهم في تحمل هذا العبء الهائل إلى حين العودة الطوعية بأمان وكرامة».

وأشار البيان إلى أن «الشركاء الإقليميين» في خطة الاستراتيجية الإقليمية لأجلين وتعزيز القدرة على مواجهة الأزمات، لمساعدتهم في تحمل هذا العبء الهائل إلى حين العودة الطوعية بأمان وكرامة».

دمشق: أحكام غيابية بالإعدام ضد 40 شخصاً بينهم الجولاني

دمشق، «الشرق الأوسط»
أصدرت محكمة الجنابات في دمشق حكماً غيابياً بالإعدام على زعيم تنظيم «هيئة تحرير الشام» التي كانت تضم «جبهة الأنصرة» سابقاً، محمد حسين الشرع الملقب بـ«أبو محمد الجولاني»، وعلى قائد «جيش الإسلام» عصام بويضاني، وقائد «فيلق الرحمن» عبد الناصر الشمير. والثلاثة ضمن قائمة حُكمت بالإعدام تضم أربعين اسماً، معظمهم من العوطة الشرقية بريف دمشق، على خلفية تجريمهم «بقصف بعض أحياء دمشق بالقذائف» التي أدت إلى مقتل «مدنيين وإصابة آخرين من بينهم نساء واطفال»، واقتناء «مواد

متفجرة بقصد نشر الذعر وارتكاب جنائية ضد الدولة، ما أدى إلى تعدد جرائمهم وشكل خطورة على الدولة والمجتمع»، وفق ما ذكرته صحيفة «الوطن» القريبة من النظام، لافتة إلى أن الأحكام بالإعدام الصادرة عن محكمة الجنابات بدمشق، أخذت «الصفة القضائية» العينية، وأنها قابلة للإلغاء، ويتمتع بملف مختلف، وأنها «جاءت نتيجة ادعاءات شخصية من متضربين إضافة إلى الحق العام».

وأبو محمد الجولاني المنحدر من منطقة الجولان السورية، انضم في تنظيم القاعدة بالعراق في صفوف نظام صدام حسين عام 2003، ثم جاء إلى سوريا في أغسطس (آب) 2011، وفي عام 2012

أعلن تشكيل «جبهة الأنصرة لأهل الشام»، ثم فك ارتباط «الأنصرة» بتنظيم «القاعدة»، ليشكل «جبهة فتح الشام» التي اندمجت عام 2017 مع عدة فصائل إسلامية في محافظة إدلب، وشكلوا «هيئة تحرير الشام» التي يتزعمها الجولاني.

كما يُشار إلى أن «جيش الإسلام» و«فيلق الرحمن» المدرجة في قرار الحكم أيضاً، كانا يسيطران على معظم عوطة دمشق الشرقية، وتم إبعاد قيادتهما وعناصرهما إلى شمال سوريا، في فبراير (شباط) الماضي، بموجب اتفاق بإشراف روسيا، وذلك بعد هجوم عنيف شنته قوات النظام مدعومة بالطيران الروسي على العوطة الشرقية، سبقه حصار لأكثر من أربع سنوات.

تل أبيب أعلنت عن نفق ثالث وأكدت أنه «لا يشكل خطراً... ولبنان ملتزم تطبيق القرار 1701

عون حصل على تطمينات من واشنطن: لا «نوايا عدائية» لدى إسرائيل

المتحدة والمناحين الدوليين الآخرين». ولفت إلى أنه «بحلول شهر مارس (آذار) 2019، سيتم تدريب أكثر من 11000 جندي، وهذا يمثل أكثر من ثلث القوة المقاتلة للجيش اللبناني». واثني على «تطور الجيش اللبناني خلال السنوات العشر الماضية ليصبح جيشاً محترماً ومهنيًا قادراً على مواجهة التهديدات داخلياً وعلى حدوده».

وميدانيا، استكملت أمس القوات الإسرائيلية أعمال الحفر والبحث عن أنفاق «حزب الله» في الجهة المقابلة لـ «بوابة فاطمة» ولجهة العبارة مقابل طريق عام كفر كرا - قضاء مرجعيون، في ظل انتشار واسع لعناصر الجيش الإسرائيلي والإليات في محيط الأعمال، فيما تابع الجيش اللبناني والقوات «اليونيفيل» أعمال المراقبة، بحسب ما ذكرت «الوكالة الوطنية للإعلام».

ولفتت الوكالة إلى قيام دورية مشاة للجيش الإسرائيلي قوامها عشرة عناصر بتمشيط الطريق العسكرية الممتدة من بوابة فاطمة باتجاه سهل الخيام، بمؤازرة سيارتي جيب هامر، داخل الأراضي الفلسطينية المحتلة.

كذلك، كانت الأوضاع في الجنوب محور اجتماعين للسفير الفرنسي برونو فوشيه مع عون وبري، حيث أجرى جولة أفق تناولت التطورات السياسية الأخيرة، والوضع على الحدود ومسألة الأنفاق والعلاقات الثنائية بين البلدين. وفي الإطار نفسه، أعلنت السفارة البريطانية في بيروت، أن سفيرها بريطانيا كريس رامبلينغ والولايات المتحدة إليزابيث ريتشارد التقيا قائد الجيش ترمسحاً جوزيف عون، «لمناقشة التقدم في مشروع أمن الحدود اللبنانية - السورية». وأشار البيان إلى «أن اجتماع لجنة الإشراف العليا على برنامج المساعدات لحماية الحدود البحرية كان فرصة لتهنئة الجيش اللبناني في عيد الاستقلال الخامس والسبعين، وجهوده في تأمين كامل الحدود اللبنانية السورية بحلول عام 2019».

وبعد الاجتماع، لفت السفير رامبلينغ إلى أنه بحث مع قائد الجيش التقدم في مشروع الحدود البرية. وقال إن «بريطانيا خصصت أكثر من 69 مليون جنيه إسترليني لهذا المشروع في السنوات الأخيرة، إلى جانب مساهمات كبيرة من الولايات



جنديان لبنانيان في بلدة كفر كرا قرب الحدود مع إسرائيل (رويترز)

الأخر، بينما هناك 150 أو 160 خرقاً إسرائيلياً شهرياً ضد لبنان ولا أحد يقول تعالوا لنبحث هذا الموضوع، بينما عندما يحصل أي شيء يندرج في إطار الاتهامات ضد لبنان (تريد بيت الله لنهدهم)».

الأنفاق، وقال: «لا زلنا في لبنان ننتظر أن يعطونا إحدائيات، والإسرائيليون يعملون في المنطقة المحتلة. وفي الوقت نفسه أيضاً نحن مصرون الماضي. على تنفيذ القرار 1701 الذي ينص على عدم إحداث خرق من طرف ضد

القائد الدولي، التطورات الأخيرة عبر الحدود في ضوء عمليات الحفر التي بدأتها القوات الإسرائيلية الأسبوع من جهته، جدد بري مطالبته بالحصول على إحدائيات حول

شخص يدخله من الجانب اللبناني سيكون معرضاً للخطر.

والتقى أمس قائد القوات الدولية الجنرال ستيفان دل كول رئيس الجمهورية ورئيس البرلمان نبيه بري اللذين أكدا على تمسك لبنان بتطبيق قرار مجلس الأمن الدولي رقم 1701 «مستمرة في متابعة هذه القضية بالتنسيق وثيق مع القوات المسلحة اللبنانية»، في وقت استحوذت هذه القضية على اهتمام ولقاءات المسؤولين اللبنانيين، وأعلن الرئيس اللبناني ميشال عون أن «إسرائيل أبغثتاً بواسطة واشنطن بأن لا نوايا عدائية لديها، ونحن لا نوايا عدائية لدينا. ولذلك لا خطر على السلام».

في هذا الوقت أعلنت إسرائيل أمس أنها اكتشفت نفقاً جديداً «لحزب الله» يصل إلى أراضيها من لبنان، وهو الثالث الذي تعلن عنه منذ عملية إطلاقها الأسبوع الماضي على طول الحدود. ولم يكشف الجيش الإسرائيلي مكان النفق. وكما حدث عندما تحدثت عن النفقين الآخرين، قالت إنه لا يشكل «تهديداً وشيكاً» للسكان الإسرائيليين على الحدود. وقالت إسرائيل أنها وضعت عبوات ناسفة داخل النفق، وحذرت من أي

بيروت، الشرق الأوسط،

أعلنت قوة حفظ السلام الدولية العاملة في جنوب لبنان (يونيفيل) أمس عن وجود نفق ثان قرب الخط الأزرق الذي يمثل الحدود غير الرسمية للبنان. وأكدت في بيان أنها «مستمرة في متابعة هذه القضية بالتنسيق وثيق مع القوات المسلحة اللبنانية»، في وقت استحوذت هذه القضية على اهتمام ولقاءات المسؤولين اللبنانيين، وأعلن الرئيس اللبناني ميشال عون أن «إسرائيل أبغثتاً بواسطة واشنطن بأن لا نوايا عدائية لديها، ونحن لا نوايا عدائية لدينا. ولذلك لا خطر على السلام».

في هذا الوقت أعلنت إسرائيل أمس أنها اكتشفت نفقاً جديداً «لحزب الله» يصل إلى أراضيها من لبنان، وهو الثالث الذي تعلن عنه منذ عملية إطلاقها الأسبوع الماضي على طول الحدود. ولم يكشف الجيش الإسرائيلي مكان النفق. وكما حدث عندما تحدثت عن النفقين الآخرين، قالت إنه لا يشكل «تهديداً وشيكاً» للسكان الإسرائيليين على الحدود. وقالت إسرائيل أنها وضعت عبوات ناسفة داخل النفق، وحذرت من أي

نزار زكا: لبنان لا يتحرك أمام تجاهل إيران حقوقنا كعقباتين

الثاني 2018، مع إيران ضد قرار الأمم المتحدة ببلانيتها لانتهاكات التي ترتكبها لحقوق الإنسان. وكانت طهران قد ألقت القبض على زكا في سبتمبر (أيلول) 2015 وهو في طريق عودته إلى لبنان بعد مشاركته في أحد المؤتمرات، وأعلنت وسائل إعلام إيرانية لاحقاً أنه معتقل لدى «الحرس الثوري» الإيراني، وأنه متهم بـ «قائمة علاقات مع الجيش وجهات المخابرات الأميركية». قبل أن تصدر محكمة إيرانية حكماً بسجنه 10 سنوات، وغرامة قدرها 4,2 مليون دولار بجرم «التعامل مع دول معادية».

تجاهل أسط حقوقنا نحن المعتقلين سراً في زنازينه. ولانتهاكات التي ترتكبها لحقوق الإنسان. وكانت طهران قد ألقت القبض على زكا في سبتمبر (أيلول) 2015 وهو في طريق عودته إلى لبنان بعد مشاركته في أحد المؤتمرات، وأعلنت وسائل إعلام إيرانية لاحقاً أنه معتقل لدى «الحرس الثوري» الإيراني، وأنه متهم بـ «قائمة علاقات مع الجيش وجهات المخابرات الأميركية». قبل أن تصدر محكمة إيرانية حكماً بسجنه 10 سنوات، وغرامة قدرها 4,2 مليون دولار بجرم «التعامل مع دول معادية».

وجه اللبناني نزار زكا من معتقله في إيران نداء في اليوم العالمي لحقوق الإنسان، قائلاً: إن «النظام الإيراني يعمن في تجاهل حقوقنا كعقباتين قسراً ولبنان لا يحرك ساكناً». ولفت زكا في نداءه إلى أنه قُبيل 70 عاماً اعتمدت الجمعية العامة للأمم المتحدة الإعلان العالمي لحقوق الإنسان الذي سيتحول مع الوقت إلى الوثيقة الأكثر قيمة في تاريخ البشرية... إلا أن كثراً لا يزالون لا يقفون الحقوق الأساسية للإنسان، ومن هؤلاء النظام الإيراني الذي لا يزال يعمن في

بيروت، الشرق الأوسط،

شارك في المنتدى الاقتصادي المشترك

الرئيس النمساوي يؤكد تحسين العلاقات الاقتصادية مع لبنان



الرئيسان اللبناني والنمساوي وزوجتهما في قصر بعبدا أمس (دالاتي ونهرا)

اللومع السياسي والاقتصادي وأثره على لبنان، مضيفاً: «على الرغم من التحديات المحيطة بكم، نجح لبنان بفضل التنوع والتعددية الديمقراطية».

يدعمان مبادرة الأمم المتحدة في سوريا». وأكد «أن العلاقات الاقتصادية بين بلدينا جيدة ويمكن أن نحسنها وننتهج بها ونقويها، معرباً عن تقديره

النمسا عن تقديره لحسن الضيافة وكيفية استقبال لبنان للنزاحين السوريين رغم الظروف الصعبة، وقال: «النمسا والاتحاد الأوروبي

ومتحميناً للمنتدى الاقتصادي اللبناني النمساوي» النجاح في تسهيل فرص الاستثمار الثنائي. أعلن رئيس

بيروت، الشرق الأوسط،

التقى رئيس النمسا فان دير بيلين، الرئيس اللبناني ميشال عون ورئيس البرلمان نبيه بري، خلال الزيارة التي يقوم بها إلى لبنان؛ حيث شارك أيضاً في المنتدى الاقتصادي النمساوي اللبناني. وقال عون في مؤتمر صحافي مشترك: «إن اللقاء كان مناسبة عبرت له فيها عن امتنان لبنان لوقوف بلاده الدائم إلى جانب قضايانا المحقة في المحافل الأوروبية والدولية». وشدد على «أهمية توحيد الجهود الدولية من أجل مكافحة الإرهاب، كما ركزنا على ضرورة الإسراع في إيجاد حل لازمة النزاحين السوريين، يساهم في إعادتهم إلى المناطق الآمنة من دون انتظار التوصل إلى حل سياسي للالزمة السورية، ولا سيما أن لبنان لم يعد بمقدوره تحمل مزيد من الأعباء».

وأعلن عن التوافق «على ضرورة تفعيل علاقتنا الثنائية على مختلف الصعد وتطوير البات التعاون في المجالات كافة بما يخدم مصالحنا المشتركة»، مريحاً «بوفد رجال الأعمال النمساوي المرافق للرئيس،

«حركة اعتراضية» داخل «الكتائب» والخلاف بين النائبين الجميل يشد

تعرض وحدة الحزب لاهتزازات قد لا تتحمل نتائجها. وشهدت الاجتماعات الأخيرة للمكتب السياسي، بحسب مصدر كتائبي مطلع، صراعات حادة بين الأعضاء والنائبين الجميل مع دعوة نديم الجميل لتشكيل لجنة إنقاذ للحزب برئاسة رئيس الجمهورية السابق أمين الجميل (والد سامي الجميل)، ورفض الأخير الأمر جملة وتفصيلاً لاعتباره أن ذلك سيبدو بمثابة سحب للثقة منه.

الجميل، لينتقد علناً ولأول مرة أداء القيادة الحزبية. ووجه نديم الجميل قبل أيام نداء إلى من سماهم «رموز المعنى، علماً بأن الحريري لا من الرفاق المناضلين والمسؤولين الحاليين والسابقين» من أجل المبادرة لـ «إنقاذ الكتائب من الانهيار بعد الصدمات والتكسبات المتتالية التي تعرض لها الحزب وبعد القرارات التي اتخذتها القيادة في جو من التسرع والتهور، والتي بدأت

لم يتخطى حزب «الكتائب اللبنانية» الذي يرأسه النائب سامي الجميل، تداعيات الانتخابات النيابية الأخيرة التي قلصت كقوته من 5 إلى 3 نواب، إذ بدأت الخلافات الحزبية تطفو إلى السطح مع تقديم 3 أعضاء من المكتب السياسي استقالاتهم وخروج النائب نديم الجميل، نجل رئيس الجمهورية الراحل بشير

بيروت، بولا أسطبح

سقوط خيار تمثيل «سنة 8 آذار» من حصته

الرئيس اللبناني يحذر من «كارثة» إذا فشلت مبادرته

قاسم هاشم، وهو أحد نواب «كتلة التمنية والتحرير»، التي يرأسها بري، وكذلك أحد أعضاء اللقاء الثنائي. وأصل سكرية في حديث إذاعي أن يستطيع الرئيس عون إخراج البلاد من الأزمة، والوصول إلى حل في تشكيل الحكومة، داعياً إلى «اعتماد وحدة المعيار، فتشكيل الحكومة قائم على أساس المحاصصة السورية بالفعل، أوضاع المصدر عينت وزراءها، وعلى السنة أن يختاروا وزراءهم، لا أن يحتكر تمثيلهم تيار المستقبل». وفي هذا الإطار، أبدت «كتلة المستقبل» تفاقماً بمبادرة الرئيس عون، مجددة

«العقدة السنوية»، عبر تمثيل «سنة 8 آذار» ضمن حصة عون، أكدت المصادر أنه لم يجد طريقة إلى القبول من الأطراف المعنية، علماً بأن الحريري لا يزال متمسكاً بموقفه الرفض لتمثيل أحدهم، طارحاً خيار شخصية تمثلهم من خارج اللقاء. كذلك، جدد أمس النائب سكرية موقف اللقاء الرفض لتمثيله ضمن حصة عون، مطالباً بأن يكون لهم وزير مستقل.

من هنا، أكدت المصادر أن البحث مستمر في حلول أخرى، منها أن يتمثل النواب السنة ضمن الحصة الشيعية، وتحديدًا عبر توزيع النائب

سقوط خيار تمثيل «سنة 8 آذار» من حصته

الرئيس اللبناني يحذر من «كارثة» إذا فشلت مبادرته

مع عون كان بشكل أساسي موضوع الرسالة التي لوح بإرسالها للبرلمان، وقد لعب بري دوراً رئيسياً في إقناع رئيس الجمهورية بذلك، انطلاقاً من أنها بدل أن تساعد في إيجاد حل، قد تؤدي إلى المزيد من التعقيدات، وأكدت أن المبادرة التي قام بها عون، واللقاءات التي عقدها، ساهمت في تخفيف أجواء التشنج، وطرح أكثر من مخرج للحل، على أن تتواصل الاتصالات واللقاءات بعد عودة الحريري من لندن نهاية الأسبوع.

فهناك أفكار مقبولة وأخرى مستبعدة، وللبحث صلة». وفي المقابل، قالت مصادر متابعة للقاءات إن «أولى سحبت من التداول، وقال: «أعتقد أن فخامة الرئيس بالمشاروات التي أجراها استغنى عن هذا الأمر». نافياً في الوقت عينه أن يكون قد تم البحث بها خلال اللقاء. وبعد لقاؤه عون، أعلن النائب محمد رعد عن وجود أفكار مقبولة للحل، وقال: «كانت جلسة لجولة الأفكار مع فخامة الرئيس، من أجل البحث عن المخرج والحلول النافعة لمصلحة البلد، وهناك أفكار قابلة للدرس». مضيفاً: «جرى عصف أفكار بصوت عالٍ،

فكرة، نتجج الثانية. نتجج الثالثة». وعما إذا كانت رسالة رئيس الجمهورية إلى المجلس النيابي سمحت من التداول، وقال: «أعتقد أن فخامة الرئيس بالمشاروات التي أجراها استغنى عن هذا الأمر». نافياً في الوقت عينه أن يكون قد تم البحث بها خلال اللقاء. وبعد لقاؤه عون، أعلن النائب محمد رعد عن وجود أفكار مقبولة للحل، وقال: «كانت جلسة لجولة الأفكار مع فخامة الرئيس، من أجل البحث عن المخرج والحلول النافعة لمصلحة البلد، وهناك أفكار قابلة للدرس». مضيفاً: «جرى عصف أفكار بصوت عالٍ،

وحذر عون أمس من «كارثة»، في حال فشلت مبادرته، وقال: «موضوع الحكومة تعثر، ووجدنا أنه من الواجب أن نوقف بين جميع الأطراف، ونأخذ المبادرة من أجل تأليف الحكومة. وإذا لم نتجج، فستكون هناك كارثة». من جهته، رفض بري اعتبار هذه المبادرة «فرصة أخيرة»، وقال رداً على سؤال بعد لقاؤه الرئيس النمساوي: «لا شيء اسمه فرص أخيرة، العقل اللبناني دائماً خلاق، وبالإمكان إن شاء الله أن يتوصل فخامة الرئيس إلى حلول سريعة. وقد تبادلنا خلال اللقاء أفكاراً متعددة، بحيث إذا لم نتجج

بيروت، كارولين عاكوم

نتججه الانظار إلى ما ستؤول إليه مبادرة الرئيس ميشال عون التي تهدف إلى حل الأزمة الحكومية، وتحديدًا عبر تدليل عقدة تمثيل نواب «سنة 8 آذار»، إذ إنه بعدما التقى أول من أمس رئيس البرلمان نبيه بري، ورئيس الحكومة المكلف سعد الحريري، كان موضوع الحكومة بنداً رئيسياً في الاجتماع الذي عقده أمس مع وفد من «حزب الله»، تمثل برئيس كتلة «الوفاء للقائمة» النائب محمد رعد، والمعاون السياسي أمين عام الحزب حسين خليل.

تحقيقات لكشف هوية مجموعات مسلحة هددت باغتيال الحريري وهاب

أي علاقة للتيار بالمجموعة التي انتحلت اسم «شعبة الرئيس الشهيد رفيق الحريري». وشدد على أن «تيار المستقبل» يرفض أي سلاح غير شرعي، ويركز إلى الدولة ومؤسساتها الشرعية العسكرية والأمنية». في هذا الوقت تقدم الوزير الأسبق وهاب وشاكر البرجواي بإخبار أمام النيابة العامة التمييزية ضد مسلحين مجهولين، بتهمة تهديدهما باغتيال.

ورئيس جهاز أمني كبير (اللواء عماد عثمان)، عمل خطير لا يمكن تجاهره». وعما إذا كانت المجموعة التي هددت الحريري موجودة في منطقة السويداء السورية بالفعل، أوضح المصدر الأمني أن «هذا الأمر سيحدث في الساعات أو الأيام المقبلة، وهذا الجهد ينصب أيضاً لكشف هوية المجموعة التي زعمت أنها من أبناء منطقة (الطريق الجديدة)». وكان الأمين العام لتيار «المستقبل» أحمد الحريري نفى

أن الأجهزة الأمنية «تبدل جهوداً كبيرة لكشف هوية العناصر المسلحة التي ظهرت في التسجيلات، التي حملت تهديدات متبادلة». وقال المصدر: «بعض النظر عن التسجيلات التي تلت حادثة الجاهلية، والتي تتواصل التحقيقات بشأنها، فإن ما حملته التسجيلات يعد بمثابة اللع بالنار، ولا بد من القبض على ملطي التهديدات، عاداً أن «التهديد العلني باغتيال رئيس حكومة (سعد الحريري)

«أثار» الموالية للنظام السوري. وأحدثت هذه التسجيلات ارتباكاً في الساحة اللبنانية، وأثارت مخاوف من انعكاساتها على الشارع، خصوصاً أنها تأتي بعد أيام قليلة على حادثة الجاهلية التي أسفرت عن مقتل محمد أبو دياب أحد مرافقي ونائب وهاب.

وسرعان ما انتشر فيديو آخر على مواقع التواصل، لجموعة مسلحة وملثمة عرفت عن نفسها بأنها باسم «شعبة الرئيس الشهيد رفيق الحريري - الطريق الجديدة» في بيروت. وتضمن الفيديو تهديداً للوزير الأسبق ونائب وهاب، ورئيس حزب «التيار العربي» شاكر البرجواي، والمرشح السابق للانتخابات النيابية عن المقعد الدرزي في بيروت رجا الزهيري، وجميعهم ينتمون إلى قوى «8

مسلحة زعمت أنها موجودة في محافظة السويداء السورية ذات الغالبية الدرزية، وأطلقت على نفسها اسم «كتيبة سلمان الفارسي - الوحدة الخاصة». وهددت الرئيس سعد الحريري واللواء عماد عثمان. وجاءت هذه التهديدات بعد أحداث بلدة الجاهلية (جبل لبنان)، التي حاولت خلالها قوة من شعبة المعلومات في قوى الأمن الداخلي توقيف وهاب تنفيذاً لمذكرة إحصار قضائي.

«شعبة الرئيس الشهيد رفيق الحريري»، وتوعدت بالانتقام من وهاب وجماعته. وكشف مصدر قضائي لـ «الشرق الأوسط» عن أن «الأجهزة الأمنية تسعى لتعديد هوية أفراد المجموعتين ومكان وجود كل منهما، والعمل على توقيف عناصرهما وسوقهم إلى النيابة العامة في بيروت. وانتشر يوم الأحد الماضي مقطع فيديو على مواقع التواصل الاجتماعي، لمجموعة

بيروت، يوسف دياب

تحركت الأجهزة القضائية والمعلومات وكشف هوية مجموعة مسلحة زعمت أنها محسوبة على الوزير الأسبق ونائب وهاب، وهددت باغتيال رئيس الحكومة المكلف سعد الحريري والمدير العام لقوى الأمن الداخلي اللواء عماد عثمان، كما بدأت جمع المعلومات عن مجموعة مسلحة أخرى أطلقت على نفسها اسم

سكان الجنوب الليبي يطالبون الحكومة بتسليحهم لوقف هجمات الإرهابيين

القاهرة: جمال جوهر

«تجاهل معاناة الجنوب المنتهك»، وقال إن «هناك مخاوف من هجمات انتقامية للتخفيف بعد تهديده لأهالي المنطقة مرات عدة»، وطالب بضرورة اتخاذ إجراءات احترازية للتصدي لهجمات التخفيف على مدن الجفرة.

وفور الإعلان عن مقتل المخطوفين الستة، سارع الدكتور غسان سلامة، المبعوث الأممي لدى ليبيا، بإدانة الجريمة، وقال في بيان إن «جرائم القتل التي لا معنى لها تمثل انتهاكاً خطيراً للقانون الإنساني الدولي،

وقد ترقى إلى جرائم حرب»، فيما تقدمت البعثة بتعازيها الخاصة لأسر الضحايا. وفي حين أبلغ مواطنون السلطات الأمنية، مساء أول من أمس، عن خطف 5 مواطنين آخرين على الطريق الرابط بين الجفرة وسيها، قال مصدر أممي إنه تم إطلاق سراح مخطوفين من قبيلة الزبائدين. وكان رئيس المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق الوطني، فائز السراج، قد بحث مشاكل الجنوب خلال اجتماع مع أعضاء من مجلسي النواب والدولة أول من أمس.

وقال المكتب الإعلامي لرئيس المجلس الرئاسي، عبر صفحته على «فيسبوك»، إن الاجتماع «استعرض ملف الخدمات العامة، التي خصصت لها مبلغ مالية عاجلة، وفقاً لما تم تشخيصه، وتم البدء في تقديمها، وتشمل توفير السيولة النقدية لمصارف المنطقة الجنوبية، واستكمال وصيانة شبكات المياه والصرف الصحي، والمركز والمؤسسات الصحية والتعليمية، ومعالجة مشكلة الكهرباء، وتفعيل المؤسسات الأمنية».

ونقل المكتب الإعلامي عن السراج تأكيداً على أن «أوضاع الجنوب لها أولوية»، كما أكد حرصه على المتابعة اليومية لأعمال اللجان الأمنية والخدمية المشكلة لتوفير احتياجات الجنوب.

وفي سياق قريب، استقبل رئيس المجلس الرئاسي، فائز السراج، ممثلين عن أهالي «الشهداء» والجرحى والمفقودين، أمس، وذلك بحضور وزير الدولة لشؤون «الشهداء» والجرحي المهند بونس، والمستشار المالي ميلود الرجباني، وأصدر السراج تعليماته «بتذليل جميع المصاعب بمف (الشهداء) والجرحي والمفقودين، مؤكداً ضرورة الالتزام بمنح المزايا والحقوق لأسرهم، وفقاً للقانون، التي تشمل الحقوق المعنوية والمادية كافة».

عمت حالة من الحزن الشديد أوساط المواطنين في بلدة الفقهاء، الواقعة جنوب ليبيا، وذلك بعد إعدام 6 من أبنائها على يد تنظيم داعش، في وقت يبدي فيه مسؤولون محليون مخاوفهم «من انقراض مسليحي التنظيم الإرهابي على بلداتهم النائية في قلب الصحراء الليبية، في عملية انتقامية جديدة».

وأعلن الحداد مساء أول من أمس في منطقة الجفرة لمدة 3 أيام على أرواح 6 مواطنين كان التنظيم قد أسره في بلدة الفقهاء التابعة للمنطقة نهاية أكتوبر (تشرين الأول) الماضي. وطالب عثمان حسونة، عميد بلدية الجفرة، المسؤولين «بتحمل مسؤولياتهم في حماية الجنوب من الجماعات الإرهابية»، مشيراً إلى أنه «فشل في التواصل مع السلطات في كل من الحكومة المؤقتة في (شرق البلاد)، والوفاق الوطني (غربها)».

بدوره، قال عبد الرسول مساعد، أحد سكان منطقة الجفرة، مستعرضاً بعض المخاوف التي يواجهها السكان بسبب هيمنة «داعش» المتطرف: «ننام كل ليلة في انتظار أن تداهنا الجماعات الإرهابية، كما حدث أكثر من مرة في عمليات استهدفت بلداتنا بالقتل والحرق... وقد سبق أن طالبنا المسؤولين بتسليح المواطنين كي نتمكن من الدفاع عن أنفسنا من مواجهة تنظيم داعش، لكن دون استجابة».

وأوضح مساعد أن «البلدات المترامية في قلب الصحراء باتت تعد هدفاً سهلاً للجماعات الإرهابية، وللخارجين عن القانون، خصوصاً في غياب المظومة الأمنية، ما بات يفرض تدخلاً عاجلاً من الحكومة والجيش معاً».

وكان التخفيف المتشدد قد استهدف البلدة الواقعة في نطاق منطقة الجفرة، وقتل 6 أشخاص، وخطف 10 آخرين، وقال عبر إحدى منصات الإعلام إن مقاتليه تجولوا في أنحاء البلدة بحثاً عن مطلوبين من عناصر الشرطة والجيش، وممن وصفهم بالجواسيس، مشيراً إلى أن «عناصره تمكنوا من الإيقاع بعناصر مركز شرطة البلدة بين قتيل وأسير، وإحراق المركز»، ثم أسروا من وصفهم ب«المطلوبين»، وأحرقوا منازلهم.

واتهم حسونة السلطات في البلاد

استنفار قوات حفر في «رأس لانوف» بعد رصد تحركات مشبوهة جنوب غربي سرت ليبيا: البعثة الأممية تطالب الميليشيات بالانسحاب من «الشرارة» النفطية



القاهرة: خالد محمود

وسط توقعات إبطالية بعقد اجتماع ثلاثي، يرعاه رئيس الوزراء الإيطالي جوزيبي كونتي، ويجمع بين رئيس حكومة الوفاق الوطني الليبية فائز السراج، والمشير خليفة حفتر القائد العام للجيش الوطني، غدا الخميس، طالبت بعثة الأمم المتحدة في ليبيا العناصر المسلحة، التي تدعي ارتباطها بحرس المنشآت النفطية المحليين في حقل الشرارة النفطية، الانسحاب الفوري وغير المشروط.

وفيما قالت وكالة «اكي» الإيطالية أمس إن كونتي سيشارك في القمة الأوروبية، التي ستعقد في عصر الخميس، وأنه سيجتمع في بروكسل اليوم مع رئيس المفوضية الأوروبية جان كلود يونكر، أعلنت البعثة الأممية إدانتها للاعتداءات التي استهدفت حقل الشرارة النفطية، وقالت إن الإغلاق القسري لحقل الشرارة النفطية من قبل العناصر المسلحة التي تدعي ارتباطها بحرس المنشآت النفطية المحليين، سيؤدي في حال استمراره إلى خسارة تقدر بـ388 ألف برميل في اليوم، وتصل قيمتها إلى 32,5 مليون دولار.

وأضافت البعثة أن الأمم المتحدة تدرك أن لسكان الجنوب تطلعات مشروعة، وأنه يتوجب معالجة المعضلة المتعلقة بتقديم الخدمات لكنها أوضحت في المقابل أن أعمال العنف والخروج على القانون تؤدي إلى تفاقم تردّي الخدمات، التي يعاني الجنوب أصلاً من نقص فيها، مما يزيد من حرمان سكان المنطقة من هذه الخدمات، ورات أن هذا التدخل في سبل عيش الليبيين والثروة الوطنية الليبية، يعد بمثابة أزمة موجهة ضد الليبيين في جميع أنحاء البلاد.

كما حثت البعثة حكومة الوفاق الوطني، التي يرأسها السراج في العاصمة الليبية طرابلس، على العمل بسرعة وبحزم للتهوض بتقديم الخدمات إلى المنطقة، معربة

جانب من حقل «الشرارة» النفطية الذي تعرض للإغلاق القسري بعد هجوم مسلح (رويتزر)

لانوف بالهلال النفطية الليبي، وأوضح المصدر القريب من «غرفة عمليات سرت الكبرى»، التابعة للقيادة العامة للقوات المسلحة، أن هذا الاستنفار جاء بعد رصد تحركات لقوات أمر حرس المنشآت النفطية السابق، إبراهيم الجضران، و«سرايا الدفاع عن بنغازي» وكتائب وندب المنصات المضادة للطيران تابعة للمعارضة التشادية جنوب غربي مدينة سرت. وبحسب المصدر ذاته، يجري الآن حفر الخنادق، ونصب المنصات المضادة للطيران في مناطق مختلفة من المنطقة، إضافة إلى إعلان المؤسسة الوطنية، التابعة للحكومة الوفاق الليبية في طرابلس، حالة القوة القاهرة في حقل الشرارة النفطية بسبب «وجود خطر يهدد سلامة العمال نتيجة للإغلاق للحقل من قبل ميليشيات تدعي انتماءها لحرس المنشآت النفطية».

السراج أول من أمس، قد أكد مجدداً التزام بلاده بدعم جهود حكومة الوفاق لتحقيق الاستقرار، وتأييدها للمسار الديمقراطي وفقاً لخطة المبعوث الأممي. وقال بيان حكومي إن الاجتماع تناول مستجدات الوضع في ليبيا، وعدداً من ملفات التعاون بين البلدين الصديقين، خاصة ما سبق واتفق بشأنه من مساهمة الشركات البريطانية في مجالات خدمية، والاستثمار في التنمية البشرية. في غضون ذلك، أفاد مصدر ليبي بأن غرفة عمليات سرت الكبرى، التابعة للقيادة العامة للقوات، التي يقودها المشير خليفة حفتر، القائد العام للجيش الليبي من جانب مجلس النواب، أعلنت حالة الاستنفار القسري لجميع الوحدات العسكرية والكتائب المسلحة في منطقة رأس

من مليون برميل، هو إنتاج البلاد الإجمالي، وفق المؤسسة ذاتها. وتنتج حالة «القوة القاهرة» إعفاء الشركة من المسؤولية في حال عدم الالتزام بعقود تسليم النفط. وقد اتهمت المؤسسة «ميليشيا» محلية «تدعي الانتماء إلى حرس المنشآت النفطية» باحتلال الحقل، حيث غالباً ما تتعرض المنشآت النفطية في ليبيا لهجمات تشنها مجموعات مسلحة، أو قبائل أو ميليشيات من أجل تحقيق مطالب اجتماعية. وفي شريط مصور بث على المواقع الاجتماعية، قال سكان في جنوب ليبيا من داخل الحقل إنهم أغلقوه رفضاً لتهميشهم، وافتقار منطقتهم إلى الأمن والوقود والكهرباء.

وعن استعدادها لتقديم الدعم في هذا الصدد. وكانت المؤسسة الوطنية للنفط قد أعلنت حالة القوة القاهرة في الصادرات من حقل الشرارة النفطية، الذي سيطرت عليه مجموعة مسلحة محلية، مطلع الأسبوع في جنوب غربي البلاد. وطبقاً لما قاله مصطفى صنع الله، رئيس مجلس إدارة المؤسسة، لقناة تلفزيونية محلية أول من أمس فإن المؤسسة لن تدفع أموالاً، أو تتفاوض مع الذين أغلقوا حقل الشرارة النفطية، وتعددهم بأن تلاحق المؤسسة جميع من شاركوا في الإغلاق في المحاكم. ويقع حقل الشرارة في منطقة أويراي، التي تبعد نحو 900 كيلومتر جنوب طرابلس، وهو يعد أحد أكبر الحقول النفطية في ليبيا، حيث ينتج 315 ألف برميل يوميا من أصل أكثر

الجزائر تنتقد التدخل في شؤونها بحجة «حقوق الإنسان»

بشأنها خلافات للعام الثالث على التوالي تخلقتها إضرابات، أدت إلى اضطرابات متكررة للموسم الدراسي.

وقاطع المعلمون الامتحانات منذ الثالث من الشهر الحالي، ثم دخلوا في إضراب بمقرات مديريات التعليم منذ يوم الجمعة الماضي، إثر تحرك احتجاجي كبير.

وساد توتر وأعمال شغب في عدد من المعاهد، وسط احتجاجات من قبل عائلات التلاميذ، ما دفع وزارة التربية إلى التلويح باقتناع الآف من تلاميذ الحكومة إن الإضراب يجب أن يكون في حدود قدرة الدولة على تلبيبة المطالب المالية.

ويمثل تحرك المعلمين ضغطاً إضافياً على الحكومة، حيث سبق أن نفذ الاتحاد العام التونسي للشغل في 22 من نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي إضراباً عاماً في الوظيفة العمومية، شمل أكثر من 650 ألف موظف، وذلك إثر تعثر المفاوضات حول رفع الأجور، كما يستعد لإضراب ثانٍ في 17 من يناير (كانون الثاني) المقبل.



صورة أرشيفية لاحتجاجات رجال التعليم في العاصمة التونسية (غيتي)

أساسية بزيادات في المنح الخاصة، وتفعيل الترقيات المهنية، وتحسين ظروف العمل في المؤسسات التعليمية، وهي مطالب يدور

تراجع كبير عما تم الاتفاق حوله في جلسات سابقة، واتهمت الحكومة «بالمحاولة والتسويق»، وقال العضو في نقابة

قيادي في «النداء» مهدد بالسجن بسبب اتهامه بالشاهد بمحاولة الانقلاب على الباجي غضب حقوقي في تونس بسبب عفو الرئيس عن أحد رموز بن علي

التامر ضد الأمن الداخلي، وتصل العقوبة إلى حدود سنتين سجناً. كما يمكن للنيابة العامة العسكرية إثارة دعوى ضد الرياحي بتهمة الإيهاً بجريمة، وهي تهمة تصل عقوبتها لقتل من سنة. وكان الرياحي قد تحدث عن ثلاث مراحل للانقلاب على الرئيس الباجي قائد السبسي. المرحلة الأولى تتمثل في استعادة يوسف الشاهد، ومن خطط معه لهذا الانقلاب، الهيئة التنفيذية لحزب النداء، أما الخطوة الثانية فتتمثل، حسب الرياحي، في افتتاح كتلة الحزب ذاته في البرلمان، وتشكيل أغلبية برلمانية مع حركة النهضة، فيحين تتلصق المرحلة الثالثة والأخيرة في عزل الباجي قبل نهاية شهر مارس (آذار) 2019.

السنة المقبلة. وكشف القضاء العسكري عن استدعاء الرياحي مرتين للإدلاء بشهادته، ودعم وتسجيلات تحدثت عنها لوسائل الإعلام حين تقديم الشكوى للمحكمة العسكرية. وأفادت قيادات سياسية مقربة من حزب النداء بأن الرياحي، الذي سعى إلى إدماج حزب التيار الوطني في حزب النداء، وجد نفسه في «ورطة» لأن مزاعم الانقلاب قد انقلبت عليه، وقالت إنه سواجده عدة مصاعب أمام القضاء في حال عودته إلى تونس.

ووفق القانون المحلي، سيلحق الرياحي من أجل الإدعاء بالباطل في حق شخصيات سياسية وأمنية اتهمها بالضلوع في عملية

الكل، قد تصرف كرئيس لكل التونسيين، أم كرئيس لحزب نداء تونس»، على حد تعبيره. يذكر أن دورية أمنية قد اعتقلت برهان سبسي، القيادي في حزب النداء، في الثاني من أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، لتفتيشاً لأمر قضائي إثر حكم صادر عن محكمة الاستئناف بتونس، يقضي بسجن سبسي، لمدة رموز نظام بن علي، لمدة عامين، مع تغريمه ما يقارب 200 ألف دينار تونسي (نحو 66,6 ألف دولار)، بعد أن وجهت له تهمة تحقيق فائدة دون وجه حق، بعد حصوله على مبالغ مالية من إحدى المؤسسات الحكومية في عهد بن علي، دون أن يقدم عملاً فعلياً مقابل ذلك.

من جهة ثانية، يواجه سليم الرياحي، الأمين العام

تونس، المنجي السعيداني

لا يزال قرار العفو الرئاسي الخاص، الذي أقره الرئيس التونسي الباجي قائد السبسي لصالح برهان سبسي، قيادي حزب «نداء تونس»، بلاقي الانتقادات لئلا الأخرى، وهجوماً لاذعاً من قبل عدد من القيادات السياسية والجمعيات الحقوقية، وذلك بالنظر لطابعه السياسي غير المسبوق.

وقال عصام الشابي، رئيس الحزب الجمهوري، إنه من الناحية الدستورية «لا شيء يمنع الرئيس من توقيع قرار عفو خاص كهذا. لكن في المقابل يجب التساؤل: هل أن الباجي قائد السبسي، الذي اتخذ قرار العفو عن مسؤول الملف السياسي في حزبه للاستعانة بخبرته في حرب الكل ضد

الجزائر، بوعلام غمراسة

«وتعزيز رقابة السلطة القضائية» على أعمال الشرطة القضائية». وعلى عكس ما تقوله الحكومة، يرى نشطاء حقوق الإنسان أن عدداً كبيراً من الأشخاص تم سجنهم بسبب مواقع ونشاطات نشرت بمواقع التواصل الاجتماعي، عبرت عن مواقف سياسية تجاه سياسات الرئيس بوتفليقة. ويقول هؤلاء الناشطون أيضاً إن الحكومة تبدي سهولة كبيرة في سجن المواطنين وتقييد حرياتهم، ومن أشهر الأمثلة على ذلك - حسبهم - منع القيادي الإسلامي علي بن حاج من الخروج إلى صلاة الجمعة، ومن مغادرة الإقليم الإداري لولاية الجزائر العاصمة، خاصة أن هذا الإجراء يتم دون إجراء قضائي، بينما يفيد الدستور بأنه لا يحق منع أي مواطن من التنقل داخل البلاد إلا بقرار من القضاء. كما يشيرون إلى «انتهاك حقوق المهاجرين السريين الأفارقة خلال عمليات ترحيلهم جمعياً». واتهم وزير العدل، ضمنا، منظمات حقوقية أجنبية بإثارة أزمات داخل بلدان، وكان يقصد بذلك أحداث «الربيع العربي» في دول قريبة، مثل تونس (2011)، وقال أيضاً منتقداً حكومات عربية، عرفت بإصدار تقارير دورية حول أوضاع حقوق الإنسان في دول العالم الثالث: «لاحظنا في السنوات الأخيرة تراجعاً واضحاً بشأن تمسك بلدان كبرى بمبادئ حقوق الإنسان، بذريعة المحافظة على أمنها الداخلي، بينما تنتهك هذه الحقوق في دول أخرى نامية، كانت إلى وقت

أبدت الحكومة الجزائرية استياءها بالغا من تقارير بعض المنظمات الحقوقية المحلية والدولية، التي تناولت «التعدي على الحقوق والحريات» في الجزائر، ومنها حرية التظاهر في الشارع وحرية التعبير. كما تتعرض لانتقادات حادة في موضوع ترحيل المهاجرين السريين، الذين يتحدرون من جنوب الصحراء. وقال وزير العدل الطيب لوح، أمس، في البرلمان إن «الرئيس عبد العزيز بوتفليقة يرفض تدخل أوساط أجنبية في الشؤون الداخلية لبلادنا؛ لأن هذه الأوساط تبحث عن مارب خاصة، متخفية وراء مبادئ حقوق الإنسان، التي تحولت إلى ضغط على عدة دول». وجاء حديث لوح بمناسبة، لإطلاق نقاش في البرلمان بخصوص «تعزيز القوانين التي تكفل حقوق الإنسان»، ولحقوق الإنسان في مشروع إصلاح القضاء، وذكر لوح بأن «الحديث عن مسارات الإصلاحات، الذي لا يزال مستمراً، يدفعنا حتماً إلى الإقرار بحكمة وبعد نظر الرئيس بوتفليقة. فبفضل تجربته الواسعة في الحيابة استطاع الوطن أن يرسى قواعد حققت له تقدماً في قضايا حساسة».

وحسب لوح، فقد «تجددت عدة إنجازات في عهد الرئيس»، من بينها «إلغاء الحيس الاحتياطي إلا في حالات نادرة»، واستحداث «مبدأ النقاضي على درجتين في المحاكم الجنائية»،

SPECIFIC PROCUREMENT NOTICE (Short Version)
Republic of Lebanon
Expansion and Development of the Port of Tripoli Project / Infrastructure/Transport
Civil and Infrastructure Works
Mode of Financing: **Isbn's**
No. of Financing: **Isbn's**
Financing No. LBN-1008 dated 29/1/2018
Contract/Bid No. PR001

The Council for Development and Reconstruction (CDR) intends to prequalify contractors and/or firms for the Construction of buildings and Infrastructures Project-Package 1. The project consists mainly of a Compound Building including Administration, Cargos, Container Building, Custom, Army Offices, Dormitory General Security Building and Harbor Master Office Building and comprises also of a Warehouse, Fire Station, Control Rooms, Control kiosks, Water Reservoir and Pump Station, Underground Fuel Tank, Generators Plant and Switching Station, and Four Electrical Substation and Rail link and Rail station within the port. It is expected that invitations for bid will be made in April 2019. The construction period is 48 months.

Interested eligible Applicants may obtain further information from and inspect the prequalification document at the Council for Development and Reconstruction (CDR) (address below) from 9:00 to 16:00 hours from Monday till Friday. A complete set of the prequalification document in English may be purchased by interested Applicants (a) on the submission of a written application to the address below and upon payment of a non-refundable fee of LL 750,000 or in USD 500. The method of payment will be in the form of a bank check from a bank located in Lebanon or from a foreign bank with a correspondent in Lebanon. The document will be sent by international courier services.

All bids must be accompanied by a bid security of 1 MUSS or an equivalent amount in a freely convertible currency, and be delivered to the address below by 12:00 noon on Tuesday, February 12th, 2019. They will be opened immediately thereafter, in the presence of bidders' representatives, who choose to attend, at the address below. Late bids will be rejected and returned unopened.

Tenders Department / Attn: Mr. Nabil El Jor / P.O. Box: 11 - 3170 / Beirut - Lebanon / Tel: +961-01-980966 / Fax: +961-01-981255



تتقدم

قبيلة العجمان

بالتهنئة الصادقة إلى مقام خادم الحرمين الشريفين

المليك سلمات بن عبدالعزيز السجوي

بمناسبة الذكرى الرابعة لتوليته الحكم
كما نرفع التهنئة لمقام صاحب السمو الملكي

الأمير محمد بن سلمات بن عبدالعزيز السجوي

ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع

ونجدد البيعة لمليكننا وولي عهده ونحمد الله على ما نعيشه من
أمن واستقرار ووحدية وطنية في ظل قيادتنا الحكيمة ضد كل من
يحاول الإساءة إلى وطننا .. ونسأل الله أن يحفظ وطننا وأن يعز
الإسلام والمسلمين

راكان بن خالد بن محمد بن حثلين





أعوام من
الحزم والعزم 4
ملكنا العزيز
سلمان بن عبدالعزيز آل سعود

دمت فخراً للوطن

نجدد البيعة
على السمع والطاعة

لمقام خادم الحرمين الشريفين

الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود
بمنظور

سائلين المولى لمملكتنا الحبيبة المزيد من التقدم والازدهار
في ظل القيادة الحكيمة لخادم الحرمين الشريفين جعله الله عوناً وذخراً لهذا الوطن

مطلق الرفاهية

SKY LUXURY

سكاي برايم
للخدمات الجوية



SKY PRIME
AVIATION SERVICES



الحكومة تتحدث عن اعتقال نائب وزير مالية طالبان

12 قتيلاً بهجوم انتحاري على قافلة للاستخبارات الأفغانية



موقع التفجير الانتحاري في ضواحي العاصمة كابل أمس (إ.ب.أ)

كابل، جمال اسماعيل

انتشار واسع لعمليات طالبان في المناطق المختلفة من أفغانستان شهده يوم أمس الثلاثاء، حيث اتسعت رقعة المواجهات والعمليات العسكرية لتشمل مناطق غرب العاصمة كابل إضافة إلى عدد من الولايات الأخرى. فقد أعلنت طالبان مسؤوليتها عن استهداف قافلة للاستخبارات الأفغانية في مديرية بغان غرب كابل، ما أدى، حسب مصادر أفغانية، إلى مقتل 12 عنصراً من الاستخبارات. وحسب بيان لوزارة الداخلية الأفغانية، فإن 8 آخرين أصيبوا في الهجوم الانتحاري بسيارة مفخخة الذي وقع صباح أمس مستهدفاً القافلة نقل عناصر تابعين للقوات الأفغانية والاستخبارات، وقال بيان الداخلية إن 4 من القوات الأفغانية لقاوا مصرعهم، فيما جرح 6 من أفراد الاستخبارات و3 مدنيين. وقالت قناة «طلوع نبوز» الأفغانية الخاصة إن الهجوم استهدف رتل البيات للقوات الأمنية في منطقة بالا شينار بمنطقة بغان غرب كابل. وقال مصدر أمني رفض الكشف عن اسمه لوكالة الصحافة الفرنسية إن سيارة مفخخة انفجرت عند مرور موكب لجهاز الاستخبارات الأفغاني أثناء عودته إلى كابل في حزام عيلية ليلية للجيش.

وأكد الناطق باسم الداخلية الأفغانية جيب دانيش مقتل 4 أفراد القوات الحكومية و8 مدنيين؛ بينهم امرأتان، وجرح 6 من أفراد القوات الحكومية و3 مدنيين. فيما نقلت وكالة «خامنا برس» المقررة من الجيش معلومات تفيد بمقتل وجرح ما لا يقل عن 12 شخصاً. وكانت وكالة «بهاجواك» الأفغانية الخاصة نقلت في خبر لها مقتل 10 من طالبان و6 من رجال الشرطة الحكومية، وجرح 8 من قوات طالبان إضافة إلى 10 من الشرطة، في مواجهات وقعت بين قوات الطرفين في ولاية هيرات أمس. وحسب ما نقلته الوكالة

عن عبد الواحد والي زادة، الناطق باسم الشرطة في هيرات، فإن قوات طالبان هاجمت مركزاً للشرطة في منطقة زمان آباد بمديرية بنشون زرغون في ولاية هيرات ليل الاثنين. ولم تعلق حركة طالبان على بيان الناطق باسم الشرطة الأفغانية في ولاية هيرات غرب أفغانستان. وكانت حركة طالبان أعلنت سيطرة قواتها على مركزين أمنيين في ولاية بادغيس شمال غربي أفغانستان وقتل وجرح 16 من القوات الحكومية، حيث هاجمت قوات طالبان مركزين أمنيين في تاشلوق وآب كماري ليل الاثنين. وحسب بيان طالبان فقد استخدمت في الاشتباكات الأسلحة الثقيلة في معركة استمرت 3 ساعات متواصلة قتل خلالها 6 من القوات الحكومية وجرح 9 آخرون، فيما لاند بقية القوات الحكومية بالفار. وكانت قوات طالبان تمكنت من السيطرة على مركز أمني ليل الأحد في منطقة مرغاب في الولاية نفسها بعد قتل وجرح 3 من أفراد القوات الحكومية والإستيلاء على كميات

كبيرة من الأسلحة والذخيرة. وشهدت منطقة قاديس في ولاية بادغيس مواجهات بين القوات الحكومية وقوات طالبان التي هاجمت مركزاً أمنياً في المنطقة صباح أمس في معركة استمرت ساعتين متواصلتين، ما أدى إلى سيطرة طالبان على المركز الأمني وقتل 9 من أفراد القوات الحكومية وجرح 4 آخرين، وإجبار بقية القوات الحكومية في المنطقة على الفرار. وجرح في المواجهات في قاديس اثنتان من مقاتلي طالبان فيما قتل اثنتان آخران؛ حسب بيان طالبان. وشهدت ولاية قندهار جنوب أفغانستان معارك بين قوات طالبان والقوات الحكومية، حيث هاجمت طالبان مركزاً أمنياً في مديرية أرغستان؛ ما أسفر عن مقتل 10 من الجند الحكوميين والسيطرة على المركز بعد هرب بقية القوات الحكومية من المركز الأمني. وأرسلت القوات الحكومية تعزيزات لمنع سقوط المركز الأمني بيد قوات طالبان، إلا إن طالبان حسب مباحثها. نصبت كمينا، ما أوقع 15 قتيلاً في صفوف القوات

الحكومية؛ بينهم ضابطان، وتدمير ناقلة مرعبة. وشنت قوات طالبان هجوماً في مديرية غوريان بولاية هيرات ما مكنها من السيطرة على مركز أمني في منطقة صغار بعد اشتباكات ضارية مع القوات الحكومية استخدمت فيها الأسلحة الخفيفة والثقيلة كافة. وأسفر الهجوم عن مقتل 9 من أفراد القوات الحكومية وأسفر جندي آخر، كما أصيب جندي آخر بجراح بليغة. وكانت القوات الحكومية أخلت مركزين أمنيين في منطقة تشاغراي بمديرية شيندند في ولاية هيرات بعد سيطرة طالبان على عدد من المراكز الأمنية القريبة منها، وقتلها 14 من القوات الحكومية وأسفر 23 آخرين. وبهذه السيطرة لم يبق للقوات الحكومية إلا مركز أمني في منطقة سوز في المديرية نفسها. وكان مسؤولون أفغان صرحوا أمس بأن ما لا يقل عن 22 من قوات الأمن لقاوا حتفهم جراء هجمات شنها مسلحون في إقليم كابل وقندوز وقندهار. فقد لقي

وهي حصيلة أعلى بكثير مما كان يتم إعلانه حتى الآن. إلا إن مطلعين أفغان قالوا إن العدد الحقيقي لخسائر القوات الأفغانية والشرطة أكبر بكثير من العدد الذي تحدث عنه الرئيس أشرف غني. كما شهدت القوات الأفغانية حالات انسحاب لأفرادها وعودة إلى قرانم خضية الوقوع ضحية هجمات طالبان خصوصاً في المراكز الأمنية البعيدة التي يصعب إرسال إمدادات لها.

إلى ذلك، أعلنت الداخلية الأفغانية أن قواتها اعتقلت عبد الجليل حقاني الذي وصفته بأنه نائب وزير مالية طالبان السابق من منطقة سين بولدك على حدود ولاية قندهار مع باكستان أثناء محاولته عبور الحدود بجواز سفر أفغاني مزور إلى باكستان، وأنه تم التعرف على هويته عن طريق أجهزة الكمبيوتر الخاصة بالداخلية الأفغانية. وقالت الداخلية الأفغانية إن اسم عبد الجليل حقاني كان مدرجا على قائمة العقوبات التي فرضتها الأمم المتحدة على عشرات من قيادات طالبان. ولم تعلق طالبان على نيا اعتقال نائب وزير ليلتها السابق حتى الآن.

كما أعلن فيلق «سبلاب» الفيضان التابع للجيش الأفغاني في ولايات شرق أفغانستان شن هجمات على قوات تنظيم «داعش» في مديرتين من ولاية كونار شرق أفغانستان. وحسب بيان صادر عن فيلق «سبلاب» فإن قوات تنظيم «داعش» شنت هجمات على مركزين أمنيين للجيش الأفغاني في منطقتي ماراوا وواتابور، أمس، وأن القوات الحكومية ردت على الهجمات مما أجبر مقاتلي تنظيم «داعش» على التراجع بعد تكديهم خسائر خلال الاشتباكات مع القوات الحكومية الأفغانية. وتشهد ولاية كونار شرق أفغانستان مواجهات بين القوات الحكومية وقوات طالبان ومجموعات من قوات تنظيم «داعش» التي ما زالت تحتفظ بجيوب في المنطقة.

واشنطن: استراتيجية جديدة لمنع الإرهابيين من الوصول لأسلحة الدمار الشامل

واشنطن، هبة القديس
صاحق الرئيس الأميركي، دونالد ترمب، مساء أول من أمس، على استراتيجية وطنية لمنع وصول أسلحة الدمار الشامل لتنظيم داعش وغيره من الجماعات الإرهابية والمتطرفة.

ووصف مسؤولو البيت الأبيض هذه الخطوة بأنها خطوة حاسمة لمواجهة محاولات الجماعات المتطرفة الوصول إلى تلك الأسلحة ومهاجمة الولايات المتحدة وتسلسل الضوء على مدى الحاجة لوضع الأسلحة الكيماوية والبيولوجية والإشعاعية والنوية بعيدة عن متناول أخطر الناس في العالم. وتشمل الاستراتيجية الجديدة، بحسب بيان البيت الأبيض، قيادة واشنطن لجهود دولية تمنع وصول الأسلحة للإرهابيين، فضلا عن ممارسة الولايات المتحدة الضغوط المتواصلة ضد الجماعات التي تحاول الوصول إلى هذه الأسلحة وتعطيل وإضعاف القدرات التقنية للإرهابيين الذين يخططون لهجمات أسلحة

دمار شامل. كما تشمل الاستراتيجية تعزيز واشنطن لدفاعاتها لتتمكن من صد أي هجوم محتمل يعهد على هذا النوع من أسلحة الدمار الشامل، وزيادة استعداد الحكومة على مستوى الولايات والأقاليم، إضافة إلى مساعدة البلدان الأخرى على بناء قدراتها في مكافحة هذا

التهديد المتنامي. وتوسع واشنطن إلى منع الوصول لهذه الأسلحة واستخدامها بما يشمل استهداف اختصاصي المواد الكيماوية والسامة في هذه الطرق للحصول على هذه الأسلحة. وأوضح البيت الأبيض خلال الأربعة عشر عاماً الماضية حاولت مجموعات متعددة تطوير أسلحة الدمار الشامل في بعض الحالات نجحت في استخدامها ضد أهداف عسكرية ومدنية، وأشار إلى قيام «داعش» باستخدام غاز الخردل والكلور والمواد الكيماوية السامة في المعارك كما مكنت التكنولوجيا الإرهابيين من الحصول بسهولة على الوصول واستخدام أسلحة الدمار الشامل.

وتسند مسؤولي البيت الأبيض على أن الإرهابيين لن يترددوا في استخدام أسلحة الدمار الشامل إذا حصلوا عليها، لذا تأتي الاستراتيجية الجديدة لمنع الخطر المتنامي من وقوع تلك الأسلحة في أيدي الإرهابيين.

يذكر أن أكتوبر (تشرين الأول) الماضي شهد تصديق ترمب على استراتيجية وطنية تشمل مكافحة الإرهاب، تشمل تفاصيل كيفية مواجهة «داعش» وغيرها من المنظمات داخل الولايات المتحدة وخارجها. وشملت مكافحة التهديدات البيولوجية والأمن السببراني.

الأمن المغربي يفكك ثاني خلية إرهابية في أقل من أسبوع

المدار البيضاء، إحسن مقنع
أعلنت وزارة الداخلية المغربية، أمس، عن تفكيك خلية إرهابية مoolية لتنظيم «داعش»، تتكون من 3 أفراد تتراوح أعمارهم بين 21 سنة و31 سنة، ينشطون بمدينة القنيطرة (شمال الرباط). وتعتبر هذه ثاني خلية إرهابية مoolية لـ«داعش» تفككتها السلطات المغربية في ظرف أسبوع، بعد ضبط خلية تفككتها السلطات المغربية في من 7 أفراد يوم الجمعة الماضي في منطقة بني ملال (وسط البلاد). وأشار بيان صادر عن وزارة الداخلية، لثقت «الشرق الأوسط» نسخة منه، إلى أن أحد عناصر الخلية الجديدة قام في وقت سابق بمحاولات للاتحاق بفرع «داعش» في سوريا وفي غرب أفريقيا، قبل أن يقرر القيام بعمليات إرهابية نوعية في المغرب بتسنيق مع باقي أفراد هذه الخلية.

وتكر البيان أيضاً أن المعنى بالأمر كان على اتصال دائم بأحد العناصر المنتددة، الذي تم إيقافه بتاريخ 9 نوفمبر (تشرين الثاني) الأخير ببلدة آيت ملول القريبة من أغادير في الجنوب المغربي، والخطوة ببيعة عنصر آخر في التخطيط لتفكيك مشروعات إرهابية خطيرة بالملكة. وأوضح البيان ذاته أن هذه العملية جرت في إطار العمليات

الف منها تحتوي مواد متصلة بنشاط الإرهاب الدولي. ورغم كل تلك الإجراءات والتدابير في العالين الواقعي والافتراضي في الحرب ضد الإرهاب، حذر بورتنيكوف من أن التهديد الإرهابي المتصل بنشاط جماعات الإرهاب الدولي ما زال قائماً، وقال إن قادة الإرهاب الدولي لم يتخلوا عن نوابهم في تشكيل خلايا سرية على أراضي روسيا الاتحادية، لاستخدامها في تنفيذ مخططاتهم وأفكارهم الإجرامية. وأشار إلى أن الترويج للفكر المتطرف والإرهاب يجري بصورة خاصة عبر قنوات الاتصال، الموجهة بصورة خاصة لجيل الشباب، بما في ذلك المراهقين والقصر.

في الختام نوه بورتنيكوف إلى أن الإرهاب ينشط بصورة خاصة في مناطق شمالي القوقاز، وفق ما تشير المعطيات، محذراً أن الجماعات الإرهابية تواصل مساعيها في الوقت ذاته لنشر النشاط الإرهابي في مناطق أخرى من روسيا.

مدير هيئة الأمن الفيدرالي وصف الوضع بأنه «معقد لكن تحت السيطرة»

موسكو: أحبطنا نشاط خلايا خطت لهجمات واعتقلنا مئات الإرهابيين



رجال الأمن الروسي خلال مهامات سابقة ضد مواقع متطرفين (الشرق الأوسط)

موسكو، طه عبد الواحد
أكد الكسندر بورتنيكوف، مدير هيئة الأمن الفيدرالي الروسي (كي جي بي سابقاً)، ورئيس اللجنة الوطنية لمكافحة الإرهاب، أن الوضع في مجال التصدي للإرهاب في روسيا تحت السيطرة، على الرغم من أنه ما زال معقداً. وفي كلمة له خلال اجتماع اللجنة الوطنية لمكافحة الإرهاب يوم أمس، قال المسؤول الأمني الروسي أن «الجرائم ذات الطابع أو التوجه الإرهابي التي تم ارتكابها هذا العام تراجعت إلى حد كبير، بينما انخفض عدد العمليات الإرهابية». وتوقع نتائج عمل المؤسسات الأمنية في مجال التصدي للإرهاب منذ بداية العام، وأشار في هذا الصدد إلى القضاء على عشرات الإرهابيين، بينهم «بعض أعضاء عصابات مسلحة» وإلقاء القبض على مئات المتورطين في النشاط الإرهابيين، و«التعاونيين» وأكد الاستفادة من التقنيات الحديثة لمراقبة الإنترنت واتخاذ تدابير

ضرورية، للحد من أشكال النشاط الإرهابي. وقال بورتنيكوف في كلمته أمام كبار المسؤولين الروسطة الأجهزة الأمنية الوطنية، إن الأمن تمكّن خلال عام 2018 من إحباط نشاط 37 خلية إرهابية، كانت تخطط لتنظيم هجمات إرهابية في إنغوشيا وجمهورية الشيشان، وفي داغستان، وإقليم ستافروبول جنوب روسيا. وكانت حصيلة النشاط الأمني والعمليات الأمنية الخاصة مقتل 65 مقاتلاً، بينهم 10 من زعماء الجماعات المسلحة غير الشرعية، وإلقاء القبض على 236 مجرماً، منهم 36 زعيم جماعة مسلحة، فضلاً عن 589 متعاوناً مع الجماعات الإرهابية. وتتشير هذه النتائج، وفق ما يرى بورتنيكوف، إلى أن «الوضع في مجال التصدي للإرهاب في روسيا ما زال معقداً، لكنه تحت سيطرة الأجهزة الأمنية». وأحال كبير المسؤولين في أجهزة الأمن الروسية ذلك كله إلى تسنيق النشاط بين مختلف الأجهزة

المعنية بالتصدي للإرهاب، وقال إن هذا حال دون ظهور أي شكل من أشكال النشاط الإرهابي خلال الانتخابات الرئاسية في مارس (آذار) الماضي، وأثناء استضافة روسيا بطولة العالم لكرة القدم سيف هذا العام، وفق ما ذكر «وزارة الداخلية وهيئة الأمن الفيدرالي منعوا دخول أكثر من 10 آلاف شخص يشتبه بمشاركتهم في النشاط الإرهابي

أن العالم الافتراضي تحول إلى ساحة أخرى ينشط فيها الإرهاب، حيث يستغل ما يوفره ذلك العالم من إمكانيات لأغراض إعلامية وفي بروبيغاندا المتطرف، وكذلك في مهام تجنيد متطوعين جدد، فضلاً عن الاستفادة من تطبيقات الاتصالات التي يانت وسيلة رئيسية يستخدمها الإرهابيون للتواصل فيما بينهم، والتتسّق، وإدارة عملهم الإجرامي. لمواجهة هذا كله أدخلت روسيا عام 2018 في تنفيذ مخططاتهم وأفكارهم الإجرامية. وأشار إلى أن الترويج للفكر المتطرف والإرهاب يجري بصورة خاصة عبر قنوات الاتصال، الموجهة بصورة خاصة لجيل الشباب، بما في ذلك المراهقين والقصر.

في الختام نوه بورتنيكوف إلى أن الإرهاب ينشط بصورة خاصة في مناطق شمالي القوقاز، وفق ما تشير المعطيات، محذراً أن الجماعات الإرهابية تواصل مساعيها في الوقت ذاته لنشر النشاط الإرهابي في مناطق أخرى من روسيا.

«الجنائية» تحقق في انتهاكات «بوكو حرام»

ميليشيا شعبية في نيجيريا ضد الإرهاب والتطرف

في أنه جاد بشأن السلام، سواء القضاء على «بوكو حرام»، أو إنهاء النزاعات القبلية الدينية». خلال اجتماع ترمب وبحار، أشار ترمب إلى قرار حكومته بالموافقة على صفقة بيع معدات عسكرية بقيمة 600 مليون دولار لنيجيريا. وشكر بخاري، ترمب، على الموافقة على الصفقة التي ستساعد الرئيس السابق باراك أوباما بسبب اتهامات انتهاكات حقوق الإنسان من جانب حكومة نيجيريا.

في الوقت نفسه، اتهمت منظمات حقوق الإنسان، الجيش النيجيري، بالتعذيب والإغصاب والقتل خارج نطاق القضاء في حملته التي استمرت نحو 10 سنوات ضد جماعة «بوكو حرام» المتطرفة.

يزور البيت الأبيض في عهد ترمب في الوقت ذلك، قالت الأخبار إن ترمب ضغط على بخاري في مجالين الأول: وقف الاشتباكات بين المسلمين والمسيحيين، التي تشمل اشتباكات بين القبائل الرعوية، وأخرها مسلمون، والقبائل الزراعية، وأكثرها مسيحيون، والثاني: استعداد الولايات المتحدة لتقديم مزيد من المساعدات لحكومة بخاري في الحرب ضد تنظيم «بوكو حرام». وقال التقرير الأميركي، أمس، إن ترمب وضع بخاري في وضع صعب، خصوصاً وأن بخاري «صار رئيساً بعد إسقاط سلفه جزيئا، لأنه كان ينظر إليه على أنه ضعيف ضد «بوكو حرام». وستعتمد إعادة انتخاب بخاري جزئياً على إنهاء الشكوك

عن قتل عشرات الآلاف، وحرق قري كابلها، واختطاف عدد لا يحصى من الأطفال. وفي دلنا نهر النيجر في جنوب البلاد، استهدف اشركات النفط الأجنبية والحكومة، مما يعطي اقتصاد نيجيريا الذي يعتمد على النفط. وأضاف التقرير: «دفع كل هذه الأزمات المجتمعات المحلية إلى تسليح نفسها ضد الأعداء المختلفين، بينما تتعمق في الخلفية التحديات العميقة مثل النمو السكاني السريع، وتغير المناخ، والتنافس الديني» (بين المسلمين والمسيحيين).

في بداية هذا العام، دعا الرئيس ترمب، رئيس نيجيريا محمد بخاري، لزيارة البيت الأبيض، وكان أول رئيس أفريقي

واشنطن، محمد علي صالح
في الوقت الذي طلبت فيه منظمة العفو الدولية من المحكمة الجنائية الدولية إخراج مسؤولين في حكومة نيجيريا بعد التنازل ضد تنظيم «بوكو حرام» ويتأييد من الرئيس الأميركي دونالد ترمب لحماية المسيحيين في نيجيريا، قال تقرير أمريكي إن حكومة نيجيريا صارت تحت ميليشيات شعبية، ليس فقط ضد «بوكو حرام»، ولكن، أيضاً، لمواجهة الاشتباكات بين القبائل المسيحية والمسلمة.

وأضاف التقرير، الذي نشرته صحيفة «واشنطن بوست»، أمس الثلاثاء: «على مدى عقد من الزمن، أرهبت (بوكو حرام) شمال شرقي البلاد، ما أسفر

تركيا: مقتل مسؤول أمني وإصابة شخصين بهجوم مسلح نفذه شرطي

أنقرة، سعيد عبد الرازق
مقتل قدير أمن ولاية ريزا (شمال شرقي تركيا) التنوع فيري، وأصيب اثنان من المسؤولين بمديرية الأمن في هجوم مسلح نفذه شرطي داخل المديرية، ونكرت مصادر أمنية أن شرطياً يعمل في قضاء «دره بازارى» التابع لولاية ريزا، هو من قام بمهاجمة مدير أمن الولاية، وأضافت المصادر أن الشرطي كان قد حضر إلى مبنى المديرية، طالبا مقابلة مدير الأمن، وترك هاتفه الجوال وسلاحه في الاستعلامات ودخل إلى غرفة المدير والتقاء لفترة قصيرة للتقدم بطلب نقله من مكان عمله إلى مكان آخر، ثم

غادر المكتب. وتابعت أن الشرطي توجه إلى مكتب الاستعلامات لأخذ هاتفه وسلاحه والخروج من المبنى، لكنه بدلا من ذلك ركض مسرعا باتجاه مكتب مدير الأمن وأطلق النار عليه، وعلى حارسه «بغيت جان كوصال»، ومدير شؤون الموظفين «رجان بولاط» الذين كانا في المكتب، وتمكنت قوات مديرية أمن ريزا من القبض على الشرطي قبل هروبه من المبنى. وقال وزير الداخلية التركي سليمان صوبلو إن المصابين الثلاثة تم نقلهم إلى المستشفى حيث يتلقون العلاج. ولأحفا قالت مصادر طبية إن مدير الأمن توفي متأثرا بإصابته.

الرباط مقراً للمرصد الأفريقي للهجرة

وابرز فاكي أن «أغلبية تدفقات الهجرة هي أفريقية، بما أن 80 في المائة من هذه التدفقات توجد في قلب القارة»، معتبراً أنه «الحس للشباب الأفريقي الرغبة في مغادرة أفريقيا، بما أنهم الذين يتعين عليهم بناء القارة».

وأضاف أن «كل الدول الأفريقية مدعوة إلى إيجاد الظروف المواتية للرفي بشبابها داخل أفريقيا».

من جهته، ذكر بوريطة بأن الملك محمد السادس اقترح إحداث المركز الأفريقي للهجرة، وهو المقترح الذي صادق عليه رؤساء الدول الأفريقية في يوليو (تموز) الماضي للاحتفال بالذكرى الـ31 لالاتحاد الأفريقي، قبل أن يتم إبرامه في ميثاق مراكش.

وأوضح الوزير بوريطة أن الهدف الأول من هذا الميثاق هو تحسين فهم ظاهرة الهجرة، ولتتمكن من تدبيرها، مسجلاً أن تحسين فهم الظاهرة يمر عبر المرصد وجمع الإحصاءات واستيعاب دوافع ومواصفات المهاجرين.

وأضاف أن اتفاق المقر سيوفر الأساس القانوني لإحداث هذا المرصد في المغرب، وأنه سيشكل مساهمة مهمة لفهم أفضل لظاهرة الهجرة. واعتبر بوريطة «أن أفريقيا تكون إنفا موضوعاً للدراسات بينما لا تنتج شيئاً بهذا الشأن»، مؤكداً على أنه يجب على القارة بلورة تاريخ خاص بها حول الهجرة، وتطوير الإحصاءات الخاصة بها، والتكمن من تطوير حججها. وسجل بوريطة أن المرصد يسعى ليكون بداية تنزيل الميثاق الدولي حول الهجرة، الذي يعتبر أن فهم أفضل لهذه الظاهرة يمكن من تدبيرها بشكل أفضل.

مراكش، «الشرق الأوسط»

وقع المغرب والاتحاد الأفريقي، مساء أول من أمس بمراكش، بمناسبة المؤتمر الحكومي الدولي حول الهجرة، على اتفاق المقر الخاص بالمرصد الأفريقي للهجرة، وهو مقترح من طرف العاهل المغربي الملك محمد السادس، بصفتها رائداً للاتحاد الأفريقي حول موضوع الهجرة، والذي صادق عليه رؤساء الدول الأفريقية.

ووقع على الاتفاق كل من وزير الخارجية والتعاون الدولي ناصر بوريطة، ورئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي السيد موسى فاكي، المشارك في مؤتمر مراكش. وستتجلى مهمة هذا المرصد الأفريقي للهجرة، الذي سيختص من الرباط مقراً له، وسيتمحور عمله حول ثلاثية «الفهم والاستباقية والعمل»، في جمع المعلومات وتطوير تبادلها، وكذا تسهيل التنسيق بين الدول الأفريقية حول قضية الهجرة.

وابرز فاكي في تصريح صحافي، أن هذا المرصد يمثل أداة مهمة للقيام بتحليل ظاهرة الهجرة والتوفر على إحصاءات أفريقية محضة موثوقة. وقال رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي: «لقد حان الوقت لكي يدبر الأفارقة هذه القضية بأنفسهم». مشيراً إلى أن الإخراط القوي للدول الأفريقية في الميثاق العالمي حول الهجرة الذي يتضمن «تدابير مهمة لحماية المهاجرين»، كما اعتبر أن الهجرة توجد اليوم في صلب الأجندة الدولية والأفريقية، مسجلاً أن المصادقة على هذا الميثاق الدولي حول الهجرة بمراكش يعتبر خير دليل على ذلك.

مؤتمر مراكش محطة شكلية في مسار هذا الميثاق، قبل خضوعه لتصويت نهائي من أجل إقراره في 19 ديسمبر (كانون الأول) الجاري أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة. وأكسرت الميثاق كثيراً من الانتقادات. ورغم الاتفاق عليه في 13 يوليو (تموز)، في نيويورك، انسحبت 15 دولة من محادثات تفعيل الميثاق، بعدما كانت ضمن الموافقين عليه. وتشمل لائحة المنسحبين كلاً من: النمسا وأستراليا والتشيك وجمهورية الدومينيكان والمجر وليتوانيا وولندا وسلوفاكيا. وارتأت سبع دول أخرى إجراء المزيد من المشاورات الداخلية بخصوصه، وهي: بلجيكا وبلغاريا وإستونيا وإيطاليا وسلوفاكيا وسويسرا وإسرائيل. في حين عارضت الولايات المتحدة الميثاق منذ البداية. وبدأ الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش واتقاً من مستقبل الميثاق، رغم الانسحابات، وقال الاثنين إن حضور «أكثر من 150 دولة» المؤتمر يمثل «جواباً» على ما أثير حول هذا الموضوع.

ويضمن النص غير الملزم، الواقع في 25 صفحة، مبادئ تتعلق بالدفاع عن حقوق الإنسان والأطفال، والاعتراف بالسيادة الوطنية للدول. ويقترح إجراءات لمساعدة البلدان التي تواجه موجات هجرة، من قبيل تبادل المعلومات والخبرات، ودمج المهاجرين، كما ينص على منع الاعتقالات العشوائية في صفوف المهاجرين، وعدم اللجوء إلى إيقاعهم، سوى كخيار أخير. ويرى المدافعون عن حقوق الإنسان أن مضمون النص يبقى غير كاف، مسجلين أنه لا يضمن حصول المهاجرين على المساعدة الإنسانية والخدمات الأساسية، كما لا يضمن حقوق العاملين من بينهم، بينما يعتبر منتقدوه أنه يفتح الباب أمام موجات هجرة كثيفة لا يمكن التحكم فيها.

البرازيل ستسحب من الميثاق عندما يتسلم بولسونارو مهامه

التعاون الدولي والبعد الإنساني يستأثران بقسط وافر من نقاشات مؤتمر مراكش للهجرة



غوتيريش لدى مخاطبته المشاركين في مؤتمر الهجرة بمراكش أول من أمس (أ.ب)

سياسات لفائدة المهاجرين. وأعرب المسؤول البرازيلي عن الأمل في أن تعمل البلدان الموقعة على تفعيل أهداف الميثاق باعتبارها «مرحلة تاريخية مهمة»، مجدداً التأكيد على أن السياسات الوطنية في مجال الهجرة تعد من مسؤولية الدول.

واستعرض المسؤول البرازيلي تجربة بلاده في مجال الهجرة، باعتبارها بلداً يضم أكثر من 200 مليون نسمة، تترجم بين اليهود والعرب والأفارقة والأوروبيين والإسبانيين، مبرراً أن نحو 50 في المائة من البرازيليين يعتبرون أنهم من أصول أفريقية.

وأكد أن البرازيل تعتبر الهجرة عاملاً لإغناء المجتمع، وتحقيق التنمية الاقتصادية، مضيفاً أن بلاده تتفوق على قانون للهجرة يسهل المهاجرين على الحصول على الوثائق، ويتيح لهم اللجوء إلى الخدمات العمومية والقانونية، كما ينسجم مع الميثاق العالمي الذي تمت المصادقة عليه.

حالما يتسلم الرئيس المنتخب اليميني المطرف جابر بولسونارو مهامه في الأول من يناير (كانون الثاني). وجاء هذا الإعلان على لسان وزير الخارجية البرازيلي المقبل إرنستو أروجو، بينما كان الوزير الحالي موجوداً في مراكش لتبني الميثاق.

وقال أروجو، الاثنين، إن الحكومة المقبلة «ستأني بنفسها عن ميثاق الأمم المتحدة بشأن الهجرة»، وأضاف: «ستأني حكومة بولسونارو بنفسها عن ميثاق الهجرة العالمي الذي يتم إقراره في مراكش، لأنه أداة غير كافية للتعامل مع المشكلة»، وتابع: «لا ينبغي التعامل مع الهجرة قضية عالمية، ولكن وفقاً لواقع وسيادة كل بلد». وفي غضون ذلك، قال وزير الدولة للشؤون الخارجية البرازيلي الويسو نونيس فيريرا، أمس (الثلاثاء)، إن الميثاق العالمي من أجل هجرة آمنة ومنظمة ومنظمة، الذي تمت المصادقة الرسمية عليه أمس، في إطار أشغال المؤتمر

كما اعتبروا أن الميثاق الدولي للهجرة تمت المصادقة عليه في الوقت المناسب، على اعتبار أن تدفقات الهجرة ما زالت قائمة، ويمكن أن تتفاقم في أي وقت، نظراً لتدهور الأوضاع السياسية والاقتصادية لمجموعة من البلدان. وأضاف أن الميثاق سيساهم في وضع حد لانتهاك حقوق المهاجرين، بما أنه وثيقة تضيي طابعاً إنسانياً على تدبير الهجرة.

وفي اليوم الثاني للمؤتمر، بدأ البعد الإنساني قد استأثر بقسط وافر من النقاشات والحوارات والاجتماعات، قصد ربط الشراكات والقيام ببيانات، والاستلها من التجارب النموذجية في مجال الهجرة. وكان ممثلو 164 من أصل 193 دولة عضواً في الأمم المتحدة قد تجنبا الاثنين ميثاق الهجرة العالمي. وأعلنت البرازيل بعد ساعات من ذلك أنها ستسحب من الميثاق

مراكش، حاتم البطوي

تواصلت أمس في مدينة مراكش، لليوم الثاني الأخير، نقاشات المؤتمر الدولي للهجرة، التي تطرقت إلى سبل تعزيز التعاون بين الدول الموافقة على ميثاق الأمم المتحدة للهجرة، الذي جرى تبنينه في افتتاح المؤتمر (الاثنين). واستأنف ممثلو نحو 60 دولة مرفعاتهم دفاعاً عن الميثاق الذي أثار اعتراضات القوميين وأنصار إغلاق الحدود في وجه المهاجرين.

وانكب المشاركون في مؤتمر مراكش، من خلال برمجة غنية تشمل ثلاث جلسات عامة وجلسين حواريين وعدداً من اللقاءات الثنائية، على بحث سبل تدبير أفضل لظاهرة الهجرة، في ضوء اتفاق مراكش التاريخي وغير المسبوق، سعياً نحو تكريس مقاربة إنسانية تشاركية وتضامنية في مختلف أبعادها.

وأجمع المشاركون على اعتبار الميثاق وثيقة مهمة تطمح إلى أن تشكل مرحلة جديدة في مسلسل التعاون الدولي، الهادف إلى تدبير أفضل لظاهرة الهجرة التي تتطلب «تضامناً مسؤولاً». ويذكر أن المؤتمر شهد في يومه الأول تنظيم جلستين عامتين، وعدة جلسات للحوار، تناولت ظاهرة الهجرة من مختلف جوانبها، حيث أكد ممثلو الدول المشاركة والمنظمات الدولية والجمعيات المدنية والقطاعات العمومية على أن الميثاق الدولي للهجرة الذي صادق عليه المؤتمر يشكل لبنة جديدة في مسلسل تعزيز تعددية الأطراف.

وأوضح المتحدثون خلال هذه الجلسات أن الميثاق الدولي من أجل الهجرة يعتبر كذلك البنية لتدبير الهجرة تعتمد على التعاون الدولي، وتحت على التنسيق بين جميع الفاعلين المهتمين بالهجرة، سواء على المستوى الوطني أو الإقليمي أو الدولي.

حملة اعتقالات جديدة في صفوف الجيش

تركيا تسعى لتحريك مفاوضات انضمامها إلى الاتحاد الأوروبي

دخول دول الاتحاد الأوروبي. وقال كايماكجي إن تركيا بدأت باستصدار جوازات سفر بيومترية مطابقة لمعايير الاتحاد، وإن الجانب الأوروبي سيصادق على الجوازات قريباً، ليخفف معها عدد المعايير المتبقية إلى 6 فقط. ووضع الاتحاد الأوروبي 72 معياراً أمام تركيا يتعين استيفائها من أجل إعفاء مواطنيها من تأشيرة «شنغن» كجزء من اتفاقية الهجرة وإعادة قبول اللاجئين الموقعة بين الجانبين في 18 مارس 2016، من بينها تعديل بعض بنود قانون مكافحة الإرهاب والتوافق مع معايير الشرطة الأوروبية «يوربول».

وفيما يخص حماية البيانات الشخصية، بين أن تركيا تتبع في هذا الصدد إجراءات قريبة من الإجراءات المتبعة في الدول الأوروبية، وأنها تعمل لتجاوز الفروقات البسيطة في هذا الإطار. وأشار إلى أن بلاده والاتحاد الأوروبي اجتمعا في بروكسل مؤخراً لمناقشة التوقيع على اتفاقية تعاون مع الشرطة الأوروبية في محاربة تركيا للإرهاب.

وأكد نائب وزير الخارجية التركي أيضاً أهمية استضافة أنقرة لاجتماع الحوار السياسي رفيع المستوى، الأسبوع الماضي، بعد انقطاع دام لنحو عام ونصف العام، مشدداً على أن بلاده تهدف للعضوية الكاملة في الاتحاد الأوروبي.

على صعيد آخر، أطلقت حملة لاعتقال 27 من العسكريين العاملين ضمن صفوف القوات البحرية بزعم ضلوعهم في محاولة الانقلاب الفاشلة التي شهدتها تركيا في 15 يوليو 2016. وأصدرت النيابة العامة في محافظة موغلا (جنوب غربي) أمراً باعتقال العسكريين الذين لا يزال 25 منهم في الخدمة، وإخراجهن من قوفان، وشنّت قوات الأمن حملات متزامنة في 9 ولايات من أصل 81 ولاية.

ومنذ محاولة الانقلاب، اعتقل أكثر من 8500 عضو بالقوات المسلحة، بينهم 150 جنرالاً، سرحوا من العمل بسبب اتهامات بصلتهم بحركة الخدمة التابعة للداعية فتح الله غولن، الذي تتهمه أنقرة بالوقوف وراء محاولة الانقلاب الفاشلة.

في السياق ذاته، اعتبر نائب وزير الخارجية التركي مسؤول شؤون الاتحاد الأوروبي، فاروق ووفق كايماكجي، أن الاتحاد الأوروبي لا يريد إعطاء أولوية لزيادة عدد أعضاءه بسبب انتخابات البرلمان الأوروبي المنتظرة في مايو (أيار) المقبل، وأنه لا يتبع سياسة تحييد ضم تركيا.

ولفت المسؤول التركي، على هامش مشاركته في اجتماعات لجنة الشراكة بين تركيا والاتحاد الأوروبي في بروكسل الخميس الماضي، إلى أن محاولة الانقلاب الفاشلة التي تعرضت لها تركيا في منتصف يوليو (تموز) 2016، ألحقت ضرراً كبيراً بمفاوضات انضمام تركيا إلى الاتحاد الأوروبي، كما أثرت على الثقة بين الطرفين، وأسفرت عن توقف الحوار بينهما بشكل كبير.

وقال إن «بعض الأطراف بذلت جهوداً لتبسيط أو إنهاء مفاوضات انضمام تركيا إلى الاتحاد، إلا أن محاولاتها لم تنجح بالنجاح»، مؤكداً أن بلاده ستعمل عبر مجموعة العمل الخاصة بالإصلاحات على تسريع الإصلاح بمجال القضاء بوجه خاص، وجعله أكثر قوة بحيث يتناسب مع القضاء في المجلس الأوروبي، ومعايير الاتحاد، وستتم بذلك إزالة الأضرار التي خلفتها محاولة الانقلاب الفاشلة بشكل تدريجي.

وذكر المسؤول التركي أن مجموعة العمل الخاصة بالإصلاح اجتمعت في شهر أغسطس (آب) الماضي، بعد انقطاع دام نحو 3 سنوات، وأكدت الإصرار على المضي في سبيل الانضمام للاتحاد الأوروبي، مؤكداً أن تركيا أحبت مفاوضات انضمامها إلى الاتحاد مجدداً، وأنها مستعدة لاتخاذ الخطوات اللازمة في هذا الشأن.

ورأى نائب وزير الخارجية التركي أن مرحلة الإصلاح ستتم وفق المعايير الخاصة بإعفاء الأتراك من تأشيرة دول الاتحاد الأوروبي (شنغن)، مشيراً إلى أن تركيا تبذل جهوداً كبيرة وتعيد النظر في مواضيع حماية البيانات الشخصية، ومكافحة الفساد، ومكافحة الإرهاب، ليجعلها تتناسب مع نظيرتها في الاتحاد الأوروبي، ولم يتبق لبلاده سوى تحقيق 7 معايير لإتمام المعايير الخاصة بإعفاء الأتراك من شرط الحصول على تأشيرة

بريطانيا وألمانيا تقتربان من خط تركيا الواضح تجاه حزب العمال الكردستاني (المحظور). وقال بيان مشترك إن الإسراع في بدء مفاوضات تحديث الاتحاد الجمركي مع الاتحاد الأوروبي سيصب في مصلحة الطرفين.

وأضاف البيان: «ننتظر الوفاء بالتعهدات التي قطعها الاتحاد الأوروبي في اتفاق 18 مارس (آذار) 2016 بخصوص إعادة إحياء مفاوضات انضمام تركيا إلى الاتحاد، وتسريع مفاوضات إلغاء تأشيرة دخول الأتراك إلى الاتحاد، وتطبيق برنامج إعادة قبول اللاجئين، وتسريع المساعدات المالية للسوريين الموجودين في تركيا تحت الحماية المؤقتة، وبدء مفاوضات تحديث الاتحاد الجمركي».

وتوصلت الحكومة التركية والاتحاد الأوروبي في 18 مارس 2016 في بروكسل إلى 3 اتفاقيات مرتبطة ببعضها بعضاً مع الاتحاد حول الهجرة، وإعادة قبول اللاجئين، وإلغاء تأشيرة الدخول للمواطنين الأتراك، التي وضع الاتحاد 72 شرطاً أمام تركيا للوفاء بها من أجل تحرير تأشيرة شنغن لمواطنيها.

وأكد البيان أنه لا بد أن تتم إدارة الهجرة مع الأخذ في الحسبان الوضع الإنساني، وعدم إدارتها بالاعتماد على المفهوم الأمني البحت، لافتاً إلى أهمية الميثاق العالمي للهجرة الذي تم التصديق عليه أول من أمس في مراكش المغربية، من حيث تناول جميع أبعاد قضية الهجرة بشكل متكامل، وتطوير تعاون دولي فعال للتعامل معها.

وأضاف أن تركيا ترى في الميثاق الذي سيصادق عليه الجمعية العامة للأمم المتحدة في 17 ديسمبر (كانون الأول) الجاري، وثيقة مرجعية هامة لاتخاذ خطوات ملموسة فيما يتعلق بمشاركة مسؤولية حمل اللاجئين، وأشار البيان إلى توصل تركيا مع الاتحاد الأوروبي في اجتماع لجنة توجيه الإمكانات المالية لللاجئين الذي عقد في بروكسل في 30 نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي إلى اتفاق مبدئي لتوزيع الدفعة الثانية من الدعم المالي لللاجئين البالغة 3 مليارات يورو، وقال البيان: «ننتظر بدء توزيع هذه الدفعة في أقرب وقت ممكن».

أنقرة، سعيد عبد الرازق

عربنت الرياض 2018

STARTUP
Saudi Arabia
الملتقى السعودي للشركات الناشئة

منشآت
monshat
الهيئة العامة للمنشآت الصغيرة والمتوسطة
Small & Medium Enterprises General Authority

أكبر تجمع رقمي في المملكة

ديسمبر
13-12
فندق فورسيزونز

سجل الآن
arabnet.me

د.عبدالله الياس
كريم

فرانك سالزجير
وكالة القضاء الأوروبية

حسام القرشي
بأبدا

بدر صالح
كوميدي

مارك ادمز
Vice

زيغا فافويتش
Outfit7 (TalkingTom)

نهضة الابتكار في المملكة

بداية تشقّق في صفوف «السترات الصفراء» والحكومة تراهن على الرأي العام

تنازلات ماكرون لم ترص الجميع... وانقسام بين اليمين واليسار حولها

باريس: ميشال أبو نجم

تتابع الحكومة عن كثب تحولات الرأي العام الفرنسي إزاء حركة «السترات الصفراء» الاحتجاجية بعد كلمة الرئيس الفرنسي مساء أول من أمس، التي أعلن فيها عن «حزمة» إجراءات، بغرض إطفاء الحريق المشتعل في البلاد منذ منتصف الشهر الماضي.

وتأمل الحكومة أن تكون «التنازلات» التي قدمها إيمانويل ماكرون كافية في هذه المرحلة لوضع حد للحركة الاحتجاجية، وتلافي عودة المحتجين معهم «المشاعون» إلى شوارع باريس والمدن الرئيسية في «سبت أسود» جديد سيكون الخامس من نوعه. وكان ماكرون الذي على غير عادته بدأ متواضعا ومعترفاً بأخطائه، قرر الاستجابة ولو متأخراً لعدد من مطالب المحتجين.

ولذا، فقد قرر إعطاء 100 يورو لأصحاب رواتب الحد الأدنى

وإعفاء المعاشات التقاعدية التي لا تتجاوز 2000 يورو من الضرائب الإضافية، وكذلك الأمر بالنسبة لساعات العمل الإضافية التي كانت تدفع عنها الضرائب سابقاً. وأخيراً، حثّ ماكرون أرباب العمل، على قاعدة اختيارية، أن يقدموا «علاوة» للموظفين بمناسبة نهاية العام.

وضع ماكرون توجهاته الضريبية الجديدة في إطار إعلان «حالة الطوارئ الاقتصادية» والاجتماعية، بيد أن تدابيره لم تات على ذكر إعادة العمل بضرية الثروة التي كان يطالب بها المحتجون، والتي كانت توفر لخزينة الدولة 4,2 مليار يورو في العام.

وفي السياق عينه، امتنع الرئيس الفرنسي عن إيجاد شريحة ضريبية جديدة للرواتب المرتفعة أو فرض على الشركات أن يكون لها دور في تمويل التدابير الاجتماعية، والتخفيف من كلفتها استنزاح بين 8 و10 مليارات يورو وفق النطاقين باسم الحكومة، الوزير بنجامين غريغو. ويضاف إلى هذا المبلغ 4 مليارات يورو سنخمسها الدولة بسبب تخليها عن زيادة الرسوم المقررة سابقة على المحروقات. وفي المحصلة، فإنه يتعين على الحكومة التي ستقدم ميزانيتها إلى المجلس النيابي قبل نهاية العام أن تعثر على 10 إلى 12 مليار يورو.



ماكرون يتوسط رئيس الوزراء إدوار فيليب ووزير المالية برونو لومير في الإليزيه أمس (رويترز)

أزمة «هواوي» تهدد طموحات الصين التكنولوجية

قبل أن تتوصل إلى تسوية مالية بدفعها غرامة بقيمة مليار دولار لإدانتها بانتهاك الحظر على إيران، وهي التهمة نفسها الموجهة إلى مينغ.

واقتر اختصاصي العلاقات الصينية - الأميركية بجامعة «الشعب» في بكين، شي بينغونغ، بأن حظراً أميركياً على الشرائح الإلكترونية سيسدّد ضربة «هائلة» لـ«هواوي»؛ وأخطر مما كانت لارز تي إي»، محذراً من أنه «إذا أصيبت (هواوي)، فسوف تخسر الصين تقدمها على صعيد الجيل الخامس» من تجهيزات الاتصالات.

وعدت وزارة الخارجية الصينية، أول من أمس، الشكوك الأميركية «سخيفة». وقال المتحدث لو كانغ: «إنهم لا يبرزون أي دليل يثبت كلف (هواوي) تسوية إلى أنهم القومي». غير أن البعض عدّ أن مخاوف الغربيين لها ارتباط بالصنعة القومية لدى الرئيس الصيني شي جينبينغ الذي عزّز سلطانه، وأفصح عن طموحاته بتحويل بلاده إلى الأمان القومي.

في ذلك، أكدت وزارة الخارجية الصينية أمس أن الصين «لن تقف مكتوفة الأيدي» عند تعرض مواطنيها ل«سوء معاملة» في الخارج، ملمحة بذلك إلى توقيف المديرية المالية لهجومه «هواوي». وقال وزير الخارجية الصيني وانغ في خطاب خلال اجتماع دبلوماسي في بكين، نشر نصه الكامل على الموقع الإلكتروني لوزارته: «نهتم دائماً بأمن ورفاه كل مواطنينا في الخارج».

تطمح بكين إلى أن تصبح رائدة فيها من خلال خطتها «صنع في الصين 2025»، وتخشي واشنطن أن تتمكن بكين مع الانتقال إلى الجيل الخامس من التكنولوجيا الجوالية وإرساك شبكات اتصالاتها العسكرية. وفي هذا السياق، تعدّ إدارة ترمب مجموعة «هواوي» بمثابة حصان طروادة، وما يؤجج ريبتهما أن مؤسس المجموعة رين تشينغفا ضابط سابق في الجيش الصيني، وهو والد المديرية المالية الموقوفة.

ولخص خبير التكنولوجيا في «مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية» بواشنطن، جيمس لويس، الوضع بالقول: «كان الشخص الذي بنى منزلكم يقدر سرقته»، موضحاً: «إنه يعرف الخطط، والشبكة الكهربائية، والمنفذ، وربما احتفظ حتى بمفتاح».

والخطر الأكبر على بكين هو أن تقوم الولايات المتحدة، التي تقف خلف توقيف مينغ في كندا، بمنع الشركات الأميركية مثل «إنتل» و«كوالكوم» من بيع «هواوي» شرايح أو غيرها من الأجهزة الإلكترونية التي يتوقف عليها عمل المجموعة. وقال تريولو: «ستكون هذه كارثة للطموحات التكنولوجية الصينية، هذا سيهدد (هواوي) نفسها والشركات المتعاقدة معها، ومستقبل هذا المجال».

وسبق أن أتبعته واشنطن هذه الاستراتيجية هذه السنة ضد مجموعة عملاقة صينية أخرى هي «زد تي إيه» للاتصالات التي وصلت إلى شفير الإفلاس بعد منع الشركات الأميركية من بيعها أجهزة ومكونات وبرامج معلوماتية،

بكين: الشرق الأوسط

تجد الصين طموحاتها لتصدير تكنولوجيا الاتصالات في مازق، مع ازدياد مخاوف الدول الغربية حيال مخاطر سيطرة بكين على البنى التحتية الحيوية لأمن هذه البلدان.

وتتشبه وسائل الإعلام في بكين في أن توقيف مسؤولية كبيرة في مجموعة «هواوي»، إحدى أولى مجموعات الاتصالات في العالم، ليس سوى آخر محاولة تقوم بها إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترمب لتجسيم شركة تكنولوجية صينية كبرى، كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية.

وقبل توقيف مينغ وانزو المديرية المالية لـ«هواوي» في 30 نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، كانت «هواوي» على القائمة السوداء في كثير من الدول الغربية الممتدة من الولايات المتحدة إلى نيوزيلندا، التي قررت إقصاء ثاني أكبر شركة في العالم للهواتف الذكية من شبكتها بدرجات متفاوتة.

وحذّر خبير التكنولوجيا في «مجموعة أوراسيا للدراسات»، بول تريولو، من أن «الخطر بالغ؛ إن خسرت (هواوي) وصولها إلى الأسواق الغربية المربحة، فقد تسخر أيضاً قدرتها على النمو وتمويل إنفاقها على الأبحاث والتطوير.

والرهان الكبير هو الجيل الخامس من تكنولوجيا الأجهزة المحمولة (5 جي)، المرشح لأن يصبح العمود الفقري لعملية الانتقال إلى اقتصادات رقمية، انطلاقاً من المركبات ذاتية القيادة إلى الذكاء الاصطناعي، وهي كلها مجالات

هذه النسبة. الأمر الذي يثير قلق المفوضية الأوروبية. وقال المفوض الأوروبي للمشؤون الاقتصادية الفرنسي بيار موسكوفيسي إنه يراقب «باتجاه» انعكاسات التدابير الرئاسية على عجز الميزانية. وطلب ماكرون من رئيس الحكومة إدوار فيليب أن يقدم للوزراء التفاصيل الخاصة التي تضرب الاقتصاد الفرنسي.

وأمن، قدم نواب اليسار مجتمعهم عريضة لحجب الثقة عن الحكومة يفترض أن يصوت عليها غداً (الخميس). لكن الحكومة تتمتع بأكثرية ساحقة في المجلس النيابي، وبالتالي فإن العريضة سوف تسقط. ورغم انتقادات اليمين المتطرف، فمن غير المتوقع أن يصوت نوابه إلى جانب اليسار. أما اليمين الكلاسيكي فمن المرجح أن يمتنع عن التصويت رغم الانتقادات العنيفة التي وجهها إلى الحكم كريستيان جاكوب، رئيس كتلة النيابية.

حقيقة الأمر أن ماكرون يجد نفسه محشوراً بين مطرقة المظاهرين وبين سندان العجز في الميزانية. ومشكلة الحكومة أن عليها ألا تتخطى سقف 3 في المائة المعدول بها على المستوى الأوروبي. والحال أن رئيس المجلس النيابي ريشار فران المغرب من ماكرون، أعلن أمس أن العجز الفرنسي سيقتفّر فوق 54 في المائة منهم استمرارها،

فيما الآخرون يدعون لتوقفها. وتراجعت نسبة المؤيدين 12 نقطة قياساً لاستطلاع سابق. ودعا جان لوك ميلونشون، زعيم «فرنسا المتحدرة» إلى استمرار الاحتجاجات والانتقال إلى «الفصل الخامس» منها، رغم العنف الذي تعرفه والخسائر الاقتصادية والتجارية الكبيرة التي تضرب الاقتصاد الفرنسي.

وأمن، قدم نواب اليسار مجتمعهم عريضة لحجب الثقة عن الحكومة يفترض أن يصوت عليها غداً (الخميس). لكن الحكومة تتمتع بأكثرية ساحقة في المجلس النيابي، وبالتالي فإن العريضة سوف تسقط. ورغم انتقادات اليمين المتطرف، فمن غير المتوقع أن يصوت نوابه إلى جانب اليسار. أما اليمين الكلاسيكي فمن المرجح أن يمتنع عن التصويت رغم الانتقادات العنيفة التي وجهها إلى الحكم كريستيان جاكوب، رئيس كتلة النيابية.

حقيقة الأمر أن ماكرون يجد نفسه محشوراً بين مطرقة المظاهرين وبين سندان العجز في الميزانية. ومشكلة الحكومة أن عليها ألا تتخطى سقف 3 في المائة المعدول بها على المستوى الأوروبي. والحال أن رئيس المجلس النيابي ريشار فران المغرب من ماكرون، أعلن أمس أن العجز الفرنسي سيقتفّر فوق 54 في المائة منهم استمرارها،

الضرائب «ولا العدالة الاجتماعية»، ولا يؤثر لتغيير حقيقي في سياسات الحكومة الاقتصادية - الاجتماعية. أما بالنسبة لحركة «السترات الصفراء»، فإن كلمة ماكرون التي أتبعها على قنوات التلفزة 23 مليون مشاهد، فإن ردود الفعل عليها تراوحت بين القبول الفاتر وبين الخيبة المرة.

ومنذ أول من أمس، انطلقت الدعوات على شبكات التواصل الاجتماعي للنزول مجدداً إلى الشوارع السبت المقبل. وعمدت القنوات الإخبارية في الساعات المتقضية إلى التعرف على تقييم الأشخاص الذين يرايون على الطرقات السريعة ومستديرات الطرق الفرعية منذ السابع عشر من الشهر الماضي. وجاءت الردود متميزة بين من يرى أنه «لا يجب رفض ما قبلت الحكومة التنازل عنه»، وهو يمثل معسكر «المعتدلين»، وبين الراضين بالتجاوب مع دعوات وضع حد للحركة الاحتجاجية. ودعت إحدى الناطقات باسم الحركة إلى «هدنة» مع الدولة التي «فتحت باب الحوار» مع المحتجين. وبين كافة، وتحظى بإعطاء مؤسسة «أودوكسا» أمس أن الفرنسيين، كما «السترات الصفراء» منقسمون بشأن مستقبل الحركة الاحتجاجية التي تريد أكثرية 54 في المائة منهم استمرارها،

ولم تحدث سلسلة التراجعات التي دفعت الرئاسة والحكومة إليها، «الصدمة» المطلوبة، لا على مستوى الطبقة السياسية، ولا لدى «السترات الصفراء». وتبرز الصورة السياسية لفرنسا اليوم انقساماً أفقياً على الشكل التالي: «أكثرية النيابية» «حزب الجمهوريين إلى الأمام»، والوسط «الحزب الديمقراطي»، واليمين الكلاسيكي «حزب الجمهوريين»، وأرباب العمل، يصفون للتدابير الرئاسية مع بعض التحفظ لليمين بشأن سبل توفير التمويل، وامتناع ماكرون عن تبني سياسة خفض الإنفاق الحكومي.

أما أقصى اليمين ممثلاً بـ«الحزب الوطني» الذي ترأسه ماريين لوين وحزب «أنهضي فرنسا» برئاسة النائب نيكولا دو بيان - دينيان، فإنهما من أشد منتقدي التدابير الحكومية. وفي المقابل، يعارض اليسار بجميع تلاوينه «الضربان الاشتراكي والشيوعي وحركة فرنسا المتحدرة باسم المصنفة في أقصى اليسار»، التدابير الأخيرة، باعتبارها «منقوصة» وغير كافية، وتتحدى بإعطاء «الفتات» للفتات الأكثر هشاشة، بينما لا تطالب من أصحاب الثروات أن يساهموا في الجهود الجدي.

ويؤيدون ما تقرّر لا يوفر «العدالة

بكين تعتقل دبلوماسياً كندياً سابقاً

المديرية المالية لجموعه هواوي الصينية العملاقة للاتصالات في كندا. واعتقلت مينغ في الأول من ديسمبر (كانون الأول) في مطار فانكوفر، كابل من الويات المتحدة، في خطوة أثارت غضب بكين.

وأكدت وزارة الخارجية الصينية أمس أن الصين لن تقف مكتوفة الأيدي، إذا تعرض مواطنوها ل«سوء معاملة» في الخارج، ملمحة بذلك إلى توقيف المديرية المالية لجموعه هواوي في كندا.

في الماضي دبلوماسياً في بكين وهوونغ كونغ والأمم المتحدة. وأكدت في بيان نقلته وكالة الصحافة الفرنسية: «نفعل ما بوسعنا من أجل الحصول على مزيد من المعلومات عن مصرير ماكبج والتوصل إلى الإفراج عنه سالمًا».

ويعمل كوفريغ مع هذه المنظمة منذ فبراير (شباط) 2017، ولم تدل السلطات الصينية بأي تعليق على توقيفه عن توقيف مايكل كوفريغ، الذي يتزامن وسط أجواء من التوتر بعد اعتقال مينغ وانتزوه،

واشنطن: الشرق الأوسط

أوقفت السلطات الصينية دبلوماسياً كندياً سابقاً، طالباً منظمة أولية يعمل لحسابها أمس بالإفراج عنه، في وقت تعبر بكين عن غضبها من اعتقال مسؤول في مجموعة صينية كبيرة في كندا. وقالت مجموعة الأزمات الدولية إنها أطلقت معلومات تتحدث عن توقيف مايكل كوفريغ، الخبير الكندي في شؤون شمال شرقي آسيا، الذي كان

«بريكست»، وهو ما يرفضه المعارضون للاتحاد الأوروبي الراغبين في الانفصال عنه بشكل تام.

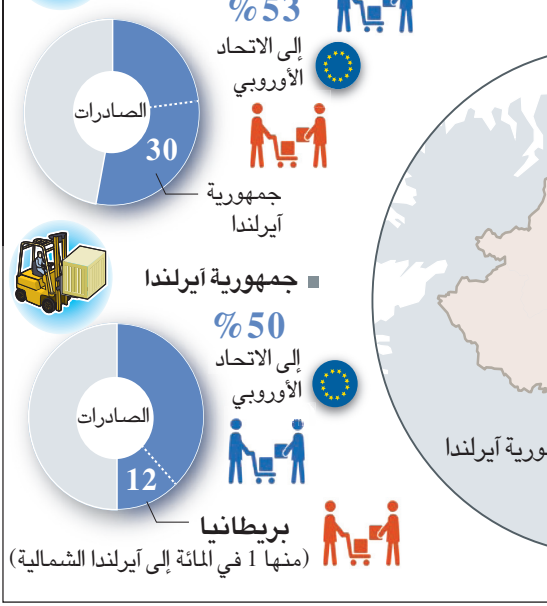
وقال وزير الدولة لشؤون «بريكست»، مارتن كالانان، في بروكسل أمس، إن ماي «تريد ضمانات قانونية إضافية لا تجر المملكة المتحدة نفسها بموجبها عالقاً بشكل دائم في شبكة الأمان الأيرلندية». وشدد على أن هذه الضمانات يجب أن تكون «ملزمة قانوناً». فيما أكدت وزيرة الشؤون الأوروبية في فرنسا ناتالي لوراز، (السلامة)، أن بروكسل أن اتفاق «بريكست» هو «الاتفاق الوحيد الممكن» والاتحاد يجب أن «يستعد» ل«بريكست» من دون اتفاق».

ويتسعر العديد من البريطانيين بالبحيرة بعد آخر التطورات السياسية. وفي بلدة كيلبي بضواحي مدينة يوركشير في شمال إنجلترا، التي صوّت لصالح الخروج من الاتحاد الأوروبي في استفتاء 2016، أعرب السكان عن شكوكهم في تحركات ماي الأخيرة.

وقال توني فيني، أحد السكان رداً على سؤاله حول التاخير: «هذا أمر سخيف للغاية... إنه فشل»، كما نقلت عنه وكالة الصحافة الفرنسية. أما ماري ويلسون فقالت: «اعتقد أن علينا الخروج. اعتقد أنها تضيّع وقتها بالركض مراراً إلى أوروبا لأنها لن تحصل على ما تريد». وحتى لو لم تتم الموافقة على الاتفاق، فإن بريطانيا تسير على الطريق لمغادرة الاتحاد الأوروبي في 29 مارس (آذار) وهو السيناريو الذي حذرت الحكومة من أنه سيضر الاقتصاد بشكل كبير.

ميركل: لا مفاوضات جديدة حول نص الاتفاق

مساعي ماي لإنقاذ «خطة بريكست» تصطدم برفض أوروبي



وتوقع أن تستغل ماي هذه الفرصة لتجديد مطالبها. وقال وزير الخارجية الأيرلندي سايمون كوفي، إن حكومة استبعدت أي تغييرات على صيغة اتفاق «بريكست»، إلا أنه اعتبر في الوقت نفسه أن «المجلس الأوروبي قد يطلق إعلاناً سياسياً». وأضاف أن «الحكومة الأيرلندية ليست لديها مشكلة في توفير تلميحات إذا كان ذلك يساعده». وتواجه ماي معارضة قوية لبلد في الاتفاق يهدف إلى إبقاء الحدود مفتوحة على أيرلندا، ويمكن لما تستحق «شبكة الأمان». ربط بريطانيا بالاتحاد الجمركي في الاتحاد الأوروبي لسنوات بعد

معرفة بأنها تتوقع خسارة التصويت «بهامش كبير». وأعلن متحدث باسم رئاسة الحكومة البريطانية أن الاتفاق سيُطرح لتصويت النواب البريطانيين «قبل 21 يناير (كانون الثاني)». واستبداله، وقالوا إن عليها أن «تحكم أو تستقيل». وأضاف أن «الحكومة البريطانية، وهو حزب المعارضة الرئيسي، ضغوطاً يمارسها عليه نواب من حزبه ونواب من حزب معارضة أخرى، لإطلاق مذكرة حجب الثقة للأطاحة بالحكومة. الأمر الذي يستبعد حتى هذه اللحظة لأن الحزب يعتقد أنه من المرجح أن تفوز ماي.

منه «متفاجئ» من الطلب البريطاني إجراء مزيد من المحادثات بعد أن وافق قادة الاتحاد الأوروبي على الاتفاق في قمة استثنائية عُقدت في 25 نوفمبر (تشرين الثاني). وصوّح أسماء البرلمان الأوروبي في ستراسبورغ بأن «الاتفاق الذي توصلنا إليه هو أفضل اتفاق ممكن، وهو الاتفاق الوحيد الممكن». وأضاف أنه «لا مجال مطلقاً لإعادة التفاوض، ولكن بالطبع هناك مجال في حال استُخدم بذكاء، لإعطاء مزيد من التوضيحات والتفسيرات». وكان من المقرر أن يصوّت مجلس العموم على الاتفاق مساء أمس، إلا أن ماي قررت تأجيل التصويت

بناء الأجزاء المتبقية من الجدار. يعرفون مدى أهمية».

كما أشار إلى أن هناك كثيراً من المجرمين الذين يأتون إلى الولايات المتحدة بصورة غير شرعية، ومنهم أفراد لديهم صعوبات ومشاكل طبية بالغة.

مسودة اتفاق «بريكست» وغداة تأجيلها تصويتاً حاسماً في البرلمان البريطاني خشية رفض الاتفاق، التقت ماي نظراءها في الاتحاد الأوروبي الذين عبروا عن «تعاظمهم» معها، في محاولة للحصول على «تطمينات».

كما التقت صباحاً في لاهاي نظيرها الهولندي مارك روتي، قبل أن تتوجه إلى برلين لتناقول الغداء مع المستشارين أرنولد ميركل، وتوجهت بعد ذلك إلى بروكسل حيث التقت رئيس المفوضية الأوروبية جان كلود يونكر، ورئيس المجلس الأوروبي دونالد توسك.

وعقب لقائهما ماي، قالت ميركل لنواب من كتلة الاتحاد الديمقراطي المسيحي، إنه «لا يمكن أبداً تغيير» الاتفاق الذي تم التوصل إليه الشهر الماضي بين بريطانيا ودول الاتحاد الأوروبي، كما نقلت عنها وكالة الصحافة الفرنسية.

وأكدت ميركل كذلك لماي أنه لا يمكن التوصل إلى أي اتفاقات بشأن «بريكست» إلا مع الاتحاد الأوروبي ككل، وليس بشكل ثنائي مع الدول الأعضاء.

ترهب متمسك ببناء الجدار الحدودي رغم المعارضة الديمقراطية

واشنطن: عاطف عبد اللطيف

أكد الرئيس الأميركي دونالد ترمب أن بناء الجدار الحدودي مع المكسيك جزء أساسي من تأمين الحدود، وهدد بإغلاق الحكومة إذا لم يوافق الكونغرس على توفير التمويل اللازم لبنائه. وقال خلال اجتماعه مع النائبة الديمقراطية نانسي بيلوسي زعيمة الأغلبية في مجلس النواب الجديد، والسيناتور الديمقراطي تشاومر زعيم الأقلية في مجلس الشيوخ، إنه سيقوم بـ«إغلاق» الجدار إذا لم يتم بناء الجدار. وأضاف: «سأكون فخوراً بأن ألق الحكومة بسبب تأمين الحدود».

وشهد الاجتماع، الذي امتد نحو أربعين دقيقة، مشادات بين ترمب والقادة الديمقراطيين بسبب إصرار الرئيس على تمويل بقيمة 5 مليارات دولار لبناء الجدار الحدودي، وهو ما يرفضه الديمقراطيون. ورغم وجود اتفاق بين الفريقين على تأمين الحدود، فإن محور الخلاف يدور حول بناء الجدار الحدودي، حيث يرى ترمب أن لا حدود آمنة من دون جدار. وقال خلال اجتماعه إنه لا يجب أن يتم بناء الجدار على كامل الحدود مع المكسيك، التي تبلغ ألفي ميل، ولكن في مناطق معينة يستخدمها المهاجرون للقدوم إلى الولايات المتحدة بصورة غير شرعية.

وقال ترمب: «ساقول لكم إن الجدار سوف يتم بناؤه، لكننا سنرى ما سيحدث»، مشيراً إلى أن جزءاً هائلاً من الجدار قد تم بناؤه بالفعل. وقبيل الإغلاق، غرد ترمب قائلًا إن الجدار ضروري لمنع انتشار الجرائم والأمراض على نطاق واسع»، التي يحملها مهاجرون غير شرعيين، وكتب في تغريدته: «إذا لم يعطنا الديمقراطيون الأصوات لضمان أمن بلادنا، فإن الجيش سيقوم

ببناء الأجزاء المتبقية من الجدار. يعرفون مدى أهمية».

كما أشار إلى أن هناك كثيراً من المجرمين الذين يأتون إلى الولايات المتحدة بصورة غير شرعية، ومنهم أفراد لديهم صعوبات ومشاكل طبية بالغة.

مسودة اتفاق «بريكست» وغداة تأجيلها تصويتاً حاسماً في البرلمان البريطاني خشية رفض الاتفاق، التقت ماي نظراءها في الاتحاد الأوروبي الذين عبروا عن «تعاظمهم» معها، في محاولة للحصول على «تطمينات».

كما التقت صباحاً في لاهاي نظيرها الهولندي مارك روتي، قبل أن تتوجه إلى برلين لتناقول الغداء مع المستشارين أرنولد ميركل، وتوجهت بعد ذلك إلى بروكسل حيث التقت رئيس المفوضية الأوروبية جان كلود يونكر، ورئيس المجلس الأوروبي دونالد توسك.

وعقب لقائهما ماي، قالت ميركل لنواب من كتلة الاتحاد الديمقراطي المسيحي، إنه «لا يمكن أبداً تغيير» الاتفاق الذي تم التوصل إليه الشهر الماضي بين بريطانيا ودول الاتحاد الأوروبي، كما نقلت عنها وكالة الصحافة الفرنسية.

وأكدت ميركل كذلك لماي أنه لا يمكن التوصل إلى أي اتفاقات بشأن «بريكست» إلا مع الاتحاد الأوروبي ككل، وليس بشكل ثنائي مع الدول الأعضاء.

الرأي

حول الخمول والثبات على الأصول

هو - على الأخص - أبرز أركان الحداثة. ولهذا قيل إن جوهر التمايز بين عصر التقاليد وعصر الحداثة، يكمن في تعظيم قيمة الإنسان الفرد، وتحريضه على اكتشاف قابلياته الذهنية ودوره فاعلاً عاقلاً ومستقلاً، قادراً على صنع التغيير أو المشاركة في صنع التغيير. إن «الإنسانية» الثقافة والنظام الاجتماعي لا تقاس بملايينها للأفراد أو عطفها عليهم، بل بالمدى الذي تتبناه والفرص التي توفرها، لا لتعاقب الفرد من قيود الطبيعة وحدود الجماعة وما افقته من ثقافة وأخلاقيات عمل.

تميل الثقافات الخاملة إلى كبح الأفكار الجديدة، إذ ترى فيها بدءاً مثيراً للارتباك. وهي ترتاب خلال التاريخ برهنت على التجديد معارضة للموروث والمألوف، كي ترمي بكل عيب. أما الثقافات النشطة فهي تنظر للأفكار الجديدة فرصاً إضافية، قد تصيب وقد تخيب. لكن تجربة الارتباك أو حتى عدم الاكتراث، أثبتت لاحقاً أنها كانت مفتاح العالم الجديد.

تخبرنا تجربة التاريخ البشري أن الموقف من التغيير ودعائه، هو الذي يضع الأمم على سكة التقدم أو - على العكس - يلقي بها في هاشم التاريخ.



توفيق السيف

للمعارف والمعايير والأعراف والأخلاقيات. فنحن هذا، نظراً لأن جانباً مهماً من قدرتنا على التعامل مع الواقع، بل وقدرتنا على تغييره أو إصلاحه، هي قدرة التجارب الأجيال التي سبقتنا والمعارف التي أبداعوها، فجعلت عالمنا أكثر وضوحاً وجعلتنا أقدر على التعامل مع تحدياته. بالنسبة للإنسان الحديث، فإن الماضي كان مفيداً وقيماً مثل الحاضر. لكن هذه القيمة نسبية ومرهونة للعوامل التي شكلت ظرف ولادتها. بعبارة أخرى، فإن نهاية لنشاطه الذهني والحياتي الذي يصنع الحاضر ويعطيه قيمته، وهو ذاته الذي يسعير من حدوده إلى مستقبل مختلف. التفكير في الزمن كظرف تجربة، أو محطة عمل للإنسان،

لطالما توقفت عند طروحات أساتذتنا إبراهيم البليهي، لا سيما تلك التي يجادل فيها حول قابلية الجهل للتعميم، والانتقال عبر الأجيال. ينبغي القول ابتداءً إن طبيعة القواعد العسكرية التابعة لها، فإن الأهم من القواعد العسكرية، ما أسسته إيران وطورته على مدار 4 عقود مضت، فقد أسست خلالها قاعدة للسيطرة على النخبة الحاكمة؛ بدءاً من رأس النظام، وصولاً مسؤولين صغار فيه، ثم مدت قاعدة سيطرتها نحو فعاليات اجتماعية مستقلة، مؤهلة لصياغة عالمها الخاص، اكتشاف الذات المستقلة، وتمهيد ضروري لتحول الفرد من كائن منفعل، إلى عقل متفاعل مع العوالم التي يصنعها الآخرون. وفقاً لهذه الرؤية، فإن الجهل صفة للمجتمعات التي يغلب عليها الخمول الثقافي، أي الفة الموروث إلى حد اعتباره، في الجملة والتفصيل، معياراً يقاس عليه كل جديد في الفكر والحياة. ينبغي ألا يؤخذ هذا الوصف تقريراً عن الواقع. إنه أقرب إلى صورة الواقع في حدوده القصوى، أو Ideal Type وفق تعبير ماكس فيبر. وغرضه هو إضاح فكرة الموضوعية والارتباك التي يغلب عليها الخمول الثقافي، فإن جدلية الثبات والتحول، لا ينبغي أن تفهم كإتكار مطلق لقيمة الماضي وفائدة الموروث. بتركز الإنكار على «حاكمية الماضي على الحاضر والمستقبل»، أي اعتبار الماضي مصدراً وحيداً ورئيسياً

للبناني قواعد رئيسية وخاصة في القصر. فيما تقيم أغلب الميليشيات الأخرى قواعد رئيسية لها في السيدة زينب ومحيطها في جنوب دمشق. وإذا كان وجود إيران قد بين طبيعة القواعد العسكرية التابعة لها، فإن الأهم من القواعد العسكرية، ما أسسته إيران وطورته على مدار 4 عقود مضت، فقد أسست خلالها قاعدة للسيطرة على النخبة الحاكمة؛ بدءاً من رأس النظام، وصولاً مسؤولين صغار فيه، ثم مدت قاعدة سيطرتها نحو فعاليات اجتماعية مستقلة، مؤهلة لصياغة عالمها الخاص، اكتشاف الذات المستقلة، وتمهيد ضروري لتحول الفرد من كائن منفعل، إلى عقل متفاعل مع العوالم التي يصنعها الآخرون. وفقاً لهذه الرؤية، فإن الجهل صفة للمجتمعات التي يغلب عليها الخمول الثقافي، أي الفة الموروث إلى حد اعتباره، في الجملة والتفصيل، معياراً يقاس عليه كل جديد في الفكر والحياة. ينبغي ألا يؤخذ هذا الوصف تقريراً عن الواقع. إنه أقرب إلى صورة الواقع في حدوده القصوى، أو Ideal Type وفق تعبير ماكس فيبر. وغرضه هو إضاح فكرة الموضوعية والارتباك التي يغلب عليها الخمول الثقافي، فإن جدلية الثبات والتحول، لا ينبغي أن تفهم كإتكار مطلق لقيمة الماضي وفائدة الموروث. بتركز الإنكار على «حاكمية الماضي على الحاضر والمستقبل»، أي اعتبار الماضي مصدراً وحيداً ورئيسياً

ووضعنا النتيجة أمام حقيقة أن مواجهة إيران في سوريا لا تتركز، ولا ينبغي لها، على وجودها العسكري فقط؛ بل ينبغي أن تكون شاملة لإيران اتخذت لها قواعد عرقية، يمكن أن يستثمرها الإيرانيون في أي وقت يرغبون، وتتوزع أهم قواعد الميليشيات التابعة لإيران في غوطة دمشق الغربية، وغرب القلمون وفي ريف حمص الغربي، ولا «حزب الله»

قواعد إيران في سوريا



فايز سارة

المضمون فيها، وفي عدادها تنظيمات محلية أنشأتها إيران من سورين وفق دواع طائفية أو عشائرية أو مناطقية، وقامت بتنظيمها وتمويلها وتسليحها. وثانياً تمثلها ميليشيات لبنانية أبرزها «حزب الله» الذي يعد رأس حربة إيران في المنطقة، وكان أول أوتوماتيكا تدخلها في سوريا. وتشكل الميليشيات العراقية ثالثة المجموعات؛ أبرزها وأكبرها وأقدمها في سوريا «لواء أبو الفضل العباس» الذي يكاد يتبوأ إلى ما يشبه «حزب الله» اللبناني. ورابع المجموعات، ميليشيات نظمتها ودربتها وسلحتها إيران وجلبتها إلى سوريا؛ بينها ميليشيات أفغانية منتظمة في لواء «فاطمون» ولواء «زينبيون» المؤلف من الباكستانيين، وقد استعمل الإيرانيون هذين التنظيمين رأس حربة على جبهات القتال المختلفة. وإذا كان الوجود العسكري الإيراني قد وجد في المعسكرات والقواعد الجوية لجيش النظام مكاناً يستقر فيه، دون الحاجة إلى قواعد خاصة، فإن الميليشيات التابعة لإيران اتخذت لها قواعد عرقية، يمكن أن يستثمرها الإيرانيون في أي وقت يرغبون، وتتوزع أهم قواعد الميليشيات التابعة لإيران في غوطة دمشق الغربية، وغرب القلمون وفي ريف حمص الغربي، ولا «حزب الله»

قوات رسمية إيرانية فيها نوعان؛ الأول، وهو الأقل عدداً، يتألف من خبراء عسكريين وأمنيين، واتصالات أخرى، ويعمل جل هؤلاء في مواقع ومراكز تتبع الجيش والقوى الأمنية السورية وفي الأسد، ولا يشترط وجود هؤلاء وعملهم أن يكونوا في قواعد تخصصهم، وإنما يوجدون ضمن مقرات تتبع مؤسسات الدفاع وأجهزته. والنوع الثاني من القوات الرسمية الإيرانية وحدات عسكرية منظمة ونخبوية، تشكل جزءاً من «فيلق القدس» التابع لـ«حرس الثورة». وحسب تقارير، فإن هؤلاء يتمركزون داخل قواعد تابعة للنظام؛ أهمها مطار دمشق الدولي الذي يعد المقر الرئيسي لقيادة القوات الإيرانية، وتجعله نقطة ربط مباشر مع إيران لتأمين احتياجاتها؛ بما فيها التزويد والتسليح والدعم البشري، ومنه يتم الإشراف على قواتها العاملة في دمشق ومحيطها، والتواصل منه مع أمداداتها؛ لا سيما مطار «ضمير» في القلمون الشرقي، وقاعدة الشعيرات الجوية قرب حمص، ومطار التباس (T4) القريب من تدمر وسط البادية السورية. والكثلة الخفيفة من الوجود العسكري تمثلها أولاً الميليشيات التابعة لإيران بصورة شبه كاملة، رغم تعددية أسمائها وتنوع جنسيات

لنفي وجود تلك القوات. نفي طهران لا يعكس حقيقة الحال؛ بل هو نفي شكلي يتوافق مع الظروف والسياسية المحيطة بوجود إيران من جهة؛ وجملة المواقف الدولية والإقليمية والمحلية، التي باتت ترى في وجود إيران العسكري وسياستها من بين معوقات حل مستقبل القضية السورية، وأنه يمكن لغياب إيران أن يكون عاملاً مساعداً للسياسة الروسية في شقها السوري، وخطوة يمكن أن تساعد في إعادة تطبيع علاقات نظام الأسد الخارجية من جهة أخرى. ومن هاتين الزاويتين يمكن فهم الاعتراض الروسي - السوري على قواعد إيرانية في سوريا.

ولعله من المهم تناول طبيعة الوجود العسكري الإيراني في سوريا، لأنه يكشف حقيقة القواعد العسكرية وطبيعتها، التي تبدو مختلفة إلى حد بعيد، عما هو شائع ومعروف في فكرة القواعد العسكرية. يتألف الوجود العسكري الإيراني في سوريا من كئلتين؛ الأولى تمثلها

لبنان... مشاريع انقلابية مؤجلة

خناق العقوبات على إيران، إضافة إلى أن «حزب الله» لا يمانع من إشراك الحريري في سلطة بطوقها بقوته ويخضعها لشروطه، التي تمكن من خلالها من إخضاع كافة الأطراف المرتبطة في السلطة، ففي هذه المرحلة يتعامل «حزب الله» كعادته مع القوى السياسية اللبنانية «بالقطعة»، وهي علاقة لا تتجاوز فكرة التفاهات المؤقتة المرتبطة بظروف إقليمية، تفرض عليه في بعض الأحيان حماية مصالحه باللجوء إلى تسويات داخلية، ليس بالضرورة أن تدمر طويلاً؛ لكنها في النهاية ستمنحه الوقت من أجل تنفيذ مشروعاته، الأمر الذي يدعو إلى طرح السؤال الأخرى على التركيبة اللبنانية: ما كان يحضر للبنان هو انقلاب على الحريري، أم أنها مقدمات للانقلاب على «الطائف»؟

الأولى الحفاظ على التسوية الرئاسية التي قامت على التفاهم مع الحريري، والثانية كيفية الحفاظ عون على ورقة تفاهم «مار مخايل» بينه وبين «حزب الله»، حماية للامتيازات التي حصل عليها التيار الوطني نتيجة ارتباطه السياسي بـ«حزب الله». وعليه، فإن بموقف الرئيس بري من الرئيس الحريري، وتقديمه طرحاً يقضي بتنازل الرئيس عون عن مقعد وزارتي من حصته لصالح «حزب الله»، يكون «حزب الله» عبر المخرج الذي قدمه بري قد رمى الكرة في ملعب عون، وهذا ما يعكس تحولاً ظرفياً في موقف الأرحج أن الحزب بري في نهضة الجبهة الداخلية في هذه المرحلة، نظراً لظروف اقتصادية داخلية وإقليمية مثقلة، نتيجة تضيق

الجمهورية يوم الاثنين الفائت، يوحي بأن الأخير لم يقدم حتى الآن حلاً عملياً للخروج من أزمة تمثلت نواب «حزب الله» السنة، الذين استخدمهم في عرقلة التأييف، هذه العملية جعلت ما تبقى من مؤسسات الدولة رهينة بين إرادتين؛ صعوبة الوصول إلى تسوية مرضي الحريري المتسكك برفض إعطاء مقعد وزاري لسنة «حزب الله»، وبين «حزب الله» الذي يرمي مشاركته في حكومة الحريري العتيدة بشرط انضمام حلفائه السنة إلى التشكيكية الوزارية. هذا التجاذب بين «تيار المستقبل» و«حزب الله»، وضع الرئيس عون الحائر في منطقة رمادية ضيقة، لا يمكنه أن يقم فيها طويلاً، نتيجة لعوامل عدة داخلية وخارجية، فما يسمى «العهد» بات عالقاً بين معضلتين؛



مصطفى فخم

عون رئيس الوزراء المكلف سعد الحريري الذي قال بعد الاجتماع إنه سيغادر إلى خارج لبنان، وفي هذا الوقت يكون الرئيس عون قد استكمل مقر إقامته، وبعدها يكون هناك حلول. كلام الرئيس بري والحريري بعد اجتماعهما برئيس

نواب «8 آذار» بمطالبة الحريري بتقديم تشكيلته الوزارية إلى مجلس النواب، والتي ستقفل في نيل الثقة، فيتم إسقاطها، وعندها يكون التكليف قد سقط تلقائياً من الحريري. رغم تراجع الرئيس عون عن قرار اللجوء إلى البرلمان الذي سربته الدائرة الإعلامية في القصر الجمهوري منذ أسبوع تقريباً، فإنه لم يقدم حتى الآن حلاً متوازناً لازمة الحكومية يرضي كافة الأطراف. وبعد استقباله رئيس مجلس النواب نبيه بري، الذي رفض الإذلاء بأي تصريح بعد خروجه من قصر بعداء، فإن مصادر مقربة من قصر عين التينة مقر إقامة بري، سربت أن الرئيس بري نصح عون بالتشاور مع الحريري، بدلاً من بعث رسالة إلى مجلس النواب. كما استقبل

تكليفهم من الحريري، والطلب من رئيس الجمهورية الدعوة إلى مشاورات نيابية جديدة، للاتفاق حول تكليف شخصية سنية أخرى تشكيل الحكومة، وكان من المرجح أن يكلف النائب عن مدينة طرابلس فيصل كراميا بهذه المهمة، وقد ظهر ذلك بعد تلمحه قبل أيام عبر حسابه على شبكة «تويتر» إلى أنه مستعد لتحمل المسؤولية والقيام بتشكيل الحكومة إذا تم تكليفه بذلك، وقد عزز هذا الاعتقاد ما نقلته وسائل إعلام لبنانية عن مصدر مسؤول في «حزب الله»، قوله: «إذا كان يحق بالدستور للنواب سحب الثقة من الحكومة ورئيسها بعد التأييف، فمن البديهي أن يحق لهم سحبها قبل التأييف، ونوابنا السنة جاهزون للبدء بسحبها فور إعطائهم الضوء الأخضر». فيما رجحت بعض المصادر أن تقوم كتلة

لم ينجح رئيس الجمهورية اللبنانية ميشال عون في مناورته الدستورية، وعاد وسحب تهديده بنقل أزمة تشكيل الحكومة إلى مجلس النواب، بعد مرور أكثر من 200 يوم على تكليف الرئيس الحريري بتشكيلها. أراد عون ومن خلفه حلفاؤه تخيير الحريري بين القبول بشروطهم في التشكيل وبين خيار الإقصاء عبر مجلس النواب، من خلال التلويح بمخرج قانوني يستندون إليه في قراءتهم للنسبة الدستورية التي تمنح رئيس الحكومة المكلف مدة غير محدودة زمنياً للتأييف، وكان من المرجح أن يناقش مجلس النواب الذي يمتلك فيه «حزب الله» الأغلبية، المخرج المناسب للاتفاق على هذه العقدة الدستورية، عبر طرح نواب قوى «الثامن من آذار» مشروع سحب

سبعون البحث عن «الإنسان»

لطي الصفحة المساسوبية وبناء عالم يصلح للعيش دون حروب، فيما الذهنيات موشة اليوم. هناك ضبابية حول كيف يمكن للإنسان أن يجد عملاً، هل باستقبال المهاجر والتعاون معه، أم بإقامة الجدران لمنع من الانتقال؟ كيف للشعوب أن تحسن اقتصادها، وسط موجات البطالة والشح، هل بفتح الأبواب أمام البضاعة الوافدة أم برفع الضرائب وحماية بين الصناعات المحلية؟ هل الوحدة بين الدول هي الخلاص أم البطارق البائس، كما تتجازف وتفعل بريطانيا؟ والأرجح أن الناس يذهبون إلى جحيمهم لأنهم يظنون أن قوانين التاي، ولو الجزئية، هي المسئولة عن بؤسهم، ولا يفكرون أبداً أنهم ربما لم يكونوا إنسانين بالقدر الكافي، وأنهم مارسوا فهمهم للإعلان الشهير بما يتناسب وأنانيتهم الضيقة، لا بما يتناغم وروحه الشفافة.

إلا اليونور زوجة فرنكلين روزفلت، الرئيس الثاني والثلاثين أميركا، كانها زعيمة الفكرة، ورنيه كاسان مؤخرًا الفلسطينية وأن الضامن، يحكي كيف أن هذا الإعلان لم يكن صنيعة الدول الكبرى المنتصرة، التي عادت واستغلته متى أرادت، وإنما نتيجة معركة خاضتها دول صغيرة وفقيرة بكل عزميتها، معتبرة أنها تختصر لنفسها ومستقبلها، من خلاله. وإذا كان دور اللبناني شارل مالك في تدبيج النص معروفًا، فقد كان إلى جانبه جيم تشانغ من الصين. وفي فيلمها تظهر الضامن أنها بمراجعة 200 وثيقة من محاضر الأمم المتحدة القرن الجنايتية 1998. الماضي، اكتشفت كم كان دور دول من العالم الثالث كبيراً. فقد شارك في وضعه ما يقارب 250 ممثلًا عن دول أعضاء، بينهم مفكرون من بنما وكوبا وباكستان والهند وتشيلي. لكن لا يبدو في الواجهة

على أوتار غضب الشعوب وتنتظر عند أول مفترق، وتنتظر مارين لوبن زعيمة حزب التجمع الوطني الفرنسي، بكثير من الأمل لتخري تحولاً في التوازنات السياسية التي البرلمان الأوروبي في مايو (يار) القادم، خلال الانتخابات الأوروبية، مشددة وفرحة بالديناميكية التي أظهرها حزب الجيمين المتطرف في الانتخابات البلدية في بلجيكا والانتخابات الإقليمية في ألمانيا. في هذه الأجواء المليدة بالشؤم يتحول إعلان حقوق الإنسان إلى مادة للسخرية دون أن ينتبه المستهترون إلى أن الأمر لربما كان أسوأ بكثير لولا الجهود التي بذلها إنسانيون في هذا العالم آمنوا دائماً بأن القشة قد تسند خابية، وأن نصاً أممياً مثل الذي نتحدث عنه، حتى لو لم يكن ملزماً لمن وافقوا عليه، إلا أنه بقي قاعدة قانونية بُني عليها، فهو أصل في وضع العديد من الاتفاقيات



سوسن الأبطح

في الأمم المتحدة وامتنتت الخمس المتبقية عن التصويت، وهي نتيجة باهرة. وصل عدد الأعضاء إلى 193، ويخسى أن الكثير منها لم تعد مهتمة بتجني مثل هذا النص المثالي الذي ينشد ما يصعب تحقيقه، لكنه ينطوي على الكثير من الأمل والتفاؤل بإمكانية تدجين وحشية البشري وتقليم أظفاره. وإذا كانت المنطقة العربية رمزاً مؤلماً ونزاعاً للحديث عن الانتهاكات والجازر، فإن وضع أوروبا يندر بخاطر ليس بقليل. ولم يعد المحللون يَخفون أن وراء «السترات الصفراء» التي تنادي بالخيز والسقف والكرامة، يخبى وجه قومي تعصبي، قد يفسد الطريق أمام الجيمين المتطرف، ليتوَّج كأنه المخلص، بعد إيمانويل ماكرون الذي قد يكون آخر آمال المؤمنين بالانفتاح والاندماج الحر.

في العاشر من سبتمبر (أيلول) عام 1948، وكانت البشرية خارجة للتلق من حربين ماحقتين، صوّت للإعلان العالمي 80 دولة عضواً

أصاب كبد الحقيقة أنجينا ميركل... هذه السيدة التي استقبلت، وهي على رأس بلادها، أكثر من مليون لاجئ دفعة واحدة، متحدية الأصوات المعارضة، الخائفة من صعوبة الاندماج، مطلقة في وجههم عبارتها الشجاعة: «بلى، نستطيع»، هي نفسها تعرف اليوم كم أثارها الإنساني يتصلب ويضعف. وقبل أيام، بمناسبة الاحتفال السبعين بإعلان العالمي لحقوق الإنسان، اعترفت المستشارة الألمانية بأن «هذا النص البديع الذي كان له التأثير الكبير في البشر، لو أعيد التصويت عليه في الأمم المتحدة، لما وجد أغلبية تتبناه، أو تدافع عنه، بسبب التراجع الكبير لمفهوم حقوق الإنسان».

في العاشر من سبتمبر (أيلول) عام 1948، وكانت البشرية خارجة للتلق من حربين ماحقتين، صوّت للإعلان العالمي 80 دولة عضواً

المقر الرئيسي	المكاتب	وكيل الاعلاني	وكيل التوزيع	وكيل الاشتراكات
<p>الرياض: 966112128000 966114401440</p> <p>الدمام: 966126511333 966126578159</p> <p>المنامة: 96684 8340271 96684 8366618</p> <p>الدمشق: 96613 8353838 96613 8354918</p>	<p>الكويت: 965 2997798 965 2997800</p> <p>دبي: 9714 3916500 9714 3918353</p> <p>القاهرة: 2023 7492996 2023 7492855</p> <p>عمان: 9626 5539409 9626 5537103</p>	<p>لربح بالتصامع داخل المنطقة هاتف: 920 000 417 دبي: 9714 391 4440 باريس: 331 5377 6400</p> <p>للتواصل من مختلف الدول: 96611 441 1444</p> <p>بريد الإلكتروني: hq@alkhaleejiah.com www.alkhaleejiah.com</p>	<p>مقره: 62116 الرياض 11585 هاتف: 966112128000 فاكس: 96612121774 بريد الإلكتروني: info@saudi-distribution.com</p> <p>وكيل التوزيع في بيروت: شركة الامارات للطباعة والنشر فونسي هاتف: 9714 3918303 فاكس: 9714 3918354</p> <p>أبوظبي: هاتف: 971 2 6733555 فاكس: 971 2 6733384</p> <p>وكيل التوزيع في الكويت: شركة كبر للتداعية والاعلان والنشر والتوزيع هاتف: 9654834922 فاكس: 9654834719</p>	<p>الشركة العربية للتوزيع ARAB MEDIA COMPANY</p> <p>البيروت: 22304 فريض 11495 هاتف: 966112128000 فاكس: 966114429555</p> <p>بريد الإلكتروني: info@arabmedia.com موقع إلكتروني: www.arabmedia.com</p> <p>هاتف: 800-2440076</p>



بيعة وولاء



اقتصاد

أميركا تدعو العراق لوقف الاعتماد على إيران

روسيا تنوي خفض إنتاج النفط تدريجياً بدءاً من يناير

وبعض المصدرين من خارجها وبينهم روسيا. وفقدت العقود المستقبلية لسخام نحو ثلث قيمتها منذ مطلع أكتوبر وسط تراجع في الأسواق المالية وتزايد العروض النفطية. وقال ستيفن إينيس رئيس قسم التداول في آسيا والمحيط الهادئ لدى أواندا للوساطة: في العقود الأجلة ستعافى أسعار النفط. وأضاف: «لا يزال هناك غموض كبير بشأن ما إذا كان خفض الإنتاج كافياً لإحداث تراجع ملحوظ في الإمدادات العالمية». وأضاف أن «حالة العزوف العامة عن المخاطرة في الأسواق العالمية والدرول الخوي، يسهمان في الضغوط البيعية».

لخام القياس العالمي مزيج برنت دولاراً كاملاً، أو ما يعادل 1,67 مسجلة 60,97 دولار للبرميل في الساعة 1526 بتوقيت غرينتش. وصعدت كذلك العقود الأجلة للخام الأميركي 1,28 دولار، أو ما يعادل 2,51 في المائة، عن آخر تسوية لها إلى 52,28 دولار للبرميل. وجاءت الزيادة في أسعار النفط بعد انخفاض نسبتها ثلاثة أضعاف في الجلسة السابقة وسط ضعف مستمر في أسواق الأسهم العالمية ومخاوف من أن يقوض تطابق نمو الطلب على النفط إثر التخفيضات التي أعلنتها أوبك الأسبوع الماضي

إيران في ملف برنامجها النووي. ولفت بيرني الخاتاء إلى أنه ناقش العقوبات مع وزير النفط العراقي ناصر الغضبان ووزير الكهرباء لؤي الخطيب، لكنه لم يذكر ما إذا كانت بغداد ستحصل على تمديد للمهلة التي تنتهي الأسبوع المقبل. إلى ذلك، عوضت أسعار النفط أمس بعض خسائرها التي تكبدتها في اليوم السابق بينما أعلنت المؤسسة الوطنية للنفط في ليبيا حالة القوة القاهرة في الصادرات من حقل الشراة النفطية الذي سيطرت عليه مجموعة مسلحة محلية في مطلع الأسبوع. وارتفعت العقود الأجلة

العراقية: «بالعمل معاً، يمكن للولايات المتحدة والعراق تطوير صناعات النفط والغاز والمياه». وفي إشارة إلى إيران، اعتبر بيرني أن «الوقت قد حان كي ينهي العراق اعتماده على دول أقل جدارة بالثقة تسعى إلى الهيمنة والسيطرة». ويستورد العراق ما يصل إلى 28 مليون متر مكعب من الغاز الطبيعي من طهران، كما يشتري بشكل مباشر 1300 ميغواط من الكهرباء الإيرانية، ولحماية قطاع الكهرباء لديه، حصل العراق على إعفاء لمدة 45 يوماً من العقود التي فرضتها الولايات المتحدة في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي على

بخفض الإنتاج بواقع 228 ألف برميل يوميا. وفي غضون ذلك، اعتبر وزير الطاقة الأميركي ريك بيرني الثلاثاء أن على العراق أن يفتح الأبواب أمام الشركات الأميركية لتحقيق الاستقلالية في مجال الطاقة، مع اقتراب انتهاء فترة السماح لبغداد من العقود الأميركية على إيران. وتحدث بيرني في بغداد الثلاثاء على هامش مؤتمر استمر يومين لأكبر وفد تجاري أميركي إلى العراق، بمشاركة أكثر من 50 شركة أميركية عاملة في قطاعي النفط والأمن.

الأقل. وكانت منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) وبعض المنتجين خارجها، ومن بينهم روسيا، قالوا الأسبوع الماضي إنهم سيخفضون إنتاج النفط بواقع 1,2 مليون برميل يوميا اعتباراً من يناير لمدة 6 أشهر. وستقوم دول «الأوبك» بخفض حجم إنتاجها الإجمالي بـ800 ألف برميل يوميا، ودول خارج «الأوبك» بـ400 ألف برميل يوميا. وتسعى المنظمة وحلفاؤها لدعم الأسعار التي نزلت عن 60 دولاراً للبرميل من أعلى مستوى في أربعة أعوام فوق 85 دولاراً الذي بلغته في أكتوبر الماضي بسبب مخاوف بشأن فائض العرض. وتهددت روسيا

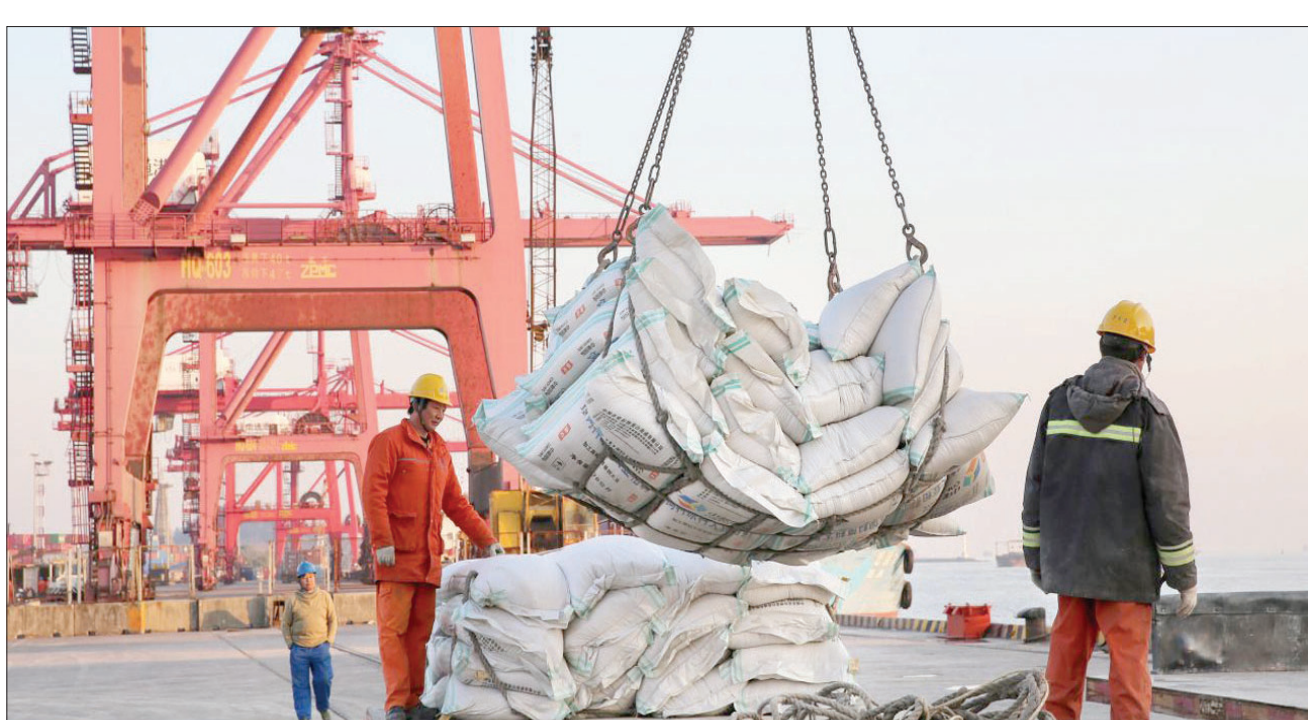
فترة ما بعد الحقبة السوفياتية، وكذلك بلغ انخفاضاً من 11,37 مليون برميل يوميا في الشهر الماضي. وأكد نوكافا الصحفيين أن «الجدول الزمني لتقليص الإنتاج تم وضعه، ويتضمن تقليصاً تدريجياً لإنتاج النفط، ودون تحركات كبيرة، مشيراً إلى أنه ينوي مناقشة توزيع تخفيضات إنتاج النفط في إطار اتفاقية «أوبك+» المبرمة في ديسمبر (كانون الأول) الجاري مع الشركات الروسية قبل نهاية هذا العام»، موضحاً أن التخفيضات اللاحقة ستوقف على التكنولوجيا والمناخ ولكنهما ستنظلا عند المستوى نفسه على

لندن: «الشرق الأوسط» قال وزير الطاقة الروسي الكسندر نوفاك الثلاثاء إن بلاده تنوي خفض إنتاجها من النفط بما يتراوح بين 50 ألفاً و60 ألف برميل يوميا على الأقل في يناير (كانون الثاني) المقبل، وهي كمية أقل بكثير من الخفض المستهدف بموجب اتفاق الإنتاج العالمي الذي جرى التوصل إليه الأسبوع الماضي. وهذا يعني أن إنتاج النفط الروسي سيبلغ نحو 11,35 مليون برميل يوميا الشهر المقبل، مقارنة مع 11,41 مليون برميل يوميا في أكتوبر (تشرين الأول)، والذي كان أعلى مستوى في

إيطاليا تتذرع بـ«السترات الصفراء» للتهرب من التزاماتها مع بروكسل حول الموازنة

روما: «الشرق الأوسط» بينما دافع رئيس الوزراء الإيطالي جوسيب كونتي عن قرار بتعزيز الإنفاق على الرفاهية الاجتماعية، مظهراً بذلك دلالات ضئيلة على التراجع عن خطط الموازنة التي تسببت في اندلاع خلاف بين روما والاتحاد الأوروبي، قال نائبه ماتيو سالفيني إن بلاده تحتاج إلى التوقف عن سياسات التقشف المالي، لمساعدة الفقراء وتجنب احتجاجات شعبية على غرار احتجاجات «السترات الصفراء» الحالية في فرنسا. يأتي ذلك في حين تخوض الحكومة الإيطالية نزاعاً مع المفوضية الأوروبية بسبب خطط الحكومة لزيادة العجز في موازنة 2019، بهدف زيادة مخصصات دعم الفقراء وحدود الدخل في إيطاليا. في الوقت نفسه تستهدف تجنب أي إجراءات عقابية من جانب الاتحاد الأوروبي التي قد تصل إلى فرض غرامات باهظة على روما. وبدون كونتي يدافع عن مشروع الموازنة في خطاب أمام مجلس النواب في روما أمس، وذلك عشية اجتماعه في بروكسل مع رئيس المفوضية الأوروبية جان كلود يونكر. وقال كونتي: «إننا كنا اضطررنا لزيادة نسبة عجز الموازنة لعام 2019، فنحن لا نفضل ذلك ونحن فرحون، ولكن من أجل تحقيق الأهداف التي طالب بها الإيطاليون بالإبحاح». وأضاف: «لا نستطيع أن أقيد نفسي بالتفكير في مسائل محاسبية محضة (اليوم) في بروكسل، ولا أمام البرلمان». وكان نائب رئيس المفوضية الأوروبية فالديس دومبروفسكس شدد أول من أمس، على أن الوقت محدود جداً أمام روما لتعديل موازنتها بشكل ملموس»، قائلاً: «نحن مستعدون للخطوة المقبلة

بكين وواشنطن تبحثان الجدول الزمني للمفاوضات الصويا والسيارات... مؤشرات جيدة لتقدم مباحثات التجارة بين أميركا والصين



تداولت تقارير أمس أن الصين تبحث استئناف وارداتها من فول الصويا الأميركي (رويترز)

وفي سياق ذي صلة، كشفت وكالة «بلومبيرغ»، أمس، أن الصين تستعد لإعلان عودة استيراد فول الصويا من الولايات المتحدة، بدفعة أولى خلال ديسمبر (كانون الأول) الجاري، على أن تتجه أغلبها إن لم تكن كلها إلى احتياطات الحكومة الصينية. وأشارت الوكالة نقلاً عن مسؤولين صينيين، رفضوا الكشف عن هويتهم لسرية القضية، إلى أن القرار النهائي سيتم اتخاذه من قبل مجلس الدولة أو مجلس الوزراء. وأضاف أن التفاصيل التي سيتم إقرارها تتضمن حجم الصفقة، ما بين 5 و8 ملايين طن، وما إذا كان سيسمح للشركات التجارية الصينية بشراء مليوني طن آخرين من فول الصويا. ثم تعويضهم عن 25 في المائة من الرسوم الجمركية الإضافية التي اقراها الرئيس الأميركي.

وحسب وكالة الصحافة الفرنسية، وأكد متحدث باسم وزارة الخزانة الأميركية إجراء المحادثة الهاتفية مع ليو، ولكنه لم يذكر تفاصيل. ولم يرد مكتب الممثل التجاري الأميركي على استفسار «رويترز» بخصوص المكالمة. وفي وقت سابق من هذا العام، فرضت واشنطن رسوماً جمركية على سلع صينية قيمتها 250 مليار دولار. وردت بكين بفرض رسوم على سلع قيمتها 110 مليارات دولار من الواردات الأميركية، بما في ذلك السيارات والطائرات وفول الصويا. وقبل التوصل إلى الهدنة التجارية مع شي، هدد ترمب بزيادة الرسوم الحالية، وفرض رسوم على الدول الصناعية المتبقية إلى الولايات المتحدة، والتي يبلغ مجموعها أكثر من 500 مليار دولار سنوياً.

وكان لايتهايزر قد قال يوم الأحد، إنه إذا لم يتم استكمال محادثات التجارة بين الولايات المتحدة والصين بنجاح بحلول الأول من مارس، سيتم فرض رسوم جديدة. وفي بيانها المختضب، قالت بكين إن ليو تباحث مع المسؤولين الأميركيين في «الجدول الزمني للمفاوضات الاقتصادية والتجارية المقبلة»، من دون أن تحدد أين ومتى سيحدث ذلك. ومن المتوقع أن يتوجه ليو قريباً إلى الولايات المتحدة لإجراء محادثات؛ لكن التوترات بين البلدين تفاقت بسبب اعتقال مسؤولين تنفيذية بشرية «هواوي» الصينية في كندا، بناء على طلب من واشنطن. ولم يوضح البيان الصيني أمس ما إذا كان المسؤول الصيني قد بحث مع محادثيه الأميركيين في قضية «هواوي».

ومن جانبها، قالت وزارة التجارة الصينية في بيان أمس، إن نائب رئيس الوزراء الصيني ليو هي، تباحث هاتفياً مع كل من وزير التجارة الأميركي ستيفن منوتشين، وممثل التجارة الأميركية روبرت لايتهايزر، في سبيل تنفيذ «التفاهم» الذي توصل إليه الرئيس الأميركي ونظيره الصيني شي جينбинغ، خلال مقفتهما الأخيرة التي عقدت في 30 نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي في بوينس آيرس.

ويومها اتفق الرئيسان على هدنة لمدة 90 يوماً تنتهي في الأول من مارس (آذار) المقبل، تحدد خلالها واشنطن تنفيذ تعديدها القاضي بزيادة الرسوم الجمركية العقابية السارية حالياً، على ما قيمته 200 مليار دولار من الصادرات الصينية إلى الولايات المتحدة سنوياً.

التداول يسود مؤشرات الأسهم العالمية... عدا آسيا

سلة من ست عملات رئيسية، بعد صعوده في الجلسة السابقة خروج من الاتحاد الأوروبي، ويركز المستثمرون الآن على اجتماع مجلس الاحتياطي الفيدرالي يومي 18 و19 ديسمبر (كانون الأول) الجاري، للاستدلال به على زيادات الفائدة في المستقبل. ومن بين المعادن النفيسة الأخرى، ارتفعت الفضة 0,3 في المائة، إلى 14,58 دولار للاونصة، بينما لم يطرأ تغير يذكر على البلاتينوم المستقر عند 1217,50 دولار للاونصة. وهبط البلاتين واحداً في المائة، إلى 777 دولاراً للاونصة. وكانت الأسعار قد نزلت لادنى مستوياتها منذ العاشر من سبتمبر عند 773,50 دولار للاونصة في الجلسة السابقة.

المائة، و«سويارو» 2,4 في المائة. من جهة أخرى، ارتفعت أسعار الذهب الثلاثة، بدعم من أمال بان يوقف مجلس الاحتياطي الفيدرالي البنك المركزي الأميركي) رفع أسعار الفائدة في وقت أقرب من المتوقع، وفي ظل تراجع الدولار بعد صعوده في الجلسة السابقة. وزاد الذهب في المعاملات الفورية 0,2 في المائة، إلى 1247,26 دولار للاونصة (الأنصة) بحلول الساعة 07:19 بتوقيت غرينتش. وكان المعدن الأصفر قد لامس أعلى مستوياته في نحو خمسة أشهر، عند 1250,55 دولار في الجلسة السابقة. وصعد الذهب في العقود الأميركية الأجلة 0,2 في المائة، إلى 1252,1 دولار للاونصة. وتراجع مؤشر الدولار، الذي يقيس أداء العملة الأميركية أمام

ميتسوي» المالية 1,6 في المائة. وهبطت الأسهم المرتبطة بالدورة الاقتصادية مثل شركات التكنولوجيا والمنتجة للمكونات الإلكترونية. وفقد سهم «شارب» 4,4 في المائة، ليترزّل لمستوى لم يشهده منذ سبتمبر (أيلول) 2016، في حين هبط سهم «مورانا» للتصنيع 1,3 في المائة، و«تي دي كيه» 2,3 في المائة. ونزلت أسهم السيارات بعدما أصرت شركات السيارات الأميركية على ديترتوت ونقابات العمال على أن يتضمن أي اتفاق تجاري بين الولايات المتحدة واليابان، بنوداً قوية للتصدي للتلاعب بالعملة، وفتح سوق السيارات اليابانية المغلقة إلى حد كبير، قبل خفض الرسوم الأميركية على السيارات، وخسر سهم «نيسان موتور» 3,1 في

الطبية» حول الصراع التجاري. وإغلق المؤشر «نيكي» القياسي منخفضاً 0,3 في المائة، مسجلاً 21148,02 نقطة، وهو أقل مستوى إغلاق منذ أواخر مارس الماضي. ونزل المؤشر «توبكس» الأوسع نطاقاً 0,9 في المائة، إلى 1575,31 نقطة، وهو أقل مستوى إغلاق منذ مايو (أيار) 2017. وكان أداء الأسهم المالية ضعيفاً، وتراجعت إثر خسائر نظرائها في الأسواق الخارجية، مثل «سي تي غروب» و«بنك أوف أميركا»، بعدما تسببت الضبابية التي تتخفف الانفصال البريطاني عن الاتحاد الأوروبي في استمرار قلق المستثمرين إزاء النمو العالمي. ونزل سهم مجموعة «ميتسوبيشي يو إف جيه» المالية اثنين في المائة، و«سونيتومو

ومن بين أفضل الأسهم أداء، صعد سهم شركة الإعلانات البريطانية العملاقة «دبليو بي» بعد الإعلان عن خطط لإنفاق 300 مليون جنيه إسترليني، وخفض الوظائف بواقع 2500 وظيفة، في إطار خطة رئيس الشركة الجديد مارك ريد، لإعادة أكبر شركة إعلانات في العالم إلى النمو. وقرر سهم «أشيد» 6,4 في المائة، بعدما قالت شركة تاجير المعادن إنها تتوقع أن تفوق نتائجها للعام بأكمله التقديرات. لكن على العكس، أغلق المؤشر «نيكي» الياباني عند أقل مستوى في نحو تسعة أشهر أمس، وسط مخاوف بشأن النمو العالمي ضخعت على الأسهم المالية، وتلك المرتبطة بالدورة الاقتصادية. ويبدو أن الأسواق الآسيوية أغلقت قبل أن تصلها «الأنباء

العالم مستمرة، حتى بعد اللقاء القبض على المديرية المالية لشركة «هواوي». وارتفع المؤشر الفرنسي بنسبة 0,8 في المائة، بعدما تعهد الرئيس إيمانويل ماكرون مساء الإثنين برفع الحد الأدنى للأجور وخفض الضرائب، في مسعى للحيلولة دون اندلاع مزيد من الاحتجاجات العنيفة التي هزت ثاني أكبر اقتصاد في منطقة اليورو. وصعد المؤشر «فايننشال بريطانى 0,5 في المائة، مع تماسك الجنيه الإسترليني عقب هبوطه لادنى مستوى في 20 شهراً يوم الاثنين، لأسباب مرتبطة بخروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، بعد أن أرجأت رئيسة الوزراء تريزا ماي تصويتها مهما على اتفاق الانفصال.

وفي أوروبا، ارتفعت الأسهم في مستهل التعاملات وسط حالة جديدة من التفاؤل بشأن النزاع التجاري بين الولايات المتحدة والصين عززت المعنويات، بعدما أضرت مخاطر سياسية ومخاوف بشأن النمو العالمي بالأسواق العالمية خلال الجلسة السابقة. وزاد المؤشر «ستوكس» لأسهم منطقة اليورو 0,7 في المائة، بحلول الساعة 08:38 بتوقيت غرينتش، وصعد المؤشر «دكس» الألماني، الأكثر تأثراً بالصين، نظراً لشركات التصدير الكبرى المدرجة عليه، بنسبة 0,8 في المائة. وفي وقت سابق، تلقت الأسهم الآسيوية دعماً من تقارير عن أن مسؤولين تجاريين من الصين والولايات المتحدة تحدثوا هاتفياً، في علامة على أن المناقشات بين أكبر اقتصادين في

لندن: «الشرق الأوسط» ساد جو من التفاؤل أمس، مؤشرات الأسهم العالمية، بدافع من الاعتقاد بان هناك تقدماً في المباحثات التجارية بين واشنطن وبكين خاصة بعد الحديث عن دراسة خفض التعريفات الجمركية الصينية على السيارات الأميركية، والعودة لاستيراد فول الصويا الأميركي. وفتحت «وول ستريت» أمس على ارتفاع قوي في مستهل الجلسة، حين ارتفع مؤشر «داو جونز» الصناعي بنسبة 1,4 في المائة، إلى 24769,5 نقطة، ليربح 346,2 نقطة. كما صعد «ستاندرد أند بورز» بنسبة 1,3 في المائة، إلى 2672,1 نقطة، فيما زاد «ناسداك» بنحو 1,4 في المائة، مسجلاً 7120,8 نقطة.

البلد	العملة	د. قطري	د. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار اميركي \$	3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	17,91	9,48	1508	2,94
ج. استرليني £	4,74	4,60	0,49	4,63	0,47	0,38	0,89	22,56	11,94	1898	3,69
يورو €	4,27	4,15	0,44	4,19	0,43	0,34	0,81	20,42	10,81	1718	3,35

النفط (برنت)	امس	السابق
الذهب	61,23	61,67

البتكوين	امس	السابق
امس	3411,51	3503,46

المبادرات تعزز تقديمية بيئة الاستثمار السعودية في المؤشرات الدولية

الرياض، شجاع البقمي

وخطط منظومة التجارة والاستثمار خطوات متقدمة في تحسين بيئة الأعمال، وتم خلال الفترة الماضية إطلاق عدد من المبادرات والمشاريع، ومن أهمها: إنشاء الهيئة العامة للمنشآت الصغيرة والمتوسطة، وإنشاء الهيئة السعودية للملكية الفكرية، وتأسيس المركز السعودي للأعمال الاقتصادية، وتأسيس مجلس التجارة الإلكتروني، وتأسيس مبادرة سراس، وتأسيس مركز دعم المنشآت الصغيرة والمتوسطة في الرياض، وإطلاق مراكز خدمة العملاء لقطاع الأعمال بهويته الجديدة، وإطلاق شركة بيان للمعلومات الائتمانية، وإصدار دليل تراخيص الأعمال للأنشطة التجارية، وإطلاق اطلس الفرص الاستثمارية.

وتتواصل أعمال المنظومة الهادفة لتحسين بيئة الأعمال، وذلك في إطار الاستراتيجيات والخطط المجدولة الهادفة لجعل العمل التجاري أكثر سهولة وجاذبية، واستقطاب الاستثمارات الأجنبية ذات القيمة المضافة.

وحول تطوير وتحسين البيئة التشريعية، أطلقت وزارة التجارة والاستثمار خلال الفترة الماضية 18 نظاماً ولائحة تنظيم ضمن مبادرات الوزارة لبرنامج «التحول الوطني 2020»، وتحقيقاً لأهداف «رؤية المملكة 2030»، ومن أبرزها: نظام الرهن التجاري ولائحته التنفيذية، ونظام الإفلاس ولائحته التنفيذية، والميثاق الاسترشادي للشركات العائلية السعودية، واللائحة التنفيذية لنظام المعادن الثمينة والأحجار الكريمة.

وتقوم وزارة التجارة والاستثمار بجولات رقابية دورية على المنشآت التجارية المتأكد من التزامها بأنظمة حماية المستهلك، التي تشمل نظام مكافحة الغش التجاري، ونظام مكافحة التستر التجاري. وتأتي هذه التطورات في الوقت الذي قفزت فيه أعداد الشركات والمؤسسات القائمة في السعودية خلال الربع الثالث من العام الحالي بنسبة تصل إلى 35 في المائة، مقارنة بالفتره ذاتها من العام المنصرم 2017.

«الركزي» يعرب عن قلقه من تواصل توسع عجز الميزان التجاري تونس تصادق على ميزانية 2019 في ظل تحديات اقتصادية متعددة



أقر البرلمان التونسي موازنة عام 2019 وسط أجواء خلافية (رويترز)

يذكر أن رضا السعيد، الوزير المستشار لدى رئيس الحكومة المكلف بمتابعة المشاريع والبرامج العمومية، قد توقع أن تحقق تونس نسبة نمو في حدود 3,1 في المائة، إلى جانب إقرار إجراءات لدعم محركي التصدير والاستثمار.

وأشار إلى أن تعافي بعض القطاعات الاقتصادية على غرار النسيج والملابس والصناعات الميكانيكية، وسلاوة على التسيجات الجبائية (الضريبة) التي تم إقرارها لفائدة المؤسسات الاقتصادية بهدف دعم الاستثمار، ودفع التشغيل وخلق الثروة، قد يسهم في إدخال حركية اقتصادية في تونس، على حد قوله.

وذكر السعيد بعرض تونس 33 مشروعاً مهيكلًا بقيمة 13 مليار

في فاتورة الأجور التي ظلت محور خلافات عميقة مع البعثات المتنامية لصندوق النقد الدولي التي تصل إلى تونس قبل حصولها على إقراض من قرض مالي مقر بنحو 2,9 مليار دولار يمتد من 2016 إلى 2020.

ويعتبر صندوق النقد أن كتلة أجور القطاع العام في تونس من بين أعلى المستويات في العالم كنسبة من إجمالي الناتج المحلي، وهو ما جعله يدعو الحكومات المتعاقبة إلى احتواء كتلة الأجور وتخفيضها إلى 12 في المائة فحسب، وهي توصية فشلت الحكومة في تنفيذها نتيجة الضغوط الداخلية القوية المطالبة بزيادات في الأجور والضغط على الأسعار.

ووفق ما تضمنته الميزانية الجديدة، فإن حاجات الاقتراض للسنة الجديدة ستكون في حدود 10,142 مليار دينار، موزعة إلى اقتراض داخلي في حدود 2,350 مليار دينار ستتم تعبئته أساساً بواسطة مختلف رقاع (سندات) الخزينة، أما الاقتراض الخارجي

وافتتح بعد فترة قليلة من بداية هذه السنة أن هذه التوقعات كانت بعيدة كل البعد عن الواقع.

وتوقع خبراء تونسيون في مجال الاقتصاد والمالية أن تغلق تونس هذه السنة المالية بعجز تجاري قياسي لا يقل عن 20 مليار دينار، وهو ما سيقل كاهل الحكومة من الانطلاق في تنفيذ ميزانية السنة الجديدة.

وخلال 2019، بني مشروع الميزانية الجديدة على فرضية سعر لا تقل عن 72 دولاراً بالنسبة ليرميل النقط في الأسواق العالمية، وهو يقارب الواقع خالفاً لما تم اعتماده خلال السنة الحالية.

غير أن الحكومة التونسية ستواجه تحديات إضافية على مستوى المطلب المتكرر بالزيادة في الأجور، ومن خلال ميزانية السنة المقبلة، يعادل حجم الأجور في القطاع العام نسبة 14,1 في المائة من الناتج الداخلي الإجمالي، مقابل 14 في المائة خلال سنة 2018. ويقدر عدد العاملين في القطاع العام التونسي بما لا يقل عن 690 ألف موظف، وهو ما يؤثر

وتمت المصادقة البرلمانية بحضور رضا شلغوم، وزير المالية التونسي، الذي دافع عن خيارات الحكومة ونبه إلى الصعوبات الكثيرة المنتظرة، وحث على استعادة الإنتاج ونمو الصادرات وتعديل الميزان التجاري لتنفيذ انتظارات التونسيين في مجال التنمية والتشغيل على وجه الخصوص.

وتعد نسبة المؤيدين لميزانية تونس المتعلقة بسنة 2019 ضعيفة للغاية، وهي تخفي مدى الخلافات العميقة التي تواصلت طوال الجلسات المختصة لمناقشة القانون المنظم لميزانية السنة المقبلة، وكذلك عمق التحديات التي تنتظر الحكومة للورح من حالة الركود الاقتصادي واستعادة المبادرة وهيئة مناخ أفضل للاستثمار.

ويقدر حجم ميزانية تونس خلال سنة 2019، بنحو 40,66 مليار دينار تونسي (نحو 13,6 مليار دولار)، مقابل 37,67 مليار دينار (نحو 12,6 مليار دولار) في ميزانية العام الحالي، مسجلة بذلك زيادة بنحو 8 في المائة. وقد أقر البرلمان التونسي هذه الميزانية في ظل ضغوطات كثيرة يفرضها ارتفاع حجم كتلة الأجور وتزايد عجز الميزان التجاري بشكل غير مسبق، علاوة على تزايد حجم الديون الداخلية والخارجية وتراجع الموارد المالية الذاتية.

في غضون ذلك، أعرب البنك المركزي التونسي أمس، عن قلقه إزاء تواصل توسع عجز الميزان التجاري، الذي ناهض 16 مليار دينار (نحو 5,33 مليار دولار) خلال الأشهر العشرة الأولى من السنة الحالية نتيجة لتزايد عجز ميزان الطاقة، إذ تم اعتماد سعر 54 دولاراً ليرميل النقط ضمن ميزانية 2018،

صالح البرلمان التونسي على ميزانية السنة المقبلة، حيث أيد 113 نائباً ما ورد في هذا القانون من توقعات ومصاريف، فيما عارضه 36 نائباً، واحتفظ 11 نائباً برلمانياً بصاوتهم.

وتمت نسبة المؤيدين لميزانية تونس المتعلقة بسنة 2019 ضعيفة للغاية، وهي تخفي مدى الخلافات العميقة التي تواصلت طوال الجلسات المختصة لمناقشة القانون المنظم لميزانية السنة المقبلة، وكذلك عمق التحديات التي تنتظر الحكومة للورح من حالة الركود الاقتصادي واستعادة المبادرة وهيئة مناخ أفضل للاستثمار.

109 ملايين دولار لدعم الباحثين عن عمل في السعودية

الرياض، «الشرق الأوسط»

يؤدع صندوق تنمية الموارد البشرية (هدف)، اليوم، نحو 411 مليون ريال (109,6 مليون دولار)، في الحسابات البنكية لأكثر من 273 ألف مستفيد ومستفيدة من المسجلين في برنامجي «حافز للبحث عن عمل» و«حافز عن عمل»، و«حافز صعوبة الحصول على عمل»، وذلك عن شهر ربيع الأول الماضي.

وكشف «هدف» أن عدد من التحقوا بسوق العمل بالقطاع الخاص من مستفيدي

البرنامجين لشهر صفر الماضي بلغ 9056 مستفيداً ومستفيدة، منهم 5141 من الإناث و3915 من الذكور.

وأشار إلى أنه يقدم برامج دعم تأهيل وتدريب لمستفيدي برنامجي «حافز للبحث عن عمل» و«حافز صعوبة الحصول»، بهدف تطوير مهاراتهم وقدراتهم. و«حافز» قد أطلق مبادرة لتحويل فروعه في مناطق المملكة كافة إلى مراكز تأهيل وتوظيف، لتقديم الدعم للباحثين والباحثات عن عمل،

في سياق ذي صلة، قال البنك المركزي التونسي إنه أبقى على سعر الفائدة الرئيسي دون تغيير عند 6,75 في المائة أمس. وظهرت بيانات رسمية أن التضخم استقر عند 7,4 في المائة في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، ليظل عند هذا المستوى للشهر الثالث على التوالي.

وتراجع التضخم من 7,5 في المائة في أغسطس (آب)، و7,8 في المائة في يونيو (حزيران)، وفي مايو (أيار)، رفع «الركزي» سعر الفائدة الرئيسي بمقدار 100 نقطة مئوية إلى 6,75 في المائة في مسعى لمواجهة التضخم، وكانت تلك المرة هي ثاني زيادة لأسعار الفائدة في 3 أشهر.

المنتدى الاستراتيجي العربي ينطلق اليوم وتوقعات اقتصادية إيجابية للمنطقة لنصف العقد المقبل

تقرير: دول الخليج نجحت في تجاوز آثار انخفاض أسعار النفط



قطاعات السياحة والعقارات والنقل والخدمات تقدم مساهماتٍ نقديةً وتوظيفيةً مهمّةً في اقتصادات دول مجلس التعاون كافة (الشرق الأوسط)

تدير نحو 2,7 تريليون دولار. وأشار التقرير إلى أن كل دولة من دول المجلس تطلق تصنيفاتها وتدابيرها الإجمالية الخاصة بها، إلا أنه لا بد أن قطاعات السياحة والعقارات والنقل والموانئ والخدمات المالية تقدم مساهماتٍ نقدية وتوظيفية مهمة في اقتصادات دول مجلس التعاون كافة.

وتبرز السياحة كأحد الأمثلة اللافتة في هذا السياق، وعلى سبيل المثال استقبلت دول مجلس التعاون نحو 53 مليون سائح في عام 2015. بما في ذلك الأعداد الكبيرة من السياح والمغتربين الذين يقصدون السعودية، إلى جانب المواطنين السعوديين الذين يتدفقون إلى البحرين في عطلة نهاية الأسبوع، والسياح من دول مجلس التعاون ومن حول العالم الذين يزورون الإمارات.

وأكد أن الإصلاحات الاقتصادية قائمة، وعلى وجه الخصوص، وأن البنية المؤسسية في دول الخليج مساندة للدورات الاقتصادية، ويقصد بذلك أن إنفاق الحكومة وإقراض البنوك وما إلى ذلك يزداد حين تصعد أسعار النفط، ويتقلص بانخفاضها، مشيراً إلى أن السياسات المالية المتزايدة والمتعاقبة من الشبان المتعلمين والشابات المتعلمات بشكل أفضل في القوى العاملة خلال السنوات القادمة.

ووفقاً للتقرير، يتربّط على الزيادة السريعة في تعداد السكان، ازدياد الطلب على المدارس، والتعليم الثانوي، والجامعات، والإسكان والمرافق العامة، والبنية التحتية الشاملة، وفي نهاية المطاف الخدمات الصحية المتميزة التي تمنحها نفوذاً اقتصادياً، وحتى يونيو (حزيران) 2018، كانت صنابير الثروة السيادية المملوكة لدول مجلس التعاون

تدير نحو 2,7 تريليون دولار. وأشار التقرير إلى أن كل دولة من دول المجلس تطلق تصنيفاتها وتدابيرها الإجمالية الخاصة بها، إلا أنه لا بد أن قطاعات السياحة والعقارات والنقل والموانئ والخدمات المالية تقدم مساهماتٍ نقدية وتوظيفية مهمة في اقتصادات دول مجلس التعاون كافة.

وفي حين أن الناتج المحلي الإجمالي للفرد الواحد في دول مجلس التعاون يماثل نظيره في اقتصادات متقدمة مثل الولايات المتحدة والمانيا، وبلدان أوروبية أصغر حجماً مثل الدنمارك (5,3 مليون نسمة)، نجد أن الأرقام تحجب بنية اقتصادات البلدان المعنية، ولا سيما حقيقة أن الناتج المحلي الإجمالي في المجموعة الأخيرة من البلدان يرد في العادة إلى أنشطة إنتاجية، فيما يعود الناتج المحلي الإجمالي لدول مجلس التعاون، وإلى حد بعيد، إلى تصدير المواد الخام، بحسب التقرير.

بعد النفط، بالارتكاز إلى أسس متينة وذات استدامة اقتصادية، وأوضح أن الفهم الرئيس وراء النجاحات الإصلاحية التي أعلن عنها يشير إلى أن نموذج «التخصيص» المتبع في حقبة الإيرادات الغفيلة الوفيرة لم يعد صالحاً للحقبة الجديدة، لأن تلك الإيرادات تواجه تحديات هائلة في الأجل الطويل، ناتجة عن قضايا تتعلق بغناض الإنتاج عالمياً، ذلك إجراء إصلاحات عميقة لسوق العمل، ونظام التعليم، من أجل تعزيز الإنتاجية واستحداث الفرص للسكان الشباب الناجمة الصحيح أن خطوات مهمة اتخذت في هذا الصدد على مدى العقود الماضية، غير أنه لا بد من اتخاذ مزيد منها.

وشهدت اقتصادات الدول الست الأعضاء في مجلس التعاون لدول الخليج العربية نمواً سريعاً في الفترة الممتدة بين عامي 2000 و2014، وبلغ معدل نمو الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي على

بشكل أفضل وبطريقة اقتصادية مستدامة. ومن أجل جعل القطاع الخاص أكثر جاذبية للمواطنين، لا بد من زيادة إنتاجيته بحيث تنتقل وظائفه من مرحلة الوظائف متدنية المهارات ومنخفضة الأجور إلى مرحلة الوظائف العالية المعرفة ومرتفعة الأجور. وبطبيعة الحال، يفترض مما سبق أن جيل الشاب في بلدان مجلس التعاون يتكون من المؤهلات والحوافز لشغل مثل هذه الوظائف.

وأشار التقرير إلى أن الخطط والرؤى التنموية التي نشرتها دول مجلس التعاون - «رؤية الإمارات 2021» و«رؤية أبوظبي 2030» و«رؤية السعودية 2030» و«رؤية البحرين الاقتصادية 2030» و«رؤية الكويت 2035» و«رؤية عمان 2040» و«رؤية قطر الوطنية 2030» - تقوم على رؤية كبرى تتمثل في تحويل الاقتصادات من حقبة الاعتماد على النفط إلى حقبة اقتصادات متقدمة قائمة على التقنية الفائقة في مرحلة ما

مهمة من أجل استحداث قنوات بديلة للإيرادات الحكومية. وأوضح التقرير أنه رغم إنجاز كثير من خطط التنويع الاقتصادي على مرّ السنوات الماضية، فإن للقطاعات الهيكلية المتعلقة بالاقتصادات المعتمدة على النفط دوراً مؤثراً في هذا الشأن، ولعل أولها وأهمها الدور المهيمن للقطاع العام في هذه الاقتصادات، وثانيها تجزئة أو تقسيم سوق العمل، ومثل هذه القضايا الهيكلية تعد تحدياً محورياً في طريق تحقيق مزيد من تنويع القاعدة الاقتصادية ونمو القطاع الخاص.

وتابع: «يعد دمج الإجمالي المتأثرة من المواطنين المتعلمين تعليماً جيداً في الاقتصاد هدفاً معلنًا لجميع بلدان مجلس التعاون، واستحداث ما يقرب من 500 ألف وظيفة سنوياً خلال العقد المقبلين، وتحسين اقتصادات من خلال الاستفادة من القوى العاملة الوطنية

إذا ما أرادت توسيع رقعة أعماله وتعزيزه، بما يمكن الشركات الخاصة من تسريع استحداث الوظائف، كان يكون ذلك على سبيل المثال من خلال خصخصة المؤسسات العامة، مشيراً إلى أنه يجب إجراء إصلاحات في سوق العمل، أولاً لتشجيع قطاع أكبر من المواطنين على الانضمام إلى القوى العاملة، وثانياً لجعل وظائف القطاع الخاص أكثر جاذبية للمواطنين.

وأوصى التقرير بضرورة تنفيذ إصلاحات تهدف إلى زيادة إنتاجية القطاع الخاص، من أجل نقل الإنتاج نحو سلسلة القيمة، ولما يتجاوز العمليات الإنتاجية والمنتجات البسيطة، موضحاً أنه من شأن ذلك توفير وظائف ذات محتوى معرفي أكبر، وبالتالي ذات رواتب أعلى تجذب المواطنين.

كما دعا التقرير إلى إجراء إصلاحات مالية لضمان أداء أكثر استدامة لاقتصادات دول مجلس التعاون، وكذلك إلى إجراء إصلاحات مؤسسية لتعزيز قدرة القطاع العام على التخطيط، ومن ثم تيسير تنفيذ خطته.

واعتبر أن التوقعات الراهنة لدول مجلس التعاون إيجابية، بعدما ارتفعت أسعار النفط في السنوات القليلة الماضية، موضحاً أن هذه الدول تعافت من التأثيرات الأكثر إلحاحاً لانخفاض أسعار النفط في عام 2014 عبر توليفة من التدابير شملت تقليص الموازنات الحكومية، والسحب من الأصول، وإصدار سندات دين في الأسواق العالمية. وأشار إلى تطبيق إصلاحات مالية شملت إلغاء الدعم المقدم على الوقود والكهرباء والماء، كما طبق بلدان عضوان في مجلس التعاون، هما السعودية والإمارات، ضريبة الخا.

ودعا التقرير حكومات دول مجلس التعاون إلى تهيئة مساحة اقتصادية أكبر للقطاع الخاص

دبي، «الشرق الأوسط»

قال تقرير حديث صدر أمس إن الدول الست الأعضاء في مجلس التعاون لدول الخليج العربية نجحت في أن تتجاوز إلى حد بعيد، آثار انخفاض أسعار النفط في عام 2014، مشيراً إلى أن التوقعات الاقتصادية للمنطقة إيجابية نسبياً لنصف العقد المقبل، ما يفسح المجال أمام متابعة الإصلاحات الهيكلية والمالية في اقتصادات دول مجلس التعاون.

وقال التقرير الذي حمل عنوان «الأفاق الاقتصادية الاجتماعية لدول الخليج العربية... مؤشرات وتوقعات»، وصدر عن المنتدى الاستراتيجي العربي بالتعاون مع مركز الأبحاث للسياحة، أن ارتفاع أسعار النفط وقّر أفاقاً أفضل لتحقيق التوازن في موازنات دول الخليج، إضافة إلى توقع المؤسسات المالية الدولية، كالبنك الدولي وصندوق النقد الدولي، أن يكون النمو الاقتصادي متواضعاً، ولكنه سيكون ملحوظاً في الأعوام الخمسة المقبلة.

ويأتي إصدار التقرير على هامش انطلاق المنتدى الاستراتيجي العربي الذي تنعقد دورته الحادية عشرة اليوم في مدينة دبي الإماراتية، بمشاركة واسعة من خبراء ومسؤولين.

وقال التقرير الذي أعده الدكتور مارتن هفد، الأستاذ المشارك في مركز دراسات الشرق الأوسط المعاصرة بجامعة جنوب الدنمارك، إن حكومات دول مجلس التعاون وهي السعودية والإمارات والبحرين والكويت وعمان وقطر تهدف إلى تحويل اقتصاداتها إلى نموذج نمو جديد يبرسح التنويع الاقتصادي وتطوير القطاع الخاص.

من «هوليوود» و«ديزني لاند» إلى شواطئ ومتاحف بالجملة

لوس أنجليس تقدم طبقاً مشكلاً من المتعة لكل الأعمار والأهواء



«توأمة» مع بيروت والجزيرة...
وسر الاسم الإسباني



مناهنات بيتش

لوس أنجليس؛ عادل مراد

قد لا يعرف كثيرون أن مدينة لوس أنجليس «توأمة» مع بيروت والجزيرة المصرية، منذ عام 1989، وبيروت، منذ عام 2006. وهي موطن لأكثر عدد من نجوم هوليوود الذين يقطنون في أحياء فخمة، تمتد بمساحات خضراء ومباني من طابق واحد أو طابقين، بينما في مركز المدينة التجاري تنتشر المباني التي تصل في ارتفاعها إلى 70 طابقاً. وتنتشر الطرق السريعة بطول وعرض المدينة في شبكة منتظمة.

وتقع المدينة في منطقة تنوع جغرافي ما بين السواحل والمزارع والغابات والجمال. وقد تعرضت الغابات المحيطة بالمدينة أخيراً إلى حرائق مدمرة عللها البعض بالتغير المناخي. ولكن الحرائق لم تؤثر على النشاط السياحي ولا على معالم المدينة كافة.

وزاد تعداد المدينة (من دون الضواحي) من 1610 نسمة في عام 1850 إلى أربعة ملايين نسمة في العام الماضي. وعرقياً، يعيش في لوس أنجليس مهاجرون من 140 دولة يتحدثون 224 لغة. وتتنوع المدينة عرقياً من البيض والجنس الإسباني، يتركز البعض في المناطق الساحلية وفي سانتا مونيكا، بينما يمثل الإسبان (من المكسيك وأمريكا اللاتينية) نسبة الثلث من سكان لوس أنجليس.

تاريخياً كانت المدينة تقع ضمن أراضي الهنود الحمر من قبيلتي «شوماش» و«تونغفا» حتى احتل كاليفورنيا الجنرال الإسباني خوان رودريغز كابريلو في عام 1542. وتأسست المدينة رسمياً يوم 4 سبتمبر (أيلول) عام 1781، وأصبحت جزءاً من المكسيك في عام 1848. وأطلق الإسبان على المدينة اسم «البوبيلو دو نويسترا سينيورا لا رينا دو لوس أنجليس» (أي مدينة سيدتنا ملكة الملائكة). وبعد نهاية الحرب المكسيكية الأمريكية عام 1890 حيث تحولت إلى أكبر منطقة إنتاج للنفط في غوادالوبي هيدالغو في عام 1850. وتم الاحتفاظ باسمها الإسباني واختصاره إلى لوس أنجليس. وأسهم في نمو المدينة بعد ذلك اكتشاف النفط في عام 1890 حيث تحولت إلى أكبر منطقة إنتاج للنفط في أميركا. وتصدر الإشارة إلى أنها كانت أول مدينة أميركية تضع قوانين لفصل المناطق الصناعية عن المناطق السكنية في عام 1908 للحفاظ على هدوء المناطق السكنية.

الشواطئ حول لوس أنجليس يأتي إليها السياح خصيصاً من أنحاء العالم، منها شاطئ فينيس المكون من أميال من الرمال الذهبية مع طرق للعدو وركوب الدراجات الهوائية والانطلاق على منصات بعجلات «رولاركوستر». ويستعرض البعض تمارين الجمباز وحمل الأثقال، كما تنتشر عربات بيع الماكولات على الشاطئ. وهناك أيضاً «الونغ بيتش» الذي يمتد إلى مسافة 20 ميلاً إلى جنوب المدينة. وأشهر ما يقدمه هذا الشاطئ هو سفينة «كوبن ماري» التي تحولت إلى فندق ومتحف، وحديقة أسماك «باسفيك» ومتحف «أميركا اللاتينية». كما توجد رحلات بحرية سياحية من «الونغ بيتش» إلى جزيرة كاتالينا القريبة. من المعالم المشهورة أيضاً رصيف سانتا مونيكا الذي يعج بالسياح على مدار العام وتم تصوير بعض مشاهد أفلام هوليوود عليه.

التسوق: من أشهر مناطق التسوق في لوس أنجليس «روديو درايف» الذي اشتهر بعد تصوير مشاهد فيلم «امرأة جميلة». هناك أيضاً طريق «صن سيت بوليفارد» وهو أشهر شارع تسوق في أميركا، ويمثل الأسلوب التقليدي لعصر هوليوود الذهبي حيث يوجد فيلم سينمائي تقليدي يحمل اسم الشارع. ويربط الطريق بين لوس أنجليس وحي بيغلي هيل الراقي ثم يمتد إلى هوليوود والطريق السريع الموازي للمحيط الهادي.

للنباتات والحيوانات مع «غرف استكشاف» للأطفال والكبار على السواء». ويقع المركز في قلب لوس أنجليس.

متحف العلوم الطبيعية: وهو قريب من مركز العلوم في لوس أنجليس ويتناول التاريخ الطبيعي لولاية كاليفورنيا ويشتهر بمجموعة هيكل وحفريات الديناصورات التي يعرضها على مساحة 14 ألف قدم مربع. كما يستعرض المتحف تاريخ الخمسة قرون الأخيرة في كاليفورنيا من حيث التغير المناخي وأنواع الحيوانات التي عاشت فيها.

معارض ومتاحف أخرى: تنتشر في لوس أنجليس كثير من المعارض والمتاحف في كل المجالات، منها مركز «غيتي» الذي يقع بالقرب من سانتا مونيكا على مساحة 110 أفدنة وتشمل محتوياته لوحات كلاسيكية أوروبية ورسومات وتماثيل وفنون زخرفية بالإضافة إلى صور من القرنين التاسع عشر والعشرين. وهناك أيضاً متحف لوس أنجليس للفنون، وهو الأكبر حجماً في غرب أميركا وبه 130 ألف قطعة فنية تغطي كل العصور، ومنها قطع فنية إسلامية. كما يوجد أيضاً متحف «تار بيت» في «هانكوك بارك» الذي يكشف للزائر لمحة من عصور قديمة قبل 40 ألف سنة عندما انساب قطران النفط من بين الصخور واحتفظ بحيوانات مختلفة من هذه الحقبة في حالة حفظ متجمد. ويعرض المتحف نماذج لهذه الحيوانات المختلفة بالإضافة إلى مراحل عمليات استخراج الحفريات المحفوظة. وهو أكبر متحف حفريات في العالم.

شواطئ شهيرة: هناك كثير من

على ما تقدمه لزوارها من مطاعم متنوعة وفروض تسوق سادرة. كما أنها تفتح شواطئها الدافئة للهاربين من صقيع الشمال في أوروبا وأميركا وكندا. ورغم أن لوس أنجليس لا تشتهر بمعلم سياحي بارز، مثل برج «إيفل» في باريس أو ساعة «بيغ بن» في لندن، فإنها تجمع العديد من المعالم التي يمكن لكل منها أن يميز مدينة بأكملها. وهذه هي بعض المعالم التي توفرها:

● استوديوهات السينما في هوليوود: يمكن للسائح أن يطوف في جولات لتفقد استوديوهات «يونيفرسال» وأن يقضي يوماً بين مشاهد من أفلام «هاري بوتر» أو «ترانسفورمرز» أو حلقات «سيمسون».

● هناك كثير من ملاهي الأطفال التي يمكن التجول السريع فيها عن طريق شراء تذاكر خاصة لتخطي طوابير المنتظرين. وهناك أيضاً استوديوهات أخرى يمكن زيارتها في هوليوود، منها «ورانر برورز» و«استوديوهات باراماونت» و«فوكس» و«القرن العشرين».

● منتج «ديزني لاند»: يقع على مشارف المدينة ويعد من أهم المقاصد السياحية للعائلات، حيث ترحب شخصيات «ديزني» الكرتونية بالضيوف ويختار الأطفال من بين عشرات الألعاب. وهو أول منتج من «ديزني» تم بناؤه في عام 1955 تحت إشراف والت ديزني. ويمكن شراء التذاكر على الإنترنت بأسعار أرخص من بوابات الدخول، كما يمكن شراء باقات العطلات لمن يريد أن يقضي معظم وقته في المنتجع، الذي يحظى بأكثر نسبة حضور في العالم منذ افتتاحه وحتى نهاية عام

2017 تبلغ 708 ملايين ضيف. هوليوود: هناك من يزور لوس أنجليس من أجل مشاهدة معالم هوليوود وحدها. يمكن قضاء يوم كامل في زيارة المنطقة التي تضم «ممر الشهرة» المرصع بأكثر من 2600 نجمة على سطح طريق «هوليوود بوليفارد» و«فاين ستريت» ولا يعرف كثيرون أن النجمة تتكلف 30 ألف دولار يدفعها الممثل الشهير من أجل دعم صندوق تاريخي هوليوود ولصيانة «ممر الشهرة». وهناك بعض المشاهير لا ذكر لهم على «ممر الشهرة» لرفضهم دفع هذا المبلغ، منهم جوليا روبرتس وداستن هوفمان.

● سوق الفلاحين: بدأت هذه السوق في عام 1934 بعد مرحلة الكساد العظيم في أميركا حيث كان الفلاحون يحضرون منتجاتهم إلى المدينة لعرضها في السوق وبيعها مباشرة إلى المستهلكين. وبعد نجاح التجربة استمرت السوق وتوسعت.

● إضافة للخضراوات والفواكه، تعرض السوق الآن مختلف أنواع الأغذية وتنتشر فيها المطاعم والمتاجر التي تعرض منتجات متنوعة من أدوات المطبخ وحتى الجواهر.

● مركز العلوم في كاليفورنيا: مركز مفتوح للزوار مجاناً ويمكن مشاهدة الحوك الفضائي «انديفر» فيه، بالإضافة إلى معدات أخرى من الرحلات الفضائية التي انطلقت من كاليفورنيا. ويعرض المركز أيضاً تقنيات ونظماً معيشة طبيعية

هناك القليل من المدن الأميركية التي ما زالت ترحب بالسياح في مطاراتها، منها لوس أنجليس؛ فبعد المرور من نظام الكشف الآلي الذي يفحص جواز السفر ويسأل المسافرين عدة أسئلة إلكترونية، يقتصر سؤال موظف الجوازات عن سؤال واحد هو سبب المجيء إلى الولايات المتحدة. والعبارة الوحيدة التي يحتاج إليها السائح هي أنه في عطلة لزيارة المدينة (On vacation) وقد كانت المعاملة فارقة بين الاستقبال الودي في لوس أنجليس والعبوس لدى زيارة مدينة دنفر في ولاية كولورادو قبلها.

لوس أنجليس هي ثاني أكبر مدينة أميركية بعد نيويورك، والأكبر في غرب الولايات المتحدة. وهي أيضاً أكبر مركز مالي وتجاري في الغرب الأميركي، ويعني اسمها باللغة الإسبانية «مدينة الملائكة». وهي من أفضل وجهات السفر الشتوية نظراً لمناخها المعتدل الذي يشبه مناخ دول البحر المتوسط. وهي تتسم بالتنوع العرقي بحيث لن يشعر العربي بأنه غريب فيها.

وتستفيد المدينة من موقعها المتميز على المحيط الهادئ من ناحية، وسلسلة جبال من ناحية أخرى. وتغطي مساحة 1210 كيلومترات مربعة. ويقطنها نحو 18,7 مليون نسمة. وهي ثالث أكبر مدينة اقتصادية في العالم بحجم إنتاج محلي يبلغ 831 مليار دولار، بعد طوكيو ونيويورك.

كما تشتهر بالإبداع والابتكار كونها مركزاً لصناعة السينما والتلفزيون في هوليوود. وينعكس طابع المدينة العلمي



«ديزني» للحفلات الموسيقية من تصميم المعماري فرانك غيري



بوليفارد هوليوود محج السياح

من هوس بالتسوق إلى حب الاكتشاف والعناية بالنفس

كيف تغيرت ثقافة السفر؟



من عالمنا العربي، لنرى أن السعوديين، مثلاً، يهتمون بشكل كبير بقضاء الوقت والاستمتاع بالتجارب المشتركة مع الأصدقاء وأفراد العائلة على أساس أنها تفرح الحياة. وهناك توجه واضح يُبين وجهة سفرهم بما يتناسب وإمكاناتهم المادية.

وفي دراسة تناولت آلاف المسافرين حول العالم، تحدثوا فيها عن تجاربهم خلال رحلاتهم وما هي الأمور المتميزة التي يرغبون في القيام بها، نرى تغيراً إيجابياً في سلوكيات وأهداف السياح. فقد ظهر في الاستبيان الذي شمل أكثر من 10 آلاف شخص من حول العالم أن هناك توجهاً عالمياً لتفضيل تجارب السفر المغنوية المبنية على الاطلاع ومعرفة ثقافات الدول المستهدفة عن السياحة الهادفة إلى الترفيه والشراء. ولا ينطبق الأمر على السياح من الدول الأجنبية فقط، بل أيضاً على من هم

الناس، بعد أن توسعت لتشمل الطبقات الاجتماعية الأخرى، بفضل التطور التكنولوجي وتسهيلات قطاعات السفر والتأمين والخدمات التي تُقدم للعملاء عروضاً قيمة تساعدهم على اختيار وجهات سفرهم بما يتناسب وإمكاناتهم المادية.

تلمن: «الشرق الأوسط»
يُجمع كثيرون على أن السفر دواء للروح وراحة للجسد. كما هو هروب من أعباء الحياة اليومية. لا يهم إن كانت الأماكن التي تهرب إليه بعيدة أم قريبة، المهم هو الخروج من حال الروتين. وشتان بين السفر في الماضي وما هو عليه الآن. في الماضي، كان للتسوق الدور الأهم في هذه الرحلات، خصوصاً في عالمنا العربي. كانوا يتباهون لدى عودتهم بما أحضروه معهم من مشتريات قد تكون على شكل أزياء أو تحف فنية وغيرها، بيد أننا نشهد اليوم حالات جديدة لمفهوم السفر تركز على التجارب التي تترسخ في الوجدان والذاكرة، بعضها على شكل مغامرات وبعضها الآخر استجمام يعافي الروح والجسد في منتجعات صحية. بعيد البعض السبب إلى أن السياحة لم تعد حكرًا على فئات ميسورة من

رحلة مع الفنانة الأردنية ميس حمدان السفر تجديد للروح



في زيارة إلى المغرب



في الجونة بمصر



في بيروت

القاهرة، شيماء مكاوي

مثل غيرها تعشق الفنانة الأردنية ميس حمدان السفر، وتعتبره فرصة للتعرف على عادات البلدان المختلفة، والتقرب من تقاليدهم وثقافتهم. مثل غيرها أيضاً، لها عادات في السفر كشفت عنها في هذه الرحلة القصيرة:

● بالنسبة لي هو متعة لا تقدر بثمن. فالتنقل بين البلدان المختلفة ثقافة علمني الكثير، وأثقل خبراتي في الحياة وفي الفن أيضاً في السفر. تعرفت على كيف يفكر الناس حسب حضاراتهم وتقاليدهم، وهذا مهم لأننا في مصر، مثلاً، وبحكم أنني أقيم فيها طويلاً، أشعر باننا غير مطلعين على ثقافات الغير.

من أولوياتي، فمّنذ

أربع سنوات بدأت شراء كل ما احتاج إليه من مواقع التسوق الإلكتروني؛ الأمر الذي أراحي. لهذا؛ فإن آخر ما يخطر على بالي في السفر هو التجول في مجتمعات التسوق، لكنني ضعيفة تكون الحقيبة صغيرة حتى تسهل لي الحركة.

● بالنسبة للمطاعم، لا أميل إلى تغيير نظامي الغذائي العادي، الذي يعتمد على تناول أطباق مشوية أو مسلوقة طوال أيام الأسبوع، باستثناء نهاية الأسبوع الذي أسمح فيه لنفسني بتناول أي نوع من الحلويات التي أشتهيها. لا أغير هذا الروتين في السفر أيضاً.

● لا يوجد بالنسبة لي رحلة سيئة. قد لا أستمتع ببعض الرحلات، لكن هذا لا يعني أنها سيئة، ويعود سبب عدم استمتاعي غالباً إلى شعوري بأن ثقافتها غير ملائمة لي. كل ما أقوم به أنني أضغ هذا البلد إلى قائمة الوجهات غير المفضلة لدي.

أول رحلة قمت بها كانت إلى لبنان، واستمتعت فيها بكل دقيقة، خصوصاً أنها كانت في فصل الصيف، حيث الطقس رائع حتى شهر نوفمبر (تشرين الثاني). هناك الكثير مما يمكن القيام به في بيروت وحدها، من زيارة منطقة الداون تاون، إلى خليج زيتونة، وغيرها من الأماكن التي تجدد الروح.

● معظم البلدان الأوروبية

محببة إلى نفسي، من فرنسا، والنمسا، وإيطاليا، وإسبانيا، وسويسرا إلى اليونان بكل جزرها، مثل جزر سانتوريني وكورفو وهيدرا، وغيرها.

● في الأردن أعشق جرش؛

لما تتمتع به من آثار رومانية رائعة، ومدينة البتراء بعراققتها وتاريخها، ووادي رم، ومنطقة العقبة، وحمات ماعين، والدرج الروماني، وغابات عجلون، ويوجد الكثير من الأماكن الغنية بالتراث والحضارة في الأردن.

● كل مكان له ما يميزه.

التسوق في السفر ليس

قائمة تضم قصوراً ملكية ومساجد أثرية

أماكن سياحية عريقة في مصر تفتح أبوابها لإقامة «حفلات أسطورية»

القاهرة، محمد عجم

مع ما تزخر به من قصور وأثار تعد تحفاً معمارية، ومع محاولة إيجاد بدائل غير تقليدية للترويج السياحي، تتنوع مصر لاستضافة الحفلات والمناسبات الاجتماعية، لا سيما الزفاف في عدد من المناطق الأثرية، إلى جانب استضافتها فعاليات ثقافية واجتماعية للأفراد والشركات والمؤسسات. ونظراً لأهمية هذا الأمر، تضع وزارة الآثار المصرية شروطاً وأسعاراً وإجراءات تضبط إقامة هذه الحفلات بما يضمن الحفاظ على الآثار وعدم العبث بها، مثل عدم استخدام شموع أو ألعاب نارية، وعدم استخدام المناطق الأثرية في أي نشاط عقائدي أو سياسي أو أي نشاط مخالف.

«الشرق الأوسط» تستعرض أبرز المناطق الأثرية المسموح بإقامة الاحتفالات الاجتماعية الخاصة فيها:

قصر البارون

أسماء الزخارف والطرز الشرقية والهندية التي يحملها هذا القصر الكائن بضاحية مصر الجديدة، يمكن إقامة حفل زفاف أو غيره من المناسبات، حيث يضم القصر حديقة أمامية غنية بالزهور والنباتات النادرة، إلى جانب مجموعة من التماثيل، تُضفي مشهداً أسطورياً على المناسبة أو الاحتفالية.

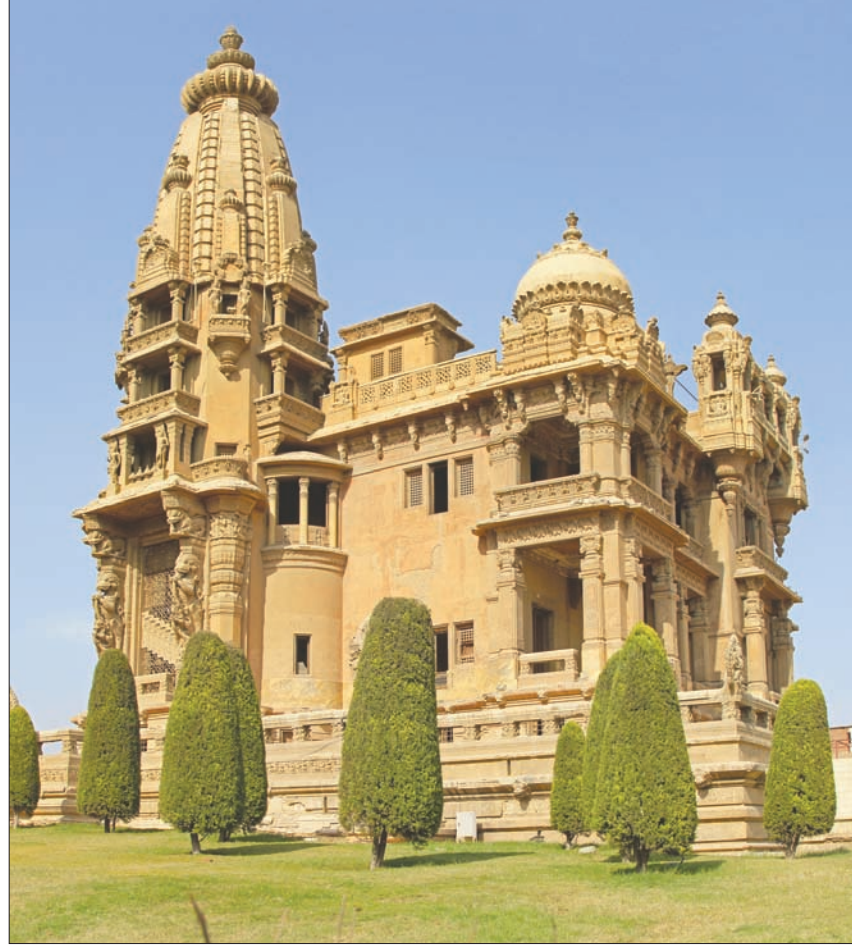
ويعد القصر من أفخم القصور الموجودة في مصر على الإطلاق، وسمي باسم «قصر البارون» نسبة إلى صاحبه المليونير البلجيكي «البارون إدوارد إيمان»، الذي جاء إلى مصر قادماً من الهند في نهاية القرن 19 بعد شهر قليلة من افتتاح قناة السويس، وقام بتشييده عام 1852 ميلادية، واستلهم البارون تصميم القصر من معبد «انكور وات» في كمبوديا ومعابد «أوريسا» الهندوسية.

يتكلف الحفل الواحد في حديقة قصر البارون مبلغ 60 ألف جنيه مصري (نحو 3,3 ألف دولار) 300 ألف فرد، ويضاف عن كل 100 فرد بعد العدد المذكور 30 ألف جنيه (نحو 1,6 ألف دولار).

قصر محمد علي

على ضفاف نهر النيل، يقع قصر الأمير محمد علي توفيق المعروف بـ«قصر المنيل»، الذي يجمع معماره بين الفن الإسلامي القديم والفن الأوروبي الحديث. والقصر يُقام على مساحة 14 فدانا، وكان حديقة يملكها أحد النبلاء الفرنسيين، قبل أن يشتريها الأمير منه لبناء القصر منذ عام 1903 إلى 1934.

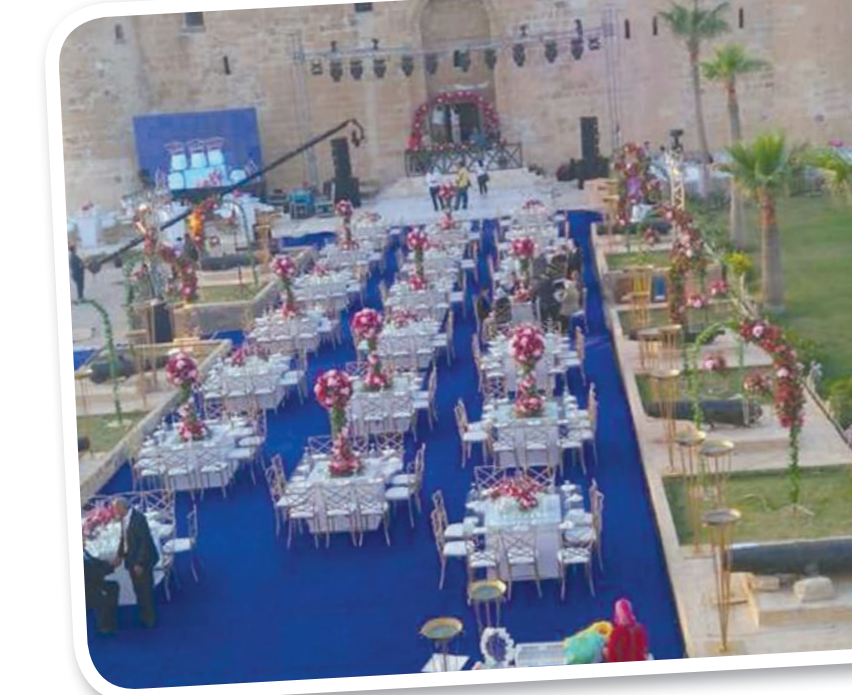
أقامه الرافعين في إقامة زفافهم في هذا الطقس الملكي خياريان؛ الأول لإقامته في حديقة القصر، وهي من أشهر الحدائق التاريخية، بمساحة تبلغ 34 ألف متر مربع، وتضم 55 نوعاً من النباتات النادرة التي جمعها صاحب القصر خلال زيارته وجولاته في أنحاء العالم. أما الخيار الثاني فيتمثل في القاعة الذهبية، وسبب تسميتها بذلك يعود إلى أن جدرانها وسقفها مزخرفة بالذهب، بينما صُممت أعمدها على شكل أشجار النخيل لإعطائها لمسة مصرية. وإقامة عرس أو مناسبة خاصة بقصر محمد علي، فإن التكلفة تبلغ 60



قصر البارون



حفل زفاف بحديقة قصر محمد علي التاريخية (المصدر: وزارة الآثار)



الأسرة العلوية، على النيل مباشرة بمحاذاة الطريق الرئيسية الواصلة من القاهرة إلى حلوان (جنوب القاهرة). تتكون الاستراحة من 3 أداور، تطل من جهتي على النيل، تقع استراحة ركن فاروق، نسبة إلى الملك فاروق آخر ملوك

حديقة ركن فاروق

الأسرة العلوية، على النيل مباشرة بمحاذاة الطريق الرئيسية الواصلة من القاهرة إلى حلوان (جنوب القاهرة). تتكون الاستراحة من 3 أداور، تطل من جهتي على النيل، تقع استراحة ركن فاروق، نسبة إلى الملك فاروق آخر ملوك

الأسرة العلوية، على النيل مباشرة بمحاذاة الطريق الرئيسية الواصلة من القاهرة إلى حلوان (جنوب القاهرة). تتكون الاستراحة من 3 أداور، تطل من جهتي على النيل، تقع استراحة ركن فاروق، نسبة إلى الملك فاروق آخر ملوك

الأسرة العلوية، على النيل مباشرة بمحاذاة الطريق الرئيسية الواصلة من القاهرة إلى حلوان (جنوب القاهرة). تتكون الاستراحة من 3 أداور، تطل من جهتي على النيل، تقع استراحة ركن فاروق، نسبة إلى الملك فاروق آخر ملوك

حول العالم

سبع قمم عالمية تجذب المتسلقين المحترفين والهواة

تلدن، «الشرق الأوسط»

للناس أهواء فيما يتعلق بالإجازة. منهم من يحملون بالاسترخاء تحت أشعة الشمس ليصبحوا طاقاتهم ومنهم من يسبحون كل طاقاتهم في مغامرات وتشاطات رياضية تجعل دقات القلب تتسارع إما لخطورتها أو لتشويقها. الشريحة الأخيرة تضم عشاق تسلق قمم الجبال. وطبعاً كلما كانت مرتفعة ارتفعت قيمتها وأهميتها في عيونهم، بالنسبة لهؤلاء فإنهم يعرفون جيداً أن هناك سبع قمم

عالمية، بعضها لا يلائم سوى المتسلقين المحترفين، وبعضها الآخر الهواة من ذوي اللياقة الكافية للوصول إلى قمة عالية لكن طبيعتها وتضاريسها أقل تطلبا وقسوة. في أوروبا، يُعتبر جبل مون بلون (4810 أمتار) في جبال الألب السويسرية، أعلى قمة، وإن كان هناك جدل حول جبل البروس (5642 متراً) الواقع في جبال القوقاز بروسيا، مرده أن هناك من يقول بأنه ينتمي إلى قارة أوروبا، ومن يقول بأنه جزء من آسيا.

لا يشمل قمة كليمنجارو (5895 متراً) في تنزانيا، أو دينالي (6190 متراً) في آسكا أو أكونجوا (6961 متراً) في سلسلة جبال الأنديز بالأرجنتين. في القارة الأسترالية أيضاً تختلف الآراء بحسب التعريفات الجغرافية. ما إذا كان هرم كارستينز (4884 متراً) في إقليم بابوا الإندونيسي هو الأعلى، لأنه، ووفقاً للتعريف الأضيق فإن بابوا لا تنتمي لقارة أستراليا، ما يجعل جبل كوسيسكو (2228 متراً) الأعلى في أستراليا. ولا يختلف اثنان

عالمية، بعضها لا يلائم سوى المتسلقين المحترفين، وبعضها الآخر الهواة من ذوي اللياقة الكافية للوصول إلى قمة عالية لكن طبيعتها وتضاريسها أقل تطلبا وقسوة. في أوروبا، يُعتبر جبل مون بلون (4810 أمتار) في جبال الألب السويسرية، أعلى قمة، وإن كان هناك جدل حول جبل البروس (5642 متراً) الواقع في جبال القوقاز بروسيا، مرده أن هناك من يقول بأنه ينتمي إلى قارة أوروبا، ومن يقول بأنه جزء من آسيا.



مجموعة من المتسلقين لقمة إيفرست في نيبال

سيارات

مسؤول تنفيذي في الشركة، سيارة 911 لا يحتاجها أحد ولكن الكل يرغب فيها
الجيل الثامن لبورشه يأتي بعد مليون سيارة بيعت عبر 7 أجيال

لوس أنجليس، عادل مراد



التصميم الداخلي

سيارات بورشه سوف تعمل دوماً بعجلة قيادة بحيث يقودها من يريد ذلك. وسوف تتطور تقنيات المستوى الرابع الذي يمكن من خلاله تحويل العينين عن الطريق ولكن مع الاستعداد لتولي القيادة في اي وقت، أما المستوى الخامس والأخير الذي لا يحتاج إلى مقود فهو لن يطبق قريباً إلا في أحوال ومناطق محددة. وقد نعد التحسينات في سيارات بورشه بحيث تساعد السائق على المضيماً باختبار خط الانطلاق الأمثل والسرعة المناسبة.

● متى ستصل 911 الجديدة إلى الأسواق وما هي فترة الانتظار؟ - سوف يبدأ تشمين 911 الجديدة في أوروبا أولاً في بداية عام 2019 وبعدها في الشرق الأوسط وأمريكا الشمالية وآسيا. وتعتد فترة الانتظار على الخيارات والإضافات التي يريدها المشتري في السيارة ولكنها في العادة تمتد ما بين ثلاثة إلى ستة أشهر.



بورشه 911 كاريرا الجديدة



التصميم التقليدي مستمر مع 911

يحتاج إليها. وأضفنا نمط القيادة أثناء المطر، ونظام مكابح الطوارئ.

● وما هي توقعات الشركة فيما يتعلق بالقيادة الذاتية؟

- نقوم باختبارات على المستوى الثالث والرابع من القيادة الذاتية ولكننا نعتقد أن

إلى 90 في المائة من المشتريين سوف يشحنون سياراتهم في المنزل.

● ما هي التقنيات الحديثة التي أضيفت للجيل الجديد لسيارات 911

بالمقارنة مع سيارات الجيل السابق؟ - لقد تغير كل شيء تقريباً.

بداية من المحرك الذي يتوافق مع أحدث المعايير البيئية الأوروبية. ركزنا أيضاً على أدوات مساعدة

عندما السائق، فقط عندما

الدفع الكهربائي هنا يشمل أيضاً الهايبرد بشحن خارجي. ما هي جهود الشركة

في تطوير البنية التحتية لشحن السيارات كهربائياً؟

- البنية التحتية من أهم جوانب التحول إلى الدفع

الكهربائي وقد اتفقتنا مع مصنعين ألمانيين آخرين على

توحيد المعايير واعتماد شبكات شحن سريع في أوروبا. وقد بلغ عدد هذه المحطات في أوروبا الآن نحو 400 محطة. ونحن نعرف أيضاً أن نسبة 80

أوروبا حيث يتم تسليم 60 في المائة من سيارات باناميرا

بتقنية هايبرد. وكلمة هايبرد في تعريف بورشه هي إضافة

المزيد من القدرة وليس فقط لرفع كفاءة استهلاك الوقود.

أما المجال الثالث الذي نبحث فيه فهو الدفع الكهربائي وهناك

سيارات بورشه كهربائية على الطريق بداية من العام المقبل، سيارات بورشه كهربائية على الطريق بداية من العام المقبل، سيارات بورشه كهربائية على الطريق بداية من العام المقبل، سيارات بورشه كهربائية على الطريق بداية من العام المقبل.

مستقبل محركات سيارات 911 - الاستراتيجية التي تتبعها الشركة فيما يتعلق

بالمحركات تعتمد على ثلاث قواعد الأولى هي رفع كفاءة

محركات الاحتراق الداخلي التي تعتمد عليها حالياً خصوصاً

من ناحية البث الكربوني وقوة الدفع. والقاعدة الثانية هي

محركات الهايبرد التي بدأنا في إنتاجها في عام 2014 وجربناها على مضمار السباق ثم في سيارات باناميرا. وهي تقنية ناجحة، خصوصاً في

بورشه 911 كاريرا الجديدة في سطور:

● تأتي السيارة بتقنية جديدة لزيادة الثبات في ظروف القيادة أثناء الطقس الممطر، ويمكن اختيار هذه الوضعية بضغطة زر واحدة.

● زادت القدرة الحصانية 30 حصاناً إلى 444 حصاناً وانخفض زمن الانطلاق إلى مائة كيلومتر في الساعة إلى 3,7 ثانية. ويمكن تحسين زمن الانطلاق باختيار باقة «سيور كرونو». وهي تنطلق إلى سرعة قصوى تبلغ 308 كيلومترات في الساعة.

● يأتي الجيل الثامن من 911 كاريرا بمحرك جديد من نوع بوكسر سعته ثلاثة لترات وست أسواطان بشاحن توربيني مزدوج في موقع خلفي بالسيارة، يرتبط بناقل أوتوماتيكي مزدوج بنمائي سرعات أو بدوي بسبع سرعات يدفع الجبلتين الخلفيتين.

الشركات الصينية تركز على السيارات الكهربائية لاقتحام أسواق أوروبا

كما وقعت شركة صينية أخرى، اسمها «ثاندر باور»، اتفاقاً مع الحكومة البلجيكية لبناء مصنع للسيارات الكهربائية في جنوب البلاد، لتصنيع سيارات كهربائية بطاقة 30 ألف سيارة في العام، بداية من عام 2021.

أما شركة «سايب»، التي تباع سياراتها في أوروبا تحت علامة «إم جي»، فتتوي إنتاج نماذج كهربائية من السيارة «إم جي زد إس» من النوع الرباعي الصغير. وتتوي الشركة دخول أسواق أوروبا بهذه السيارة بداية من العام الجديد 2019.

قبل الحاجة إلى الشحن إلى 350 كيلومتراً (217 ميلاً)، وهي تدخل السوق الصينية خلال الشهر الجاري، بسعر يعادل 9 آلاف دولار، بعد حسم الدعم الحكومي الصيني.

وتتسعى شركات صينية أخرى لتسويق سياراتها الكهربائية في أوروبا، منها شركة «بوردين» التي قالت إن موزعين أوروبيين مهتمين بتوزيع سيارة كهربائية من النوع الرباعي الصغير، يصل مداها إلى 550 كيلومتراً، بسعر لا يزيد على 32 ألف دولار.

الأسواق الأوروبية بعد، ولكن هذا الواقع قد يتغير قريباً، مع إقدام بعض الشركات الصينية على اقتحام أسواق أوروبا بسيارات كهربائية. وقال مايكل نينغ، نائب رئيس شركة «غريت وول» في شنغهاي، إن الشركة تستعد لتدشين سيارات كهربائية في الأسواق الأوروبية بداية من عام 2020.

وستكون أول سيارات الشركة من نوع الصالون الصغير لأربعة ركاب، تطلق عليها الشركة اسم «أورا». ويصل مدى السيارة

لندن، «الشرق الأوسط»

لم تنتج أي شركة سيارات صينية في تسويق سياراتها في



لندن، «الشرق الأوسط»

غصن كان ينوي طرد مدير نيسان قبل توقيفه

لندن، «الشرق الأوسط»



كارلوس غصن

ذكرت مصادر من داخل شركة نيسان لمطبوعة ألمانية متخصصة هي «أوتوموتيف نيوز» أن كارلوس غصن كان يخطط لطرد هيروتو سايكافا المدير التنفيذي لشركة نيسان قبل إلقاء القبض عليه في الشهر الماضي. وكان غصن يعمل على خطة لتغيير إدارة نيسان تشمل تعيين مدير إداري جديد. ولكن غصن لم تح له الفرصة لمناقشة خطة التغيير مع مجلس إدارة نيسان، حيث تم إلقاء القبض عليه يوم 19 نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي. وأصدر مجلس إدارة نيسان قراراً بإعفاء غصن بعد ثلاثة أيام من القبض عليه. ومن المقرر أن يعقد مجلس الشركة اجتماعاً يوم 17 ديسمبر الأول من العام المالي الجاري.

تذكرت مصادر من داخل شركة نيسان لمطبوعة ألمانية متخصصة هي «أوتوموتيف نيوز» أن كارلوس غصن كان يخطط لطرد هيروتو سايكافا المدير التنفيذي لشركة نيسان قبل إلقاء القبض عليه في الشهر الماضي. وكان غصن يعمل على خطة لتغيير إدارة نيسان تشمل تعيين مدير إداري جديد. ولكن غصن لم تح له الفرصة لمناقشة خطة التغيير مع مجلس إدارة نيسان، حيث تم إلقاء القبض عليه يوم 19 نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي. وأصدر مجلس إدارة نيسان قراراً بإعفاء غصن بعد ثلاثة أيام من القبض عليه. ومن المقرر أن يعقد مجلس الشركة اجتماعاً يوم 17 ديسمبر الأول من العام المالي الجاري.



«تايبان» أول سيارة كهربائية من مجموعة «فولكسفاغن» تصل في 2019

سيارة بحلول عام 2030. وتحاول الشركة بهذا التحول الكهربائي الكبير أن تستعيد سمعتها التي تأثرت سلباً بفضيحة الديزل.

كهربائية. وكانت الشركة قد كشفت عن خط إنتاج سيارات كهربائية تحت علامة «أي دي»، الذي سينتج نحو 15 مليون

«تايبان». وتتوي الشركة بإنتاج ما يعادل 50 مليار دولار في السنوات الخمس المقبلة للتحول إلى شركة إنتاج سيارات

لندن، «الشرق الأوسط»

قالت مصادر شركة «فولكسفاغن» الألمانية إن الجيل المقبل من سيارات الشركة سوف يكون الأخير بدفع محركات احتراق داخلي. وسوف تنهي الشركة بناء سيارات الديزل بداية من عام 2026. وتوقع مسؤول في الشركة أن سيارات الاحتراق الداخلي في المستقبل سوف تقتصر على المناطق النائية الخالية من شبكات الشحن الكهربائي.

وبدأت المجموعة في الكشف عن أجيال سياراتها الكهربائية الجديدة بداية من العام الجديد 2019، الذي ستكشف فيه عن سيارة بورشه الكهربائية

إشارات سريعة



سيارات بنتلي تنتظر تطور البطاريات

المحادثات الجارية مع رؤساء شركات السيارات الألمانية حالياً تهدف إلى تشجيع هذه الشركات على إنتاج سياراتها من مصانع أميركية من أجل سد العجز التجاري الأميركي



ويلبور روس

● قالت شركة بنتلي إن تقنيات البطاريات لم تصل بعد إلى درجة الصلاحية لدفع سيارات القطاع الفاخر. وقال رئيس الشركة ادريان هولمارك إن قدرات البطاريات الحالية لا تستطيع أن توفر الطاقة اللازمة لسيارات الشركة ذات الجسم العريض والوزن الثقيل. ● كشفت مجموعة فيات كرايسلر عن استراتيجية الإنتاج في المستقبل للمصانع الإيطالية، حيث تنوي الشركة التركيز على تصنيع سيارات رباعية العلامات الفاروميو وجيب ومازيراتي وتحويل سيارات فيات إلى الدفع الكهربائي وحده. ● تراجعت مبيعات السيارات في إسبانيا بنسبة 13 في المائة في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي. وهو ثالث تراجع شهري على التوالي بسبب امتناع المستهلك الإسباني عن الإنفاق نظراً للظروف الاقتصادية المقلية، خصوصاً فيما يتعلق بمسار الاقتصاد الأوروبي وتأثير خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي. ● قال وزير التجارة الأميركي ويلبور روس إن

ثقافة
C U L T U R E

54 عاماً على رحيله المأساوي

بدر شاكر السياب... شاعر المكابدة القصوى واللغة المأهولة بالنيران

شوقي بزيح

قبل 54 عاماً، وفي مثل هذه الأيام خصوصاً، خدست الحداثة الشعرية العربية وحسرت من أبرز روادها المؤسسين، وأحد أكثر الرموز المجسدة لروح الشعر وجوهره ومعناه، أعنى الشاعر العراقي بدر شاكر السياب. لا أتحدث هنا عن شعرية التقويض والهدم العدميين، ولا عن شعرية تفجير اللغة والخروج الجذري على القواعد المألوفة، ولا عن شعرية التقنيات الحداثيّة أو المنمنمة الجمالية الباذخة، بل عن شعرية الغضب الجامع والنفاء الغرائزي والتوالد التلقائي لورود الأعماق. ومع ذلك فقد كان موت السياب مأساوياً بالقدر نفسه الذي كانه حياته القصيرة، التي قسمتها الأمراض المختلفة قبل الوصول إلى الأربعين. فلقد قضى أحد أكبر شعراء العربية في العصر الحديث فقيراً وغريباً ومشلولاً في أحد مستشفيات الكويت، من دون أن يجد من يواسيه أو يسير وراء نعشه سوى حفنة من الأوفياء لا يبلغ عددهم عدد أصابع اليد الواحدة. ولعل قدره المأساوي ذلك، كان ولا يزال يرمز في كثير من وجوهه إلى غربة المبدعين العرب الكبار وعزلةهم المعقدة، في مجتمع لا تحفّ قيمه وتقاليد الخنافية عن التفهيم والنكوص، ولا يكفّ اليأس والقنوط عن إحلال الغائنة والأهتراف محل الأحلام الشاغرة والرجاء المجهض. ومع ذلك يبقى لأي منا أن يتساءل، بعد هذه السنين المأساوية التي مرت على غياب السياب، عن الأسباب الفعلية لرسوخ اسمه وتجربته الرائدة في ذاكرتنا الجمعية، فيما باتت أسماء كثيرة في عهدة النسيان. فهل كان الأمر يتعلق

بأسبقيته الريادية، أم بتفرد تجربته وأسلوبه، أم بمسيرة حياته الشاقة والمتخنة بالإلام؟ إن هذه العناصر مجتمعة، على الأرجح، هي التي أعطت للسياب المكانة المرموقة التي ميزته عن أقرانه، وألفت بين اسمه والشاعري وحضوره الراسخ على أرض القصيدة العربية. وإذا كان السجل النقدي حول الأسبقية الزمنية لريادة الشعر الحر، بين قصيدة «الكوليرا» نازك الملائكة، وقصيدة السياب «هل كان حباً» لم يتوقف فضولاً حتى اليوم، فإن معظم نقاد العرب يُجمعون على أن مكانة السياب وتميزه ليسا متماثلين من السبق الزمني للبحث، بل من فريدة تجربته وقوة مخيلته وأسلوبه، كما من سطوة لغته البالغة على الأجيال الشعرية اللاحقة. فالريادة بمفهومها العميق لا تخضع لمنطق المصادفة المجرّدة أو الحدث العرضي، بل هي مجازفة جمالية وروائية، وتبذل دراماتيكي في الحساسية والنظرة إلى العالم، وإضافة بنسوية إلى المنجز السابق. وهو ما يتحمل بشكل جلي في كثير من أعمال السياب وقصائده ومقطوعاته. واعتقادي أن موهبة الشاعر المتوقدة ومعرفته العميقة بمفاتيح القصيدة العربية وأسرارها، والتصاق لغته بالشراب، هي من أبرز العوامل التي أعطت لتجربته ما تستحقه من تقدير، ووفرت لها سبل الرسوخ في أذهان القراء، بحيث بدت هذه التجربة نابغة من حاجة الشعر العربية إلى الخروج من شرقيتها المغلقة، وليست مجرد حرت متكلف في تربة الآخرين.

لا يمكن لنا بالطبع أن نضع أعمال السياب وقصائده في خانة واحدة على الصعيدين الرويوي وتجربته وأسلوبه، أم بتفرد حياته الشاقة والمتخنة بالإلام؟ إن هذه العناصر مجتمعة، على الأرجح، هي التي أعطت للسياب المكانة المرموقة التي ميزته عن أقرانه، وألفت بين اسمه والشاعري وحضوره الراسخ على أرض القصيدة العربية. وإذا كان السجل النقدي حول الأسبقية الزمنية لريادة الشعر الحر، بين قصيدة «الكوليرا» نازك الملائكة، وقصيدة السياب «هل كان حباً» لم يتوقف فضولاً حتى اليوم، فإن معظم نقاد العرب يُجمعون على أن مكانة السياب وتميزه ليسا متماثلين من السبق الزمني للبحث، بل من فريدة تجربته وقوة مخيلته وأسلوبه، كما من سطوة لغته البالغة على الأجيال الشعرية اللاحقة. فالريادة بمفهومها العميق لا تخضع لمنطق المصادفة المجرّدة أو الحدث العرضي، بل هي مجازفة جمالية وروائية، وتبذل دراماتيكي في الحساسية والنظرة إلى العالم، وإضافة بنسوية إلى المنجز السابق. وهو ما يتحمل بشكل جلي في كثير من أعمال السياب وقصائده ومقطوعاته. واعتقادي أن موهبة الشاعر المتوقدة ومعرفته العميقة بمفاتيح القصيدة العربية وأسرارها، والتصاق لغته بالشراب، هي من أبرز العوامل التي أعطت لتجربته ما تستحقه من تقدير، ووفرت لها سبل الرسوخ في أذهان القراء، بحيث بدت هذه التجربة نابغة من حاجة الشعر العربية إلى الخروج من شرقيتها المغلقة، وليست مجرد حرت متكلف في تربة الآخرين.

ما دعوتك أيها القاسي فحرمني هواها دعني أعيش على حبها، ابتسامتها وإن كانت قصيرة، وكغيره من الشعراء المنتهين إلى مشروع حزبي عقائدي، بذل السياب جهوداً مضنية للتوفيق بين موجبات الالتزام السياسي والأيدولوجي، والالتزام بتحرير



تمثال السياب في البصرة

قصيدته من التنميط الأسلوبية واللغة الجاهزة. وإذا كان الشاعر قد بذل مراراً مواقفه وولاءاته فدعاك؟ ومن أراك أن تزوره أنا من الجزائر»، بل في «النهر والموت»، و«شيك وبقيّة»، و«من روى فوكا»، وصولاً إلى «انثودة»

العبيداً في ابتسام في انتظار ميسم جديداً أو حلّمة تورديت على فم الوليداً في عالم الغد الفني واهب الحياة». وهو قد حشد في سبيل تطوير تجربته وإثرائها كل ما تستلزمه الكتابة من وعي بالتراث، وإطلاع على التجارب الحداثية الأجنبية، وتوظيف متباين الدلالات لرموز التاريخ، كما للأساطير المحلية والعالمية. يصعب من جهة ثانية أن تغفل في الحديث عن السياب علاقته الوثيقة بالأماكن التي سكنها، طفلاً وياً، والتي طاردها أطباها أينما ذهب، وأن تغفل إفادته الواسعة من الفولكلور والهجات المحكية والذاكرة الشعبية الجمعية التي جعلت منه، وفق دراسة المستفيضة لناصر الحجاج، الممثل الأبرز لهوية الشعر العراقي. ففي معظم ما كتبه الشاعر، وبصرف النظر عن أفكاره أو الموضوع، تبدو اللغة مقطعة من نسيج المكان المحلي، والجنوبي بوجه خاص، وتشبع في ثنايا التعبير روائح وأصوات وإطياف وظلال مختلفة لتخيل أبي الخصب، وشناشيل البصرة، وسقسقة بويب الذي حوله الشاعر في غير قصيدة ومقطوعة إلى نهر المطر» التي عدّها الكثيرون أيقونة الحداثة الشعرية العربية، والتي تخترق حدود العراق لتتحول إلى صرخة كونية ضد الفقر والعقم والتصحّر الروحي: «في كل قطرة والصحراء الوردية، فإن شاعرية السياب الحقّة لا تتجلى في نضاج من مثل «يوم الطغاة والعراق» وكل قطرة تراق من دم

وهي صورة الحياة، وصنو الموت والانبعاث التمزويين: «حين تمتد جيوكو حتى حدود الخيال حين تخضّر عشبا يغني شذاها والشموس التي أرضعتها سناها حين يخضّر حتى دجاها! يلبس الدفء قلبي فيجري دمي في ثراها، متى كى يؤكل الخبز باسمي، وكى يزرعوني مع الموسم كم حياة ساحيا: ففي كل حفرة صرّت مستقبلاً، صرّت بذرة صرّت حبلاً من الناس: في كل قلب دمي». ويصعب أيضاً أن تغفل علاقة السياب الصعبة وغير المكافئة بالمرأة التي تبدلت وجوهاً وأسماءها بين حبة من حياته وأخرى. ورغم أنه رأى فيها ينبوع الحياة والشغف والتجدد، فهو لم يحظ من اللاتي أحبهن، بسبب ظروف حياته الصعبة وافقاره إلى الوسامة، إلا بقليل من الاهتمام. وليس بالمستغرب تبعاً لذلك أن يغيظ قصائده ومجموعاته التي تنام هائلة على وسائد قاراته الكثرات، فيما أن كاتبتها بنام حديداً على سرير العزلة والتجاهل والوحشة الباردة، فيهدف قائلًا: «يا ليثني أصبحت ديواني لأفر من صدر إلى ثان». ولا باستغرب أيضاً أن يتعلق، وقد أنهكه المرض، بأهداب إحدى المرضات الجميلات، فيخاطبها بحرقه جارحة: «وما كان عاتني نكران ماضي الذي ما أحببت قلبك ما أحبوني».

ثمّة في شعر السياب ما يشي بصفاء السليقة وجاهزيتها الدائمة للإعجاب كل ما يجرح القلب من مشاهد ومشاعر واختبارات عاطفية بالغة الإحترام. كان الشعر هنا ملازم للذات في تكوينها الأصلي، أو كأنه طريقة الشاعر الوحيدة للرد على كل ما ينيق كالجمر كوني أسطوري، فيما هو في حقيقة الأمر مجرد ساقية نحلية وشريحة المياد لا تكاد تلحظها العيون إلا عن مسافة قريبة. أما جيوكو، قرية الشاعر، فهي المهدي والصحراء الوردية، وهي المكان المحلى، والجنوبي بوجه خاص، وتشبع في ثنايا التعبير روائح وأصوات وإطياف وظلال مختلفة لتخيل أبي الخصب، وشناشيل البصرة، وسقسقة بويب الذي حوله الشاعر في غير قصيدة ومقطوعة إلى نهر المطر» التي عدّها الكثيرون أيقونة الحداثة الشعرية العربية، والتي تخترق حدود العراق لتتحول إلى صرخة كونية ضد الفقر والعقم والتصحّر الروحي: «في كل قطرة والصحراء الوردية، فإن شاعرية السياب الحقّة لا تتجلى في نضاج من مثل «يوم الطغاة والعراق» وكل قطرة تراق من دم

أحمد أصفهاني يرسم لوحة بانورامية عن أفكار الكاتبة واهتماماتها

إعادة استكشاف روز أنطون

فايز سارة



عند البحث عن اسم روز أنطون، فإن النتائج تبدو محدودة، بل إن ما يظهر منها يقع في دائرة النتائج القليلة والمتناقضة، والمثال الأوضح، ما ورد من تعريف لها على شبكة الإنترنت، جاء فيه أنها «صحافية وكاتبة مصرية ولدت عام 1890 وتوفيت عام 1980»، وهو تعريف مخالف كلياً للتعريف الحقيقي. الأغرب منه أن كتاباً موسوعياً اتخذ له عنوان «قضية المرأة» صدر عن وزارة الثقافة السورية في ثلاثة أجزاء، حرره وقدمه محمد كامل الخطيب، وجمع فيه مقالات تناولت جوانب مختلفة من قضية المرأة في بداية القرن العشرين، لم يتضمن أي مقال لها على الإطلاق، رغم ما تركته من مقالات لا تقل في أهميتها عما احتواه الكتاب الذي أشار إليه الكاتب والصحافي أحمد أصفهاني.

وسيط استغالات أحمد أصفهاني بموضوع النهضة في المشرق العربي والأشخاص الذين اشتغلوا وانشغلوا بها في سوريا ولبنان ومصر، القطط اسم روز أنطون، قبل أن يقاطع اهتمامه بأصحاب الاسم مع اهتمام آخرين من أقربائها، بينهم هدى وماريا فؤاد حداد، لتتم جهودهم المشتركة إصدار كتاب «روز أنطون... كاتبة نهضوية مجهولة»، مؤلفاً مزوداً بالصورة والوثائق في 312 صفحة من القطع الكبير.

جولة في مكتبة

القاهرة، منى أبو النصر

بالمزج عبر أرففها، ستنتسج لك مآهات بورخيس، وحاترات محفوظ، ومُسوخ كافكا، تنسج لما هو أبعد من الحدود. في هذا الفضاء تجد الكتابة والروائية أو دينية وغيرها، فتناولتها مداورة، حيث كان من الزبارة تناولها بصورة مباشرة، وكان بين أهم الموضوعات: «في مجالس السيدات»، وتناولت خلالها بطرق مختلفة موضوعات النهضة الوطنية للسوريات، والمشاركة بالتنمية في جانيها الاقتصادي والاجتماعي، وتنشيط الدعاية للوطن السوري، وهي في موضع آخر، تعالج ظواهر الحياة السورية من خلال «مشاهدات وحوادث في سوريا»، وتعتبر الكشف عن الظواهر السلبية من باب «الاستبطاب من الأمراض» ومنه تنطلق في طرح الترفل والتملق السائدين في المجتمع، وتقضي ظاهرة المذبح والإسراف التي تتجاوز الحاجات الضرورية بالاستناد إلى ما يتوفر من الإنتاج المحلي، وهي نقطة تنطلق منها ثانياً في مناقشة موضوع الصناعة الوطنية و«قادة الأمة» وما يظهر في سلوكهم من تقصير في فهمهم للفكرة الوطنية بين «الاعتدال» و«الطرفة»، أو من عجز عن المبادرة في الإنماء الاقتصادي وإقامة المشروعات، وهذه مجرد أمثلة على أطروحات روز في مجلته.

لقد اختار أحمد أصفهاني بطريقة ذكية ومحسوبة بعضاً من كتابات روز ليرسم لوحة بانورامية في مساحة صغيرة عن أفكار الكاتبة واهتماماتها، وطرائقها في تناول الموضوعات، وتوظيفها مختلف الظروف لإيصال فكرتها للجمهور، وهي فكرة تضمنت قوساً واسعاً من القضايا الإنسانية والاجتماعية والاقتصادية، إضافة إلى القضايا السياسية. وقد شدتها جميعاً برابط من الوطنية، وهي حالة تكاد تنفرد بها روز أنطون عن معاصراتها من النهضة العربية، تماماً مثل تفردها في العيش بين شخصين شهورين ومهمين، تسبب دون أن يقصدا في التغلطة على روز أنطون، فتجاوزها بعض الذين انشغلوا بمتابعة حركة النهضة العربية ورموزها النسائية، لكن جهد أحمد أصفهاني وشركانه في إنجاز بالشعر العربي القديم بشكل خاص، اعتر بديوان المتنبي، وديوان طرفة بن العبد، وأحب



منصورة عز الدين

الروائية المصرية منصوره عز الدين: فرز مكتبتني رحلة ممتعة في دروب الذاكرة والقراءة

عند البحث عن اسم روز أنطون، فإن النتائج تبدو محدودة، بل إن ما يظهر منها يقع في دائرة النتائج القليلة والمتناقضة، والمثال الأوضح، ما ورد من تعريف لها على شبكة الإنترنت، جاء فيه أنها «صحافية وكاتبة مصرية ولدت عام 1890 وتوفيت عام 1980»، وهو تعريف مخالف كلياً للتعريف الحقيقي. الأغرب منه أن كتاباً موسوعياً اتخذ له عنوان «قضية المرأة» صدر عن وزارة الثقافة السورية في ثلاثة أجزاء، حرره وقدمه محمد كامل الخطيب، وجمع فيه مقالات تناولت جوانب مختلفة من قضية المرأة في بداية القرن العشرين، لم يتضمن أي مقال لها على الإطلاق، رغم ما تركته من مقالات لا تقل في أهميتها عما احتواه الكتاب الذي أشار إليه الكاتب والصحافي أحمد أصفهاني.

وسيط استغالات أحمد أصفهاني بموضوع النهضة في المشرق العربي والأشخاص الذين اشتغلوا وانشغلوا بها في سوريا ولبنان ومصر، القطط اسم روز أنطون، قبل أن يقاطع اهتمامه بأصحاب الاسم مع اهتمام آخرين من أقربائها، بينهم هدى وماريا فؤاد حداد، لتتم جهودهم المشتركة إصدار كتاب «روز أنطون... كاتبة نهضوية مجهولة»، مؤلفاً مزوداً بالصورة والوثائق في 312 صفحة من القطع الكبير.

وكما الكتب الأخرى، التي تأخذ طابعاً تعريفياً بأشخاص تركوا بصماتهم قولاً وعملاً وكتابة في محيطهم وزمنهم، وربما في الأبعد منهما، تضمن الكتاب فصلاً عن البنية المحيطة بظروفها السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية، التي عاشت فيها روز أنطون، والأشخاص الذين عاشوا حولها، والأعمال التي قامت بها، والكتابات التي نشرتها، وقد شكلت محتويات الكتاب في عناوين فرعية: «قضية المرأة من منظور النهضة»، و«فرح أنطون» و«نقولا حداد» و«روز أنطون»، و«مجلة السيدات والبنات» و«مجلة السيدات والرجال في مرحلتها الثانية»، إضافة إلى مختارات من كتابات روز أنطون.

في سيرة روز أنطون أنها شقيقة فرح أنطون النهضوي المعروف (1874 - 1922)، بل هي - إلى حد ما - رفيقته وشريكته في أفكاره وأعماله، وهذا ما تؤكدُه خلاصات في سيرتها وفي تآكيدات فرح التي كتبت ذات مرة «إني مديون لها بمساعدة... إنني لم أطلع سطرًا حتى الآن في الجامعة» وكتبتها، إلا بعد أن اطّلت هي عليه، ونظرت فيه. وكم من مرة في المناظرات الصعبة والمواقف الحثيئة،

عند البحث عن اسم روز أنطون، فإن النتائج تبدو محدودة، بل إن ما يظهر منها يقع في دائرة النتائج القليلة والمتناقضة، والمثال الأوضح، ما ورد من تعريف لها على شبكة الإنترنت، جاء فيه أنها «صحافية وكاتبة مصرية ولدت عام 1890 وتوفيت عام 1980»، وهو تعريف مخالف كلياً للتعريف الحقيقي. الأغرب منه أن كتاباً موسوعياً اتخذ له عنوان «قضية المرأة» صدر عن وزارة الثقافة السورية في ثلاثة أجزاء، حرره وقدمه محمد كامل الخطيب، وجمع فيه مقالات تناولت جوانب مختلفة من قضية المرأة في بداية القرن العشرين، لم يتضمن أي مقال لها على الإطلاق، رغم ما تركته من مقالات لا تقل في أهميتها عما احتواه الكتاب الذي أشار إليه الكاتب والصحافي أحمد أصفهاني.

وسيط استغالات أحمد أصفهاني بموضوع النهضة في المشرق العربي والأشخاص الذين اشتغلوا وانشغلوا بها في سوريا ولبنان ومصر، القطط اسم روز أنطون، قبل أن يقاطع اهتمامه بأصحاب الاسم مع اهتمام آخرين من أقربائها، بينهم هدى وماريا فؤاد حداد، لتتم جهودهم المشتركة إصدار كتاب «روز أنطون... كاتبة نهضوية مجهولة»، مؤلفاً مزوداً بالصورة والوثائق في 312 صفحة من القطع الكبير.

وكما الكتب الأخرى، التي تأخذ طابعاً تعريفياً بأشخاص تركوا بصماتهم قولاً وعملاً وكتابة في محيطهم وزمنهم، وربما في الأبعد منهما، تضمن الكتاب فصلاً عن البنية المحيطة بظروفها السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية، التي عاشت فيها روز أنطون، والأشخاص الذين عاشوا حولها، والأعمال التي قامت بها، والكتابات التي نشرتها، وقد شكلت محتويات الكتاب في عناوين فرعية: «قضية المرأة من منظور النهضة»، و«فرح أنطون» و«نقولا حداد» و«روز أنطون»، و«مجلة السيدات والبنات» و«مجلة السيدات والرجال في مرحلتها الثانية»، إضافة إلى مختارات من كتابات روز أنطون.

في سيرة روز أنطون أنها شقيقة فرح أنطون النهضوي المعروف (1874 - 1922)، بل هي - إلى حد ما - رفيقته وشريكته في أفكاره وأعماله، وهذا ما تؤكدُه خلاصات في سيرتها وفي تآكيدات فرح التي كتبت ذات مرة «إني مديون لها بمساعدة... إنني لم أطلع سطرًا حتى الآن في الجامعة» وكتبتها، إلا بعد أن اطّلت هي عليه، ونظرت فيه. وكم من مرة في المناظرات الصعبة والمواقف الحثيئة،

عند البحث عن اسم روز أنطون، فإن النتائج تبدو محدودة، بل إن ما يظهر منها يقع في دائرة النتائج القليلة والمتناقضة، والمثال الأوضح، ما ورد من تعريف لها على شبكة الإنترنت، جاء فيه أنها «صحافية وكاتبة مصرية ولدت عام 1890 وتوفيت عام 1980»، وهو تعريف مخالف كلياً للتعريف الحقيقي. الأغرب منه أن كتاباً موسوعياً اتخذ له عنوان «قضية المرأة» صدر عن وزارة الثقافة السورية في ثلاثة أجزاء، حرره وقدمه محمد كامل الخطيب، وجمع فيه مقالات تناولت جوانب مختلفة من قضية المرأة في بداية القرن العشرين، لم يتضمن أي مقال لها على الإطلاق، رغم ما تركته من مقالات لا تقل في أهميتها عما احتواه الكتاب الذي أشار إليه الكاتب والصحافي أحمد أصفهاني.

وسيط استغالات أحمد أصفهاني بموضوع النهضة في المشرق العربي والأشخاص الذين اشتغلوا وانشغلوا بها في سوريا ولبنان ومصر، القطط اسم روز أنطون، قبل أن يقاطع اهتمامه بأصحاب الاسم مع اهتمام آخرين من أقربائها، بينهم هدى وماريا فؤاد حداد، لتتم جهودهم المشتركة إصدار كتاب «روز أنطون... كاتبة نهضوية مجهولة»، مؤلفاً مزوداً بالصورة والوثائق في 312 صفحة من القطع الكبير.

وكما الكتب الأخرى، التي تأخذ طابعاً تعريفياً بأشخاص تركوا بصماتهم قولاً وعملاً وكتابة في محيطهم وزمنهم، وربما في الأبعد منهما، تضمن الكتاب فصلاً عن البنية المحيطة بظروفها السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية، التي عاشت فيها روز أنطون، والأشخاص الذين عاشوا حولها، والأعمال التي قامت بها، والكتابات التي نشرتها، وقد شكلت محتويات الكتاب في عناوين فرعية: «قضية المرأة من منظور النهضة»، و«فرح أنطون» و«نقولا حداد» و«روز أنطون»، و«مجلة السيدات والبنات» و«مجلة السيدات والرجال في مرحلتها الثانية»، إضافة إلى مختارات من كتابات روز أنطون.

في سيرة روز أنطون أنها شقيقة فرح أنطون النهضوي المعروف (1874 - 1922)، بل هي - إلى حد ما - رفيقته وشريكته في أفكاره وأعماله، وهذا ما تؤكدُه خلاصات في سيرتها وفي تآكيدات فرح التي كتبت ذات مرة «إني مديون لها بمساعدة... إنني لم أطلع سطرًا حتى الآن في الجامعة» وكتبتها، إلا بعد أن اطّلت هي عليه، ونظرت فيه. وكم من مرة في المناظرات الصعبة والمواقف الحثيئة،

هوندا تعمر معاك

عروض هوندا لنهاية العام.. لاتفوتك

استرجاع نقدي بقيمة 10,400 ريال*
أو 5% من الدفعة الأولى علينا عند الشراء بالتمويل**



السعر الحالي
107,000 ريال
السعر السابق
117,400 ريال



ABDULLAH HASHIM COMPANY LTD.
للإستفسار، الرجاء الإتصال على:
٩٢٠٠٠ ٢٢٠٨
www.honda-saudiArabia.com

22

الأربعاء 2018/12/12 - Wednesday - العدد 14624

عالم الرياضة

S P O R T

التنسيق الأوسط

ASHARQ AL-AWSAT

مواجهات محتملة نارية في نصف نهائي البطولة

قرعة سهلة للأندية الكبار في «كأس الملك»

الرياض، مهتم الحرج

أسفرت قرعة كأس خادم الحرمين الشريفين للموسم الكروي الحالي عن مواجهات هادئة في أدوارها الأولية، على أن تحتدم المنافسة مع تقدم الأدوار، وأقيمت القرعة في فندق الماريوت في الرياض مساء أمس الثلاثاء بحضور رئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم وممثلي الأندية المشاركة بالبطولة. وقسمت الفرق الـ64 على أربع مستويات قبل انطلاق القرعة، حيث ضم المستوى الأول فرق الهلال والاتحاد والأهلي والنصر، في حين ضم المستوى الثاني بقية أندية كأس حرم الأمير محمد بن سلمان للأندية المحترفة وهي الاتفاق والفتح والفيصلي والتعاون والفيحاء والشباب والباطن والقادسية والرائد وأحد بالإضافة إلى الصاعدين حديثاً الوحدة والحزم، فيما شمل المستوى الثالث أندية كأس الأمير محمد بن سلمان لدوري الدرجة الأولى في الموسم المنصرم، في حين ضم المستوى الرابع فرق دوري الدرجة الثانية إضافة إلى المتاهلين من تصفيات دوري الدرجة الثالثة أندية الغوطة، الشعيب، الأمجاد، والشهيد. وبدأ دور الـ64 مفروشا بالورود لكافة الأندية الكبار إذ سيلتقي حامل اللقب فريق الاتحاد مستضيفه الجبيل وهو أحد الأندية المغفورة في البلاد فيما سيلتقي النصر مستضيفه الجندل أحد أندية شمال المملكة فيما سيواجه الهلال نظيره الدرع أما الأهلي فيلتقي الرياض فيما يواجه الشباب ضيفه الساحل.

الجبيل	الوشم	السد	أحد	الشرق	ملعب أحد	التقدم	الطائي	ملعب التقدم	الحجاز	الباطن	ملعب الحجاز	الصفور	الشعلة	ملعب الصفور	عرعر	الجبيل	الوشم	السد	أحد	الشرق	ملعب أحد	التقدم	الطائي	ملعب التقدم	الحجاز	الباطن	ملعب الحجاز	الصفور	الشعلة	ملعب الصفور
الوحد	الوحد	الوحد	الوحد	الوحد	الوحد	الوحد	الوحد	الوحد	الوحد	الوحد	الوحد	الوحد	الوحد	الوحد	الوحد	الوحد	الوحد	الوحد	الوحد	الوحد	الوحد	الوحد	الوحد	الوحد	الوحد	الوحد	الوحد	الوحد	الوحد	الوحد

صورة ضوئية لمواجهات دور الـ64 في كأس الملك أمس (الشرق الأوسط)

وستكون الأندية الكبرى في مواجهة بعضها بدءاً من دور نصف النهائي إذ إن هناك مواجهة محتملة بين النصر والاتحاد في دور الأربعة في حال واصلت انتصاراتهما في أدوار الـ64 و16 و32 و64 و8 فيما ستكون هناك مواجهة محتملة بين الهلال والأهلي في ذات الدور في حال نجاحهما في تجاوز عقبات أندية أكثر قوة من الأندية التي ستواجه النصر والأهلي حيث الشباب والتعاون والاتفاق والوحدة. وحسب نظام البطولة فإن لعبة القرعة أفرزت مواجهات بين فرق المستوى الأول والثاني والثالث وقرق المستوى الرابع، كما أن مباريات دور الـ64 ستقام على أرض الفريق الذي تم سحب اسمه أولاً، ومن أليات القرعة أيضاً أنه تم إجراء قرعة لتحديد ملاعب مباريات أدوار الـ32 والـ16 والـ8. على أن يتم تحديد موعد ومكان المباراة النهائية للبطولة لاحقاً. وتبلغ قيمة الجائزة عشرة ملايين ريال لصاحب المركز الأول فيما يتحصل صاحب المركز الثاني على خمسة ملايين ريال لتعد البطولة الأعلى من حيث المكافآت. واحتمل الاتحاد السعودي لكرة القدم بلاعب المنتخب السعودي في نهائي كأس آسيا 1984 كونهم حققوا أول إنجاز سعودي قاري، حيث وجهت الدعوة إلى لاعبي تلك النسخة الذين تجابوا ووجدوا في الحفل.



مدير منتخب الشباب خالد العطوي يشارك مع نخبة من نجوم الرياضة في مراسم سحب القرعة (الشرق الأوسط)

ستمكن المشجعين من حضور جميع الفعاليات اليومية

طرح فئات جديدة لتذاكر سباق «الفورمولا إي - الدرعية»



الرياض، الشرق الأوسط

طرحت اللجنة المنظمة لسباق السعودية للفورمولا إي - الدرعية» 2018 فئة جديدة من التذاكر الخاصة بحضور أيام المهرجان المقرر إقامته في الفترة من 13 - 15 ديسمبر (كانون الأول) الجاري، وذلك باستحداث تذاكر اليوم الواحد لحضور فعاليات اليومين الأول والثاني من الأنشطة المرافقة للسباق، والتي تتيح للزوار خيارات الواسع للمشاركة في أكبر فعالية رياضية وموسيقية وثقافية تنظم في المملكة، حيث يمكن للجماهير حضور الحفل الموسيقي الذي يجمع النجم إنريكي إيغليسياس ونجم البوب والأر أند بي جيسون ديبرولو ضمن فعاليات يوم الخميس 13 ديسمبر في سباق فورمولا إي بحصولهم على تذكرة اليوم الواحد بسعر 330 ريالاً، والأمر ذاته لليوم التالي (الجمعة) 14 ديسمبر «كانون الأول» حيث يمكن للجماهير حضور حفل الفرقة العالمية «بلاك آيد بييز» وأسطورة الموسيقى العربية عمرو دياب. وستكون فعاليات اليوم الثالث من سباق «السعودية للفورمولا إي - الدرعية» في 15 ديسمبر (يوم السبت) مرة تاج الفعاليات التي تمتد على مدى 3 أيام، حيث ستضم فعاليات اليوم الأخير بالإضافة للسباق المرتقب عرضاً يجمع فرقة «ون ريبلي»، و«ميسك الغنائي الشهير» و«بلاك آيد بييز» وأسطورة الموسيقى العربية عمرو دياب. وستكون فعاليات اليوم الثالث من سباق «السعودية للفورمولا إي - الدرعية» في 15 ديسمبر (يوم السبت) مرة تاج الفعاليات التي تمتد على مدى 3 أيام، حيث ستضم فعاليات اليوم الأخير بالإضافة للسباق المرتقب عرضاً يجمع فرقة «ون ريبلي»، و«ميسك الغنائي الشهير» و«بلاك آيد بييز» وأسطورة الموسيقى العربية عمرو دياب. وستكون فعاليات اليوم الثالث من سباق «السعودية للفورمولا إي - الدرعية» في 15 ديسمبر (يوم السبت) مرة تاج الفعاليات التي تمتد على مدى 3 أيام، حيث ستضم فعاليات اليوم الأخير بالإضافة للسباق المرتقب عرضاً يجمع فرقة «ون ريبلي»، و«ميسك الغنائي الشهير» و«بلاك آيد بييز» وأسطورة الموسيقى العربية عمرو دياب.

تتيح توفير 105 ريالاً وحضور حفلات الأيام الثلاثة (وقوفاً)، مع الحصول على مقاعد من فئة «جراند ستاند» لحضور السباق من مواقع تتمتع بإطلالات مذهلة على المضمار الذي يستضيف المنافسة بتاريخ 15 ديسمبر، بالإضافة إلى «قرية فورمولا»، التي تستضيف مجموعة من الأنشطة والفعاليات، والمناطق المخصصة للعائلات والترفيه مع منصات للمحاولات والمشروبات. أما فئات التذاكر «الشخصيات الهامة» (4450 ريال سعودي) و«كبار الشخصيات» (10 آلاف ريال سعودي) فهي تضمن الدخول إلى «الدائرة الذهبية» في جميع الحفلات على مدى الأيام الثلاثة، ليكون أصحابها على مقربة من نجومهم، وذلك مع إمكانية الاستمتاع بمجموعة متنوعة من خيارات الطعام والرفاهية والإطلالات الجميلة على فعاليات السباق، والدخول إلى المضمار قبل المنافسات.

الأزرق أكد تمسكه بالعباد وأحمد شائعات رحيله

الهلال يتطلع للابتعاد بصدارة الدوري بنقاط أحد

الهجومية وإدواردو في صناعة اللعب، خلف ريفاس وغوميز مهاجمي الفريق. ويعتمد المدير الفني لأصحاب الأرض بنهجه التكتيكي على الغزو من الأطراف لخلخلة دفاع الخصم وخلق الثغرات بين اللاعبين، وداوماً ما تأتي خطورة الهلال من الكرات العرضية التي يعتمد عليها خيسوس بشكل كبير، بفضل وجود ياسر الشهراني وكاريليو في الجهة اليسرى وعلى الأحرى سالم الدوسري ومحمد البريك، ويتولى غوميز للمسة الأخيرة بالوصول لشباك الفريق المنافس، فيما يتفرغ إدواردو لصناعة اللعب وتنفيذ الكرات الثابتة، والتسديد المباشر على المرمى في حال فشل الكرات العرضية. وعلى الجانب الآخر، أعد البرتغالي بابيلو ألفيس المدير الفني لأصحاب الأرض للعدله لهذه المواجهة باستعدادات خاصة



هل يفعلها أحد بإحراق الخصرة الأولى بالهلال؟ (المركز الإعلامي بنادي أحد)

وكارلوس إدواردو وغوميز. ولن يرضى البرتغالي خيسوس المدير الفني للفريق الأزرق بغير العلامة الكاملة لتوسيع الفارق النقطي بينه وبين النصر والأهلي والأفراد بكريسي الصدارة، حيث تعتبر مباراة هذا المساء فرصة مواتية للهلاليين لبلوغ النقطة 32 وتعويض النقاط المفقودة بشكل أقوى في يناير (كانون الثاني) المقبل لقائمة الفريق الأول من جديد، في الوقت الذي واصلت إدارة الهلال مفاوضاتها للتعاقد مع ثلاثة محترفين أجانب ينتظر أن يكونوا بدلاء للإماراتي عمر عبد الرحمن والفنزويلي جيلمن ريفاس والسوري عمر خربين. واحتتم لاعبو الهلال أمس تحضيراتهم لمواجهة أحد مساء اليوم وينتظر أن يمثل الفريق الأول على الحسبي والبرنو بوتيا وعلي البليهي وياسر الشهراني ومحمد البريك وعبد الله معيوف ومحمد كفو وسلمان الفرج وسالم الدوسري

الرياض، فارس السبيعي وطارق الرشيد يتطلع الهلال للعودة لطريق الانتصارات والابتعاد بصدارة ترتيب دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين عن أقرب منافسيه، عندما يحل مساء اليوم ضيفاً على أحد في مواجهة مؤجلة من الجولة الـ11. وتوقف قطار انتصارات الهلال بعد تعادله في الجولة العاشرة أمام الفيصلي بهدف، قبل أن يتعادل في الجولة الأخيرة مع النصر غريمه التقليدي في «ردي» العاصمة الرياض بهدفين لثلاثهما، ويمتلك الصيوف 29 نقطة من 9 انتصارات وتعادلات، ويطمحون مساء هذا اليوم لكسر حاجز الـ30 نقطة الذي ظل عصياً على الأسبوعين الأخيرين من المسابقة. بينما

زوران طالب بنسيان أي نتائج سابقة... واحتفالات تتزامن مع البيوبيل الذهبي للتأسيس

طموح العين يصطدم بأحلام ويلنغتون في مونديال الأندية

مجموعة من اللاعبين المحترفين المتميزين مثل البرازيلي كايو، والسويدي ماركوس بيرج، والمصري حسين الشحات، والإيفواري إبراهيم دياكي. كما تضم صفوف الفريق مجموعة من النجوم الإماراتيين المتميزين مثل إسماعيل أحمد قائد الفريق، ومحمد عبد الرحمن وعامر عبد الرحمن. وفي المقابل، يعتمد ويلنغتون على الخبرة في مونديال الأندية لكنه يتطلع إلى ترك بصمة واضحة في مشاركته الأولى في البطولة وإن كانت مهمة الفريق في غاية الصعوبة أمام فرق تفوقه في الخبرة والإمكانات. ويعتمد ويلنغتون على مجموعة من اللاعبين النيوزيلنديين مع دعم بعض المحترفين مثل المهاجمين الفرنسي ستيفن ليسيفيل والإنجليزي روس آلان، ولاعب الوسط الأيرلندي إيريك مولوي والأرجنتيني ماريو بارسا.

صاحب الأرض وحامل لقب دوري الخليج العربي الإماراتي لكرة القدم للمحترفين، وصيفه ويلنغتون الذي يوصف بأنه فريق «شبه محترف». ويشترك الفريقان في البطولة العالمية للمرة الأولى في تاريخهما، وهو القاسم الوحيد المشترك بين الفريقين، فيما تتباين ظروفهما وإمكاناتهما بشكل كبير قبل مباراة اليوم، فالعين يخوض المباراة وسط جماهيره الخمسة وكذلك المهاجر الإماراتية بشكل عام ويحظى أيضاً بمساندة عامل الأرض. وبالإضافة إلى عاملي الأرض والجمهور، يتمتع فريق العين بإمكانيات فنية وخطية عالية تؤهله للمنافسة بقوة على بلوغ الأدوار النهائية بالبطولة بشرط استغلال هذه الإمكانيات التي يأتي في مقدمتها كتيبة المحترفين. ويضم الفريق بين صفوفه

وبطولته على مر 50 عاماً، لحضور المباراة، من بينهم الغاني عبيدي بيليه الذي لعب للفريق المعروف باسم «الزعيم» من 1998 حتى 2000. وطالب الكرواتي زوران ماميتش مدرب فريق العين، بنسيان أي نتائج قبل انطلاق منافسات كأس العالم للأندية. وقال زوران في مؤتمر صحفي غداً، أمس: «لا أحب الحديث عن المباريات السابقة سواء كان ذلك بعد خسارتنا من الوصل في الدوري مؤخراً، أو ما قدمه فريق الجزيرة في المونديال السابق. علينا أن نركز في ما سيقدّمه العين اعتباراً من اليوم مع الاستمتاع بهذا الحدث الكبير». وأضاف زوران: «علينا أن نقدم مستوى مقنعاً في المونديال ونلعب بشكل بريضي طموحات الجماهير الإماراتية»، وأكد: «دون شك نفكر إلى جهود بعض اللاعبين بسبب الإصابة، ولكن ما لدينا من لاعبين

العين، الشرق الأوسط، تصطدم تطلعات فريق العين الإماراتي، اليوم، بأحلام نيم ويلنغتون النيوزيلندي في افتتاح كأس العالم للأندية في كرة القدم التي تحتضنها الإمارات، حيث يطعم كل من بطل الدوري الإماراتي وبطل أوقيانوسيا في مشاركتهما الأولى في المونديال لتحقيق الانتصار في المواجهة التي ستجمعهما على استاد هزاع بن زايد، لخطف بطاقة التأهل لربع نهائي البطولة. ويرفع فريق العين الستار عن فعاليات النسخة الجديدة لبطولة كأس العالم للأندية، اليوم، وسط أجواء احتفالية تحفز على الفوز بالمباراة، إذ يحتفل باليوبيل الذهبي لتأسيسه (1968)، وحرص القائمون على الفريق الإماراتي على توجيه الدعوة إلى كل من أسهم في إنجازاته



زوران زوران يسيى لقيادة العين لفوز مونديالي اليوم (الشرق الأوسط)

بايرن ميونخ يصطدم بأياكس... وسياتي ويوناييتد لإثبات الجدارة أمام هوفنهايم وفالنسيا في ختام دوري المجموعات لدوري الأبطال سباق بين الكبار لحسم صدارة مجموعاتهم... وليون لخطف البطاقة الأخيرة من شاختر

وفي المجموعة السادسة، يخوض ريال مدريد الإسباني بطل المواسم الثلاثة الماضية، اختباراً هامشياً على ملعبه ضد سسكا موسكو الروسي بعدما ضمن تأهله بصحبة روما الإيطالي، وصدارته للمجموعة بفوزه على الأخير في الجولة السابقة 2 - صفر. وستكون مباراة اليوم في ملعب «سانتياغو برنابيو» تحضيراً للاختبار المقبل الذي ينتظر لاعبي المدرب الأرجنتيني سانتياغو سولاري في كأس العالم للأندية التي تستضيفها الإمارات العربية المتحدة.

ويعد الفوز الساحق الخميس على ميلية من الدرجة الثالثة 6 - 1 في إياب دور ال32 من مسابقة كأس إسبانيا، شدد سولاري على ضرورة عدم التفكير حالياً بمونديال الأندية، وقال: «الآن لا نعرف منافسينا في المسابقة بعد... نحن حالياً نصب كل تركيزنا على المباراة المقبلة. لدينا ثلاث مباريات مهمة جداً في الدوري المحلي قبل السفر إلى أبوغلي، منها مباراتان في الليغا (فاز ريال الأحد على هويسكا 1 - صفر ورايو فايكانو السبت المقبل) ومباراة في دوري أبطال أوروبا (ضد سسكا موسكو). بعد ذلك سنفكر بكأس العالم». وبحسب نظام المسابقة، يبدأ بطل أوروبا مشاركته اعتباراً من الدور نصف النهائي، حيث يلتقي الفائز من مباراة كاشيما انترلر الياباني بطل آسيا وغوادالازار المكسيكي بطل الكونكاكاف، في 18 ديسمبر (كانون الأول). وعلى غرار ريال، يخوض روما مباراة هامشية في تشيكا ضد فيكتوريا بلزن الذي يامل في فوز ريال على سسكا وتحقق نتيجة إيجابية، لينال المركز الثالث وينتقل بالتالي إلى «بوروليا» ليج، كونه يتخلف حالياً بفارق المواجهتين المباشرين عن الفريق الروسي.

وفي المجموعة الثامنة، يبدو يوفنتوس مرشحاً للاحتفاظ بالصدارة أمام مانشستر يونايتد، وذلك عندما يحل الفريق الإيطالي بقيادة النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو وزملائه ضيفوا على يوفنتوس بوزن اليوسبي صاحب النقطه الواحدة. ويتصدر يوفنتوس الترتيب بفارق نقطتين عن يوناييتد الذي يخوض اختباراً أصعب كونه يحل ضيفاً أمام فالنسيا الإسباني الذي أجبر الشياطين الحمر على الاكتفاء بالتعادل السلبي ذهاباً.



لاعبو فريق ليون سيخوضون اليوم المهمة الأهم أمام شاختر لحصد بطاقة التأهل (رويترز)



مورينيو يراقب لاعبي يوناييتد خلال التدريب قبل المواجهة الصعبة مع فالنسيا (رويترز)

أولاس: «شاختر فريق متميز، ولا يمكنني التقليل من شأنه. ولكنه ليس بقوة مانشستر سيتي نفسها، كما أن فريقنا أفضل منه». وأشار أولاس إلى أن ليون يمتلك فرصتين لاجتياز هذا الدور وهما الفوز والتعادل، وأوضح: «أدرك أننا قادرين على التقدم عندما أرى موهبة اللاعبين الموجودين بالفريق».

وتنقطن على ضيفه، وأكد جان ميشيل أولاس رئيس نادي ليون، على أن فريقه أفضل من شاختر وسيحسب الذي خسره أمامه ذهاباً على التعادل فقط ليرافق مانشستر سيتي إلى الدور الثاني ويكمل عقد دور الستة عشر بالطولة، فيما لن يكون أمام شاختر سوى الفوز إذا أراد التأهل. وقال:

ومن المتوقع ألا يواجه سيتي الذي تخلى عن صدارة الدوري الممتاز لليفربول بعد خسارته السبت، صعوبة ضد هوفنهايم الذي خسره أمامه ذهاباً على التعادل فقط ليرافق مانشستر سيتي إلى الدور الثاني ويكمل عقد دور الستة عشر بالطولة، فيما لن يكون أمام شاختر سوى الفوز إذا أراد التأهل. وقال:

ويحتج فريق الإسباني جوسيب غوارديولا إلى نقطة لضمان الصدارة، بغض النظر عن نتيجة مباراة ليون مع ضيفه شاختر دونيتسك التي ستقام في كييف بدلاً من خاريف بسبب الوضع الأمني في شرق أوكرانيا. أرضه 1 - 2، وذلك خلافاً لليون الذي تنتظره مواجهة ساخنة في أوكرانيا الباردة، لا سيما وأن شاختر سيخطف البطاقة الثانية في حال فوزه كونه يتخلف بفارق

ميونخ، وصول فريقه إلى دور الستة عشر بأنه نجاح فتح أفاقاً جديدة أمام النادي في المنافسة الأوروبية. وفي ظل تألق لاعب خط الوسط فرانك راي بيونغ، الذي يرتبط اسمه باندية كبرى منها برشلونة ومانشستر سيتي، وأخرين مثل المدافع ماتياس دي لايت الذي يحظى أيضاً باهتمام أندية كبرى، يواجه الجبل الحالي لفريق أياكس خطر التفكك أيضاً، وهو ما قد يهدد استمرار انطلاقته أوروبا. وقال مارك أوفرماس مدير نادي أياكس، «سيكون من المستحيل أن نحافظ على تجمع هذا الفريق في الصيف المقبل».

وقال المغربي نصير مزراوي لاعب خط وسط أياكس، «يمكننا الشعور بخبر شديد بانفسنا»، مضيفاً أنه وغيره من لاعبي الفريق تعلموا الكثير من المشاركة في البطولة الأوروبية. وضمن المجموعة نفسها، بعدما ضمن إنقاذ موسمه الفكري

المدارة بين اللاعبين، رغبته وزملاؤه في الحفاظ على وتيرة الفوز، وقال: «سنسافر إلى أمستردام ونريد أن ننهى دور المجموعات في صدارة المجموعة».

أما كوفاتش، فموقفه لم يكن مختلفاً إذ قال: «الحماس موجود والخطط الفنية الشبان منمغسون فيها، ولهذا السبب لا نريد تغيير أي شيء» في إشارة إلى تخليه عن المدارة واعتماده في المباريات الأخيرة على ثبات في التشكيلة، ما جعل قلب الدفاع الدولي ماتس هولمس ولاعب الوسط الإسباني خافي مارتينيز جالسين على مقاعد البدلاء في مباراة الدوري المحلي السبت ضد نورمبرغ (3 - صفر).

ولم يخف هولمس عدم رضاه عن قرار إبقائه على مقاعد البدلاء، بحسب ما أظهرت العذسات في المنطقة الإعلامية المختلطة بعد مباراة السبت، إذ مر دون التحدث إلى أحد.

ومن المرجح أن يبدأ كوفاتش لقاء اليوم دون هولمس مجدداً مع الاعتماد على قلبي الدفاع جيروم بوتونغ ونيكلاس شوله، إدراكاً منه خطورة أياكس الذي لم يذق طعم الهزيمة في مبارياته ال11 هذا الموسم في المسابقة القارية (6 منها في الأدوار التمهيديّة)، بينما لقاء الذهاب حين أجبر النادي البافاري على التعادل (1 - 1) في ميونخ. وسيغيب عن البايرن اليوم جناحه الهولندي المخضرم آرين روبن بسبب إصابة في ركبته. ولم يشارك ابن ال34 عاماً مع فريقه منذ تألقه في مباراة الجولة السابقة ضد بنفيكا حين سجل ثنائية وقاد بايرن لفوز ساحق 5 - 1.

وباستثناء روبن والغيابات الطويلة الأمد بسبب الإصابة للفرنسي كورنتان توليسو والكولومبي خاميس رودريغيز، سافر بايرن إلى أمستردام بكامل لاعبيه، بينهم الفرنسي كينغسلي كومان والإسباني تياغو الكانثارا العائدان حديثاً من الإصابة. في المقابل، وصف إريك تن هاغ المدير الفني لأياكس، الذي كان مدرباً لفريق الصف الثاني بنادي بايرن

لندن: «الشرق الأوسط»، يخوض كبار القارة العجوز، اليوم، جولة الكبرياء في مسابقة دوري أبطال أوروبا لكرة القدم، فيما يبدو ليون الفرنسي الأقرب لنيل البطاقة الأخيرة إلى الدور ثمن النهائي، لكن مهمته ستكون شاقة أمام شاختر في العاصمة الأوكرانية كييف.

وحسبت سبع بطاقات من ثمان في المجموعات الأربع التي تختتم الدور الأول اليوم، لكن الصدارة لا تزال على المحك في الخامسة بين بايرن ميونخ الألماني ومضيفة أياكس أمستردام الهولندي، والثامنة بين يوفنتوس الإيطالي ومانشستر يونايتد الإنجليزي، وأيضاً في المجموعة السادسة بين مانشستر سيتي الإنجليزي الذي ضمن تأهله ويحظى بأفضلية الصدارة، لكنه سيقفها في حال خسارته أمام هوفنهايم الألماني، وفوز ليون.

وستكون مواجهة المجموعة الخامسة في ملعب «يوهان كرويف أرينا» الأبرز بين فريقين عريقين حصداً معاً 9 ألقاب في أهم مسابقة للأندية، لكن اللقب الأخير لأياكس يعود إلى عام 1995 ولبايرن ميونخ إلى عام 2013.

وسيكون التعادل كافياً لبايرن لينهي دور المجموعات في الصدارة، كونه يتقدم على ضيفه الهولندي بفارق نقطتين لكن مدربه الكرواتي نيكو كوفاتش يريد المحافظة على وتيرة إيجابية بدأت مع الفوز الكاسح على بنفيكا البرتغالي 5 - 1 في هذا الفوز وكان هذا الفوز من ضمن المؤشرات على تخطي بايرن أزمة النتائج السيئة التي عرفها في الشهرين الماضيين وأدت إلى تراجعها في «البلوندسليغا»، وجعلت كوفاتش مهدداً بخسارة المنصب الذي تسلمه الصيف المنصرم. ويفوزه بمباراته الأخرتين في الدوري، عاد بايرن إلى دائرة المنافسة بصعوده إلى المركز الثالث بفارق نقطتين عن بوروسيا مونشنغلاخ الثاني، لكنه يتخلف بفارق 9 نقاط عن غريمه بوروسيا دورتموند المتصدر.

وأكد الدولي ليون غورتسكا الذي أصبح من الركائز الأساسية في وسط بايرن ميونخ إلى جانب جوشوا كيميتش، بعدما قرر كوفاتش التخلي عن فلسفة



ميونخ، «الشرق الأوسط»

حضر الرئيس التنفيذي لنادي بايرن ميونخ الألماني كارل - هاينز رومينغه، لاعب الفرنسي كينغسلي كومان على مواصلة مسيرته والكف عن التلميح لاحتمال اعتزاله كرة القدم في حال تعرضه للإصابة مجدداً.

ريبيري نجم البايرن يامل حسم صدارة المجموعة (أ.ف.ب)

رومينغه ينصح كينغسلي بعدم الاستسلام لليأس والعودة قوياً مع البايرن

ونشأ كومان في صفوف باريس سان جيرمان الفرنسي، وانضم إلى يوفنتوس الإيطالي في عام 2014، قبل القدوم إلى ميونخ عام 2016.

ويعد كومان من أبرز المواهب الفرنسية في جيله، وعانى في مسيرته الاحترافية، لخصائصه المتكررة. وكان كومان ضمن صفوف (الديوك) في كأس أوروبا 2016 التي استضافتها فرنسا، وحلت فيها وصيفة للبرتغال. أما في دوري أبطال أوروبا، فاختفى بالمشاركة كاساسي ثلاث مرات فقط مع فريقه الألماني.

وشدد رومينغه على أن جميع لاعبي الفريق والإدارة يقفون خلف كينغسلي، وقال: «نعلم أنه لاعب جيد، لاعب مهم وسيكون على قدر أكبر من الأهمية في المستقبل». وكان كومان قد قال لبرنامج «تيليفوت» الذي تبثه قناة «تي إف 1» الفرنسية، إنه يفكر في إنهاء مسيرته إذا تعرض مجدداً لإصابة خطيرة. وقال النجم الفرنسي الدولي: «علامة جراحية ثالثة: لا أعتقد أنني أستطيع هذا». وعلق المدير الرياضي لبايرن البوسني

المباراة الأولى من الدوري الألماني لكرة القدم، غاب بسببها حتى مطلع ديسمبر (كانون الأول) الحالي. وقال رومينغه أمس، قبل سفر الفريق إلى هولندا لملاحة أياكس أمستردام في الجولة الأخيرة من دور المجموعات لدوري أبطال أوروبا: «أود أن أتصحه (كومان) بعدم الانجرار والتفكير في إنهاء مسيرته. في كرة القدم الحديثة، التي تنقسم بسرعة وأحياناً بالخشونة، لا يمكن أن تتجنب إمكانية التعرض للإصابة مراراً. من المهم أن تعود دائماً بروح جديدة».

مسنداً على أن «الأمر الأهم هو العودة إلى المنافسة بمعنويات عالية».

وتعرض الجناح الفرنسي، البالغ من العمر 22 عاماً، لإصابتين متتاليتين في أربطة الكاحل، إحداهما في فبراير (شباط) الماضي حرته فرصة المشاركة مع منتخب بلاده للتوج بطلاً للعالم في مونديال روسيا 2018، والثانية في أغسطس (آب) الماضي في



كينغسلي كومان

«رابطة الدوري» تعهدت بمواصلة الحركة القانونية مع الاتحاد الإسباني لإقامة بعض اللقاءات خارج البلاد

برشلونة يتراجع عن خوض مباراته مع جيرونا بالولايات المتحدة

ريال مدريد يعرض 63 مليوناً إسترليني لضم هازارد

لندن: «الشرق الأوسط»

يستعد ريال مدريد لتقديم عرض مالي تبلغ قيمته 63 مليوناً جنيه إسترليني فقط إلى تشيلسي الإنجليزي من أجل التعاقد مع البلجيكي الدولي إيدن هازارد، الذي ما زال يلعب في رغبته الرحيل إلى النادي الملكي الإسباني. وأشارت صحيفة «إكسبريس» الإنجليزية، أمس، إلى أن الريال لا يزال راعياً في ضم اللاعب رغم فشل محاولات التعاقد معه في الموسم الماضي، وأن النادي الملكي لم يبايع حتى الآن من إمكانية إتمام الصفقة. وكانت بعض التقارير الإخبارية أشارت قبل أيام إلى أن اللاعب نوصل لاتفاق فعلي مع الريال، كما أكدت تقارير إسبانية أن مسؤولي الأخير الإسبانية لضم اللاعب بمقابل مالي منخفض في صيف العام المقبل، فيما يقدر مسؤولو تشيلسي المقابل المالي للتوسط في اللاعب بنحو 150 مليوناً إسترليني على الأقل. وأشارت هازارد، في مقابلة إعلامية، أول من أمس، إلى أنه حريص على الرحيل إلى العاصمة الإسبانية مدريد. وقال اللاعب إنه يتسرع في بقاء هازارد ضمن صفوف الفريق تشيلسي، عن هذا العام مع تشيلسي، ويعدده سبتين على عام واحد في النادي مع الفريق». ورغ هذا، أشارت «إكسبريس» إلى أن هازارد يراغب أسبوعياً ببلغ 300 ألف إسترليني. وكشف الإيطالي ماوريتسيو ساري المدير الفني لتشيلسي، عن رغبته في بقاء هازارد ضمن صفوف الفريق تشيلسي، عن أن النادي ينتظر توقيع اللاعب على العقد الجديد. وقال ساري: «بالطبع، أريد هازارد هنا إذا رغب في هذا... النادي جاهز لإبرام عقد جديد معه بشكل فوري ولكن التجديد مرهون برغبته».

ان الطلب تم سحبه، لكن الرغبة في اللعب خارج إسبانيا ما زالت موجودة». بينما قال جيرونا إنه قبل قرار برشلونة بسحب دعمه لإقامة المباراة في الولايات المتحدة، يواصل مساندة لفكرة اللعب خارج البلاد.

ويأتي سحب برشلونة لدعمه بعد يوم واحد من إياب نهائي كأس ليبرتا دوريس بين ريفر بلت وبوكا جونيورز، وهو اللقاء الذي نقل من بوينس آيرس إلى استاد «سانتياغو برنابيو» في مدريد بعد تأجيل المباراة الأصلية بسبب عنف الجماهير في الأرجنتين.

وفقاً للقانون، وقالت رابطة الدوري الإسباني أيضاً إن انسحاب برشلونة من يؤثر على اتفاق مدته 15 عاماً مع شركة الترفيه «بيليفنت سيورتس» للترويج لكرة القدم الإسبانية في أميركا الشمالية. وفي الشهر الماضي، رفعت رابطة الدوري الإسباني دعوى قضائية في المحاكم الإسبانية ضد الاتحاد، الذي رفض طلب نقل مباراة برشلونة وجيرونا للولايات المتحدة ويعارض رئيسه لويس روباليس بشدة خطط «رابطة الدوري» وأشار خافيير تيباس رئيس رابطة الدوري الإسباني، أمس، إلى أنه يتفهم قرار برشلونة، مضيفاً أن «رابطة الدوري» لن تتراجع عن خططها المستقبلية، وقال: «لا أرى أن قرار برشلونة خيانة. بالطبع كنت صاحب اللعب يوم 26 يناير لكن يجب تهئية النادي على السماح لنا بالوصول لهذه النقطة لأن هذا سيساعدنا في المستقبل». وأضاف: «هذا ليس نصراً لروبيالس، لأن كل ما حدث هو



لقطة من مباراة برشلونة وجيرونا التي كان مخططاً لها أن تكون مباراتهما المقبلة في الولايات المتحدة. وتقام خارج الحدود». وأضاف: «سيواصل الدوري الإسباني خطته حتى يمكن إقامة مباراة رسمية خارج إسبانيا. رابطة لديها قناعة بان الاتحاد الإسباني لكرة القدم لا يتصرف

في تراجع مع عدم استطاعة الأطراف المعنية التوصل لاتفاق. وقال برشلونة، في بيان له، «مجلس إدارة النادي قرر سحب رغبته في اللعب ضد جيرونا في ميامي بعدما لاحظ الافتقار للتوافق المحيط بالاقترح... برشلونة كان ولا يزال يرغب في الذهاب إلى ميامي من أجل خوض مباراة في الدوري الإسباني، وقبل بتقسيم الإيرادات على أندية الدرجتين الأولى والثانية، لكن بينما لا تستطيع كل الأطراف المعنية التوصل لاتفاق، فإن هذا المشروع لا يمكن أن يزدهر».

لكن «رابطة الدوري» تعهدت بالحفاظ على استراتيجيتها طويلة الأمد والمتعلقة بإقامة مباريات خارج إسبانيا. وأقرت رابطة الدوري الإسباني بأن المباراة التي كانت مقررة يوم 26 يناير لا يمكن إقامتها خارج البلاد، لكنها تعهدت بمواصلة الحركة القانونية مع الاتحاد الإسباني لكرة القدم، وهو أكبر معارضي الخطة. وقالت «رابطة»، في بيان

برشلونة: «الشرق الأوسط»، خرجت خطط الدوري الإسباني لكرة القدم لإقامة مباراة في الولايات المتحدة، الشهر المقبل، عن مسارها بعدما سحب برشلونة، الذي كان من المقرر أن يواجه جيرونا في ميامي، دعمه لهذا التوجه عقب اجتماع لمجلس إدارته مساء أول من أمس. ووقعت إدارة الدوري الإسباني اتفاقاً مدته 15 عاماً مع شركة الترفيه «بيليفنت سيورتس» في أغسطس (آب)، من أجل الترويج للمنافسة في أميركا الشمالية، تضمنت إقامة مباراة واحدة في الموسم بالدوري الإسباني على أرض أميركية، وكان المنتظر أن يلتقي جيرونا مع جاره الكاتالوني برشلونة يوم 26 يناير (كانون الثاني) على ملعب ميامي دولفينز المناس في دوري كرة القدم الأميركية وواجه الاقتراح معارضة من الاتحاد الإسباني لكرة القدم والاتحاد الدولي (فيفا) والاتحاد الأوروبي، ويبدو دعم برشلونة الآن

6 أندية تبادلت قمة ترتيب الجدول منذ شهر أغسطس الماضي

هل دوري الدرجة الأولى هو البطولة الأقوى في إنجلترا؟

كأس العالم الصيف الماضي، كما شارك عدد آخر من اللاعبين الذين يلعبون في هذه المسابقة مع منتخبات بلادهم في كأس العالم الأخيرة في روسيا. وهناك أيضاً لاعب ستوك سيتي ومنتخب ويلز جو ابن، الذي يقدم مستويات استثنائية في هذه البطولة، بالإضافة إلى لاعب برينتفورد، أولي واتكينز، الذي لن يمر وقت طويل قبل أن نراه يلعب في الدوري الإنجليزي الممتاز. لكن تلك الأسماء ما هي إلا مجرد غيض من فيض، فلو نظرنا سريعاً، على سبيل المثال، إلى قائمة اللاعبين البدلاء لنادي ستوك سيتي في مبارياته أمام ديربي كاونتري الأخيرة لوجدنا أنها كانت تضم اللاعب الهولندي برونو مارتينز إبندي الذي ساعد منتخب بلاده على احتلال المركز الثالث في نهائيات كأس العالم 2014 بالبرازيل ونادي بورتو على الوصول إلى الدور ربع النهائيات لدوري أبطال أوروبا بعد ذلك بعام.

وهناك أيضاً دارين فليبتشر الذي حصل من قبل على العديد من الأوسمة الكبيرة والبطولات، فضلاً عن النجم الإنجليزي المخضرم بيتر كراوتش الذي لا يزال يحزن أهدافاً وهو في السابعة والثلاثين من عمره. بعد أيام قليلة من تلك المباراة، كانت قائمة بدلاء نادي ستوك سيتي أمام نادي ريدينغ تضم ويليامز، بالإضافة إلى سايدو بيراهاينو، الذي كان قد انتقل لنادي توتنهام هوتسبير مقابل 23 مليون جنيه إسترليني قبل ثلاث سنوات، وهناك أيضاً بويان كركيتش. ويمكن القول إن أي حديث عن السباق المشتعل على القمة هو حديث حقيقي تماماً. فمن يمكنه أن يراهن ضد نادي أستون فيلا بقيادة دين سميت، الذي لا يتبعد عن القمة إلا 11 نقطة فقط، أو ضد نادي التصفيات النهائية للعبود للسوري الإنجليزي الممتاز الموسم المقبل؟ وماذا أيضاً عن أندية أخرى مثل سوانزي سيتي وبرمنغهام ولاكينغون؟ في الموسم الحالي لدوري الدرجة الأولى، لكن يبدو أن المسابقة قد بدأت لتتوغل بفصل المنافسة المشتعلة والإشارة القوية بين الأندية كافة.



شيلبيلايد يونتايد



نوريتش سيتي



ليدز يونتايد



ويست بروميتش



توتنهام فوريس



ميدلسبره

لندن، بن فيشر

يشهد الموسم الحالي لدوري الدرجة الأولى بإنجلترا إشارة شديدة للغاية، بدءاً بالهدف القاتل الذي أحرزه نجم نوريتش سيتي، تيمو بوكاي، في الدقيقة 97 من عمر اللقاء مروراً بالطريقة التي يتبهر بها المدير الفني لنادي ليدز يونتايد، مارسيلو بيلسا، إلى لاعبي الفرق المنافسة بالأرقام وليس بالأسماء، ووصولاً إلى المنافسة الشرسة على قمة جدول ترتيب المسابقة، حيث لا يفصل صاحب المركز الأول عن صاحب المركز السادس سوى سبع نقاط فقط، بالإضافة إلى حقيقة أن ستة أندية تبادلت فيما بينها قمة جدول الترتيب منذ شهر أغسطس الماضي.

وأصبح من الصعب على أي شخص أن يتنبأ بنتيجة أي مباراة في تلك المسابقة بسبب التقارب الشديد في المستوى والإثارة منقطعة النظير التي تجعلنا نطرح السؤال التالي: هل دوري الدرجة الأولى هو البطولة الأقوى في إنجلترا؟ صحيح أن البطولة ليست مثالية، لكن في الوقت الذي تسبب فيه الخيبة في إنجلترا روحها وهويتها وكبرياءها، وهو ما يتجسد في موافقة تلك الأندية على منح ريتشارد سكودامور، الرئيس السابق للدوري الإنجليزي الممتاز، خمسة ملايين جنيه إسترليني كمكافأة لنهاية الخدمة، أصبح من السهل الآن أن يتم الاتجاه إلى دوري الدرجة الأولى كملاذئ إلى أجل الابتعاد عن هذه المهارات. وعلى أي حال، تعمل مجموعة منتخبة من أندية دوري الدرجة الأولى على الحصول على نسبة أكبر من عائدات البث التلفزيوني بعد أن شعرت بالغضب من النسبة الضئيلة التي حصلت عليها من الصفقة الأخيرة، في الحقيقة، قد لا تجد هذه الأندية صعوبة في توفير احتياجاتها المالية، حيث تشهد استمارة من رجال أعمال من الخارج، مثل الملياردير اليوناني إيفانجيلوس ماريناكيس في توتنهام فوريس، والمصري ناصف ساويرس في أستون

فيلا، لكن الأموال وحدها لا تضمن الصعود للدوري الإنجليزي الممتاز، والدليل على ذلك ما حدث مع كارديف سيتي الموسم الماضي وهيدرسفيلد تاون من قبله. وقد لا يرتقي دوري الدرجة الأولى إلى مستوى الدوري الإنجليزي الممتاز، لكن الشيء المؤكد أنه لا يقل إثارة ومتعة، ولكي تترك ذلك يتعين عليك أن تسأل الجمهور الذي بلغ عدده أكثر من 32 ألف متفرج، والذي كان حاضراً على ملعب «فيلا بارك» الشهر الماضي لمشاهدة توتنهام فوريس وهو يقاتل من أجل العودة وإنهاء المباراة بالتعادل بخمسة أهداف لكل فريق.

وبالتالي، لم يكن من المفاجئ أن تشير شركة

«أوبتا» للإحصائيات الرياضية إلى أن دوري الدرجة الأولى كان هو صاحب النسبة الأكبر من حيث تحقيق الفرق للفوز في المباريات بعد أن تكون متأخرة (الريمونتادا)، بنسبة 12,5% (30 مباراة من بين 240 مباراة)، مقارنةً بماي مسابقة أخرى في إنجلترا، على الرغم من أن المسابقات الثلاث الأخرى بين أكبر أربعة دوريات في البلاد قد شهدت نسباً أعلى من حيث الأهداف التي يتم إحرازها في الوقت المحتسب بدلاً من الضائع. ولم تصل حدة المنافسة في دوري الدرجة الأولى في إنجلترا هذا الموسم إلى المنافسة التي كانت موجودة، على سبيل المثال، في دوري الدرجة الثالثة برومانيا في موسم 1983-1984 عندما كان لا يفصل صاحب المركز الأول عن صاحب المركز السادس عشر سوى عشر نقاط فقط، أو موسم 1974-1975 في دوري الدرجة

الأولى في إنجلترا عندما حصل ديربي كاونتري على لقب البطولة بفارق ثماني نقاط فقط عن صاحب المركز العاشر بيرنلي. لكن الموسم الحالي شهد تبادل أندية برينتفورد وويست بروميتش البيون وليدز يونتايد وميدلسبره وشيفيلد يونتايد والآن

الترتيب المسابقة ومن يتذلل الجدول. يمكنك أن تخبرني بأن الأفضل يوجد في القمة والأسوأ في المؤخرة، لكن عندما يلعب فريق في المقدمة أمام فريق من المؤخرة لا يكون هناك فرق كبير بين الفريقين، فالفرق المتقدمة في جدول الترتيب ليست أفضل كثيراً من الفرق التي تتذلل

الترتيب المسابقة. جدول الترتيب يتقسم بشكل رائع، ونحن لا نرى شكله الحالي أنه أمر مسلم به». ويشهد الموسم الحالي لدوري الدرجة الأولى تألقاً لافتاً من لاعبين مثل هارفي بارنز وماسون ماونت وهاري ويلسون وتامي أبراهام، كما أثبت جون ماكينج أنه لاعب كبير وفرض اسمه بقوة على تشكيلة نادي أستون فيلا، إلى جانب واحد من اللاعبين المشيكة بروميتش الجيون، جيك ليفرمور، أحد اللاعبين الذين كانت أسماءهم في القائمة الاحتياطية للمنتخب الإنجليزي قبل الإعلان عن القائمة النهائية المشاركة في

أصبح من الصعب على أي شخص أن يتنبأ بنتيجة أي مباراة في تلك المسابقة بسبب التقارب الشديد في المستوى

نوريتش سيتي صدارة جدول الترتيب، وقد تغيرت الصدارة ثمانية مرات منذ سبتمبر (أيلول) الماضي. وعند سؤال مدير فني عن شعوره عندما يتصدر جدول البطولة مثل مدرب نوريتش سيتي، دانييل فارك، أو بيلسا، مدرب ليدز يونتايد، يقول: «إذا نظرت إلى النتائج بعد كل مباراة، فمن الصعب للغاية تحديد من يتصدر جدول

أشلي ويليامز



الناسي الإنجليزي يواصل مسيرته الرائعة في ألمانيا دورتموند مستمر في تقدمه وسانشو ماض في تألقه

بأوت وإمبولو وفرانكو دي سانتو ورفاقهم، لم يتمكن شالكه من نشر الخوف والذعر بسبب مخالفة ارتكبها بحق جناح المنتخب الإنجليزي الذي حقق الفوز لدورتموند. علاوة على ذلك، أظهر سانشو مستوى من الخيال الحصب افتقر إليه لاعبو شالكه، رغم الاستثمارات الضخمة التي ضخها النادي في خط الوسط على وجه التحديد، وتمثلة في ضم سيباستيان رودري وسوات سيردار والإسباني عمر ماسكاريل. ومثلما أوضح توني ليتو، في مجلة «بيكر» الرياضية، فإن «ديربي الرور أوضح أمام الجميع أنه في الدوري الألماني، يتسم شالكه بتنافسية جزئية فحسب». وبعد اجتيازهم 14 مباراة في الدوري الممتاز، حصد شالكه 14 نقطة، وتحتضن الأهداف الـ15 التي سجلها الفريق أربع ركلات جزاء.

ونظراً إلى افتقاره إلى المهاجمين، ومع خروج مارك أوت وبريل إمبولو من جديد، وقع اختيار المدرب دومينيكو تيديسكو على لاعب خط الوسط ويستون ماكيني، بجانب غيدو برغستالر، لكن الخطة لم تفلح، حتى من قبل أن يضطر الأخير إلى الانسحاب بسبب الإصابة. وإذا كان تيديسكو قد حاول الاحتفاظ بنمط الأداء المتألق الذي قدمه أمام هوفنهايم، الأسبوع الماضي، من الواضح إذن أنه لم ينجح في ذلك. من جهته، كتب ليتو أنه: «بعض النظم على الموقف الراهن، يجب أن يقر المرء بأنه حتى في أوقات كان خلالها من الممكن الاستعانة

عليه الحيرة الشديدة وأبدى تحفظاً كبيراً في أدائه معظم المباراة بعد تلقيه بطاقة صفراء بسبب مخالفة ارتكبها بحق جناح المنتخب الإنجليزي الذي حقق الفوز لدورتموند. علاوة على ذلك، أظهر سانشو مستوى من الخيال الحصب افتقر إليه لاعبو شالكه، رغم الاستثمارات الضخمة التي ضخها النادي في خط الوسط على وجه التحديد، وتمثلة في ضم سيباستيان رودري وسوات سيردار والإسباني عمر ماسكاريل. ومثلما أوضح توني ليتو، في مجلة «بيكر» الرياضية، فإن «ديربي الرور أوضح أمام الجميع أنه في الدوري الألماني، يتسم شالكه بتنافسية جزئية فحسب». وبعد اجتيازهم 14 مباراة في الدوري الممتاز، حصد شالكه 14 نقطة، وتحتضن الأهداف الـ15 التي سجلها الفريق أربع ركلات جزاء.

ونظراً إلى افتقاره إلى المهاجمين، ومع خروج مارك أوت وبريل إمبولو من جديد، وقع اختيار المدرب دومينيكو تيديسكو على لاعب خط الوسط ويستون ماكيني، بجانب غيدو برغستالر، لكن الخطة لم تفلح، حتى من قبل أن يضطر الأخير إلى الانسحاب بسبب الإصابة. وإذا كان تيديسكو قد حاول الاحتفاظ بنمط الأداء المتألق الذي قدمه أمام هوفنهايم، الأسبوع الماضي، من الواضح إذن أنه لم ينجح في ذلك. من جهته، كتب ليتو أنه: «بعض النظم على الموقف الراهن، يجب أن يقر المرء بأنه حتى في أوقات كان خلالها من الممكن الاستعانة



سانشو نجم دورتموند والمنتخب الإنجليزي (أ.ب.)

اللافت أن سانشو طوال الوقت بدأ مستعداً ومتاحاً للمشاركة، وسعيداً بالمشاركة في المواقف العصبية المميزة لمواجهة المديرين. وكانت المفارقة الكبيرة بعدما نجح في سحق ظهر شالكه الأيسر باستيخان أكزيباكي -الذي ظهرت

لجميع حجم التقدير البالغ الذي يكنونه له. على سبيل المثال، أكد ماركو رويس، قائد الفريق، أنه «أشعر باحترام بالغ تجاه قوة بصيرته. إنه من الرائع من جانبه حقاً أنه تمكن من الاستمرار في التدريب وحافظ على تركيزه، وأنه نجح في الابتسام».

من جانب المراهق الإنجليزي، خصوصاً لدى مقارنته بالأيام الصعبة القليلة التي سبقته. وبعد أن سكنت الكرة الشباك، رفع سانشو يديه نحو السماء، وأشار بإصبعي السبابة لأعلى، قبل أن يضم إليه أقرانه بالفريق للاحتفال معه. وبدأ واضحاً

غيريرو، وانتظر قليلاً من الوقت حتى استعد تماماً قبل أن يصوب هدف الفوز ليبر متجاوزاً حارس شالكه رالف فاخرمان، وتسكن الكرة الزاوية البعيدة من الرمي. ومثلما قال مدير شؤون الكرة، مايكل زور، جاء هذا الهدف كجزء من «أداء استثنائي»

في الديربي في نوفمبر (تشرين الثاني) 2015. وبدا ذلك مطلباً ملحا بحاجة إلى تحقيق، مثلما اعترف ماريو غوتزه خلال الأسبوع السابق للمباراة. أما الهدف الوحيد الذي سجله غوتزه خلال المباراة، التي جرت في نوفمبر من العام الماضي، فتراجعت أهميته بسبب تفهقر بروسيا دورتموند وأضاعت بنتيجة 4-0 حتى نهاية الشوط الأول لتنتهي المباراة بالتعادل. وعليه، فإنه حتى في مثل هذه الظروف التي يعيشها النادي، فإنه لم يباليغ في توقعاته في ما يخص نتيجة المواجهة.

وفي النهاية، جاء حسم نتيجة ديربي الرور الأخير على يد لاعب كانت هذه مشاركته الأولى في هذه المواجهات البارزة وفي ظل ظروف عصيبة. كان جادون سانشو قد فاتته جلسات التدريب الأسبوع الماضي بسبب سفره إلى لندن بعد وفاة جدته وفي الغالبية الكاسحة من الحالات يعني التغيب عن حضور جلسة التدريب عدم مشاركة اللاعب في التشكيل الأساسي في المباراة التالية. وبالفعل، عرض المدرب عليه خيار عدم المشاركة في المباراة بعد عودته ليلة الجمعة، «لكنه رغب بشدة في اللعب»، حسبما قال المدرب لوسيان فاقر.

وبالفعل، جاء أداء سانشو على مستوى الحدث، ورد على هدف التعادل غير المتوقع لشالكه الذي أحرزه دانييل كالوري في الشوط الثاني من خلال التقاط الكرة على الطرف الأيسر من الملعب، وتبادل الكرة مع زميله الذي شارك كيديل البرتغالي رافاييل

لندن، أندي براسل

كان الظلام قد حل عندما وصلت حافلة بروسيا دورتموند إلى ملعب تدريب النادي في بلدة براكل، لكنها لم تستطع الدخول بسبب وقوف عدة مئات من المشجعين في طريقها بينما علت أصواتهم بالغناء وترديد الهتافات المؤيدة للنادي وأضاعت سماء الليلة الشتوية بالألعاب النارية. وفي خضم الاحتفالات، نزل اللاعبين البلجيكي أكسيل فيتسل والمغربي أشرف حكيمي من الحافلة وانضموا إلى الجماهير.

وتوجه المؤشرات بأن الموسم الحالي سيكون موسمًا خاصاً في تاريخ نادي بروسيا دورتموند لكن إذا كنت تتساءل ما الذي تفقدته هذه البداية لدورتموند الأقرب إلى الحلم -والذي لم يتعرض لأي هزيمة في الدوري الألماني الممتاز، وتقدم على بايرن ميونيخ، حامل اللقب، بعد أن فاز عليه في الكلاسيكو الألماني الشهر الماضي في الوقت الذي تاهل فيه إلى دور الستة عشر في بطولة دوري أبطال أوروبا؟ فسخرها عليك في ما يلي؛ لقد شارك بروسيا دورتموند في المباراة التي أقيمت بعد ظهر السبت الماضي بفارق 19 نقطة

بالفعل عن الفريق المنافس، شالكه، ومع هذا دائماً ما كان للفوز في «ديربي الرور» الألماني أهمية خاصة وكبرى. جدير بالذكر أن بروسيا دورتموند أخفق في الفوز خلال المواجهات الخمس الأخيرة أمام غريمه القديم كان آخر فوز له

منح سلطان بن سلمان الدكتوراه الفخرية

اختيار الأحساء السعودية عاصمة للسياحة العربية 2019



منح الأمير سلطان الدكتوراه الفخرية



واحة الأحساء سبق إدراجها ضمن لائحة التراث العالمي («الشرق الأوسط»)

وخلال الاجتماع تم إعلان منح الأمير سلطان بن سلمان بن عبد العزيز الدكتوراه الفخرية من الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري تقديراً لإنجازاته ودعمه لقطاع السياحة ولجهود تعزيز العمل العربي المشترك من خلال المجلس الوزاري العربي للسياحة. واستكمل آل فهد حديثه في أهم القرارات التي صدرت بالمجلس باعتماد الرؤية المقترحة من الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني السعودية، لتفعيل العمل المشترك بين قطاعي السياحة والثقافة في الدول العربية من خلال مبادرة الأمير سلطان بن سلمان بن عبد العزيز الرئيس الفخري للمنظمة العربية للسياحة ورئيس الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني، والخاصة بإيجاد آلية مناسبة للتحالف بين قطاعي السياحة والثقافة على المستوى العربي

الرياض، «الشرق الأوسط»

اختار المجلس الوزاري العربي للسياحة، مدينة الأحساء السعودية، عاصمة للسياحة العربية لعام 2019، وذلك خلال اجتماع وزراء السياحة في الإسكندرية أمس، في مقر الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا. وقال بندر آل فهد رئيس المنظمة العربية للسياحة، إن من أهم قرارات المجلس اختيار مدينة الأحساء عاصمة للسياحة العربية لعام 2019، والتي استوفت كل الشروط المرجعية التي أعدتها المنظمة العربية للسياحة واعتمدها مجلس وزراء السياحة العرب، مشيراً إلى أن هذا الاختيار يؤكد مكانة الأحساء التاريخية والثقافية والسياحية، وسيعزز زيادة وتنمية العوائد السياحية للمحافظة الأحساء خاصة والمنطقة الشرقية عامة.

أظهر ولعه بالفن التشكيلي في معرض أكد أنه تأخر 30 سنة

«أشكال وألوان» للصحافي المصري جمال فهمي... «الرسم مرآة للكتابة»

في القرن العشرين، ولا يفضل فهمي الفن التشكيلي التقليدي، الذي يحاكي الواقع، حيث وفرت آلات التصوير الحديثة ذلك. يقول فهمي إنه يؤمن بما قاله الرسام الفرنسي إدوار مانيه، أحد رواد المدرسة الانطباعية، «إن الفن التشكيلي يعلمنا كيف ننظر للأشياء ونستخرج القيم الجمالية»، مؤكداً أنه لا يخطط لمعارضه المقبلة، بل يفضل أن يهتم برسوماته فقط، وأن يجعل لكل لوحة عاملها الخاص، وبعد ذلك يقرر كيف ومتى سيتم عرضها على الجمهور.

فهمي يشعر بأنه يمارس شغفه الفني بروح الهاوي، وبأن لديه الكثير لتعلمه في الحياة، حتى حين عرض خلال المعرض عدداً من منحوتاته من مادة الصلصال وججر البازلت والرخام، أكد أنها مجرد تجارب أولية أراد عرضها لجمهور المعرض فقط. ونالت بعض لوحات الكاتب والفنان التشكيلي جمال فهمي إعجاب الحاضرين، من بينها لوحة لجذع شجرة أسود، تتدلى منها زهور حمراء، ولوحة ثانية تمتزج فيها الألوان الساخنة والغامقة، بجانب لوحة أخرى تنتشر فيها المكعبات المتشابهة والمتراصة التي تكوين متوازن، وغيرها من اللوحات التي ترك فهمي فيها المجال لفهمها للجمهور، لأن رسالتها الفنية غير مباشرة وغير موحدة، وحرص عدد من الشخصيات البارزة في مصر على افتتاح المعرض، من بينهم وزيرة الثقافة إيناس عبد الدايم، ووزيرة التضامن الاجتماعي غادة والي، إضافة إلى الكاتب الصحافي عبد الله السنائي، والسياسي حمدين صباحي، والشايط القنابي والوزير السابق كمال أبو عيطة، والأمن العام الأسبق لجامعة الدول العربية عمرو موسى، والكاتب الصحافي سعيد الشحات، وغيرهم من أصدقاء الكاتب جمال فهمي.



الكاتب والفنان جمال فهمي بصحبة الوزيرة غادة والي



لوحات من معرض «أشكال وألوان» («الشرق الأوسط»)

ويعجب فهمي كثيراً بأعمال فاسيلي كاندينسكي، راشد الفن وكان يقطع من وقت سفره خارج مصر لزيارة المتاحف والمعارض الفنية، والتعرف على الاتجاهات الفنية الحديثة.

دائم، حيث كان يحرص فهمي على متابعة الحركة الفنية في العالم، وكان يقطع من وقت سفره خارج مصر لزيارة المتاحف والمعارض الفنية، والتعرف على الاتجاهات الفنية الحديثة.

إلى ذلك، أشاد الحضور بدرجة الاحترافية العالية التي عكستها أعمال فهمي، التي ترجع في الأساس إلى عدم إهماله للثقافة البصرية، على الرغم من عدم ممارسته الفن التشكيلي بشكل

ضمنهم الفنان جورج بهجوري، الذي أبدى إعجابها بها، وهنا أطمأن فهمي، وشعر بأنه مسعد لمواجهة الجمهور، فقرر إقامة معرضه الأول، مؤكداً أنه «لن يتوقف عن الرسم ما دام حياً».

زوجته وابنته لمعرفة انطباعاتها، التي كانت أحياناً لا تخلو من القسوة، واستفاد منها فهمي كثيراً. وعرض فهمي أيضاً لوحاته على عدد من الفنانين المصريين، من

في عرض لوحاتي، كنت فقط أريد ممارسة شغفي بالرسم وتحقيق حلمي المؤلم»، ولفت إلى أنه كان يقضي أحياناً 9 ساعات متواصلة داخل مرسمه البعيد عن البيت، وكان يصور أعماله ويرسلها إلى

القاهرة، صفاء عاشور

رغم انخفاض درجات الحرارة ليلاً في شتاء القاهرة، فإن توافد شخصيات سياسية وصحافية وإعلامية بارزة لحضور حفل افتتاح معرض «أشكال وألوان» للكاتب المصري جمال فهمي، لم يتوقف مساء الأحد، في قاعة عرض «بيكاسو للفن التشكيلي» بحي الزماليك، وسط القاهرة. وتابع جمهور المعرض اللوحات بفضل وتامل غير اعتيادي مع ابتسامات رضا امتزجت بالألوان المنهجة للمعرضات والموسيقى الراقية في الخلفية، وسط حضور حفل افتتاح معرضه، كان يقف الكاتب الصحافي المصري جمال فهمي متصفحاً الوجوه بحثاً عن الانطباعات حول معرضه التشكيلي الأول «أشكال وألوان»، بعد ثلاثين عاماً من ولعة المستتر بالفن.

وعلى الرغم من شهرة فهمي في كتابة المقالات السياسية، وتقديم البرامج التلفزيونية، بجانب مواقفه النقابية البارزة خلال عضويته لمجلس نقابة الصحفيين المصرية، فإن حبه للفن كان كالسر الذي أخفاه عن الجميع، ولم يظهر إلا بين الحين والآخر خلال مقالات محدودة تناولت الحياة الثقافية والفنية في مصر، كما يؤكد فهمي نفسه. «لقد كان وما زال أشد ما يستهويني وينير حماسي هو المزج الخلاق بين اللون والشكل، لأنه يثير في نفسي خليطاً من البهجة والمتعة والفرح»، هكذا كتب جمال فهمي عن معرضه في المطبوعات الدعائية الخاصة بالمعرض، الذي يستمر حتى الحادي والعشرين من الشهر الحالي.

وقال فهمي لـ«الشرق الأوسط»، «إن المعرض هو نتاج لعمل دؤوب لمدة عام ونصف العام، قمت خلالها برسم عشرات اللوحات، لكنني اكتفيت بعرض 60 منها فقط». وأضاف: «لم أكن أفكر

بلاد الشمس تحتضن أكبر سوق للسماك في العالم

التي انتقلت أواخر أكتوبر تشرين الأول الماضي، إلى موقع جديد شرق طوكيو مجهز بأحدث التطورات التكنولوجية للتبريد وسلامة الأغذية. لم تكن عملية الانتقال خالية من الاحتجاجات على استئصال أحد أبرز المعالم التي تشكلت منها هوية طوكيو منذ النصف الثاني من القرن الثامن عشر، والانتهاكات بأن وراء الخطوة مارب تجارية عن طريق استثمار العقارات التي تقوم عليها السوق بالقرب من منطقة غينزا الراقية التي تعتبر أعلى منطقة عقارية في العالم. لكن الحكومة تؤكد أن المنشآت والتجهيزات في السوق القديمة لم تعد صالحة لاستيفاء الشروط الصحية ومعايير السلامة، خاصة بعد الحريق الهائل الذي شب فيها مطلع الصيف الماضي خلال موجة الحر

النوعية العالية من أسماك التونة في بعض المواسم وكثرة الطلب عليها. وتعود القواعد التي تحكم إدارة المبيعات والمزادات في السوق إلى مطلع القرن السابع عشر عندما وضعت الدولة مدونة سلوك لتنظيم تجار السمك ما زالت معتمدة إلى اليوم. وتقوم جوار سوق الجملة والمزادات سوق أخرى تنتشر فيها متاجر السمك الطازج والمجفف والمطعم الصغيرة، والحوانيت التي تعرض كل ما يخطر على البال من أدوات الصيد وتحضير المأكولات البحرية، التي تستقطب مئات الآلاف من الزوار والسياح يومياً.

وتقول السيدة كايكو فوكودا التي رافقتني في الرحلة القصيرة إلى السوق الجديدة الضخمة التي تقع فوق جزيرة «طويوسو» الاصطناعية على بعد ثلاثة كيلومترات من تسوكيجي: «اعتقد أننا مع مرور الوقت صنعنا على الموقع الجديد، لكنني أشعر بأننا فقدنا مكاناً ألفاً لكثيرين وبعضاً من هوية المدينة». بعض التجار الذين كانوا يعرضون على نقل موقع السوق ما زالوا يحتجون على احتمالات الخلل في السوق الجديدة المبنية على أرض تقوم فيها محطة لتكرير الغاز، ويخشون من تراجع عدد الزبائن. تجدد السوق الجديدة المجهزة بالوسائل الإلكترونية الحديثة العزيمزة على قلوب اليابانيين، أقرب إلى قصر المؤتمرات منها إلى ذلك المعلم السياحي الذي كان أشبه بتحفة فنية طوال ثمانين عاماً، يتوافد عليها الزوار من كل أنحاء العالم، يتمتعون بمراقبة طقوس مزادات السمك في منظومة لا نظير لها من حيث الضخامة والإتقان والنظافة.

وتقول السيدة كايكو فوكودا التي رافقتني في الرحلة القصيرة إلى السوق الجديدة الضخمة التي تقع فوق جزيرة «طويوسو» الاصطناعية على بعد ثلاثة كيلومترات من تسوكيجي: «اعتقد أننا مع مرور الوقت صنعنا على الموقع الجديد، لكنني أشعر بأننا فقدنا مكاناً ألفاً لكثيرين وبعضاً من هوية المدينة». بعض التجار الذين كانوا يعرضون على نقل موقع السوق ما زالوا يحتجون على احتمالات الخلل في السوق الجديدة المبنية على أرض تقوم فيها محطة لتكرير الغاز، ويخشون من تراجع عدد الزبائن. تجدد السوق الجديدة المجهزة بالوسائل الإلكترونية الحديثة العزيمزة على قلوب اليابانيين، أقرب إلى قصر المؤتمرات منها إلى ذلك المعلم السياحي الذي كان أشبه بتحفة فنية طوال ثمانين عاماً، يتوافد عليها الزوار من كل أنحاء العالم، يتمتعون بمراقبة طقوس مزادات السمك في منظومة لا نظير لها من حيث الضخامة والإتقان والنظافة.

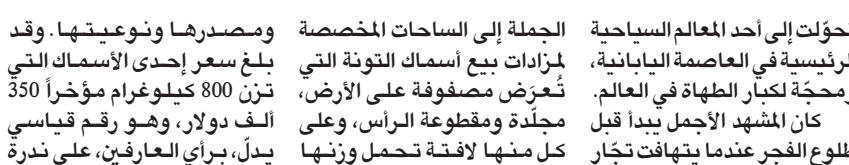
تحوّلت إلى أحد المعالم السياحية الرئيسية في العاصمة اليابانية، ومحجة لكبار الطهاة في العالم. كان المشهد الأجلل يبدأ قبل طلوع الفجر عندما يتهافت تجار الجملة إلى الساحات المخصصة لمزادات بيع أسماك التونة التي تُعرض مصفوفة على الأرض، مجلدة ومقطوعة الرأس، وعلى كل منها لافتة تحمل وزنها

بين باعة وتجّار وموظّفين وعشال ينشطون كل يوم في السوق التي تُوّزع السمك لإطعام سكان العاصمة التي يربو عدد سكانها على 15 مليوناً، والتي

التي انتقلت أواخر أكتوبر تشرين الأول الماضي، إلى موقع جديد شرق طوكيو مجهز بأحدث التطورات التكنولوجية للتبريد وسلامة الأغذية. لم تكن عملية الانتقال خالية من الاحتجاجات على استئصال أحد أبرز المعالم التي تشكلت منها هوية طوكيو منذ النصف الثاني من القرن الثامن عشر، والانتهاكات بأن وراء الخطوة مارب تجارية عن طريق استثمار العقارات التي تقوم عليها السوق بالقرب من منطقة غينزا الراقية التي تعتبر أعلى منطقة عقارية في العالم. لكن الحكومة تؤكد أن المنشآت والتجهيزات في السوق القديمة لم تعد صالحة لاستيفاء الشروط الصحية ومعايير السلامة، خاصة بعد الحريق الهائل الذي شب فيها مطلع الصيف الماضي خلال موجة الحر

طوكيو، شوقي الرئيس

مشقة السفر إلى اليابان تبدأ مع هبوط الليلة الأولى بعد وصولك إلى بلاد الشمس الطالعة، عندما يصبح النوم طريداً مستعصياً عليك في مواقيته المعتادة وبعثاً ترزح تحته خارج الدوام المألوف. لكن العاصمة اليابانية التي تدب الحركة في عروقها على مدى ساعات الليل والنهار، تمنح الزائر المتأرجح على حبال الشاعات فرصاً كثيرة لتعضية الوقت وإنباع الفضول. أحب هذه الفرص عندي كانت حتى أسابيع قليلة، جولة على «سوق السمك» التي تبدأ نشاطها في الثالثة فجراً، وتباع فيها أكثر من 2000 طن من الأسماك يومياً، وتنتج لأن تستعرض جانباً أساسياً من حياة هذه البلاد التي يشكل البحر مصدر غذائها الأول. إنها سوق «تسوكيجي»،



وتقول السيدة كايكو فوكودا التي رافقتني في الرحلة القصيرة إلى السوق الجديدة الضخمة التي تقع فوق جزيرة «طويوسو» الاصطناعية على بعد ثلاثة كيلومترات من تسوكيجي: «اعتقد أننا مع مرور الوقت صنعنا على الموقع الجديد، لكنني أشعر بأننا فقدنا مكاناً ألفاً لكثيرين وبعضاً من هوية المدينة». بعض التجار الذين كانوا يعرضون على نقل موقع السوق ما زالوا يحتجون على احتمالات الخلل في السوق الجديدة المبنية على أرض تقوم فيها محطة لتكرير الغاز، ويخشون من تراجع عدد الزبائن. تجدد السوق الجديدة المجهزة بالوسائل الإلكترونية الحديثة العزيمزة على قلوب اليابانيين، أقرب إلى قصر المؤتمرات منها إلى ذلك المعلم السياحي الذي كان أشبه بتحفة فنية طوال ثمانين عاماً، يتوافد عليها الزوار من كل أنحاء العالم، يتمتعون بمراقبة طقوس مزادات السمك في منظومة لا نظير لها من حيث الضخامة والإتقان والنظافة.

وتقول السيدة كايكو فوكودا التي رافقتني في الرحلة القصيرة إلى السوق الجديدة الضخمة التي تقع فوق جزيرة «طويوسو» الاصطناعية على بعد ثلاثة كيلومترات من تسوكيجي: «اعتقد أننا مع مرور الوقت صنعنا على الموقع الجديد، لكنني أشعر بأننا فقدنا مكاناً ألفاً لكثيرين وبعضاً من هوية المدينة». بعض التجار الذين كانوا يعرضون على نقل موقع السوق ما زالوا يحتجون على احتمالات الخلل في السوق الجديدة المبنية على أرض تقوم فيها محطة لتكرير الغاز، ويخشون من تراجع عدد الزبائن. تجدد السوق الجديدة المجهزة بالوسائل الإلكترونية الحديثة العزيمزة على قلوب اليابانيين، أقرب إلى قصر المؤتمرات منها إلى ذلك المعلم السياحي الذي كان أشبه بتحفة فنية طوال ثمانين عاماً، يتوافد عليها الزوار من كل أنحاء العالم، يتمتعون بمراقبة طقوس مزادات السمك في منظومة لا نظير لها من حيث الضخامة والإتقان والنظافة.

وتقول السيدة كايكو فوكودا التي رافقتني في الرحلة القصيرة إلى السوق الجديدة الضخمة التي تقع فوق جزيرة «طويوسو» الاصطناعية على بعد ثلاثة كيلومترات من تسوكيجي: «اعتقد أننا مع مرور الوقت صنعنا على الموقع الجديد، لكنني أشعر بأننا فقدنا مكاناً ألفاً لكثيرين وبعضاً من هوية المدينة». بعض التجار الذين كانوا يعرضون على نقل موقع السوق ما زالوا يحتجون على احتمالات الخلل في السوق الجديدة المبنية على أرض تقوم فيها محطة لتكرير الغاز، ويخشون من تراجع عدد الزبائن. تجدد السوق الجديدة المجهزة بالوسائل الإلكترونية الحديثة العزيمزة على قلوب اليابانيين، أقرب إلى قصر المؤتمرات منها إلى ذلك المعلم السياحي الذي كان أشبه بتحفة فنية طوال ثمانين عاماً، يتوافد عليها الزوار من كل أنحاء العالم، يتمتعون بمراقبة طقوس مزادات السمك في منظومة لا نظير لها من حيث الضخامة والإتقان والنظافة.

وتقول السيدة كايكو فوكودا التي رافقتني في الرحلة القصيرة إلى السوق الجديدة الضخمة التي تقع فوق جزيرة «طويوسو» الاصطناعية على بعد ثلاثة كيلومترات من تسوكيجي: «اعتقد أننا مع مرور الوقت صنعنا على الموقع الجديد، لكنني أشعر بأننا فقدنا مكاناً ألفاً لكثيرين وبعضاً من هوية المدينة». بعض التجار الذين كانوا يعرضون على نقل موقع السوق ما زالوا يحتجون على احتمالات الخلل في السوق الجديدة المبنية على أرض تقوم فيها محطة لتكرير الغاز، ويخشون من تراجع عدد الزبائن. تجدد السوق الجديدة المجهزة بالوسائل الإلكترونية الحديثة العزيمزة على قلوب اليابانيين، أقرب إلى قصر المؤتمرات منها إلى ذلك المعلم السياحي الذي كان أشبه بتحفة فنية طوال ثمانين عاماً، يتوافد عليها الزوار من كل أنحاء العالم، يتمتعون بمراقبة طقوس مزادات السمك في منظومة لا نظير لها من حيث الضخامة والإتقان والنظافة.

وتقول السيدة كايكو فوكودا التي رافقتني في الرحلة القصيرة إلى السوق الجديدة الضخمة التي تقع فوق جزيرة «طويوسو» الاصطناعية على بعد ثلاثة كيلومترات من تسوكيجي: «اعتقد أننا مع مرور الوقت صنعنا على الموقع الجديد، لكنني أشعر بأننا فقدنا مكاناً ألفاً لكثيرين وبعضاً من هوية المدينة». بعض التجار الذين كانوا يعرضون على نقل موقع السوق ما زالوا يحتجون على احتمالات الخلل في السوق الجديدة المبنية على أرض تقوم فيها محطة لتكرير الغاز، ويخشون من تراجع عدد الزبائن. تجدد السوق الجديدة المجهزة بالوسائل الإلكترونية الحديثة العزيمزة على قلوب اليابانيين، أقرب إلى قصر المؤتمرات منها إلى ذلك المعلم السياحي الذي كان أشبه بتحفة فنية طوال ثمانين عاماً، يتوافد عليها الزوار من كل أنحاء العالم، يتمتعون بمراقبة طقوس مزادات السمك في منظومة لا نظير لها من حيث الضخامة والإتقان والنظافة.

غيبه الموت عن عمر يناهز 79 عاماً مصر تشيع «ابن المسرح» محمود القلعاوي في هدوء



الفنان الراحل محمود القلعاوي

إذ قدم الفنان الراحل أكثر من 15 مسرحية، حققت انتشاراً لافتاً في مصر، كان أبرزها مع رفيق دربه الفنان محمد صبحي، في «الجوك»، و«أنت حر»، ومع الفنان الكبير سمير غانم في عروض «أنا ومراتي ومونيكا»، و«المحظوظ»، بالإضافة إلى مشاركته مع الفنان محمد نجم في كثير من الأعمال المسرحية، مثل «أولاد دراكولا»، و«عبد» يتحدى رامبو».

وبينما غاب نجوم الفن المصري عن تشييع جنازة الفنان الراحل محمود القلعاوي، من مسجد عمر بن عبد العزيز، بمصر الجديدة (شرق القاهرة)، بعدما وافقه المنية بالقاهرة، مساء أول من أمس الإثنين، عن عمر يناهز 79 عاماً، بعد صراع مع المرض.

ويبينما غاب نجوم الفن المصري عن تشييع جنازة الفنان الراحل محمود القلعاوي، من مسجد عمر بن عبد العزيز، بمصر الجديدة (شرق القاهرة)، بعدما وافقه المنية بالقاهرة، مساء أول من أمس الإثنين، عن عمر يناهز 79 عاماً، بعد صراع مع المرض.

وكتب على صفحته الرسمية على موقع «فيسبوك» قائلاً: «بكل الحزن أنعى الفنان القدير محمود القلعاوي، رفيق الكفاح، وزميلي وصديقي في الفن... وداعاً أخي الحبيب، وستظل نوراً متوهجاً بأعمالك التي أثبت فيها أنك ممثل لا مثلي لك... أدعو الله لك بالرحمة، ولأسرة العزاء والصبر والسورة».

وقدم الفنان محمود القلعاوي تشييراً من المسرحيات والأعمال الفنية مع صبحي، أبرزها مسرحية «الجوك»، ومسلسل «رحلة المليون» الشهير بـ«سنبل»، ونعاه الفنان صلاح عبد الله، على «تويتتر» قائلاً: «يا حبيبي... الموت علينا حق، والحزن والدموع على فرأناك... حنك علينا يا أطيب وأنقى وأظهر من عرفنا... أه لو تعرفون ما فعله هذا الرجل العظيم معنا في بداية مشوارنا الفني، فستعزروني... أنا بيهون على جداً يا قلعاوي، ما بيهون على حزنني هو أنك ستكون سعيداً في جنة الرحمن الرحيم».

ولقب الوسط الفني الفنان القلعاوي بـ«ابن المسرح»، لتقديمه معظم أعماله الفنية على المسرح الذي كان يعيشه، حقيقية».

بعد أيام من منع التدخين في الأماكن العامة والخاصة اعتماد استراتيجية مكافحة التبغ في السعودية حتى عام 2030

«المعنى بالتدخين»، بأنه تعاطي التبغ ومشتقاته بأي طريقة كانت، ومن تلك الطرق على سبيل المثال لا الحصر استخدام: السجائر، والسجائر الإلكترونية، والسيجار، والجرا، والتبناك، والمغسل، والمغسل الإلكتروني، وتبغ الغليون، وتبغ المضغ والتخزين، والشمة، والسويكا، والتشوق، والتبغ الخام أو المصنع أو شيء من مشتقاتهما في تكوينها.

وتحظر اللائحة تصنيع أي نوع من أنواع التبغ أو أوراقه أو ثماره أو جذوره أو سيقانه أو بذوره، أو أي منتجات يدخل التبغ الخام أو المصنع أو شيء من مشتقاتهما في تكوينها أو التعبئة أو الخلط، ويدخل في التصنيع وكذلك إعادة التصنيع.



ويهدف النظام إلى مكافحة التدخين، باتخاذ جميع الإجراءات والخطوات اللازمة على مستوى الدولة والمجتمع والأفراد، سعياً إلى الحد من عادة التدخين بجميع أنواعه وحذرت اللائحة معنى

«الرياض: الشرق الأوسط» اعتمدت اللجنة الوطنية لمكافحة التبغ في السعودية، التي يرأسها وزير الصحة الدكتور توفيق الربيعة، خلال اجتماعها، الاستراتيجية الوطنية لمكافحة التبغ 2030. وترتكز الاستراتيجية على أفضل الممارسات والممارسات العالمية والوطنية الفعالة لمكافحة التبغ، ومن أهمها حماية صغار السن من خطورة التدخين، وتطبيق معايير لاسان عمل خالية من التبغ، كما جرى تحديد مؤشرات أداء ومتابعة وتقويم مراحل تنفيذ الاستراتيجية وصولاً إلى النموذج عالمي يُحتذى به في مكافحة التبغ عام 2030. ويأتي اعتماد الاستراتيجية بعد أيام من بدء تطبيق اللائحة الخاصة بمكافحة التدخين، ونصت مواد اللائحة التي اعتمد تعديلها مجلس الوزراء، على منع التدخين في الأماكن والشاحات المحيطة بالمساجد، والوزارات والمصالح الحكومية والمؤسسات العامة وفروعها، والمؤسسات الحكومية والخاصة، وكذلك الأماكن المخصصة للعمل في الشركات والمؤسسات والهيئات والمصانع والبنوك وما في حكمها، ووسائل النقل العامة، برية أو جوية، وأماكن تصنيع الطعام والمواد الغذائية والمشروبات وتجهيزها وتعبئتها، وموقع إنتاج البترول ونقله وتوزيعه وتكريره ومحطات توزيع الوقود والغاز وبيعهما، والمستودعات والمصاعد ودورات المياه. وحذرت النظام غرامة مالية قدرها 200 ريال لكل يدخن في تلك المواقع التي حُدد فيها المنع.

أفضل عمل مسرحي «الوهم» للمخرج كارلوس شاهين «مهرجان لبنان الوطني للمسرح» يوزع جوائز على الفائزين



جانب من حفل توزيع الجوائز على الفائزين

تقدموا بطبقات للمشاركة في هذا المهرجان، حيث تقدم 14 طلباً للمشاركة وجرى الاختيار بشفاافية مطلقة. وتوجه المدير العام بتحية خاصة إلى صاحب المهرجان الأول الشيخ سلطان بن محمد القاسمي الذي دعم المهرجان. ثم تلقت الفنانة بياريت القطريب أسماء الفائزات والفائزين بجائزة الهيئة العربية للمسرح وجاءت النتائج على الشكل التالي: أفضل تأليف للكاتبة أزة خضر مسرحية عن «البيت»، أفضل إخراج للمخرجة لينا خوري مسرحية «حكي رجال»، أفضل سينوغرافيا

الليالي بإبداعهم وجهودهم الكبيرة وجميعهم يستحقون المكافأة». وأشار إلى أن «أجمل ما اتسم به مهرجان لبنان الوطني للمسرح هو نجاحه في لمّ شمل المسرح في لبنان، ولمّ شمل أهله ولا سيما الشباب منهم الذين يتلمذوا على الدور الذي سبواصلون أداءه من أجل بقاء المسرح اللبناني فسحة نقاش وتحوار بين المسرحيين أنفسهم أولاً، ومن ثمّ بينهم وبين جمهورهم». وشكر ممثل وزير الثقافة الدكتور الصمد كل الأشخاص الذين عملوا ليل نهار من دون كلل، والجمهور، وكذلك الذين

اختتمت فعاليات «مهرجان لبنان الوطني للمسرح» في دورته الأولى التي حملت اسم الفنان القدير «أنطوان كراج» في «مسرح المدينة» في بيروت، برعاية وزير الثقافة في حكومة تصريف الأعمال الدكتور عطاس الخوري، ممثلاً بالمدير العام للشؤون الثقافية رئيس اللجنة العليا للمهرجان الدكتور علي الصمد، في حضور عضو مجلس أمناء الهيئة العربية للمسرح وعضو الهيئة العليا للمهرجان فائق حمصي، وعضء اللجنة التنفيذية ولجنتي اختيار العروض والنحكي. حيث وُزعت الجوائز على المسرحيات التي شاركت خلال الثمانية أيام الماضية.

وسبق الإعلان عن الأسماء الفائزة، عرض مسرحية «ماسا» للمخرج عصام أبو خالد خارج إطار المسابقة. ونوه حمصي في كلمة القاها، بأهمية تنظيم مثل هذا المهرجان للمسرح اللبناني، أصلاً بأن «تتوالى الفعاليات المسرحية عاماً بعد عام»، شاكراً «كل من تعاون في هذا الحدث الثقافي المميز». ولغت عضو لجنة التحكيم عبدو وازن في كلمته إلى أنّ الجمهور الذي غصت به القاعة طوال الليالي الثماني كان الجائزة الأولى التي يحصدها المهرجان ويعلقها على صدره قبل أن يمنح جوائز إلى الفنانين الذي أحيوا هذه

أمل جديد للرجال المصابين بالصلع قشعريرة الجلد تعزز نمو الشعر



تندن: «الشرق الأوسط» قال علماء أميركيون إن قشعريرة الجلد لا تسبب في انتصاب شعر الإنسان نتيجة الصدمة والذهول فحسب، بل وتساعد أيضاً على نمو. وقال باحثون في جامعة هارفارد إن الأعصاب والعضلات التي تتسبب في ظهور القشعريرة تحفز الخلايا الجذعية في الجلد لإنتاج بصيلات الشعر وتحفز على نموه.

وعرض يا - تشين هسو الباحث في الخلايا الجذعية في الجامعة، نتائج دراسته أمام مؤتمر مشترك للجمعية الأميركية لبيولوجيا الخلية، ومنظمة البيولوجيا الجزيئية الأوروبية في مدينة سان دييغو بولاية كاليفورنيا. وقال إن القشعريرة الناجمة عن شدة البرد مثلاً تشجع على نمو الفرو بشكل أكثر كثافة لدى الحيوانات. وأضاف الباحث الأميركي أن أعصاب الجهاز العصبي السمبثاوي، الذي يتحكم في توسيع بؤبؤ العين وسرعة نبضات القلب والمخيمات الأوتوماتيكية الأخرى، توجد بالقرب من الخلايا الجذعية تقوم في هذه الحالة بإفراز هرمون «توربينغرين» اللازم لنمو الشعر. وقد تفسر هذه النتائج فقدان الشعر لدى المرضى الذين يتناولون أدوية «حاصرات بيتا» للقلب الذين يفقدون شعرهم لأن هذه الأدوية تتداخل مع عمل «توربينغرين».

كما أن الأعصاب التي توجد بالقرب من بصيلات الشعر تلتف حول عضلات صغيرة جداً تنقبض وتجعل خلايا الشعر منتصبه عند حدوث القشعريرة. ولا يمتلك الرجال الصلع هذه العضلات، ولذا فإن إعادة لها إلى رؤوسهم قد تفيد في علاج الصلع.

سودوكو

8	6		9	1			
			3	6	5	4	
2						9	
		3			2		
6				7			
	1	8		4			3
						2	
5	9		7		1		
						3	

الحل السابق

4	8	3	9	1	5	2	6	7
9	5	6	7	8	2	1	3	4
2	7	1	6	3	4	5	8	9
1	2	9	8	5	6	4	7	3
8	3	4	1	2	7	6	9	5
7	6	5	3	4	9	8	1	2
3	4	8	2	9	1	7	5	6
5	1	7	4	6	3	9	2	8
6	9	2	5	7	8	3	4	1

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانعات لتشكل بمجمها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

الحالة الجوية: «الشرق الأوسط»

يظهر طقس اليوم

درجات الحرارة الأعلى صلباً والادنى مساء

السعودية ومنطقة الخليج

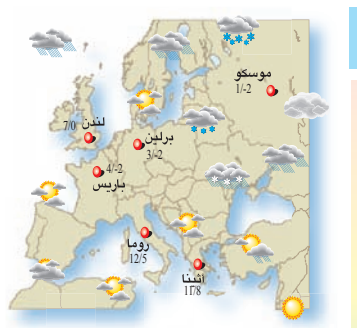
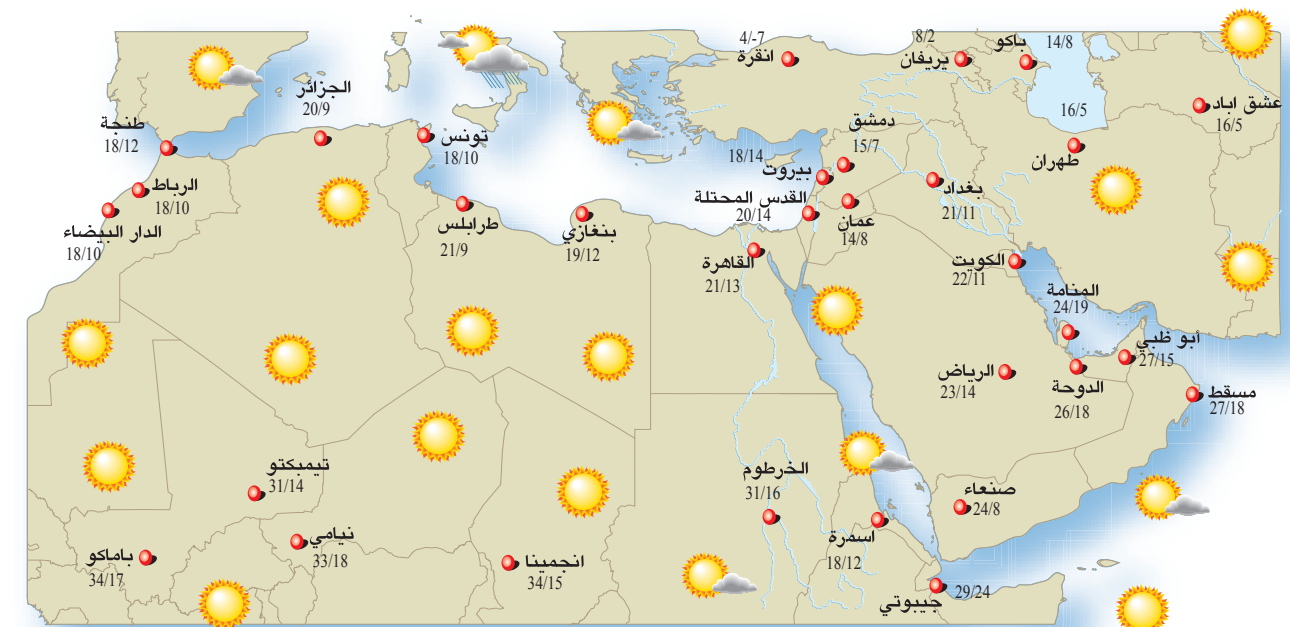
يسود طقس جاف شبه الجزيرة العربية، بينما تتساقط أمطار منعزلة عبر غرب اليمن وجنوب غربي المملكة العربية السعودية. وتسطع الشمس عبر عمان وباقي أرجاء المملكة والإمارات.

سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

تؤدي جبهة من الهواء البارد إلى تساقط أمطار على لبنان وشمال فلسطين وسوريا. كما تهب رياح باردة عبر الأردن وجنوب سوريا. أما باقي أرجاء المنطقة فيسودها طقس جاف.

مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

يسود طقس جاف عبر شمال أفريقيا من المغرب حتى موريتانيا ومن السودان حتى مصر. ويمثل الاستثناء الوحيد في تساقط بعض الأمطار على السواحل الشمالية لمصر وليبيا وتونس، بينما تسطع الشمس على باقي الأرجاء.



أمريكا الشمالية

تتساقط أمطار وتلوج بغزارة على الجبال عبر شمال غربي الولايات المتحدة وغرب كولومبيا البريطانية، بينما يبقى الجنوب الغربي جافاً. ونتيجة تركز مرفق جوي يبقى الكثير من الشرق جافاً، رغم سقوط تلوج خفيفة على غرب الجبال العظمى.

أوروبا

تتساقط الثلوج عبر شرق ووسط أوكرانيا وتجعل السفر خطراً. وتتساقط أمطار وتلوج متفرقة عبر الكثير من شرق أوروبا. ويبقى الكثير من أجزاء المملكة المتحدة جافة، رغم سقوط أمطار قليلة على الغرب.

منقار صناعي وطائرة شراعية لإنقاذ الكركي السيبيري من الانقراض

موسكو، طه عبد الواحد

قام خبراء في حماية «أوكسك» الطبيعية في مقاطعة ريزان، وسط روسيا، بتصميم وتصنيع منقار بلاستيكي خاص لاستخدامه في إطعام فراخ طائر «الكركي السيبيري» المهده بالانقراض، وذلك لتعويد الفراخ على العيش والبقاء عند الانتقال من المحمية إلى الظروف البيئية الطبيعية المعتادة لتلك الفصيلة من الطيور. وقال فلاديمير كريفير، مدير برنامج صندوق الطبيعة العالمي في روسيا، إن الهدف من هذا المنقار الاصطناعي، الذي يحاكي رأس طائر الكركي بأدق تفاصيله، على مساعدة فراخ الكركي عند إطلاقتها على التكيف مع الحياة في الطبيعة، بعيداً عن أي دور للإنسان، وأوضح أن «الخبراء في المحمية، الذين يرتدون الزي الأبيض، الذي يشبه بمظهره الخارجي لون طائر الكركي، يستخدمون المنقار الاصطناعي لتعليم الطيور التي تعيش في المحمية كيفية الحصول على الطعام في الطبيعة، وتقادي المخاطر، والاستعداد للرحلة الجوية الطويلة حتى الموطن الشتوي».



عاملة في محمية أوكسك يدها منقار صناعي للكركي السيبيري



طائرة شراعية تلعب دور قائد السرب لتوجيه طيور الكركي السيبيري نحو مواطنها الشتوية



بكر عويضة

هل تعود ليبيا قذافية؟

احتمال ممكن. واقع حسابات العمل السياسي، يثبت أن كل من يضع أي حساب في خانة المستحيل، فيصدر الحكم القاطع، مثل حد السيف، بأن حصول كذا، أو وقوع كذا، هو من «سابع المستحيلات»، كما يتردد في الأمثال، هو واهم، أو مخطئ، وربما مضلل. ضمن هذا السياق، ليس من المستحيل أن يخوض الدكتور المهندس سيف الإسلام، ثاني أجنال العقيد معمر القذافي، معركة انتخابات رئاسية، إذا سمح له بالترشح فيها، فإن فإن، وحظلت نتائجها بالقبول محلياً، ثم بالترشح عربياً ودولياً، فليس أمام الآخرين سوى التعامل مع نظام الرئيس الليبي سيف الإسلام القذافي، ثمة مستنكر سوف يصيح: كيف يحصل هذا؟ مبرر الاستغراب، وربما الاستهجان، يرجع إلى استنفاد أن تمر ليبيا، بكل ما جرى من فظائع منذ اندلاع ثورة 17/2/2011 كي ترجع مرة ثانية لحكم قذافي، ولو عن طريق الاقتراع الشعبي. صعب تخيل انتهاء المسألة الليبية إلى تطور كهذا، إذ هو يوحى باحتمال إمكانية دفن معاناة الليبيين طوال أكثر من سبع سنين، كأنها لم تكن أبداً، إنما استبعاد التطور في حد ذاته خطأ كذلك، ثم، من الخطأ، أيضاً، الافتراض أن ليبيا برئاسة سيف القذافي، سوف تكون هي ذاتها جماهيرية والده. من هنا وجد تأكيد أن «القذافية» في العنوان، ليست تعني عودة ليبيا تماماً إلى ما كانت عليه قبل إطاحة حكم معمر القذافي. من يفترض، أو يرغب، في حصول استدارة تامة مثل هذه، إنما يوجه إساءة جارحة، لجمال الليبيين، بل لعلها يجب أن تُخلج من بتصورها، حتى لو أنه، أو أنها، من أشد القذافيين حماسة، نعم، يمكن تخيل أن ينسلم نجل العقيد المأطح حكمه، الحكم مجدداً، إنما، كلا، ليس ممكناً أن يسمح الليبيون «لرئيس سيف الإسلام القذافي» بأن يأخذهم من جديد إلى أوامير ماضٍ تؤلى. هل ثمة تناقض هنا مع ضرورة استبعاد القول القاطع في العمل السياسي، كما ورد في مسهل المقالة؟ كلا، ذلك أن منطلق الأمور يغلب احتمال رفض الليبيين لأي استبعاد بأي شكل أتى. ومن المنطق أيضاً، الافتراض أن سيف الإسلام، والفريق الذي يعمل معه، يدركون هذا الأمر، وإن لم يفعلوا، فهم إذن في غفلة عما جرى حولهم، وهو أمر مستبعد.

تجدد النشاط السياسي للمهندس سيف القذافي، بشكل بارز خلال الأشهر القليلة الماضية، عزز احتمال عودة النجل للحلبة السياسية في بلده، ومن باب الانتخابات الرئاسية. معروف كم تردد خلال الخمس سنوات الأخيرة لحكم العقيد، بصورة تقترب من التأكيد الجازم، أن نجله سيف هو الوريث المرجح حفظاً لنظام والده. ضمن هذا السياق، جرى التعامل مع القذافي الابن، عربياً، ودولياً، من منطلق مساعدته في تطبيق أفكار إصلاح أخذ هو يكثر من الحديث عنها، سواء على الصعيد الداخلي، أو بشأن علاقات ليبيا مع محيطها العربي وفي المجتمع الدولي. لذا، ليس مستغرباً أن تفتح روسيا أبوابها أمام النشاط السياسي المتجدد للقذافي، خصوصاً أن في خلق موسكو غصة مراً ترى أنه خداع تعرضت له من قبل الغرب في ليبيا.

يتضح الإهتمام الروسي من استقبال موسكو الأسبوع الماضي لوفد يمثل سيف الإسلام القذافي. استقبال الوفد من قبل ميخائيل بوغدانوف، نائب وزير الخارجية، الذي تسلم رسالة موجهة إلى الرئيس فلاديمير بوتين. هل ترضي الأمور إلى أبعد في مسار علاقة سيف بالكرملين؟ حسب تقرير لوكالة «سبوتنك»، يبدو أن ليف دينيوف، رئيس مجموعة الاتصال الروسية بشأن الأزمة الليبية، متحمس لتطوير العلاقة، إذ يرى أن «سيف الإسلام إيجابي للغاية، ويمكننا القول إنه سيكون أحد الأطراف المشركين في العملية السياسية، لسبب بسيط هو أن هناك مجموعة معينة من الناس تدع له ما يتعلق بالقذافي وعائلته».

محمد الغدي، ومحمد القيلوشي، عضوا وفد سيف لموسكو لم يشيرا إلى احتمال ترشحه للرئاسة، لكن باسم «سيف الإسلام مرشح لرئاسة ليبيا، هذا أمر لا جدال فيه».

ليس من شيء مستبعد في الشأن السياسي، إنما يبقى السؤال: هل لدى القذافي الابن، والفريق العامل معه، الاستعداد للحكم بمنطق التسامح؟ الإجابة تدفي في علم الغيب.

هو من نوع طيور الكركي، مدرج مع منظمات دولية تنشط في حماية البيئة، مشروعا لإنقاذ الكركي السيبيري الأبيض، والمساهمة في زيادة أعداده مجدداً. ونتيجة تلك الجهود في سيبيريا إلى مستويات كارثية، أطلق أكثر من مائة فرخ جديد في الطبيعة.

بطائرة شراعية جعلوها تشبه إلى حد بعيد طائر كركي ناضجاً، لتقوم بمهمة قائد السرب في قيادة الطيور على خط سيرها في رحلتها نحو مواطنها في فصل الشتاء، وأطلق العاملون في المحمية على ذلك المشروع اسم «رحلة الأمل».

وحتى ذلك لون المنقار. وتستغرق عملية طباعة المنقار نحو 36 ساعة، بينما يمضي خبراء ثلاثة أيام في رسم معالمها وتلوينها لتصبح جاهزة للاستخدام. ولم تكن هذه الخطوة الأولى من نوعها في إطار جهود إنقاذ طائر الكركي. ففي وقت سابق استعان الخبراء في المحمية

رحمة خالد بدأت تقديم برنامج صباحي على قناة (دي إم سي) أول مذيعه مصريه مصابة بمتلازمة «داون» تدعو المشاهدين لدعمها

ذاتها، بهدف دمج المعاقين في الحياة العامة، وعدم استبعادهم من الوظائف، حسب وصف والدتها أمل عطيفة. ورحمة خالد حسين، سباحة وبطلة بارالمبية مصرية، من مدينة الإسكندرية، درست في مدرسة الاسنن للسياحة والفنادق، قسم خدمات سياحية. تجاوزت محنة الإصابة بمتلازمة «داون»، بمساعدة والدتها اختصاصية التخاطب أمل عطيفة، بعد الحصول على تدريبات تنمية المهارات الحركية والإدراك وجلسات التخاطب لمدة ثلاث سنوات. واتجهت بعد نجاحها بالتعليم إلى ممارسة رياضات متنوعة مثل السباحة والتنس وكرة السلة، وحصلت على أكثر من 150 ميدالية منها 7 ميداليات دولية متنوعة ما بين ذهبية وفضية وبرونزية، ومثلت مصر في عدد من الدُول العربية والأجنبية.

رحمة خالد أول مذيعه مصريه مصابة بمتلازمة «داون» في يوم ثلاثاء، قائلاً: «اخترناها وهي اختارتنا». وأكدت رضوان أن رحمة من الشخصيات المثابرة ولديها طاقة مشعة وإيجابية، بجانب أنها حققت الكثير من البطولات على المستوى المحلي والأولي. من جهتها، قالت أمل إبراهيم عطيفة، اختصاصية التخاطب والوالدة رحمة، لـ«الشرق الأوسط»، إنها ذهبت صباحاً إلى الاستديو مع ابنتها، وكانت قلقه جداً من ظهورها الأول على الهواء، كأول مذيعه مصريه مصابة بمتلازمة «داون». وأضافت:

«فاوة الاستقبال التي قولت بها من طاقم القناة أكسب رحمة ثقة في نفسها وأزال حواجزها من فقرات «داون»». ولقحت إلى «أنا رحمة حاولت التعرف على ردود الأفعال في أحد فواصل البرنامج، وقرأت بعض التعليقات السلبية من المتابعين، وردت عليهم على الهواء بأن يمنحوها فرصة ويدعموها في مشوارها». تؤمن رحمة خالد بأن وسائل الإعلام هي المصدر الأول للنظرة السلبية ضد ذوي الاحتياجات الخاصة، وبالتالي تحاول تغيير تلك النظرة من خلال الوسائل في المائة من نسبة السكان.

ظهورها الأول على الهواء، كأول مذيعه مصريه مصابة بمتلازمة «داون». وأضافت: «أنا رحمة حاولت التعرف على ردود الأفعال في أحد فواصل البرنامج، وقرأت بعض التعليقات السلبية من المتابعين، وردت عليهم على الهواء بأن يمنحوها فرصة ويدعموها في مشوارها». تؤمن رحمة خالد بأن وسائل الإعلام هي المصدر الأول للنظرة السلبية ضد ذوي الاحتياجات الخاصة، وبالتالي تحاول تغيير تلك النظرة من خلال الوسائل في المائة من نسبة السكان.

مواقف الصلوة

المدينة	الضجر	الشرق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	05:28	06:48	12:15	03:19	05:40	07:10
المدينة المنورة	05:33	06:55	12:15	03:15	05:35	07:05
القدس	05:00	06:25	11:31	02:18	04:36	05:58
الرياض	05:05	06:27	11:47	02:46	05:06	06:36
القاهرة	05:06	06:36	11:46	02:36	04:55	06:18
الخرطوم	05:41	07:03	12:41	03:55	06:19	07:33
الرباط	05:50	07:17	12:18	03:00	05:18	06:42
تونس	05:46	07:17	12:11	02:45	05:03	06:30
الكويت	05:03	06:28	11:40	02:31	04:50	06:20
أبوظبي	05:30	06:52	12:14	03:14	05:34	07:04
المنامة	04:48	06:11	11:29	02:26	04:46	06:16
الدوحة	04:43	06:05	11:25	02:24	04:44	06:14
مسقط	05:12	06:33	11:57	02:59	05:19	06:49
بيروت	05:01	06:28	11:29	02:11	04:29	05:53
صنعا	04:59	06:16	11:55	03:08	05:32	07:02
عمان	04:54	06:22	11:28	02:14	04:32	06:02
بغداد	05:25	06:51	11:54	02:37	04:55	06:18
اسطنبول	05:37	07:14	11:56	02:18	04:36	06:09
نيقوسيا	05:11	06:40	11:38	02:16	04:35	06:00
أثينا	05:54	07:26	12:17	02:47	05:06	06:34
لندن	05:48	07:48	11:52	01:36	03:53	05:49
باريس	06:35	08:28	12:42	02:37	04:55	06:43
نيس	06:07	07:49	12:22	02:36	04:55	06:32
روما	05:44	07:22	12:02	02:21	04:39	06:14
بروكسل	06:30	08:29	12:34	02:21	04:38	06:32
مدريد	06:47	08:29	12:01	03:30	05:49	07:20
جنيف	06:15	08:02	12:27	02:32	04:50	06:32
فيينا	05:37	07:29	11:46	01:43	04:02	05:48
برلين	05:56	08:01	11:58	01:37	03:54	05:53
فرانكفورت	06:03	07:59	12:09	02:01	04:19	06:09
استوكهولم	06:12	09:07	11:56	02:45	05:32	06:12
كوبنهاغن	06:05	08:21	12:01	01:24	03:40	05:50
امستردام	06:30	08:34	12:32	02:12	04:29	06:27
نيويورك	05:45	07:05	11:48	02:10	04:29	05:50
واشنطن	05:54	07:12	12:00	02:28	04:46	06:05
لوس أنجليس	05:31	06:43	11:44	02:26	04:44	05:58

كلمات دتقاطمة

● الملكة رانيا العبد الله، عقيلة ملك الأردن، تسلمت في دبي بحضور الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الإمارات رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، جائزة شخصية العام المؤثرة من الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب حاكم دبي، وذلك تقديراً لتأثيرها وتميزها على مواقع التواصل الاجتماعي خدمة للكثير من القضايا على المستوى العالمي والعربي. واستعرضت الملكة رانيا، خلال الجلسة الافتتاحية لقمة رواد التواصل الاجتماعي العرب، رحلتها عبر «السوشيال ميديا» مقدمة خبرتها وما تعلمته خلال هذه الرحلة.

● حسين بن إبراهيم الحمادي، وزير التربية والتعليم الإماراتي، نائب رئيس مجلس أمناء جامعة خليفة للعلوم والتكنولوجيا، افتتح مؤتمر معهد مهندسي الكهرباء والإلكترونيات العالمي السابع «2018» الذي تستضيفه أبوظبي للمرة الأولى في المنطقة. يضمن المؤتمر الكثير من ورشات العمل والمحاضرات والجلسات الحوارية للمؤسسات الصناعية التي تهدف إلى تعزيز الفرص الوظيفية والفهم المتعمق لأحدث التطورات في الاتصالات.

● عز الدين ميهوبي، وزير الثقافة الجزائري، بحث مع سفيره ألمانيا لدى الجزائر، أولرين ماريا كنوت، التعاون الثنائي في مجالات التراث والفن السينمائي والموسيقي. واتفق ميهوبي مع السفيرة الألمانية خلال استقباله لها على ضرورة بعث الاتفاقية التي تم إبرامها في السنوات الماضية خاصة ما يتعلق بترميم تماثيل ومنحوتات الرخام بمتحف شرنشال. كما أكد الجانبان على تعزيز التبادل الثقافي بين البلدين أيضاً في مجالات السينما والأدب والموسيقى.

● الدكتورة إيناس عبد الدايم، وزير الثقافة المصرية، افتتحت قصر ثقافة مدينة دسوق بمحافظة كفر الشيخ بعد تطوير وإعادة تاهيله. وقالت الوزيرة إن الثقافة أحد محاور الأمن القومي المصري، ولذلك تحرص القيادة السياسية على الاهتمام بالفكر والإبداع باعتبارهما ركيزة وقاعدة انطلاق لتحقيق التنمية المستدامة المرجوة، ولذلك ارتكزت استراتيجية الثقافة المصرية الهادفة إلى بناء الإنسان والمجتمع على محورين، أولهما تطوير المحتوى الفني والفكري المقدم للجمهور، وتحديث بنية المنشآت الثقافية.

● الدكتور سيد ولد سالم، وزير التعليم العالي والبحث العلمي وتقنيات الإعلام والاتصال بموريتانيا، شهد انطلاق فعاليات الملتقى الرابع حول تحديد أسلاك المهندسين بالتقنيات. وتضمن الوزير تحديد أسلاك المهندسين العليا متعددة المكانة العلمية للمدرسة العليا متعددة التقنيات التي جاءت نتاجاً لدمج ثلاث مؤسسات أراد لها رئيس الجمهورية محمد ولد عبد العزيز أن تكون مدرسة لامتياز لتكوين المهندسين والفنيين السامين.

● الدكتورة عبير بسيوني رضوان، سفيرة مصر لدى بوروندي، نظمت عدة فعاليات اجتماعية وخيرية واحتفالات ثقافية بمناسبة مرور 54 عاماً على إقامة السفارة المصرية في بوجمبورا وتضمنت العلاقات المصرية - البوروندية. وتضمنت الفعاليات تنظيم أسبوعاً مصرياً بالتنسيق مع وزارة الثقافة والرياضة البوروندية، وإقامة أسبوع لسينما المصرية، والتنسيق مع جمعية

الشيخ عبد اللطيف دريان

د. غطاس الخوري

غادة والي

الملكة رانيا العبد الله

حسين بن إبراهيم الحمادي

عز الدين ميهوبي

الملك محمد بن راشد آل مكتوم

الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم

الملكة رانيا العبد الله

حسين بن إبراهيم الحمادي

عز الدين ميهوبي

10 9 8 7 6 5 4 3 2 1

1									
2									
3									
4									
5									
6									
7									
8									
9									
10									

1 2 3 4 5 6 7 8 9 10

1- رواية الإنجليزية
2- ساحة - ضد منشآت.
3- التعرف - صاحب نظرية التطور.
4- عاصمة توغو - احسان - أحد الرايين.
5- ضد حرب - للتفسير - تقال على الهاتف.
6- من منتجات الحلبي - للاستودك.
7- نوتة موسيقية «مكسبة» - بشر.
8- «مكسبة» - آلة موسيقية.
9- متخفر بشميتة - والصح.
10- متشابهان - مطربة كويتية - من الأطراف.

1- مثل سوري.
2- شهر ميلادي - سور حول الحديقة.
3- من الأطراف - شعوب «مكسبة».
4- منتنى - في الفم.

1- 2- 3- 4- 5- 6- 7- 8- 9- 10- 11- 12- 13- 14- 15- 16- 17- 18- 19- 20- 21- 22- 23- 24- 25- 26- 27- 28- 29- 30- 31- 32- 33- 34- 35- 36- 37- 38- 39- 40- 41- 42- 43- 44- 45- 46- 47- 48- 49- 50- 51- 52- 53- 54- 55- 56- 57- 58- 59- 60- 61- 62- 63- 64- 65- 66- 67- 68- 69- 70- 71- 72- 73- 74- 75- 76- 77- 78- 79- 80- 81- 82- 83- 84- 85- 86- 87- 88- 89- 90- 91- 92- 93- 94- 95- 96- 97- 98- 99- 100- 101- 102- 103- 104- 105- 106- 107- 108- 109- 110- 111- 112- 113- 114- 115- 116- 117- 118- 119- 120- 121- 122- 123- 124- 125- 126- 127- 128- 129- 130- 131- 132- 133- 134- 135- 136- 137- 138- 139- 140- 141- 142- 143- 144- 145- 146- 147- 148- 149- 150- 151- 152- 153- 154- 155- 156- 157- 158- 159- 160- 161- 162- 163- 164- 165- 166- 167- 168- 169- 170- 171- 172- 173- 174- 175- 176- 177- 178- 179- 180- 181- 182- 183- 184- 185- 186- 187- 188- 189- 190- 191- 192- 193- 194- 195- 196- 197- 198- 199- 200- 201- 202- 203- 204- 205- 206- 207- 208- 209- 210- 211- 212- 213- 214- 215- 216- 217- 218- 219- 220- 221- 222- 223- 224- 225- 226- 227- 228- 229- 230- 231- 232- 233- 234- 235- 236- 237- 238- 239- 240- 241- 242- 243- 244- 245- 246- 247- 248- 249- 250- 251- 252- 253- 254- 255- 256- 257- 258- 259- 260- 261- 262- 263- 264- 265- 266- 267- 268- 269- 270- 271- 272- 273- 274- 275- 276- 277- 278- 279- 280- 281- 282- 283- 284- 285- 286- 287- 288- 289- 290- 291- 292- 293- 294- 295- 296- 297- 298- 299- 300- 301- 302- 303- 304- 305- 306- 307- 308- 309- 310- 311- 312- 313- 314- 315- 316- 317- 318- 319- 320- 321- 322- 323- 324- 325- 326- 327- 328- 329- 330- 331- 332- 333- 334- 335- 336- 337- 338- 339- 340- 341- 342- 343- 344- 345- 346- 347- 348- 349- 350- 351- 352- 353- 354- 355- 356- 357- 358- 359- 360- 361- 362- 363- 364- 365- 366- 367- 368- 369- 370- 371- 372- 373- 374- 375- 376- 377- 378- 379- 380- 381- 382- 383- 384- 385- 386- 387- 388- 389- 390- 391- 392- 393- 394- 395- 396- 397- 398- 399- 400- 401- 402- 403- 404- 405- 406- 407- 408- 409- 410- 411- 412- 413- 414- 415- 416- 417- 418- 419- 420- 421- 422- 423- 424- 425- 426- 427- 428- 429- 430- 431- 432- 433- 434- 435- 436- 437- 438- 439- 440- 441- 442- 443- 444- 445- 446- 447- 448- 449- 450- 451- 452- 453- 454- 455- 456- 457- 458- 459- 460- 461- 462- 463- 464- 465- 466- 467- 468- 469- 470- 471- 472- 473- 474- 475- 476- 477- 478- 479- 480- 481- 482- 483- 484- 485- 486- 487- 488- 489- 490- 491- 492- 493- 494- 495- 496- 497- 498- 499- 500- 501- 502- 503- 504- 505- 506- 507- 508- 509- 510- 511- 512- 513- 514- 515- 516- 517- 518- 519- 520- 521- 522- 523- 524- 525- 526- 527- 528- 529- 530- 531- 532- 533- 534- 535- 536- 537- 538- 539- 540- 541- 542- 543- 544- 545- 546- 547- 548- 549- 550- 551- 552- 553- 554- 555- 556- 557- 558- 559- 560- 561- 562- 563- 564- 565- 566- 567- 568- 569- 570- 571- 572- 573- 574- 575- 576- 577- 578- 579- 580- 581- 582- 583- 584- 585- 586- 587- 588- 589- 590- 591- 592- 593- 594- 595- 596- 597- 598- 599- 600- 601- 602- 603- 604- 605- 606- 607- 608- 609- 610- 611- 612- 613- 614- 615- 616- 617- 618- 619- 620- 621- 622- 623- 624- 625- 626- 627- 628- 629- 630- 631- 632- 633- 634- 635- 636- 637- 638- 639- 640- 641- 642- 643- 644- 645- 646- 647- 648- 649- 650- 651- 652- 653- 654- 655- 656- 657- 658- 659- 660- 661- 662- 663- 664- 665- 666- 667- 668- 669- 670- 671- 672- 673- 674- 675- 676- 677- 678- 679- 680- 681- 682- 683- 684- 685- 686- 687- 688- 689- 690- 691- 692- 693- 694- 695- 696- 697- 698- 699- 700- 701- 702- 703- 704- 705- 706- 707- 708- 709- 710- 711- 712- 713- 714- 715- 716- 717- 718- 719- 720- 721- 722- 723- 724- 725- 726- 727- 728- 729- 730- 731- 732- 733- 734- 735- 736- 737- 738- 739- 740- 741- 742- 743- 744- 745- 746- 747- 748- 749- 750- 751- 752- 753- 754- 755- 756- 757- 758- 759- 760- 761- 762- 763- 764- 765- 766- 767- 768- 769- 770- 771- 772- 773- 774- 775- 776- 777- 778- 779- 780- 781- 782- 783- 784- 785- 786- 787- 788- 789- 790- 791- 792- 793- 794- 795- 796- 797- 798- 799- 800- 801- 802- 803- 804- 805- 806- 807- 808- 809- 810- 811- 812- 813- 814- 815- 816- 817- 818- 819- 820- 821- 822- 823- 824- 825- 826- 827- 828- 829- 830- 831- 832- 833- 834- 835- 836- 837- 838- 839- 840- 841- 842- 843- 844- 845- 846- 847- 848- 849- 850- 851- 852- 853- 854- 855- 856- 857- 858- 859- 860- 861- 862- 863- 864- 865- 866- 867- 868- 869- 870- 871- 872- 873- 874- 875- 876- 877- 878- 879- 880- 881- 882- 883- 884- 885- 886- 887- 888- 889- 890- 891- 892-



مستاري الزايري
m.althaidy@aawsat.com

لبنان... «طار البلد أو ما طار»؟

تقول كلمات أغنية «طار البلد» التي غناها الفنان اللبناني المعروف، راغب علامة، مؤخراً من كلمات نزار فرنسيس بالدارجة اللبنانية: «صار الوقت يا ناس- نصرخ على العالي- ما في وقت- طار البلد يا ناس- ويني العدالة- عم تنطفي الأحلام- والوعي فينا نام كملما لقدام- عم تصعب الحالا».

فور بث الأغنية التي تعبر عن القنوط والضرر الزؤام الذي ألم بكل لبناني ولبنانية، والأسباب معلومة، ثار جدل حولها، أعجبه جدل أصحاب الرئيس ميشال عون، ومنهم نائب همام، وبخ المغني راغب علامة، وطلب منه أن يغني فقط عن الحب والغرام، ويترك عنه هذا الكلام «المنو منيح».

النائب العوني زاد نغمة في الطنوبن، فقال في لقاء تلفزيوني: «هيدا لازم يطير راسو، شو يعني طار البلد؟ شو هل اللامسؤولية»، وقال النائب، يا رعاه الله: «الأغنية تأتي ضمن محاولات عدة لـ (تئيس) الناس، ودفعهم إلى الاستسلام، والهجرة».

يعني أغنية راغب، للأسف الشديد، هي السبب في إحباط اللبناني ودفعه للهجرة، وباقي الأمور «مزبومة» أو في طريقها للتزييت التام، الاستقلال أو الموت الزؤام، على حدّ الشعار المصري الوطني التاريخي «الزغولوي» الشهير.

حالة «طار البلد» هذه، تفاعلت لبنانياً، فكتب علامة على «تويتر»: «اتصلت بي منذ قليل الفنانة الكبيرة ماجدة الرومي، مستنكرة ما حصل بأشد عبارات الاستنكار، وطالبتني بأن أغني الواقع وأغني الحرب على الظلم والفساد... بصوتنا سوى سنهز عرش الفساد صديقتي».

الحال أن كلمات الأغنية، رحمة قياساً بحال لبنان الحقيقي، بشهادة الرمز المؤسس، لحزب النائب العوني الغاضب، وهو ميشال عون نفسه، الذي قال عن تعمس ولادة الحكومة منذ إتمام الواجب الانتخابي النيابي قبل 7 أشهر حتى اليوم، فقال رئيس الجمهورية، ميشال عون: «موضوع الحكومة تعثر والأخطار أكبر من أن نتحمل ويجب أن نتجح، وإذا لم نتجح فستكون هناك كارثة».

الضائقة الاقتصادية، والتفريط الإداري، والفساد، والمحسوبيات، أمر ظاهر لكل، أسبابه كثيرة، منها حالة «الادولة» في لبنان، بوجود سلطة أمر واقع، هي سلطان حزب الله الثقيل على دولة لبنان، وحزب طائفي مسلح عابر للحدود، يتخذ من لبنان قاعدة له، ورهينة بين يديه، رغم أنف الكل، مشيحاً بذلك المرض الاجتماعي والسياسي الأقدح بين اللبنانيين.

لبنان اليوم يعاني من ثالث أعلى نسبة دين إلى الناتج المحلي الإجمالي في العالم وركود النمو، والبلد على وشك أزمة خطيرة، جد خطيرة، لكن لدى النائب العوني الهمام، ما بأس على الحال، إلا من أغنية السوبر ستار... راغب بن علامة:



الممثلة الأميركية تيسا فارميغا حضرت عرض فيلم «ذا ميل» في كاليفورنيا أمس (أ.ب.أ)



سمير عطالله

«ذرا» بمعنى «ذري»

كان أحد الزملاء في الماضي يثير اعصابي على نحو شبه مدروس أو مخطط له. يتصل بي من روما وأنا في نيويورك، غالباً في ليل المدينة، لكي يقول لي إن بطرس هو أخ لجبران خليل جبران وليس شقيقه. أو أن مريانا، شقيقته الكبرى وليست الصغرى.

وحرصاً على الآداب العامة، أضرب رأسي بالجدار بدل أن أقول للزميل إنه يرمي ذبابة في وعاء نظيف. صحيح أن الفرق بين الأخ والشقيق مهم، لكن ألم يلحظ في كل البحث المكتوب سوى هذا الخطأ؟ وهل يستحق التصحيح اتصالاً هاتفياً من نهار روما إلى ليل نيويورك؟

الصبح جميل، ولكن الخطأ غير المؤذي ليس كارثة. فماذا يحدث للغة والناس والشعوب إذا قلت «سائر الرفقاء» وليس «سائر الأرفقاء»؟ أو «كافة الرجال» بدل «الرجال كافة»؟ لا شيء. لكن الصحيح أفضل. ونحن الذين نعيش بهذه اللغة ومنها، يحكمنا مع العمر هوس الخطأ واللحن.

ولكن هل نحن على حق؟ قرأت كتاب «بناة العالم» للنمساوي ستيفان زفايك (دار المدى، ترجمة محمد جديد، 736 صفحة) فاستوقفتني تهجئة «ذرا» بدل «ذري». قلت، خطأ مطبعي عابر. لكنه تكرر. ثم تكرر. يا للهول. ومضيت أقرأ نصاً من أجل نصوص الأدب والفكر. ويبدو أن الترجمة تمت عن النص الألماني. وسرى الانسياق العربي مثل نهر الدانوب الذي يملأ حبر زفايك وعروقه. «بناة العالم» هو في انطباعي المتواضع أصعب نصوص زفايك، لأنه أقرب إلى الشعر، وهو رحلة في أعماق وافاق جبابرة الكتابة. مثله مئات المفردات والتعابير التي لا يحسنها سوى جبار آخر. الوف الشواهد. الوف الصور التشكيلية في رسم دواخل وعوامل النفس.

روائي عظيم يُبحر طويلاً في بحار أقرانه. بقرأ حقائقهم ويستقرئ مخيلاتهم. يدخل بيوتهم مثل الكناسين، لا يغفل ذرة غبار أو كتاباً منسياً تحت الرف أو قشرة ليمون. ولكن الكناس هنا هو هذا الخارق الذي تكسب عيناه سير الآخرين وتوضب فوضاهم وتعيد إلى عالمهم انتظام الحواس.

أمام هذه الترجمة الرقراقة، تتوقف سيادتكم مصححاً: لا يجوز، لا يعقل، «ذري»، تكتب بالف مقصورة. يا للهول. والفتاه وصحيحاً. يا «محيط المحيط»، يا «لسان العرب». يا «صوت العرب».

الجميل هو الصحيح. أحياناً أجمل من الفقه ومقصورته نص عربي بإيقاع الدانوب ووزقته. وقليلاً ما يحدث ذلك في حرفة الترجمة. لكن لا شك أن «دار المدى» اتقنت أيضاً إتقان انتقاء الأعمال الكبرى وتلقاها. وكنت أعتقد أن هذا النوع لا يلقى رواجاً كبيراً في العالم العربي. لكن مكتوب على «بناة العالم» أنها الطبعة الثالثة.

دراسة علمية: هبوط قاع البحر قد يفسر التسونامي الذي ضرب مدينة بالو الإندونيسية

المحيط باتجاه الشمال. وفي 28 سبتمبر الماضي والتسونامي الذي تبعه وحرب إقليم سولاويزي بوسط إندونيسيا وعاصمته بالو، قد قتل أكثر من 2200 شخص، واختفت آلاف المنازل حيث جرفتها مياه البحر.

انخفضت بمعدل 0.9 متر بعد وقوع الزلزال، ولأن المدينة انخفض مستواها تحت سطح البحر، فمن المرجح جداً أن يكون قاع البحر قد انخفض هو الآخر، وتابع أن البيانات أشارت أيضاً إلى حركة قشرة

مؤتمراً علمياً، «إننا نعتقد أن التسونامي لا يمكن أن يأتي من منطقة بعيدة عن الخليج، لأنه وقع بعد ثلاث دقائق من حدوث الزلزال». وأضاف أن «البيانات أشارت إلى أن مدينة بالو

من «وكالة تقييم وتطبيق التكنولوجيا»، أن الدراسة الميدانية التي أجراها مجموعة من العلماء الإندونيسيين أشارت إلى أن أجزاء كبيرة من قاع البحر تقلصت مقارنة بالبيانات التي نشرت في عام 2014.

بعد ثلاث دقائق من وقوع زلزال فيها تبلغ قوته 7.5 درجة على مقياس ريختر، قد يعود لهبوط قاع البحر في خليج مدينة بالو الإندونيسية. ونقلت وكالة الأنباء الألمانية عن العالم أودريك الحنيف

لندن: «الشرق الأوسط»

شاب تركي يقتل نفسه بسكين لا اعتقاله بوجود ثعبان في معدته

أفقره: سعيد عبد الرازق
من الأمراض. لكن بعد العودة إلى المنزل أصّر على وجود ثعبان داخل معدته، وطلب إعطائه سكيناً إلا أن والدته وشقيقته منعته من ذلك. وظل الشاب يصرخ، فما كان من والدته وشقيقته إلا أن استجابتا لرغبتيه بإعطائه السكين ظناً منهما أن ذلك سيهدئ من روعه ويكف عن الصراخ، لكنه وضع السكين على رقبته وأراد أن يذبح نفسه. وفي أثناء محاولة والده الشاب منعه من ذلك أصيبت بجروح في يدها ورقبتتها، لكنها فشلت في اصطحابه والدته إلى المستشفى وقام الأطباء بإجراء أشعاع وتحاليل تبين أنها أن جسد خال



جذبت كتل من الثلج وضعت خارج متحف «تيت مودرن» بلندن انتباه المارة الذين توقفوا أمامها... وهي ضمن معرض مشترك للفنان الهولندي أولافار إلياسون وعالم الجيولوجيا مينيك روزينغ... العالم (أ.ف.ب)



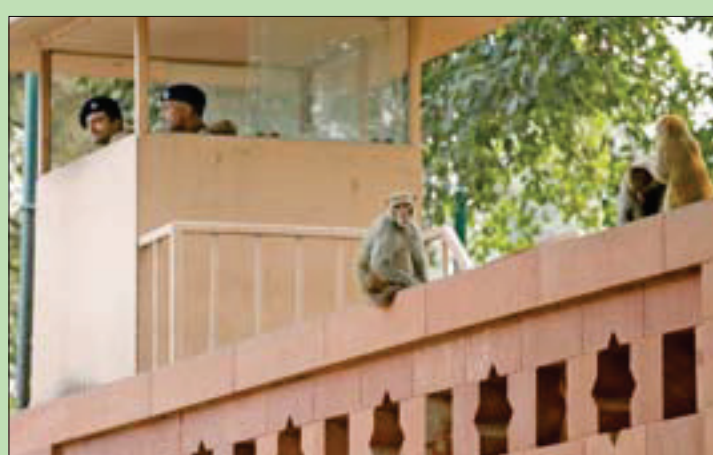
معرض «ذويان الثلج»

السيطرة على حريق كبير بروما في أوج أزمة نفايات

روما - لندن: «الشرق الأوسط»
بيوتهم مغلقة، وذكّرت وسائل الإعلام الإيطالية أن الموقع الذي يواجه اعتراضات حادة من قبل السكان حرقاً شاب أمس في مصنع لمعالجة النفايات في شمال شرقي روما، في موقع يعترض سكان الأحياء المحيطة به عليه، وفتحت النيابة العامة تحقيقاً فيه، حسب ما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية. واندلع الحريق نحو الساعة الخامسة (04:00 ت غ) في مستودع تبلغ مساحته ألفي متر مربع، وتملكه شركة إدارة النفايات التابعة لمدينة العاصمة الإيطالية. وقد انتشرت روائح كريهة بسرعة في منطقة كبيرة من المدينة، ما دفع البلدية لمناشدة السكان إبقاء نوافذ

عام 2015، حيث التهمت المخات منها كابلات الألياف الضوئية المركبة على طول ضفتي نهر الغانج. وتكاثر القردة على نحو سريع في دلهي والولايات المجاورة، نظراً لأنها تحظى بوضع حماية، لكن لا يوجد أي إحصاء رسمي باعدادها. ولجات الهند لاستراتيجيات كثيرة لمكافحة تهديدها. وقبل عدة أعوام جلبت السلطات أعداداً كبيرة من قردة اللجنور سوداء الوجه التي تخشاها قردة المكاك للتحول في مناطق حيوية وردعها. لكن توقف ذلك بعدما أصبح القانون يحظر إبقاء قردة اللجنور في الأسر. ويوصي إس إم موهنوت عالم القردة العليا، بالتعقيم ونقل الحيوانات إلى الغابات ورفع الحظر عن صيدها لأغراض أبحاث الطب الحيوي واستئناف تصدير قردة المكاك.

القردة تهدد عملية الانتخابات المزمعة في الهند العام المقبل



قردة تجلس على جدران مبنى البرلمان الهندي في نيودلهي (رويترز)

ما ذكرت «رويترز». وعلى ما يبدو، فإن القردة ليست من أنصار رئيس الوزراء ناريندرا

نيودلهي، «الشرق الأوسط»
ترقاً لمواجهة هجمات القردة، منها عدم استفرزها أو التوصل بالعين معها مباشرة، وعدم إبعاد أي فرد رضيع عن أمه بأي حال. وأدى النمو السريع للمدن في تشريد قروء المكاك، ما دفعها إلى اقتحام أماكن معيشة الإنسان بحثاً عن غذاء. وتنتشر قردة من فصيلة المكاك الريبوسوسي حمراء الوجه، الفوضى وتختطف الطعام، والهواتف المحمولة، وتقتحم المنازل وتروع السكان داخل العاصمة الهندية وحولها. وقال راجيني شارما الموظف في وزارة الداخلية، إنها «تختطف الطعام كثيراً من الناس أثناء سيرهم، وأحياناً تُمزق الملفات والوثائق بعدما تتسلل عبر النوافذ». وقبل بدء الجلسة الشتوية للبرلمان، أصدرت نشرة موزعة على الأعضاء